

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





سلسلة مخطوطات حليّة مُحَقَّقَة ١١

# العقيد الفريد

في معرفة القراءة والتجويد

تأليف

السيد محمد زبّر الكمائي الحليّ

(من ١٣٤٦ هـ)

دراسة وتحقيق

د. علي عباس الأعرجي

مراجعة وضبط

مركز تراث الحليّة

قسم شؤون المخطوطات والأرشيف



الجمعية الخيرية الكافية

فنون وعلوم القرآن الكريم

مركز دار الحلة

موبايل: ٠٠٩٦٤٧٦٠٢٣٢٠٠٧٣

E-mail: [hilla@alkafeel.net](mailto:hilla@alkafeel.net)

الكافي، محمد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله، ١٢٨٣-١٣٤٦ هجري، مؤلف  
العقد الفريد في معرفة القراءة والتجويد / تأليف السيد محمد رضا الكافي الخلخالي الحلي (ت ١٣٤٦ هـ)؛  
دراسة وتحقيق أ.د. علي عباس الأعرجي؛ مراجعة وضبط مركز تراث الحلة قسم شؤون المعارف  
الإسلامية والإنسانية. - الطبعة الأولى. - الحلة، العراق : مركز تراث الحلة، ١٤٤٦ هـ. = ٢٠٢٤.  
٤٤٨ صفحة؛ ٢٤ سم. - (سلسلة مخطوطات حلية مُحَقَّقة ١١)  
يتضمن ملاحق وكشافات.

يتضمن إرجاعات ببليوجرافية : صفحة ٢٩٦-٣٣٢.

١. القرآن--تجويد. ٢. القرآن--قراءات. أ. الأعرجي، علي عباس عليوي، ١٩٧٨- محقق. ب. العتبة  
العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث الحلة، مصحح. ج. العنوان.

LCC : BP131.6 .K2024 36

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة  
فهرسة أثناء النشر



١١٠٩٢/٨٠١

ح / ٣٨٩ الحلي، السيد محمد رضا الخلخالي  
العقد الفريد في معرفة القراءة والتجويد  
دراسة وتحقيق: أ.د. علي عباس الأعرجي  
مراجعة وضبط: مركز تراث الحلة  
مركز تراث الحلة/ العتبة العباسية المقدسة/ قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية  
E-mail: [hilla@alkafeel.net](mailto:hilla@alkafeel.net)

١٧ × ٢٤ سم

علوم قرآن

م/و  
٢٠٢٥/٤٣ م

المكتبة الوطنية/ الفهرسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٤٣) لسنة ٢٠٢٥ م

الكتاب: العقد الفريد في معرفة القراءة والتجويد.

دراسة وتحقيق: أ.د. علي عباس الأعرجي. مراجعة وضبط: مركز تراث الحلة.

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الطبعة: الأولى. المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع.

سنة الطبع: ١٤٤٦ هـ/ ٢٠٢٥ م.



## الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشِيعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ  
وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾

[الحشر: ٢١]



## الإهداء

إلى مولاي باب الحوائج موسى بن جعفر عليه السلام

ندبْتُكَ يا موسى بن جعفر كلّما      يكدر ليّلُ الهَمِّ صبحٌ مباحجي  
فليس من المعقولِ ردُّكَ محوجًّا      لأنّك للمُحتاجِ بابُ الحوائجِ  
ابنتي صديقة بنت الصديقة فاطمة؛ ابنتي! سيري على نهج أمّك  
الزهراء؛ فهذا قرّة عينٍ لي، ولأمّك...

عليّ



## كلمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ، وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَآتَانِي نِعَمَتَهُ، اللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لِأَمْثَالِهِ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، بَارِئِكَابِ الْمَحَارِمِ، وَاکْتِسَابِ الْمَآثِمِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا فِيهِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، وَشَرَّ مَا فِيهِ، وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ....

أما بعد فقد قال تعالى في مُحْكَم كتابه الكريم: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾، وقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾.

فلو تأملنا قليلاً نجد أن التدبُّر لا يكون إلا عن طريق الفهم الصحيح، والقويم للنص، وقراءته بشكلٍ صحيح غير سقيم الوارد منه جلّ وعلا، وعلى هذه نشأ علمُ القراءات؛ لكي يتسنى لنا فهم النصوص، ومن هذا يستنبط الفقيه أحكام الشريعة من آيات الأحكام، ومن هذا انطلق أهل العلم، والمعرفة، ومن كان همُّهم العلم لتأليف المؤلفات، وكتابتها في هذا المجال، ومَن كتب في هذا الفن هو فقيها الكمال الحليّ (قدّست نفسه الزكية)؛ إذ بين فيه كلّ ما يتعلّق بالإدغام، والسكون، والإخفاء، والإقلاب، وغيرها ممّا يتعلّق في الفهم الصحيح للنص، والذي على وفقه تتوقّف بعض الأحكام الشرعيّة، والمفاهيم القرآنيّة...

فالأهميّةُ الكتابُ تصدّى لتحقيقه، وبيان غوامضه أحد أعضاء اللجنة العلميّة، والكوادر التّحقيقيّة خريّت هذا الفنّ، وشيخٌ من شيوخ الصّنعَة الأستاذ الدُّكتور الهمام، والمهذب القوّام عليّ عبّاس عليوي الأعرجيّ؛ فبارك الله في يراعِهِ، وأطال في العلم باعِهِ، وقد أخذ المركز ضبطَهُ، ومُراجعتَهُ، وفهرستَهُ؛ فله الحمدُ، وله المِنَّةُ.

وفي هذا المنبر العلميّ، أتقدّم بالشُّكر إلى شعبة النّجف، وحارسها الإمام السيّستانيّ صاحب الفتوى المُعظّمة المُكرّمة التي لاشكّ في أنّها انبثقت من نور صاحب العصر، والزّمان ﷺ.

وكذلك أتقدّم بالشُّكر الجزيل، والثناء الجميل إلى صاحب اليد البيضاء، والشّخصيّة المُعظّمة المُعطاء السيّد الحسيب النّسيب، واللّودعيّ الأريب سماحة السيّد السّنَد، والحجّة المُعتمد صافي القلب، والفوّاد الصّافي أحمد الذي لم يألُ جهداً في دعم ثرائنا، وصار صاحب البصمة الأولى في إحياء ثُراث مدينتنا؛ فله درّه، وعليه أجره.

وفي الختام: وأنا مُنشغلٌ في كتابة هذه السّطور؛ إذ شَرّفنا جناب السيّد الأمين (مصطفى السيّد مرتضى آل ضياء الدين)، والسيّد النائب (عبّاس موسى أحمد)، و(د. عبّاس الدّده) في مركزنا في هذا اليوم؛ وأنا إذ أتّم فرحي، وسروري بإنهاء هذه السّطور زدتُ سروراً بمقدمهم إلى المركز، وتشريفي بهذه الزيارة الرائعة؛ فمقدّمُهُم مشهودٌ، وخيرهم ممدودٌ، ووجودُهُم تشريفٌ، وفضلُهُم مُنيفٌ... أسأل الله لهم مزيدَ خيرٍ، ومزيدَ عطاءٍ...

صادق الشيخ عبد النبي الخويلدي

مدير مركز تراث الحلة

٣ جمادى الآخرة ١٤٤٦ الموافق ١٢/٥/٢٠٢٤.

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي أجرى حمدهُ، وشكره على ألسنة أوليائه، الحمدُ لله كلَّ الحمد أن جعلَ كتابه صادقًا بتوحيده، وتجليه لربوبيته، وله الحمد الذي جعل مقدار الاتِّباع ما يُستمعُ من حُسن القول، الحمدُ لله أن منَّ علينا بنبيِّنا العظيم، والصلاة عليه، وعلى آله الطيبين الطاهرين...  
وبعد...

فإنَّ كتاب الله تعالى مائدته إلى خلقه، ولم يعطَ كتابٌ كما أعطي من العناية والاهتمام، لا سيما عند الموازنة بينه وبين الكتب التي سبقته، ونظرةً بإمعان إلى كتب التفسير مُحقِّقٌ عندك ما نروم إظهاره.  
وثمة فرق، ومائز بين الكتاب الكريم، والكتب الأخرى، وهو أنَّ جميع الأنبياء الذين سبقوا النبيَّ الخاتم كانت معجزتهم غير كتبهم المنزلة (تشريعهم)، إلَّا النبيَّ ﷺ فقد كانت معجزته عينَ تشريعِهِ، وهو القرآن الكريم فقد كان هو التشريع، والمعجزة في آن واحد...  
...

إنَّ القول بالإعجاز يستكنه أمرًا قد غفل عنه بعض من اتهم الشيعة الإمامية بالتحريف، وهو أنَّ القول بالتحريف يستبعد أن يكون القرآن مُعجزًا؛ لأنَّ التحريف نقص، والإعجاز كمال، ولا يمكن أن يكون مَنْ وُصف بالنقص مُعجزًا، وهذا أمرٌ تبعده الطائفة الحقة عن ساحة القرآن. وقد نشأت علومٌ جمّة، على أعتاب النّظر في القرآن فكان أصحابها ما بين متدبّر له، وفاحص، وما بين قارئٍ له، وتالٍ، إلى غير ذلك، وإذا أردنا أن نصنفهم؛ فهم على فئات:

- فئةٌ تقرأ كتاب الله تعالى لأجل البركة، والخير، وعلى أيّ طريقة (بحسب معرفته في اللغة العربية، وتحصيله اللغوي).

- وفئةٌ تقرأ، وتجوّد قراءتها مراعيةً أحكام القراءة، والتّجويد الصحيحين.

- وفئةٌ تتدبّر فيه لأجل المعرفة، والتقاط الدرر المكنونة فيه، وهما قسمان: قسمٌ تدبّره على مقدار معرفته بالأدوات، من دون تدوين؛ كأنها آية، أو لفظ لفت نظره فأراد إمطة الغموض عنه في نفسه؛ فصاحبها مكتفٍ بالتدبّر نفسه.

وقسمٌ يتجاوز القسم الأوّل إلى أن يقوم بدراسة كتاب الله وتدرسه؛ وهذه المرحلة تالية، وانتقالية من التدبّر إلى التدوين.

- وفئة: تتلو، وتدبّر، وتذكر أحاديث في تفسير الكتاب الكريم، وتنشرها بين الخلق، وطالبي المعرفة، ومن ثمّ تتجاوز تفسير الكتاب إلى معرفة تأويله، واستخلاص الآيات المصنّفة إلى آفاقية، وأنفسية؛ وهو ما



ورد في الروايات الكثيرة عن أهل بيت العصمة بـ(تثوير القرآن)<sup>(١)</sup>.  
وأنت خبيرٌ من تكون هذه الفئة، وما صفاتها، وما استنادها العملي،  
والفكري؟.

نعم، وردت روايات من لوازمها مدح الصوت الحزين في القرآن  
العظيم، كما ورد في مروية: أن هناك من سمع صوت علي بن الحسين،  
الإمام السجاد عليه السلام؛ أو سمع صوت الإمام من خلف الجدار فصُعِقَ كُلُّ  
من سمعه، وهكذا؛ مع أن القرآن مدح ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ  
أَحْسَنَهُ﴾<sup>(٢)</sup>؛ فلاحظ.

ومن هنا ظهرت علومٌ مستحدثة تَمَسُّ ظاهر اللفظ -بالتحسين،  
والتنغيم- ولا تمضي إلى ما هو أبعد من ذلك، وهو التجويد، والترتيل،

---

(١) روى فرات الكوفي في تفسيره: ٦٧، الحديث ٣٨، بإسناده عن سليم بن قيس عن مولانا  
أمير المؤمنين عليه السلام قال في حديث: «وَسَلُّونِي عَنِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ فِي الْقُرْآنِ بَيَانَ كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ».

وفي المحرر الوجيز لابن عطية: (وقال رسول الله صلى الله عليه وآله...) «مَنْ أَرَادَ عِلْمَ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ فَلْيَتَوَرَّ الْقُرْآنَ».

وفي إحياء العلوم: ٢٨٣/١ نسبه إلى ابن مسعود، (رضي الله عنه: (من أراد علم الأولين والآخرين  
فليثور القرآن).

لاحظ أنه للنبي قد نُسب تارة، وأخرى إلى ابن مسعود؛ فهو هنا إما رواية عن رسول الله ﷺ،  
ونسب إليه -بالرواية-، أو أن الرواية وردت «أَثِيرُوا الْقُرْآنَ...»؛ وابن مسعود اشتق لفظ (فليثور  
منه) تبعاً لحديث البشير النذير؛ ومع هذا روي عنه ﷺ فليثور.

قال ابن الأثير في النهاية في (ثور): ومنه الحديث (من أراد العلم فليثور القرآن)؛ أي لينقر عنه  
وفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ومنه حديث عبد الله: (أثيروا القرآن فإن فيه علم الأولين  
والآخرين). وانظر: الطريحي في مجموعه: ٢٣٨/٣.

(٢) سورة الزمر: ١٨.

والمقامات السبعة، وما شاكلها، وصنّفت مصنفات في علم التجويد بلغت من الكثرة ما لم يخطر ببال أحدٍ، ابتداءً بأبي عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ)، وانتهاءً بوقتنا الحاضر؛ اتفقت كلمتهم على أن يؤدّي القرآن بطريقة إبداعية، لافتة، تُعجب السّماع مع تحفّظ بعض الفقهاء على أن هذه العلوم كمالية، وليست أصلاً، لأنّها لم تردّ عن أهل بيت العصمة عليهم السلام.

بل إنّ مخارج الحروف تكوينيّة لمن ليست به آفة؛ ثمّ إنّ الظاهر؛ بل المعلوم أنّ كثرة التأمل في التّجويد سواء كان في الصّلاة، أم في قراءة القرآن، أو الأذكار، والدّعوات يسلبُ الخشوع؛ لأنّ توجيه النفس إلى جهةٍ خاصّةٍ يوجب انصرافها عن سائر الجهات؛ ولعلّ هذا أحد الأسباب التي دعت أئمة الدّين إلى عدم ترغيب النّاس في ذلك.

### هذه المخطوطة

بدءاً أقول: إنّ التصنيف في التّجويد والقراءة من الترف الفكريّ، ولا يعدّ أيّ مصنّف بحال من الأحوال من التصانيف المبتكرة؛ بل هي تعكس مدى الفكر المترف لعلمائنا الكبار؛ أو قد تكون المسألة هي عدم وجود المخطوطات المنظورة؛ بسبب الطباعة ما أدّى بهم إلى سدّ حاجة الناس، وطالبي العلم؛ فكان هذا التصنيف.

السيد الكمال الحليّ ممّن أدلى بدلائله في هذا العلم؛ إلّا أنّه تميّز بمواثر نذكر منها:

– مقدّمته الغنيّة التي بدأ بها كتابه في فضل القرآن الكريم، وأنّ له ميزات من سائر الكتب السماوية، وهي إعجازه، وأثره النفسيّ في قارئه، ومتلقّيه.

- فضل القرآن، وأتته صدر عن مطلق.
- رأيي تفرد به (عدّ الصّرفة وجهًا من وجوه الإعجاز).
- استشهاد بكلمات الأعلام، كالطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، وغيره.
- الحديث عن أنواع المعاجز التي تفرد بها الأنبياء؛ وأنّ كلّ معجزة جاءت موافقة لما يحسنه أهل ذلك العصر.
- العوامل التي تجعل من الواجب دراسة القرآن، وإدراك بعض مفاهيمه.
- ملازمة القرآن، تلاوةً، وتدريسًا، وإفهامًا؛ لعشرة أسباب.
- ذكر أحاديث في فضل القرآن وتلاوته؛ ثمّ يخرج منها إلى عوامل القراءة الصحيحة؛ وعلة تأسيس هذا الكتاب، وتبيين ذلك بناءً على جملة من المرويات الصادرة بفضل تلاوة القرآن الكريم.
- المقدّمة، وفيها معنى الترتيل؛ مستندًا في ذلك إلى قول مولى الموحّدين؛ وهذا الحديث استند إليه جملة ممّن كتبوا في القراءة، والتّجويد؛ فضلًا عن حديث آخر.
- بعدها يوضح المصنّف الكمالِي وجوب التلاوة، واستحبابها، ورأي الفقهاء، والمفسّرين فيها.
- وبعد كلّ هذا أورد الأبواب، والفصول، والنكات، والتنبيهات التي انطوت عليها هذه الدراسة المقتضبة.
- أمّا عن عملي في هذا المخطوط؛ فهو على باين:
- الباب الأوّل، وقد ضمّ مطالب، وهي في المطلب الأوّل: السيّد محمد

رضا الكمالي الحلبي، حياته وآثاره؛ وفيها أوردت الترجمة الخاصة بحياة السيّد الكمالي كما حققتها في كتاب (فقهاء الفيحاء).

وأما المطلب الثاني فكان في منهج كتاب العقد الفريد، ومادّته.

على حين كان المطلب الثالث في أحكام القراءة والتجويد، كما وردت عن كتاب المهذب للسيّد عبد الأعلى السبزواري رحمته الله (ت ١٤١٤ هـ)؛ لأنّ السيّد السبزواري كان له رأيٌ جديرٌ في هذا العلم.

والمطلب الرابع كان في جهود علماء الإماميّة في التجويد، والقراءة؛ فقد قمتُ بجمع ما عنّي من مصنفاتٍ في التجويد والقراءة، تخيرتها من كتب الببلوغرافيا، والفهارس، والمجاميع، وكان جلّ اعتمادي على: كشاف الفهارس، ومرآة الكتب، والذريعة، والأخير هو من أسعفني لكثرة ما موجود من دراسات تجويدية فيه؛ بل إنّي ذكرت مَنْ كان له فصلٌ من كتاب مخصّصٍ للتجويد.

والمطلب الخامس كان لوصف المخطوط، ومنهج التحقيق؛ أتبعته بنماذج لصور النصّ المحقق.

وأما الباب الثاني فكان للنصّ المحقق الذي بذلتُ فيه الوسع والطاقة لإخراجه كما أراد له مصنّفه أن يظهر، أو يقرب، وسرتُ في النصّ المحقق سيرَ المحقق الشارح.

وألحقت في النهاية صوراً ونماذج لخطوط الكتب التي استنسخها السيّد محمد رضا الكمالي، منها: كتاب: (شرح أشكال التأسيس)، وكتاب (الأقطاب الفقهيّة)، وكتاب (المسترشد في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام).

ولا بدّ من إلماعٍ إنّ هذه المخطوطة قد علمتُ من أحد الإخوة أنّ تلميذي النجيب (م.م مصطفى الجنابي) يحققها لمركز العلامة الحليّ-العتبة الحسينيّة؛ فتوقفتُ عن تحقيقها احتراماً، وتقديراً له، ولما قرأتُ التحقيق بدت لي ملاحظ تراوحت ما بين لغويّة، وتحقيقيّة، ومنهجيّة، وإملائيّة، وغيرها؛ فعنّ لي الاستمرار بهذا العمل التحقيقي؛ فأخرج هذه الدرّة المكنونة للنور، وبِحُلّة قشبيّة؛ فكلّ التوفيق للأستاذ مصطفى الجنابي على جهده، وأرجو له التوفيق في قابل أيّامه.

في النهاية أودّ أن أتقدّم بالشكر الجزيل، والثناء الجميل لله ربّ العالمين الذي يسّر وأعان لإتمام هذا العمل...  
والحمد لله أولاً وآخراً

أ.د عليّ الأعرجيّ

النجف الأشرف ليلة الثامن من شوال ١٤٤٤ هـ

٢٨ / ٤ / ٢٠٢٣ م



# الباب الأول (الدراسة)

## المطلب الأول

السيد محمد رضا الكمال الحلي، حياته وآثاره

## المطلب الثاني

منهج كتاب العقد الفريد، ومادته

## المطلب الثالث

أحكام القراءة والتجويد

كما وردت عن كتاب المهذب للسيد عبد الأعلى السبزواري رحمته الله  
(ت ١٤١٤ هـ)

## المطلب الرابع

جهود علماء الإمامية في التجويد، والقراءة

## المطلب الخامس

وصف المخطوط، ومنهج التحقيق





## المطلب الأول

### السيد محمد رضا الكمال الحلي، حياته وآثاره

#### اسمّه ونسبه

هو السيد محمد رضا، أو في بعض المصادر (رضا)<sup>(١)</sup> بن أبي القاسم بن فتح الله بن نجم الدين، ولم أتبين نسبه كاملاً في ما توافر لي من مصادر؛ بل تواصلت مع النسابين<sup>(٢)</sup>، وطالعت كتبهم النسبية؛ فلم أظفر بسلسلة نسب كاملة للسيد الحسيني، الكمال، الموسوي<sup>(٣)</sup>... نعم وجدت سادةً حسينيين من استراباد في بعض الكتب<sup>(٤)</sup>، ولكن لم

---

(١) لاحظ: الحصون المنيعة إلى تصانيف الشيعة: ٢/ ٢١٥ (لاحظ الملحق المصوّر من المخطوط نهاية الكتاب)، ومعجم المؤلفين: ٤/ ١٦٢.

(٢) ولم أكتفِ بذلك فتواصلت مع السيد ابن أبي سعيدة؛ ووعدني أن يرسل لي شيئاً مقارباً ولم يفعل.

(٣) لاحظ حديثنا عن الأقطاب الفقهية، من مستنسخاته.

(٤) لاحظ: المشجر الوافي.

يعني ما وجدته لاستكناه نسبه ﷺ.

وتبقى الشهرة موضعاً لا يمكن الغض عنه طرفاً في ضبط النسب، أو النسبة.

### ألقابه، وكناه

(١) أبو كمال، وهو كنية له ذكرها غير واحد<sup>(١)</sup> من الذين ترجعوا له؛ وهي قد تكون لأمر:

الأول: لولد ولده سمّاه بها الاسم؛ فلم ير في كتب التراجم أنه أعقب ولداً بهذا الاسم، أو قد يكون مولوداً، ولكن لم يكن من الأعلام؛ فيذكر اسمه.

الثاني: نسبة إلى العشيرة (الكمالي)، وهذه القضية شائعة، كما أن كل من ينتمي إلى عشيرة يلقبها الناس بها؛ فالذي ينتسب إلى بني هاشم من السادة ينادونه بـ(أبي هاشم)، أو شخص نعلم أنه من عشيرة معينة تكتبه باسم العشيرة التي ينتمي إليها - لكون تسمية العشيرة جاءت من اسم شخص على الأغلب - إلا أنه شائع فاش في العشائر العلوية خاصة.

الثالث: لصفة يطلقها الناس عليه احتراماً، وتقديراً، كما يقال: أبو العلم للعالم، وأبو الفرح للذي يسر الناس، وأبو الأمور للنّمام... وغيرها مما هو شائع متداول ما بين العامة.

(٢) الحسيني<sup>(٢)</sup>: نسبة إلى الإمام الحسين عليه السلام الشهيد في كربلاء (ت ٦١ هـ).

(١) ينظر: البابليات: ٣/ ٢/ ٨٥، معجم أدباء الأطباء: ١/ ١٦٨، شعراء الحلة أو البابليات: ٣٩٥/ ٢.

(٢) لاحظ: مصفى المقال: ١٧٥- ١٧٦، شعراء الحلة، أو البابليات: ٣٩٥/ ٢.

(٣) الآغا بزرك=الآقا<sup>(١)</sup>: الفرق في اللفظين أنّ اللفظ الأول تركي، والثاني فارسي، وآغا أو آغا أو آغة من اللغة التركية ويعني سيّداً، أو رئيساً، وهو لقبٌ مدنيّ، وعسكريّ كان مستعملاً في عهد الدولة العثمانية<sup>(٢)</sup>.  
وأما بزرك فهي بمعنى الكبير، أو العظيم.

(٤) الميرزا: وقد تناولته بتفصيلٍ في أطروحتي للدكتوراه (القيود الوافية في شرح الشافية، دراسة وتحقيق) للميرزا كمال الدين الفسائي (ت ١٣٤١ هـ)؛ من رام الزيادة؛ فليرجع إليها.

(٥) الأسترابادي: وهذه النسبة أطلقت لمحتد العائلة، أم بسبب الولادة؟، سنأتي إليها، ومهما يكن من أمرٍ فأستراباد=أو أستراباذ: بالفتح ثم السكون، وفتح التاء المثناة من فوق، وراء، وألف، وباء موحدة، وألف، وذال معجمة: بلدة كبيرة مشهورة أخرجت جملةً من العلماء في كلّ فنٍّ، وعلمٍ، وهي من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان في الإقليم الخامس، طولها تسع وسبعون درجة وخمسون دقيقة؛ هكذا وصفها الحموي في معجم البلدان<sup>(٣)</sup>.

(٦) الكمالي: لم يجمع الذين ترجموا له على هذه النسبة<sup>(٤)</sup>.

(٧) الموسوي، كما ذكر ذلك في آخر إنهاء كتاب الأقطاب الفقهية<sup>(٥)</sup>

---

(١) انظر: الحصون المنيع: ٢/ ٢١٥.

(٢) انظر: ويكيبيديا (آغا)، مع تفاصيل أكثر.

(٣) معجم البلدان: ١/ ١٧٤-١٧٥.

(٤) انظر: الذريعة: ٥/ ١٣٠، ومصفى المقال: ١٧٥، ولاحظ كذلك الحصون المنيع: ٢/ ٢١٥.

(٥) سيأتي توضيحه.

(تمت الأقطاب بعون الملك الوهاب في يوم الثلاثاء في شهر ربيع الأول في سنة ستة وثمانين ومائتين بعد ألف من الهجرة النبويّ (كذا) (ص) كتبه العبدُ الضَّعيفُ النّحيفُ محمّد رضا ابن أبي القاسم الموسوي<sup>(١)</sup>).

هذا يعني أنّ سلسلة نسبه تتصل بالإمام موسى بن جعفر عليه السلام، ولما كان كلّ سيّد موسويّ يفتخر بذكر نسبه إلى الحسين قام بعضهم بذكر الاتّصال بالإمام الحسين عليه السلام، وهو كذلك بسلسلة غير مُباشرة.

(٨) الخلخاليّ: وقد تفرّد بذكر هذه التّسمية الجلاّليّ في فهرس التّراث، يقول الجلاّليّ في حديثه عن نسخة من كتاب المسترشد للطبريّ (استنسخه الشيخ شير محمّد الهمدانيّ في محرّم سنة ١٣٤٨ عن نسخة بخط السيّد محمّد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله بن نجم الدين الملقّب بأغا ميرزا الحسينيّ الخلخاليّ الأسترآبادي الحلّيّ، المتوفى بعد الثلاثمائة وألف، طبع بتقديم شيخنا العلامة الشيخ آغا بزرگ الطهرانيّ في المطبعة الحيدريّة، النّجف الأشرف بدون تاريخ، وطبع بتحقيق الشيخ أحمد المحموديّ ضمن منشورات مؤسسة كوشانبور سنة ١٤١٥ هـ)<sup>(٢)</sup>.

والسادة آل الخلخاليّ من السّطوع والفضل كالشمس في رائحة النهار.

## مولده

اختلف أصحاب التراجم في مكان ولادته، إلّا أنهم أجمعوا على أنّه

(١) لاحظ: المطبوع: ١٧٦-١٧٧، من كتاب الأقطاب الفقهية لابن أبي جمهور.

(٢) فهرس التراث: ١/ ٣٦١.

وُلِدَ في سنة (١٢٨٣هـ)، وهذا الاختلاف، والتردد دار ما بين الحلة<sup>(١)</sup>، وأستراباد<sup>(٢)</sup>.

إلا أنّ هذا الأمر قد جزم به هو نفسه عن طريق سرده لليعقوبيّ (ت ١٣٨٥هـ) صاحب البابليّات، وقد نقل هذه الترجمة الخليليّ (ت ١٣٨٨هـ) في كتابه نصّاً كما أشار اليعقوبيّ إلى ذلك في الهامش<sup>(٣)</sup>.

يقول اليعقوبيّ في البابليات (...هكذا سرد عليّ نسبه الطاهر، وأنبأني أنّ مولده في الحلة سنة ١٢٨٣...)<sup>(٤)</sup>، وما راءٍ كمن سمعاً...

فالسيد أستراباديّ الأصل، حلّيّ الولادة، والنشأة - خلافاً لما ذكره الخاقانيّ، وكاشف الغطاء في شعراء الحلة أو البابليات، والحصون المنيعه<sup>(٥)</sup> - نجفيّ المدفن باتّفاق الجميع كما سيأتي...

### نشأته، وأقوال العلماء فيه

نشأ السيد الكماليّ على أبيه وعمه في الحلة ربيب نعمه وترفيه، بعد أن كان عمّه الطيّب الوحيد للحلة في عصره، بعد أن هاجر إليها أبوه (أبو القاسم) مع أخيه السيد مرتضى، وعندما حلّ فيها صقلت موهبته، وقومت لسانه؛ فأصبح المترجم عربياً فصيحاً؛ فكان لعامل البيئه أثر واضح في استجابته

(١) ينظر: البابليات: ٣/ ٢/ ٨٥، وما بعدها، معجم أدباء الأطباء: ١/ ١٦٨، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٢٤٨، وغيرها من المصادر.

(٢) ينظر: الحصون المنيعه في طبقات الشيعة: ٢/ ٢١٥، شعراء الحلة أو البابليات: ٢/ ٣٩٥.

(٣) البابليات: ٣/ ٢/ ٨٥، ولاحظ: معجم أدباء الأطباء: ١/ ١٦٨.

(٤) البابليات: ٣/ ٢/ ٨٥.

(٥) انظر: الحصون المنيعه في طبقات الشيعة: ٢/ ٢١٥، شعراء الحلة أو البابليات: ٢/ ٣٩٥.

لما فيه من استعدادٍ، ولانتفاء المانع، ووجود المقتضي<sup>(١)</sup>.  
وقد وصفه العلماء بالصَّلاحِ والتَّقوى، وكان يحرصُ على الكسبِ  
الحلال، لا ينفقُ أموالَهُ إلَّا في مواضعها الواجبة حتَّى (إنَّه حين يئس من  
شفائِهِ من علَّته الأخيرة أخذَ في منديلٍ مئآت الليرات الذهبيَّة، وأعطاهَا  
إلى وصيِّه، ومرَّجَع تَقْلِيدِهِ الحجة ميرزا حسين النائيني<sup>(٢)</sup>).  
قال اليعقوبي واصفًا إيَّاه: (وهو في الحقيقة مَن يُستفاد من محاضراته،  
ويش السامع لأحاديثه، على أنَّه كان محبًّا للعزلة، وعدم الاتِّصالِ بالعامَّة،  
مُقْتَصِدًا في المعيشة تبدو عليه سياء الورع، وتلوُّح على وجهه وهيأته آياتُ  
التَّقشُّفِ، والزُّهد)<sup>(٣)</sup>.

### نشأته العلميَّة، وتنقلاته

بادئ ذي بدء تعلَّم مبادئ العلوم العربيَّة، والشَّرعِيَّة، وقرأ شرطًا من  
المقدِّماتِ على بعض فضلاء الحلة؛ ثمَّ هاجرَ إلى النِّجف الأشرف لإتمامِ  
دراسته، في سنة ١٣٠٠ هـ أو بعدها بقليلٍ، وعمره لم يتجاوز السَّابعة عشرة<sup>(٤)</sup>.  
وفي الحصون المنيعة: (هاجر إلى النِّجف بحياة أبيه، وهو ابن اثنتي  
عشرة سنة)<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: ٢/ ٢١٥، البابليات: ٣/ ٢/ ٨٥، طبقات  
أعلام الشيعة: ١٤/ ٢٤٨، معجم أدباء الأطباء: ١/ ١٦٨، شعراء الحلة أو البابليات: ٢/ ٣٩٥.

(٢) ينظر فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة: ٢/ ٢٢٤.

(٣) البابليات: ٣/ ٢/ ٨٧.

(٤) شعراء الحلة أو البابليات: ٢/ ٣٩٥.

(٥) الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: ٢/ ٢١٥.

تلمذ هناك لبعض الشخصيات العلمية الكبيرة، ودرس المنطق، والمعاني، والبيان على لفيّ من المدرّسين؛ ثم قرأ سطوح الفقه والأصول عند العلماء الأفاضل، وحضّر في البحث الخارج على مجموعة أخرى، وكان في تلك الحقة يمتهنّ الخطابة؛ فيرقى المنبر في الصحن الشريف، ويرشد الناس، ويعظّمهم لمعرفة الأحكام الشرعية<sup>(١)</sup>.

ثم سافر من النجف إلى إيران<sup>(٢)</sup>، وهو في العقد الرابع قاصداً زيارة الإمام الرضا عليه السلام، وتجوّل في مدينتها، وكانت له صحبة لبعض المختصين، ونال في بعض سياحته جملة من العلوم الرياضية؛ فأخذ عنهم حتى تمكّن وبرع، ثم رجع إلى العراق، فنزل الحلة<sup>(٣)</sup>، وأخذ بممارسة الطب، وحصل على إقبال الناس، ووثوقهم؛ وبذلك خفي على الناس فضلُهُ، ومكانته العلمية، وإتقانه لعلوم الدين؛ فعرف بينهم طبيباً حاذقاً، ماهراً<sup>(٤)</sup>.

ووفقه الله تعالى في سنة ١٣٣٩ هـ للحجّ فاطّلح في سفره على كثير من الكتب والآثار التي صحبه معها، وهي موجودة مع كتبه ومخطوطاته التي أوقفها، وأوصى بضمّها إلى مكتبة الحسينية التستريّة<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: البابليات: ٣/ ٢/ ٨٥-٨٦، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٢٤٨-٢٤٩، معجم أدباء الأطباء: ١/ ١٦٨-١٦٩، شعراء الحلة أو البابليات: ٢/ ٣٩٥.

(٢) ينظر: الحصون المنيعّة في طبقات الشيعة: ٢/ ٢١٥.

(٣) يقول صاحب الحصون المنيعّة في طبقات الشيعة: ٢/ ٢١٥ (ولما رجع أقام في الحلة إلى هذا اليوم سنة ١٣٣٣ هجرية، وله من العمر خمسين [كذا] سنة).

(٤) ينظر: الحصون المنيعّة في طبقات الشيعة: ٢/ ٢١٥، البابليات: ٣/ ٢/ ٨٦، طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٢٤٩، شعراء الحلة أو البابليات: ٢/ ٣٩٦.

(٥) ينظر: البابليات: ٣/ ٢/ ٨٦، شعراء الحلة أو البابليات: ٢/ ٣٩٦.

وكان بجانب داره مسجدٌ لا يقضي فيه إلّا بما نشأ عليه من حبّ بالوعظ، والإرشاد، ويجتمع تحت منبره أهل الصّلاح، والتّقوى<sup>(١)</sup>.

### شيوخه

تجمّع في الدّروس التي تلقّاها عددٌ من أساتذة الفنّ قد عكسوا الثّقافة الموسوعيّة التي حظي بها، وبدت ظاهرةً في مصنّفاته، وهؤلاء الأعلام هم:

- (١) الشّيخ حمّادي رعيد<sup>(٢)</sup> درس عنده النّحو والصّرف.
- (٢) الشّيخ محمود سهاكة<sup>(٣)</sup> درس عنده النّحو والصّرف أيضًا.
- (٣) السيّد محمّد عليّ الشّاه عبد العظيّميّ (ت ١٣٣٤هـ)<sup>(٤)</sup>، قرأ عليه السّطوح.
- (٤) الآخوند ملاّ محمّد الشريانيّ (ت ١٣٢٢هـ)<sup>(٥)</sup> حضر عنده الدّروس الفقهية.
- (٥) السيّد محمّد كاظم اليزديّ (ت ١٣٣٧هـ)<sup>(٦)</sup>، تلمذ على يديه في الفقه.

---

(١) ينظر: البابليات: ٣/ق ٢/٨٦، طبقات أعلام الشيعة: ٢٤٩/١٤، شعراء الحلة أو البابليات: ٣٩٦/٢.

(٢) البابليات: ٣/ق ٢/٨٥.

(٣) البابليات: ٣/ق ٢/٨٥، والحصون المنيعة: ٢/٢١٥، كذا في البابليات، والحصون، وفي فقهاء الفيحاء (محمد)، ومحمد هو ابن محمود.

(٤) البابليات: ٣/ق ٢/٨٥.

(٥) البابليات: ٣/ق ٢/٨٥.

(٦) البابليات: ٣/ق ٢/٨٥، شعراء الحلة، أو البابليات: ٣٩٦/٢.



(٦) الشيخ هادي الطهراني (ت ١٣٢١ هـ)<sup>(١)</sup> تلمذ عليه في الفقه.

(٧) الملا محمد الإيرواني (ت ١٣٠٦ هـ)<sup>(٢)</sup>، تلمذ عليه في الفقه.

وغيرهم من العلماء<sup>(٣)</sup>.

### آثاره العلميّة، ومستنسخاته<sup>(٤)</sup>

ثمة نوعان من الآثار العلميّة:

الأول: ما له أثر مادّي باقٍ بشواهد.

الثاني: ما ليس له أثر مادّي إلّا في أهل زمانه، كالدرّوس الشفاهيّة، والمنبريّة (الوعظ والإرشاد)، والندوات الأدبيّة، ولكلّ فضل...

قال اليعقوبي (وكان يجلس أكثر ليلاليه في مسجد لصقّ بداره؛ فيسمع من يأتيه بعض فوائده المنبريّة، وهو في الحقيقة ممّن يستفاد من محاضراته،

---

(١) البابليات: ٣/ق ٢/٨٥.

(٢) البابليات: ٣/ق ٢/٨٥، والحصون المنيعة: ٢/٢١٥.

(٣) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٤/٢٤٩.

(٤) ينظر المصادر التي ذكرت آثاره: الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: ٢/٢١٥-٢١٦، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٥/٩٤ طبقات أعلام الشيعة: ١٤/٢٤٨، البابليات: ٣/ق ٢/٨٥-٨٧، معجم أدباء الأطباء: ١/١٦٩، أعيان الشيعة: ٩/٢٨٢، شعراء الحلة أو البابليات: ٢/٣٩٦-٣٩٧، مصفى المقال: ١٧٥، الأعلام: ٦/١٢٧، معجم المؤلفين: ٤/١٦٣، ماضي النجف وحاضرها: ١/١٧١، معجم رجال الفكر والأدب: ١/٤٤٦، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية: ٢/٣٦٣، الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء (عليها السلام) في مواضع متفرقة كثيرة، الهجوم على بيت فاطمة (عليها السلام): ٣٣١، مأساة الزهراء (عليها السلام): ٢/٣٣٥، معجم ما كتب عن الرسول (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام): ٥/٦٦، معجم مؤرخي الشيعة: ٢/٢٠٢، أعلام النساء المؤمنات: ٦٦١، العوالم (السيدة الزهراء (عليها السلام)): ٢/٤٠، مع علماء النجف الأشرف: ٢/٤١٧-٤١٨، المفصل في تاريخ النجف الأشرف: ٩/٢٣٢.

ويهش السامع لأحاديثه...<sup>(١)</sup>.

وقال الخاقاني (...وكان خلال مكثه في النجف لا يبرح الوعظ الإرشاد، وإفهام العوام، والسذج ما أبهم عليهم من خفايا الأمور، ويوضح ما خفي عليهم من معرفة أصول دينهم، وكان إلى جنب ذلك يوجههم نحو ترويض النفس، واعتناق الأخلاق الفاضلة)<sup>(٢)</sup>.

وفي المنتديات الأدبية، والصالونات التي كان بيته واحداً من المواضيع التي يُحتفى بها، يقول اليعقوبي في مسرد حياته (وبنتيجة توجيه أبيه، وتشجيع السيد القزويني له ازدادت رغبته في الأدب؛ فأخذ يختلف إلى محافل العلماء، وأندية الأدباء - وما أكثرها يومئذ في الفيحاء - ونذكر منها على سبيل المثال ندوة آل السيد سلمان، والشيخ محمود سماكة، والسيد علي ابن السيد شناوة آل وتوت، والسيد رضا بن السيد أبي القاسم، والسيد حسن القزويني؛ فكانت تلك الندوات أشبه بالمدارس الأدبية، والمعاهد الثقافية؛ فصقلت مواهبه، وساعدت على انصرافه للأدب)<sup>(٣)</sup>.

وصاحبنا سار في الطريقتين: (التأليف، والنسخ)، و(الوعظ المنبري)؛ ونبدأ بـ:

(١) البابليات: ٣/ق ٢/٨٦.

(٢) شعراء الحلة أو البابليات: ٢/٣٩٦.

(٣) البابليات: ٣/ق ٣/٢١٩.

## أولاً: آثاره<sup>(١)</sup>

### في القرآن وعلومه

(١) العقد الفريد في القراءة والتجويد، ويسمى أيضاً: (العقد الفريد في معرفة القراءة والتجويد)<sup>(٢)</sup>، ويسمى كذلك: (العقد الفريد في علم التجويد)<sup>(٣)</sup>، وهي رسالة، (مادة التحقيق الذي بين أيدينا). والصواب هو ما قاله في مقدمته، وبخطه: (وقد سميتها: (العقد الفريد في معرفة القراءة والتجويد)، وقد رتبته على مقدمة، وأبواب، وفصول، وخاتمة)<sup>(٤)</sup>.

### في المواعظ والأخلاق

(١) الحقائق الزاهرة في زاد الدنيا والآخرة، وهو في المواعظ، والأخلاق، ومنهم من سماه: (الحدائق الباهرة في زاد الدنيا والآخرة)<sup>(٥)</sup>.

### في العقائد، والجدل

(١) جمان الأبهر، وهي أرجوزة في أصول الدين، في آخر كتابه (لوامع الدرر في منهج الحق والظفر) في الإمامة والرد على العامة<sup>(٦)</sup>.

---

(١) سيكون ترتيبها موضوعياً.

(٢) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢٩٦/١٥.

(٣) ينظر: شعراء الحلة أو البابليات: ٣٩٧/٢.

(٤) لاحظ: النصّ المحق.

(٥) ينظر: شعراء الحلة أو البابليات: ٣٩٧/٢.

(٦) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣٦٨/١٨، ١٣٠/٥، في أعيان الشيعة: ٢٨٢/٩.

(جمال الأبهر)، وهو خطأ مطبعي، ولاحظ أيضاً ملحق النسخ الخطية آخر التحقيق.

(٢) طرازُ البيان في الردِّ والامتحان في الإمامة، والردُّ على العامّة، وهو ناقصٌ لم يتمّه<sup>(١)</sup>.

(٣) طريقُ المبتدئين إلى علومِ الدين<sup>(٢)</sup>.

(٤) لوامعُ الدرر في منهجِ الحقِّ، والظفر في الإمامة، والردُّ على العامّة، قال الطَّهرانيّ (لوامع الدرر في منهجِ الحقِّ، والظفر، للسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ رِضَا ابن أبي القاسم بن فتح الله بن نجم الدِّين، الملقَّب بـ(آقا ميرزا) الحسينيِّ الكمالي الأسترآباديِّ الأصل، الحلِّيِّ المسكن (١٢٨٣-١٣٤٦) المذكور في (طبقات أعلام الشيعة-النقباء: ٧٣٦) وهو في الإمامة والردِّ على العامّة عن كتبهم المعتمدة عندهم، وفرغ منه في الأربعاء ثامن عشر ربيع الثاني في ١٣٠٨ نسخة منه ضمن كتبه الموقوفة في خزانة الحاج عليٍّ مُحَمَّد النَّجف آبادي بخطِّ المؤلِّف، وفي آخره منظومة (جمان الأبحر) في الإمامة كما مرَّ (١٣٠: ٥))<sup>(٣)</sup>.

(٥) منظومة في علمِ الكلام، أو عدّة أراجيز في علمِ الكلام<sup>(٤)</sup>.

في السِّيرة والتاريخ، والرِّجال

(١) رجالُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ رِضَا بن أبي القاسم بن فتح الله بن نجم الدِّين الحسينيِّ الكماليِّ الأسترآباديِّ الحلِّيِّ<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٥ / ١٦٠.

(٢) ينظر: فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة: ٢ / ٢٢١.

(٣) الذريعة: ١٨ / ٣٦٦.

(٤) معجم المؤلفين: ٩ / ٣١٦.

(٥) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٠ / ١١٨.

- (٢) الحزن المؤبد في وفاة جعفر بن محمد عليه السلام<sup>(١)</sup>.
- (٣) الصّوارمُ الحاسمةُ في مصائب الزهراء فاطمة<sup>(٢)</sup>.
- (٤) كتابُ في تاريخ الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، وسائر أحوالهم لم يسمّه.
- (٥) نهاية الآمال لطالبي معرفة الرجال، أرجوزة في علم الرجال تقرب من ثمانمائة بيت<sup>(٣)</sup> يقول صاحب الذريعة: (رأيتُ نسخةً منه بخط الناظم في مكتبة (التستريّة)؛ ولعلّه ما تمّ نظمُهُ لأنّه ينقص من آخره مقدار من باب الكنى وتمام الألقاب، والموجود يقرب من ٤٠٠ بيت بقطع ثُمْنِي)<sup>(٤)</sup>.

### الأدب والكشاكيل

- (١) ديوان شعره، وقد جُمع في حياته<sup>(٥)</sup>.
- (٢) السّوانحُ البابليّة، وقد ضمّ ما اختاره من الشعر، والنثر<sup>(٦)</sup>.
- (٣) كنز الأرواح ومراح الأرواح في العلم والأدب والملح، والنكت،

---

(١) ذكره في كتابه هذا (العقد الفريد) إذ يبدو أنه ألفه قبل هذا الكتاب، يقول: (فإن شئت الاطلاع على هذه الازماع فعليك بكتابنا (الحزن المؤبد في وفاة جعفر بن محمد عليه السلام)).

(٢) قام بتحقيقه الدكتور عبد الإله العرداوي، لمركز العلامة الحلي-العتبة الحسينية المقدسة.

(٣) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣٩٥/٢٤، ٤٨٧/١-٤٨٨، أعيان الشيعة: ٢٨٢/٩.

(٤) ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣٩٥/٢٤.

(٥) ينظر: البابليات: ٣/٢٠٨، شعراء الحلة أو البابليات: ٣٩٧/٢، معجم أدباء الأطباء: ١٦٩/١.

(٦) فقهاء الفيحاء.

- والتَّوَادِرِ وَالظَّرَائِفِ<sup>(١)</sup>؛ وَسَمِّيَ أَيْضًا: (كَنْزُ الْأَفْرَاحِ وَمَرَاحُ الْأَرْوَاحِ)<sup>(٢)</sup>.  
 (٤) منظومةٌ في علمِ العددِ والحروفِ، أو أراجيزٌ في العددِ والحروفِ.  
 (٥) مجموعةٌ كشكوليةٌ في أنواعِ العلومِ الغريبةِ، وغيرها.  
 في الطبِّ

(١) شرح (زبدة الطبِّ)، وهو كتابٌ ضخْمٌ في تلخيصِ كتابِ طبِّيٍّ لأبي إبراهيم بن حسين الحسيني الجرجاني (٥٣١هـ)<sup>(٣)</sup>، وشرحه، عددُ صحائفه (٢٠٩) من القطعِ الكبيرِ، وبخطٍّ واضحٍ مليحٍ، ومرتبٌّ على شكلِ جداولٍ<sup>(٤)</sup>.

### ثانيًا: منسوخاته

نسخَ يراعُهُ جملةً منَ المخطوطاتِ القيِّمةِ ذاتِ الأثرِ، وهي:  
 (١) الأقطابُ الفقهية على مذهبِ الإمامية، تأليف: محمد بن علي بن

(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ٢٤٩/١٤.

(٢) ينظر: شعراء الحلة أو البابليات: ٣٩٧/٢، الأعلام: ١٢٧/٦، معجم المؤلفين: ١٦٣/٤.

(٣) هو إسماعيل بن الحسن بن محمد بن أحمد الحسيني العلوي، الجرجاني (أبو إبراهيم، زين الدين) طبيب، من أهل جرجان، انتقل عنها إلى مرو في آخر عمره، وتوفي فيها، من تصانيفه: زبدة الطبِّ، التذكرة الأشرفية في الصناعة الطبية، والأجوبة الطبية، والمباحث العلائية، الطبِّ الملوكي، والرد على الفلاسفة). الأعلام: ٣١٢/١، ومعجم المؤلفين: ٢٦٤/٢.

(٤) هذا ما نقلته عن تحقيق الدكتور عبد الإله العرداوي لكتابه (الصوارم الحاسمة في مصائب الزهراء فاطمة)، وذكر هذا الهامش: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣١/١٢، الأعلام: ٣١٢/١، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ١/٦١٤، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ٩/٢، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: ٢١٢/١.

والمصدر هو: فقهاء الفيحاء كما حققته.

إبراهيم الإحسائي المعروف بـ: ابن أبي جمهور (توفي حدود ٩١٠هـ) المحفوظة في المكتبة العامة لآية الله العظمى السيد المرعشي النجفي (قدس سرّه)، وقد كتبها بخط النسخ السيد محمد رضا بن أبي القاسم في يوم الثلاثاء من شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٦هـ، وهي مذكورة في فهرس المكتبة: ٩/ ١٨٠ تحت الرقم ٣٣٩٤، وتقع في ٨٧ ورقة<sup>(١)</sup>.

وكتب في إنهائه (تمت الأقطاب بعون الملك الوهاب في يوم الثلاثاء في شهر ربيع الأولى في سنة ستة وثمانين ومائتين بعد ألف من الهجرة النبوي (كذا) (ص)، كتبه العبد الضعيف النحيف محمد رضا بن أبي القاسم الموسوي<sup>(٢)</sup>.

(٢) (الرسالة الرضائية للمرتضى علم الهدى، وكتب في ختامها ما يلي: تمت على يد كاتبها أفقر العباد لرب العباد محمد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله بن نجم الدين الملقب بـ: أغا ميرزا الحسيني الكمالي الأسترآبادي يوم الاثنين غرة شهر رجب سنة ١٣٤٣هـ على صاحبها ألف ألف صلاة، وسلام وتحيّة)<sup>(٣)</sup>.

هذا ما نقله السيد هادي كمال الدين في كتابه (فقهاء الفيحاء)، والحال أن الرسالة الرضائية ليست للمرتضى علم الهدى؛ بل للشيخ الأنصاري (ت ١٢٨١هـ)، جاء في فهرس المكتبة الشوشترية:

(الرضائية؛ تأليف: الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري

(١) ينظر فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة: ٢/ ٢٢١ بتحقيقي، الهامش (١)، وانظر: الملحق بصورة من إنهائه لهذا الكتاب.

(٢) الأقطاب الفقهية: ١٧٦-١٧٧.

(٣) ينظر فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة: ٢/ ٢٢٠-٢٢١.

(١٢٨١هـ)، بخط النسخ، محمد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله بن نجم الدين الملقب بالآقا الميرزا الحسيني الكمالي الأسترآبادي، في (١٢٤٣هـ) (رقم ٢) [انظر: الذريعة ٦: ٩٠] <sup>(١)</sup>.

وقد أشار إليها صاحبُ (معجم المخطوطات العراقية) <sup>(٢)</sup> في ضمن مخطوطات الدار العراقية للمخطوطات <sup>(٣)</sup>.

(٣) رسالة في عمل الماسة، للحاج كريم خان بن إبراهيم القاجار، فرغ منها ليلة الجمعة آخر ذي الحجة ١٢٦٢ ناقص الآخر، في مجموعة السيد محمد رضا بن أبي القاسم الأسترآبادي في المكتبة (التستريّة) <sup>(٤)</sup>.

(٤) المُستَرشدُ في إمامة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، تأليف العلامة الحافظ محمد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي المتوفى في أوائل القرن الرابع الهجري <sup>(٥)</sup>، هذه النسخة بخط السيد الكمالي الحلي، وقد اعتمدها محقق الكتاب الشيخ أحمد الحمودي <sup>(٦)</sup>.

---

(١) وهي الفهرسة رقم (٣٠٠)، من فهرسها، فهرس مخطوطات مكتبة الحسينية الشوشترية (العراق، النجف الأشرف)، إعداد: السيد علي حسين النوري الموسوي، إشراف: السيد حسن الموسوي البروجدي دار التراث - النجف الأشرف: ٦١، ولاحظ الملحق بالصور الخطية نهاية الكتاب.

(٢) انظر: معجم المخطوطات العراقية: ٣٢٧/٨.

(٣) لاحظ الملحق آخر التحقيق.

(٤) لاحظ: ٣٤٧/١٥ من الذريعة، وقد تكون هذه النسخة من محفوظاته، وأكبر الظن من مُستنسخاته؛ ولم أقف عليها.

(٥) ينظر فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة: ٢٢١/٢ بتحقيقي، لاحظ: الهامش (١).

(٦) لاحظ: صحيفة: ٦٦ من الدراسة.



يقول الجلالّي في فهرس التراث (استنسخه الشيخ شير محمد الهمداني في محرّم سنة ١٣٤٨ عن نسخة بخطّ السيّد محمد رضا بن أبي القاسم بن فتح الله بن نجم الدين الملقّب بأغا ميرزا الحسيني الخلخاليّ الأسترآبادي الحليّ، المتوفّى بعد الثلاثمائة وألف، طبع بتقديم شيخنا العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني في المطبعة الحيدريّة- النّجف الأشرف بدون تاريخ، وطُبِعَ بتحقيق الشيخ أحمد المحموديّ ضمن منشورات مؤسسة كوشانبور سنة ١٤١٥هـ)<sup>(١)</sup>.

والغريب أنّ النسخة ذات الرقم (٦٢٠٥٩)، الموجودة في النّجف، المكتبة الشوشترية (رقم المخطوط (٨)، في معجم المخطوطات العراقيّة)، لدرايتي هي التي بخطّ السيّد الكمالّي، ولم يشر إليها.

### مكتبته

كانت له مكتبة فيها بعض المخطوطات أوقفها، وأوصى بضمّها إلى (مكتبة الحسينيّة التّسترية) في النّجف الأشرف؛ فنقلت إليها مع سائر مؤلفاته، وكتب الوقفيّة بخطّه الحجة الميرزا محمد حسين النائيني على كلّ كتاب من كتبه مُشعراً بوقفيّتها بعد عام واحد (أي في سنة ١٣٤٧هـ) من وفاة السيّد محمد رضا الكمالّي الحليّ<sup>(٢)</sup>.

ونصّ الوقفيّة كما وردت في مقدّمة كتاب (العقد الفريد) (بسم الله

(١) فهرس التراث: ١/ ٣٦١.

(٢) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٤/ ٢٤٩، البابليات: ٣/ ٢/ ٨٨، معجم أدباء الأطباء:

١/ ١٧٠-١٧١.

الرحمن الرحيم: قد وقفنا هذا الكتاب على أهل العلم ينتفعون به في الكتاب خانة في النجف الأشرف حسب وصية المرحوم الحاج السيد رضا ابن المرحوم السيد أبي القاسم الحلّي طاب ثراه في شهر شوال ١٣٤٧ محمد حسين الغروي النائيني<sup>(١)</sup>.

ويقول اليعقوبي: (وقد رأيتها في المكتبة المذكورة، وقد أجرى عليها وصية الحجة الأكبر ميرزا محمد حسين النائيني صيغة الوقف، وكتب ذلك بخطه في شوال سنة ١٣٤٧)<sup>(٢)</sup>.

يقول الشيخ علي الخاقاني: (وكنْتُ أحد الذين شاركوا في ترتيبها، ووضَع فهرست لها مع أمين المكتبة السيد محمد الإمام)<sup>(٣)</sup>.

### نثره

امتاز السيد محمد رضا الكمالّي الحلّي في رسائله بأسلوب جزل، لم يخرج عن كتاب عصره، وأدبائهم، مُشرق الديباجة، رقيق القول، وحسن السبك<sup>(٤)</sup>، ويؤيد ذلك ما بعثه إلى العلامة السيد هادي القزويني في رسالتين، نقلهما الأستاذ علي الخاقاني: (وقد بعث الأولى إليه -العلامة هادي القزويني- في ٢٤ رجب عام ١٣٣٩ هـ قوله:

كِرْمُ الثُّبُوءِ فِيكُمْ وَالسُّودُّ وَلَذِكْرُكُمْ أَبَدًا يُقَامُ وَيُتَعَدُّ

(١) لاحظ الملحق بالصّور الخطيّة في آخر الكتاب.

(٢) البابليات: ٣/ق ٢/٨٨، وينظر: معجم أدباء الأطباء: ١/١٧١.

(٣) شعراء الحلة أو البابليات: ٢/٣٩٦.

(٤) شعراء الحلة أو البابليات: ٢/٢٩٧.

يَا مَنْ لِفَضْلِكُمُ الْإِلَهُ (هَلْ أَتَى)      أَوْحَى، وَجَدُّكُمْ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
 وَافَتْ إِلَى أَبَا الْجَوَادِ الْوَكَّةُ      مِنْكُمْ تُبَشِّرُ بِالْقَبُولِ وَتَشْهَدُ  
 هَذَا لِعَمْرِي مَا رَجَوْتُ وَإِنَّمَا      خَيْرُ الْمَقَاصِدِ تَرْجُمَتُهُ (الْأَجْدُ)  
 لَا أَرْتَضِي إِلَّا السَّمَدَائِحَ فِيكُمْ      يُنِنَّا فَغَيْرُ مَدِيحِكُمْ لَا يُسَعِدُ  
 سلام أهده الرضا أصفى من السَّلافة، وأهده الوفا فهز الوفا أعطافه،  
 إلى من حل في الشرف أعلا محل، وزهرة كوكب سعدة في أفق مجده المؤئل:  
 أمّا بعد: [فـ] يا! متّعنا الله ببقاك، وأسعدنا بفرقدين: مجدك وعُلاك، لو  
 أطلق القريض بمدحك يراعه، وفتح خليل العروض لثنائك باعه، لعجز  
 عن ذلك أقصى حلّبات فضلك، وليس بها قصير، واعترف بالقصور  
 عن بلوغ ساحل طولك الذي يحمد إليه المسير، والمصير، وكيف لا،  
 ولا أحسب هاشمًا ولدت إلّاك، ولا عرفت مناقبها وزغائبها في مطالع  
 الجلال لولّاك، ولعمري لقد أحييت ذكرها بعد الممات، وفرضت شكرها  
 بمكارم أخلاقك العاطرة في جميع الأزمنة والأوقات؛ فلله درك ما حركك  
 لإرسال ما أهديت إلي إلا غوالي الطافك، التي لا زال نشرها لدي، حذرًا  
 على أن لا أجني من عبرها، وتحرم من عزة الولد، وبشيتها نقيّة جميلها  
 وكثيرها؛ فأقسم بمن رفع السّماء بغير عمد، وبسط الأرض على وجه ماء  
 جمد، ما استقلت ما أهديت، ولا استحققت ما به من إحسانك أجديت:

قليلٌ منك يكفيّني، ولكن قليلٌ لا يقال له قليل  
 إلّا أنّ الزّمان أعطاني يده، وولّاني لطف الإله ساعده، وعُضده،  
 وأنت أبا الجواد ابن عمّي في النّسب، ولك الحظّ الوافر في عزة الشّرف،

والحسب؛ فإن وثب الزمانُ عليّ، ومدَّ جرأتهُ إليّ، استمطرت وابل نيلك، واغترفت من لجة فضلك، ولا أتغف عن مسألة الكرام بتحمّل أعباء الزمان، وهو ألدّ الخصام، وقد قبلت ما أهديت، ومن معروفك ما أسديت؛ فأرجوك أن تقبلها كما قبلت كشاة جدك النبيّ، قبلها بعد أن أهداها لعلّي من عليّ، لتجربين بيننا المواصلة؛ لأنّها خير ناقله، والسلام عليكم، ورحمة الله وبركاته<sup>(١)</sup>.

### الرسالةُ الثانيةُ

(وكتب إليه أيضاً، وذلك في ١٥ رجب ١٣٢٢ هـ بقوله:

أما بعدُ فإنّ أوثق ما يوصل به إلى حبل المودّة، والوداد، وأصدق ما يؤهل المفاوضة العصيّة مع ذي الفضل، والسّداد، لسان القريض، وإنّ أرتج عليه لتكاثر مزايا أخي المجد الرّفع، وتلجلج من هيبة ذي العزّ الشّامخ المنيع إلّا أنّه من قلّة المعسور عليه لا ينبغي له تركُ المسور لديه؛ فانطلق وإنّ ذهل المنوه فكراً، ونطق القضاء حقّ الله وواجهه فاستهلّ حمداً، وشكراً، فتمثّل قائلاً، وإن كان راجلاً:

أهل بيت ملؤوا الأرض صلاحاً	فلتباهي بهم الأرض الضراحاً
هم بنو المهديّ إن فاضهم	مبتغٍ جدواهم <sup>(٢)</sup> أهتزازتياحاً
من مزاياهم مدى الدهر لهم	أرجت شكراً غُدوّاً ورواحاً
كلّ يوم من جوارى فيضهم	يفرق العافي فلاحاً وسماحاً

(١) شعراء الحلة أو البابليات: ٢/ ٣٩٧-٣٩٨.

(٢) في الأصل: جدواهم، وما في المتن أليق بالوزن؛ فالتفعيلة من السريع.

بردة المعروف منهم نسجت	يدَ علياهم لنا فيها التّجاحا
لا يحطّ المرء رحلاً حولهم	نصباً من فقره إلّا استراحا
لم يشموا باللهها طولاً بلى	لا تراهم بسوى العرض شحاحا
منهم الهادي أبو محي العلى	للهدى قلّده الدّين وشاحا
من رّهان السّبق لا يحزّها	غيره في العلم من جاء وراحا
لرياض الفقه إن يسرخ بها	فكره من فكره استجدت قراحا
جمع الدين مع الدنيا تقي	وقد ازداد بتقواه انشراحا
يا بني <sup>(١)</sup> المهديّ لا زلتم لنا	أبحر الجود وفي البأس صفاحا
حسن الأفعال طرّاً ناسك	لم تخفض أبد العمر جناحا
مكرمّ ما ضحكت راحته	بالندى إلّا الحيا منها استماحا
يا غمامَ الجود ما أنت كمن	أنس المعطي وللبؤس أزا
عيلم العلم ولا شكّ بمن	قدتني مثلي استقصى الصّحاحا
كلّ دعوى يدّعي فهو بها	صادقّ ليس كمن ولّى سجاحا
يا أبا الحّيّ ويا هادي الورى	وأخا الحُسنى وأسعاها صلاحا
أقبلت بكَرٍ إليكم أسفرت	عن محيّا فاجعلوا المهر السّماحا
شأنكم من يوم كنتم في ذرى	العرش أنواراً تحيون الملاحا <sup>(٢)</sup>

(١) في الأصل شعراء الحلة، أو البابليات: ٣٩٩ / ٢: باني.

(٢) شعراء الحلة أو البابليات: ٣٩٨-٣٩٩ / ٢.

## شعره

للسيد محمد رضا الكمالى الحلى شعرٌ كثيرٌ أغلبه رجز كما سبق في آثاره، وله شعرٌ إخواني يتضح في رسائله، أمّا الغزل فقد كان مقللاً لورعه وتقواه وزهده<sup>(١)</sup>، يقول صاحب كتاب البابليات: (أنشدته يوماً على سبيل المذاكرة أبياتاً غرامية للحسين بن الضحّاك (ت ٢٥٩هـ)، أوردّها الشريف المرتضى (ت ٤٣٦هـ) في (الدُّرر) وهي من أرق شعره وأرقاه:

كأنّي إذا فارقت شخصك ساعة      لبُعدك بين العالمين غريب  
وقدرمتُ أسباب السلوفخاني      ضميرٌ عليه من هواك رقيب  
كأن لم يكن في الناس قبلي متيمٌ      ولم يك في الدنيا سواك حبيب<sup>(٢)</sup>  
فاهتز لها طرباً، واستحساناً، ونظم أبياتاً في الحال على رويها مجارياً لابن الضحّاك كما يظن -ره-... فقال (من بحر الطويل):

أخاف بأن أبادي هواك وللأسى      تباريح في قلبي لهنّ وجيب  
تركّتك حتّى قالتِ الناس قد سلا      عن الحب خوفاً أن ينمّ رقيب  
ولم يبق لي إلا شظايا من الحشا      بهنّ كلوم ما لهنّ طيب<sup>(٣)</sup>

(١) ينظر: شعراء الحلقة أو البابليات: ٣٩٩/٢.

(٢) انظر: الأمالي، للمرتضى: ٣/١٣٣، وثمة بيت رابع:

إلى الله أشكو إن شكوت فلم يكن      لشكواي من عطف الحبيب نصيب

(٣) البابليات: ٣/٢/٨٧، وينظر: الحصون المنيعة في طبقات الشيعة: ٢/٢١٦، معجم أدباء الأطباء: ١/١٦٩، شعراء الحلقة أو البابليات: ٢/٤٠٠، فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلقة/ ٢/٢٢٣ على اختلاف في بعض ألفاظها.

وقوله:

عليّ لئن زارث أميمةً غدوةً      وعانقتها والشوق يجذبنا جذبا  
أطوفُ بها سبعاً وأسعى ملبيّا      وأحصبُ واشيها وأهدي لها القلبيا<sup>(١)</sup>

وقوله:

ما ضرّ فاتنة الجفونِ لو أنّها      مزجتُ بشهدٍ من لماها الراحا  
وسقتهُ ولهان الفؤادِ بليلةٍ      عادتُ بغرّتها تضيءُ صباحا<sup>(٢)</sup>

وقوله:

يا ظاعنين خذوا من بعدِ فرقتكم      من لا يطيق لسرّ الحبّ يكتمه  
قد ذاب من وجده جسماً      لم يبقَ بين الوريّ إلاّ توهمه<sup>(٣)</sup>

وقوله:

لمياء ناعسة الجفونِ بثغرها      راح وميسمها التّظيم حبابه  
زقّت إليّ بكأسها عنبية      لكنما كان المزاجُ رضا بها  
نادمتها بالأجرعين عشية      حتّى تذبذب قرطها ونقابها<sup>(٤)</sup>

(١) الحصون المنيعّة في طبقات الشيعة: ٢/٢١٦، البابليات: ٣/٢٠٨، شعراء الحلة أو البابليات: ٢/٤٠٠.

(٢) الحصون المنيعّة في طبقات الشيعة: ٢/٢١٦، البابليات: ٣/٢٠٨، شعراء الحلة أو البابليات: ٢/٤٠٠.

(٣) الحصون المنيعّة في طبقات الشيعة: ٢/٢١٦، البابليات: ٣/٢٠٩، شعراء الحلة أو البابليات: ٢/٤٠٠.

(٤) الحصون المنيعّة في طبقات الشيعة: ٢/٢١٦، البابليات: ٣/٢٠٩، شعراء الحلة أو البابليات: ٢/٤٠٠.

وغيرها من الأبيات<sup>(١)</sup>

وفي (الحصون المنية): (وفي مدّة إقامته في الحلة رغب إلى الأدب، ونظم الشعر حتى صار شاعراً ماهراً، وأديباً أريباً)<sup>(٢)</sup>.

ويصف شعره الشيخ محمد عليّ اليعقوبيّ في كتابه البابليات: (وشعره من الطبقة الوسطى، حسن الانسجام، رقيق الأسلوب)<sup>(٣)</sup>.

وله مقرّضاً كتاب (محجة الاعتقاد)<sup>(٤)</sup> لساحة العلامة حجة الإسلام السيد حمد: (من بحر الوافر):

كتابُ المحجّة مخزونة      به حجج للشقا دامغة  
فلله درّ أخي همّة      أفاض به الحكمة البالغة<sup>(٥)</sup>

(١) ينظر: الحصون المنية في طبقات الشيعة: ٢/٢١٦، البابليات: ٣/٢٨٨، وينظر: معجم أدباء الأطباء: ١/١٦٩-١٧٠، شعراء الحلة أو البابليات: ٢/٤٠٠-٤٠١.

(٢) الحصون المنية في طبقات الشيعة: ٢/٢١٦.

(٣) البابليات: ٣/٢٨٧، وينظر: معجم أدباء الأطباء: ١/١٦٩.

(٤) في هذا الكتاب، انظر: الذريعة: ٢٠/١٤٤.

(٥) ينظر: فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة: ٢/٢٢٣.



## وفاته

توفي في الحلة يوم ٢٩<sup>(١)</sup> من شهر ذي الحجة (١٣٤٦هـ)<sup>(٢)</sup>، ونُقِلَ جثمانه إلى النجف الأشرف، وقد استقبله رعيّل كبيرٌ من الأفاضل، وأهل العلم؛ فدُفِنَ فيها<sup>(٣)</sup>، وصلى عليه وصيه حجة الإسلام النائيني، وقد رثاه جملة من الشعراء منهم السيد هادي حمد كمال الدين؛ إذ رثاه بثلاث قصائد، وأرخ وفاته بستّة تواريخ - كما سيأتي -.

---

(١) ينظر: شعراء الحلة أو البابليات: ٣٩٦/٢.

(٢) طبقات أعلام الشيعة: ٢٤٩/١٤، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٩٤/١٥، البابليات: ٣/٢/٨٩، شعراء الحلة أو البابليات: ٣٩٦/٢، فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة: ٢/٢٢٤، معجم المؤلفين: ٩/١٦٣، أعيان الشيعة: ٩/٢٨٢، الأعلام: ٦/١٢٧، معجم أدباء الأطباء: ١/١٧١، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية: ٢/٣٦٣، مع علماء النجف الأشرف: ٢/٤١٨، المفصل في تاريخ النجف الأشرف: ٩/٢٣٣.

(٣) طبقات أعلام الشيعة: ٢٤٩/١٤، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٩٤/١٥، وفي مواضع أخرى بحسب وورد كتبه، البابليات: ٣/٢/٨٩، شعراء الحلة أو البابليات: ٣٩٦/٢، فقهاء الفيحاء وتطور الحركة الفكرية في الحلة: ٢/٢٢٤، معجم المؤلفين: ٩/١٦٣، أعيان الشيعة: ٩/٢٨٢، الأعلام: ٦/١٢٧، معجم أدباء الأطباء: ١/١٧١، الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية: ٢/٣٦٣، مع علماء النجف الأشرف: ٢/٤١٨، المفصل في تاريخ النجف الأشرف: ٩/٢٣٣.

## ترجمة الكمالی كما وردت في فقهاء الفيحاء للسید هادي حمد كمال الدين الحسيني (ت ١٤٠٥هـ)<sup>(١)</sup>.

(١١٤) السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ رِضَا أَبُو الْقَاسِمِ<sup>(٢)</sup> الأُسْتَرَابَادِيُّ الحَلِّيَّ  
١٢٨٣هـ - ١٣٤٦هـ

مَجْمُوعَةٌ كَمَالٍ وَفَضَائِلَ، وَبَحْرٌ زَاخِرٌ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ، أَخَذَ مِنْ كُلِّ فَنٍّ  
بِنَصِيبٍ، جَمَعَ أَشْتَاتَ الْمَعْرِفَةِ؛ فَهُوَ فِي الطَّبِّ الطَّيِّبِ النَّطَاسِيِّ الْحَازِقُ،  
وَهُوَ فِي الشَّعْرِ الشَّاعِرُ اللَّوْذَعِيُّ الْمَطْبُوعُ، وَهُوَ فِي الْعِلْمِ الدِّينِيِّ الْعَالِمُ  
الْعَامِلُ الْوَرَعُ، وَهُوَ فِي الْخِطَابَةِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْمَوَاعِظِ وَحَيْدُ نَسِجِهِ.

هُوَ أَبُو الْكَمَالِ مُحَمَّدُ الرِّضَا الشَّهِيرُ ب: ابْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّيِّدِ فَتَحِ  
اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ الْأُسْتَرَابَادِيِّ الْأَصْلُ، الْحَلِّيُّ الْمَسْكُونُ وَالنَّشْأَةُ، هَاجَرَ أَبُوهُ مِنْ  
(أُسْتَرَابَادَ) إِلَى الْحِلَّةِ أُسْوَةً بِهَجْرَةِ أَخِيهِ السَّيِّدِ مُرْتَضَى عَمِّ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ  
الَّذِي كَانَ طَبِيبَ الْحِلَّةِ الْوَحِيدَ فِي عَصْرِهِ؛ فَلَمَّا اكْتَنَفَتْهُ الْفِيحَاءُ صَقَلَتْ  
مَوَاهِبُهُ وَقَوِّمَتْ لِسَانَهُ؛ فَأَصْبَحَ الْمُتَرْجِمُ عَرَبِيًّا فَصِيحًا؛ فَاسْتَجَابَ إِلَى  
بَوَاعِثِ الْبَيْئَةِ لِمَا فِيهِ مِنْ اسْتِعْدَادٍ؛ وَلَانْتِفَاءِ الْمَانِعِ، وَوُجُودِ الْمُقْتَضِي  
أَصْبَحَ ظَرِيفًا أَدِيبًا، مُرْهَفَ الْحِسِّ مُتَقِنًا أَوَّلَ أَمْرِهِ لِمَبَادِي الدِّرَاسَةِ  
الدِّينِيَّةِ؛ فَدَرَسَ النَّحْوَ وَالصَّرْفَ عَلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ سَمَّاكَةَ، وَالشَّيْخِ حَمَّادِي،

(١) لاحظ: فقهاء الفيحاء الجزء الثاني، إنما ذكرتُ هذه الترجمة كما وردت عن السيد هادي  
حمد كمال الدين بسبب معاصرته للكمال، وإن معظم من ترجم حديثاً له لم يخرج عنها إلا قليلاً.

(٢) يُنظر في ترجمته: الذريعة: ٤٧٣/١، الأعلام: ١٢٧/٦، معجم المؤلفين: ١٦٣/٤،  
معجم أدباء الأطباء: ١/١٦٨-١٧١، الخاقاني، شعراء الحلة: ٢/٣٩٥-٤٠٢، مصفى المقال:  
١٧٥، أعيان الشيعة: ٤٤/٣٤٨-٣٤٩.

وَدَرَسَ الْمَنْطِقَ وَشَيْئًا<sup>(١)</sup> مِنَ الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ وَعِلْمَ الْكَلَامِ عَلَى الْعَلَامَةِ  
السَّيِّدِ فَاضِلٍ؛ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى مَدِينَةِ الْعِلْمِ النَّجَفِ الْأَشْرَفِ؛ لِإِتِمَامِ دِرَاسَتِهِ،  
وَاسْتِكْمَالِ الْفَضِيلَةِ سَنَةَ ١٣٠٠ هـ أَوْ بَعْدَهَا بِقَلِيلٍ، وَتَلَمَّذَ هُنَاكَ لِبَعْضِ  
الشَّخْصِيَّاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْكَبِيرَةِ؛ كَالسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ شَاهِ عَبْدِ الْعَظِيمِيِّ،  
وَالشَّيْخِ هَادِي الطَّهْرَانِيِّ، وَغَيْرِهِمَا.

### آثاره

لِلْمَرْحُومِ السَّيِّدِ رِضَا جُمْلَةً كُتِبَ؛ مِنْهَا كِتَابٌ صَخْمٌ فِي تَلْخِيصِ كِتَابِ  
طَبِّيّ وَشَرْحِهِ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُسَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ الْجُرْجَانِيِّ<sup>(٢)</sup> اسْمُهُ (زُبْدَةُ  
الطَّبِّ) عَدَدُ صَفَحَاتِهِ ٢٠٩ مِنْ الْقَطْعِ الْكَبِيرِ، وَبِخَطِّ وَاضِحٍ مَلِيحٍ  
وَمُرَّتَّبٍ عَلَى شَكْلِ جَدَاوِلٍ.

وَلَهُ كِتَابٌ (نَهَايَةُ الْآمَالِ)<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ مَنْظُومَةٍ فِي عِلْمِ الرِّجَالِ  
تَقْرُبُ مِنْ ثَمَانِمِائَةِ بَيْتٍ مِنْ بَحْرِ الرَّجَزِ، أَوَّلُهَا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانَا	لِسَانَ ذِكْرِ وَبِهِ حَبَانَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَمْ يَزَلْ	عَلَى مَنْ الْكِتَابُ فِيهِ قَدْ نَزَلَ
وَبَعْدُ فَالْعَبْدُ الَّذِي قَدْ اشْتَهَرَ	بِالْعِلْمِ فِي الْحِلَّةِ مِنْ غَيْرِ أَثَرِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: (شَيْءٌ).

(٢) زُبْدَةُ الطَّبِّ لِلخَوَارِزْمِشَاهِيِّ: هُوَ لَزِينُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْجُرْجَانِيِّ  
الطَّبِيبُ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٣١ هـ، وَهُوَ مَجْلَدٌ يَشْتَمِلُ عَلَى حَقَائِقِ الْأَبْدَانِ الظَّاهِرَةِ وَدَقَائِقِهَا الْبَاطِنَةِ. كَشَفَ  
الظُّنُونُ: ٩٥٢/٢.

(٣) يُنْظَرُ: الذَّرِيعَةُ: ٤٧٣/١.

رضا الكمالي الحسيني النسب      ابن أبي القاسم حينما انتسب  
ومنها:

يَقُولُ قَدْ نَظَّمْتُ هَذَا الْجَوْهَرَ      لَمَنْ أَطَاعَ رَبَّهُ مُشْهَرًا  
سَمَّيْتُهَا نَهَايَةَ الْأَمَالِ      لِطَالِبِ مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ  
خُذْهَا إِلَيْكَ شَاكِرًا لِلْهَادِي      إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَالرَّشَادِ  
وَلَهُ مَنْظُومَةٌ أُخْرَى فِي أُصُولِ الدِّينِ دَعَاهَا بِـ (جَمَانُ الْأَبْحَرِ) <sup>(١)</sup> أَوَّلُهَا:

حَمْدًا لِمَنْ أَوْجَدَ مِنْ بَعْدِ الْعَدَمِ      دَرَارِي الْعِلْمِ وَزَانًا لِلْكَرَمِ  
وَمِنْ آثَارِهِ كِتَابُ (كَزُّ الْأَفْرَاحِ وَمِرَاحُ الْأَرْوَاحِ) <sup>(٢)</sup> فِي الظَّرَائِفِ  
وَالْأَدَبِ، وَلَهُ أَرْجُوزَةٌ فِي عِلْمِ الْعَدَدِ <sup>(٣)</sup>، وَلَهُ رِسَالَةٌ (العقدُ الفريدُ فِي  
عِلْمِ التَّجْوِيدِ) <sup>(٤)</sup>، وَكِتَابُ: (الْحَدَائِقُ الزَّاهِرَةُ فِي زَادِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) <sup>(٥)</sup>،  
وَكِتَابُ فِي عِلْمِ الطَّبِّ الْيُونَانِيِّ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي مَكْتَبَةِ الشُّشْتَرِيَّةِ فِي النَّجَفِ

(١) الذريعة: ١٣٠ / ٥.

(٢) الأعلام: ١٢٧ / ٦.

(٣) معجم المؤلفين: ١٦٣ / ٤.

(٤) معجم المؤلفين: ٣١٦ / ٩، علمًا أنَّه يوجد كتاب بالعنوان نفسه لمحمد بن محمود بن محمد السمرقندي... ثمَّ شرحه وسمَّاه روح المريد. كشف الظنون: ١١٥٢ / ٢، وأيضًا لعبد الحسين بن نعمة بن علاء الدين بن أمين الدين بن محبي الدين الأسدي الطريحي، النجفي المتوفى ١٢٩٥ هـ. يُنظر: الكرام البررة: ٢ / ٧٢٠ الرقم ١٣١٢، معارف الرجال: ٢ / ٣٦ الرقم ٢١٤، ماضي النجف وحاضرها: ٢ / ٤٤٥ الرقم ٢٣، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ٢ / ٨٣٤، أعيان الشيعة: ٧ / ٤٥١، الذريعة: ٣ / ٣٦٩ الرقم ١٣٤٠، ٤ / ٢٨١ الرقم ١٧٨٩، ٦ / ١٠٠ الرقم ٥٣٦، معجم المؤلفين العراقيين: ٢ / ٢٣٠، شعراء الغري: ٥ / ١٥٧.

(٥) الأعلام: ١٢٧ / ٦، معجم المؤلفين: ٣١٦ / ٩.

الأشرف، ولهُ كِتَابُ (السَّوَانِحِ الْبَابِلِيَّةِ)<sup>(١)</sup>.

واستنسخ الرِّسَالَةَ الرِّضَاعِيَّةَ لِلْمُرْتَضَى عِلْمِ الْهُدَى، وَكَتَبَ فِي خِتَامِهَا مَا يَلِي: «تَمَّتْ عَلَى يَدِ كَاتِبِهَا أَفْقَرُ الْعِبَادِ لِرَبِّ الْعِبَادِ مُحَمَّدٌ رِضَا بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ فَتْحِ اللَّهِ بْنِ نَجْمِ الدِّينِ الْمُلقَّبِ بِ: أَغَا مِيرْزَا الْحُسَيْنِيِّ الْكَمَالِيِّ الْأُسْتَرَابَادِيِّ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ غُرَّةَ شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةِ ١٣٤٣ هـ عَلَى صَاحِبِهَا أَلْفُ أَلْفِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ وَتَحِيَّةٍ»<sup>(٢)</sup>.

ولهُ كِتَابُ: (طَرِيقُ الْمُبتَدِئِينَ إِلَى عُلُومِ الدِّينِ)<sup>(٣)</sup> كَتَبَ عَلَى غِلَافِهِ بِخَطِّهِ، وَمِنْ شِعْرِهِ:

يَا آلَ بَيْتِ كَمَالِ الدِّينِ حُبُّكُمْ	مَضَى لِأَعْمَاقِ قَلْبِي لَسْتُ أَخْفِيهِ
اللَّهُ خَصَّكُمْ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ	وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَيْنَ الْفَضْلُ يُؤْتِيهِ
مَنْ كُلِّ جَهْدٍ لَأَتْنِي عَزِيمَتُهُ	كَالْبَحْرِ فِي الْعِلْمِ يُغْرِي فِي لَالِيهِ
يَكْفِيكُمْ (حَمْدُ) الْمُحْمُودِ مَنْ شَهِدَتْ	بِعِلْمِهِ وَمَسَاعِيهِ أَعَادِيهِ

(١) لم أعثر لذكر هذا الكتاب.

(٢) وكذلك: الأقطاب الفقهية على مذهب الإمامية، تأليف: محمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي المعروف بـ: ابن أبي جمهور من أعلام القرن التاسع، المحفوظة في المكتبة العامة لآية الله العظمى السيد المرعشي النجفي دام ظله، وقد كتبها بخط النسخ محمد رضا بن أبي القاسم في يوم الثلاثاء من شهر ربيع الأول سنة ١٢٨٦ هـ، وهي مذكورة في فهرس المكتبة: ٩ / ١٨٠ تحت رقم ٣٣٩٤، وتقع في ٨٧ ورقة.

والمسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، تأليف العلامة الحافظ محمد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي المتوفى أوائل القرن الرابع الهجري. يُنظر: الصحيفة ٦٦ من الكتاب.

(٣) وله: لوامع الدرر في منهج الحق والظفر. الذريعة: ١٨ / ٣٦٦، وله أيضًا: الصوارم الحاسمة في مصائب الزهراء فاطمة. الذريعة: ١٥ / ٩٢ الرقم ٦١٤.

مِنْ (فَاضِلٍ) مِنْ أَبِيهِ مِنْ أَرْوَمَتِهِ      تَوَرَّثَ الْعِلْمَ فَلْنَفْخَرْ إِذْنِ فِيهِ  
وَمِنْ شِعْرِهِ مَا دِحًا:

كِرْمُ الثُّبُوءِ فِيكُمْ وَالسُّودُّ      وَلَذِكْرِكُمْ أَبَدًا يُقَامُ وَيُقَعَّدُ  
يَا مَنْ لِفَضْلِكُمْ الْإِلَهُ (هَلْ أَتَى)      أَوْحَى، وَجَدُّكُمْ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
وَافَتْ إِلَيَّ أَبَا الْجَوَادِ أُلُوكَةً      مِنْكُمْ تُبَشِّرُ بِالْقَبُولِ وَتَشْهَدُ  
هَذَا الْعَمْرِي مَا رَجَوْتُ وَإِنَّمَا      خَيْرُ الْمَقَاصِدِ تَرْجَمَتُهُ (الْأَبْجَدُ)  
لَا أَزْتَضِي إِلَّا الْمَدَائِحَ فِيكُمْ      يُنِنَّا فَغَيْرُ مَدِيحِكُمْ لَا يُسَعِدُ

### شِعْرُهُ

هُوَ شَاعِرٌ أَلْمَعِيُّ نَبِيَهُ الْخَاطِرِ، سَرِيعُ الْارْتِجَالِ إِلَّا أَنَّ جُودَةَ شِعْرِهِ  
تَتَفَاوَتْ حَسَبَ الْبَوَاعِثِ، وَحَسَبَ الزَّمَنِ؛ فَلَيْسَ مَا يَقُولُهُ اسْتِجَابَةً لِرُغْبَةٍ  
نَفْسِيَّةٍ كَالَّذِي يَقُولُهُ لِلْحَاحِ فِي الْإِلْتِمَاسِ وَالتَّكْلِيفِ، وَلَيْسَ مَا يَقُولُهُ فِي  
أَوَّلِ شِعْرِهِ كَالشَّعْرِ الَّذِي نَظَّمَهُ بَعْدَ اسْتِكْمَالِهِ أَدَوَاتِ الشَّعْرِ وَغَوْرِهِ عَلَى  
مَعَانِيهِ؛ وَلِذَلِكَ تَرَى أَنَّ شِعْرَ صَاحِبِ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ لَيْسَ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ،  
وَلَا فِي مَرْتَبَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقَدْ عَثَرْتُ لَهُ عَلَى دِيْوَانٍ مَخْطُوطٍ نَقَلْتُ مِنْهُ بَعْضَ  
شِعْرِهِ لَا أَعْرِفُ أَيْنَ هُوَ الْآنَ يَحْتَوِي عَلَى أَبْوَابِ الشَّعْرِ الْمَأْلُوفَةِ إِلَّا أَنَّ  
الْقِسْمَ الْأَعْلَى مِنْهُ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَدِيحًا، وَرِثَاءً، وَفِيهِ طَائِفَةٌ جَيِّدَةٌ  
جِدًّا فِي الْإِرْشَادِ وَالْمَوَاعِظِ بِدَوَافِعٍ مِنْ صَنْعَتِهِ الْمُنْبَرِّيَةِ أَثْنَاءَ إِقَامَتِهِ فِي  
النَّجَفِ الْأَشْرَفِ؛ لِتَلْقَى الْعُلُومَ، وَلَكِنْ ذَلِكَ لَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ تَقْدِيمِ مَا  
تَيَسَّرَ لَدَيَّ مِنْ نِعْمَاتٍ قِيَارِيَّةٍ وَقَدْ خَمَسَ بَيْتَيْنِ قِيلَ فِي حَضْرَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛

فَحَسِبَ الْأَدِيبُ الشَّيْخَ الْحَاقَانِيَّ أَنَّهُمَا قِيَلَا فِي دَارِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْقَزَوِينِيِّ الْحَلِيِّ  
غَافِلًا عَنِ الْقَرَائِنِ مِنْ صَلَاةِ رَكَعَتَيِ الزِّيَارَةِ وَكَلِمَةِ (لُذْنَا، وَخُدَامُ، وَكَلِمَةُ  
الطَّفِّ) وَغَيْرُ ذَلِكَ، وَإِلَيْكُمَا مَعَ التَّخْمِيسِ:

لَقَدْ قَدَّسَ الرَّحْمَنُ نَفْسًا فَأَحْرَمَتْ	وَلَبَّثَ وَطَافَتْ بِالضَّرَاحِ وَسَلَّمَتْ
وَفَرَضَ عَلَيْهَا الرُّكَعَتَانِ فَيَمَّمَتْ	لَأَعْتَابِ دَارِ الْفَاطِمِيَّةِ إِذْ سَمَتْ
وَحَازَتْ لَدَى الْعُلَيَاءِ جَمُّ الْمَنَاقِبِ	بِهَا اسْتُخْدِمَ الرَّحْمَنُ بِالطَّفِّ جُلْنَا
بِهَا وَبِهَا جُودًا عَلَى الْخَيْرِ دَلَّنَا	فَهُمَا بِنَا خَطْبٌ عَرَا فَأَذَلَّنَا
أَتَيْنَا فَلُذْنَا فِي ذُرَاهَا لَعَلَّنَا	تُعَدُّ مِنَ الْخُدَامِ بَيْنَ الْأَجَانِبِ

وَمِنْ شِعْرِهِ مَا رَوَاهُ عَنْهُ الشَّيْخُ الْيَعْقُوبِيُّ قَوْلُهُ مُجَارِيًا أَبْيَاتِ ابْنِ الضَّحَّاكِ:

أَخَافُ بَأْنَ أَبْدِي هَوَاكَ وَلِلْجَوَى	تَبَارِيحُ فِي قَلْبِي لَهْنٌ وَجِيبُ
تَرَكْتُكَ حَتَّى قَالَتِ النَّاسُ قَدْ سَلَا	عَنِ الْحُبِّ خَوْفًا أَنْ يَنْمَ رَقِيبُ
وَلَمْ تَبَقْ لِي إِلَّا شَطَايَا مِنَ الْحَشَى	بِهِنَّ كَلُومٍ مَا لَهْنٌ طَيِّبُ

وَلَهُ عليه السلام، وَأَحْسَبُهُ يَرِثُنِي الزَّهْرَاءُ عليها السلام:

صَاحَتْ وَنَاحَتْ وَالْأَسَى	خَلَطَ الْحَنِينَ مَعَ الرَّنِينِ
أَبْتَاهُ، بَعْدَكَ لَا هَنَا	عَيْشِي، وَلَا رَقَدْتُ جُفُونِي
أَبْتَاهُ، إِنَّ الْقَوْمَ ظُلُمًا	مِنْهُمْ لَمْ يُنْصِفُونِي
مَنْعُونِي أَنْ أَبْكِي عَلَيْكَ	بِمَذْمَعِي الْهَامِي الْهَتُونِ

وَلَهُ مُقَرَّرٌ كِتَابَ (مَحَجَّةُ الْإِعْتِقَادِ) لِسَاحَةِ الْعَلَامَةِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ  
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ:

كِتَابُ الْمَحَبَّةِ مَحْزُونَةٌ      بِهِ حُجْبٌ لِلشَّقَا دَامِغَةٌ  
فَلِلَّهِ دُرٌّ أَحْيَى هَمَّةً      أَفَاضَ بِهِ الْحِكْمَةَ الْبَالِغَةَ  
وَمِنْ شِعْرِ الْمَرْحُومِ السَّيِّدِ رِضَا فِي آلِ كَمَالِ الدِّينِ قَوْلُهُمْ:

لَا لِكَمَالِ الدِّينِ فِي النَّاسِ سُودٌ      أَقْرَبَ بِهِ حَتَّى أَشَدَّ الْحَوَاسِدِ  
هُمْ التَّنْفَرُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ مَجْدُهُمْ      وَمَا مَلَكُوهُ مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ  
فَمِنْ عَلِيمٍ فِي عِلْمِهِ جَاءَ مُفْرَدًا      وَمِنْ شَاعِرٍ كَالْبَحْرِ جَمُّ الْفَرَائِدِ  
عَلَيَّ لَهُمْ فَضْلٌ كَبِيرٌ وَمِنَّةٌ      وَهِيَاتَ مَا مِثْلِي لِفَضْلِ بِجَاحِدِ  
وَفِي (حَمْدٍ) أَغْنِي بِهِ شَبْلُ (فَاضِلٍ)      أَزَيْنُ فِي عَلَيْهِ جِيدَ الْقَصَائِدِ  
وَلَهُ فِي مَدْحِ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ حَمْدٌ:

أَبَا الْهَادِي وَإِنَّكَ بَحْرٌ عِلْمٍ      بَلَغْتَ مِنْ الْعُلَا أَسْمَى مَكَانِ  
فَلَيْسَ لِمَجْدِكَ السَّامِي حِسَابُ      وَإِنْ حَاوَلْتُ أَعْجَزَنِي بَيَانِي  
أَحَبُّكَ يَا أَخَا الْعِلْيَاءِ قَلْبِي      فَلَمْ أَرِ غَيْرَ حُبِّكَ فِي جَنَانِي  
لَذَلِكَ قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ شِعْرِي      لِيُصْبِحَ فِي مَكَانِ التُّرْجَمَانِ  
بِرُوحِي أَفْتَدِيكَ وَكُلِّ غَالٍ      لِأَنَّكَ أَنْتَ قَضَدِي مِنْ زَمَانِي  
يُمَثِّلُكَ الْخَيَالُ أَمَامَ عَيْنِي      فَسَيَّانُ التَّبَاعُدِ وَالتَّدَانِي

وَالسَّيِّدُ رِضَا مِنْ أَوْلَئِكَ الْأَتْقِيَاءِ الْبَرَّةِ الصَّالِحِينَ لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ اتَّخَذَ  
آلَةَ الدِّينِ لِلدُّنْيَا؛ وَلِحَرْصِهِ عَلَى الْكَسْبِ الْحَلَالِ كَانَ مَسِيكًا حَرِيصًا عَلَى  
أَمْوَالِهِ، وَلَا يَنْفِقُهَا إِلَّا فِي مَوَاضِعِهَا الْوَاجِبَةِ وَأَتَذَكَّرُ أَنَّهُ حِينَ يَيْسَسُ مِنْ شِفَائِهِ



مِنْ عَليِّهِ الأَخِيرَةَ أَخَذَ فِي مَنَدِيلِ مِئَاتِ اللِّيرَاتِ الذَّهَبِيَّةِ وَأَعْطَاهَا إِلَى وَصِيِّهِ  
وَمَرَجَعَ تَقْلِيدَهُ الحُجَّةَ مِيرْزَا حُسَيْنِ النَّائِنِيِّ؛ وَلَعَلَّهَا ثُلُثُ أَمْوَالِهِ أَخْرَجَهَا  
فِي حَيَاتِهِ بِيَدِهِ، وَقَدْ أَوْصَى بِإِيْدَاعِ مُخَلَّفَاتِهِ مِنْ كُتُبِهِ فِي المَكْتَبَةِ الشُّشْتَرِيَّةِ فِي  
النَّجَفِ الأَشْرَفِ، وَقَدْ رَأَيْتُ خَطَّ وَصِيِّهِ المَذْكُورِ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ مِنْ كُتُبِهِ  
مُشْعَرًا بِوَقْفِئَتِهَا بَعْدَ عَامٍ وَاحِدٍ مِنْ وَفَاةِ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ، وَقَدْ تَوَفَّيْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي  
أُخْرِيَّاتِ شَهْرِ ذِي الحِجَّةِ سَنَةِ ١٣٤٦ هـ وَدُفِنَ فِي النَّجَفِ الأَشْرَفِ بَعْدَ  
أَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصِيُّهُ حُجَّةُ الإِسْلَامِ النَّائِنِيُّ، وَقَدْ رَثِيَتْهُ بِثَلَاثِ قَصَائِدَ  
وَأَرَخْتُ وَفَاتَهُ بِسِتَّةِ تَوَارِيخَ وَفَاءً لِحُقُوقِهِ وَرَدًّا لِبَعْضِ مَا أَسَدَاهُ لَنَا مِنْ  
جَمِيلٍ، وَمِنْ هَذِهِ التَّوَارِيخِ قَوْلِي:

لَمْ تَنْظُرِ العُيُوبَ عَيْنَ (الرِّضَا)	لَشُغْلِهَا بِالشَّرَفِ الدَّائِمِ
إِنَّمَوْدَجُ المَجْدِ قَضَى بَيْنَنَا	بَلْ قَدْ قَضَى فَخْرُ بَنِي هَاشِمِ
الطَّبُّ كَالشَّعْرِ لَهُ نَائِحٌ	يَبْكِيهِ فِي دَمْعٍ لَهُ سَاجِمِ
لَمَّا قَضَى أَحْزَنَنِي فَقْدُهُ	فَذَابَ قَلْبِي مِنْ جَوَى ظَالِمِ
رِضْوَانٌ فِي جَنَّتِهِ أَرْخُوا	أَوَى الرِّضَا ابْنُ أَبِي القَاسِمِ

(١٣٤٦ هـ)



## المطلب الثاني

### منهج كتاب العقد الفريد، ومادّته

استقى المصنّف تسمية كتابه هذا من كتاب (العقد الفريد)<sup>(١)</sup> لابن عبد ربّه الأندلسيّ (ت ٣٢٨هـ)، وهذا الكتاب موسوعة أدبيّة، تجمع بين المختارات الشعريّة، والنثريّة، ولمحاتٍ من التّاريخ والأخبار، مع الأخذ بنظرات في البلاغة والنّقد مع شيءٍ من العروض والموسيقى، وإشارات إلى الأخلاق والعادات.

وقد قسّم ابن عبد ربّه «العقد» على خمسةٍ وعشرين كتاباً، يبتدئ من (اللؤلؤة في السلطان)، وتنتهي بـ(اللؤلؤة الثانية في التّف والهدايا، والفكاهات، والملح).

---

(١) إلا أن بعض النّقاد قالوا بأن اسم الكتاب هو «العقد» وحسب، وأن كلمة «الفريد» أضيفت فيما بعد، وقيل إنّ أوّل من أضاف هذه الكلمة هو الأبشيهيّ (ت ٨٥٢هـ) صاحب كتاب (المستطرف). انظر: العقد الفريد بين المشرق والأندلس، حازم عبد الله، مجلة آداب الرفادين، جامعة الموصل، تشرين الأوّل، ١٩٧٦م، مؤرشف من الأصل في ١٦ ديسمبر ٢٠١٩م.

ويؤثر أنه لما سمع (الصاحب بن عباد) (ت ٣٨٥هـ) عن «العقد» سعى في طلبه حتى إذا حصل عليه؛ وقرأه، قال: «هذه بضاعتنا ردت إلينا»، إشارة إلى ما فيه من ثقافة مشرقية.

وأما تقسيم السيّد الكماليّ لهذا العقد؛ فهي على النحو الآتي:

(١) مقدّمة الكتاب، وهي تحوي:

(أ) فضل القرآن، وأنّه صدر عن مطلق.

(ب) يستشهد على أثر القرآن النفسي برواية أستاذه.

(ج) وجوه الإعجاز القرآنيّ، وقد قسمها على ثلاثة أقسام.

(د) رأي تفرد به (القول بالصّرفة).

(هـ) استشهاده بكلمات الأعلام، كالطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، وغيره

(و) الحديث عن أنواع المعاجز التي تفرد بها الأنبياء؛ وأنّ كلّ معجزة جاءت موافقة لما يحسنه أهل ذلك العصر.

(ز) علّة نزول القرآن على القراءات السبع.

(ح) العوامل التي تجعل من الواجب دراسة القرآن، وإدراك بعض مفاهيمه.

(ط) ملازمة القرآن، تلاوةً، وتدريساً، وإفهاماً؛ لعشرة أسباب.

(ي) ذكر أحاديث في فضل القرآن وتلاوته؛ ثمّ يخرج منها إلى عوامل القراءة الصحيحة؛ وعلّة تأسيس هذا الكتاب، وتبيين ذلك بناءً على جملة من المرويات الصادرة بفضل تلاوة القرآن الكريم.

(ك) تسمية الكتاب بـ(العقد الفريد في معرفة القراءة والتجويد)، وما الذي ترتّب على ذلك من: مقدّمة، وأبواب، وفصول، وخاتمة، وستأتي عدّتها.

(ل) المقدّمة، وفيها معنى الترتيل؛ مستنداً في ذلك إلى قول مولى الموحدّين؛ وهذا الحديث استند إليه جملة ممّن كتبوا في القراءة، والتّجويد؛ وإضافة لحديث آخر.

بعدها يوضح المصنّف الكمالِيّ أحكام وجوب التلاوة، واستحبابها، ورأي الفقهاء، والمفسّرين فيها.

بعد ذلك يخلّص إلى استحباب التعلّم مستنداً إلى ما رُوي عن الإمام الصادق عليه السلام؛ (فأوّل الحديث نصّ في ذلك، وآخره دالٌّ على إرادة الفرد الأكمل، ولا يجب تعلّم علم القراءة البتّة إلّا في الجملة؛ فافهم).

(٢) الباب الأوّل: الاستعاذة، ومديات الوجوب والاستحباب، والجهر والإخفات (عند الفريقين). وفيه: فصلٌ، وتكميلٌ، وتنبيةٌ.

(٣) الباب الثاني: في بيان التنوين، والنون الساكنة، وفيه: الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء، وهذا الباب مزج فيه المصنّف بين النظريّ، والتطبيقيّ.

(٤) الباب الثالث: في بيان الميم الساكنة، وتحدّث فيه عن المخرج، والصفة، وفيه: ثلاثة فصولٍ.

(٥) الباب الرابع: في بيان المدّ، والقصر، وفيه فصلٌ واحدٌ.

(٦) الباب الخامس: في بيان مخارج الحروف، وفيه: فذلكت، وفصل، وحسب.

(٧) الباب السادس: في بيان الراء، وفيه: ثلاثة فصول.

(٨) الباب السابع: في الوقف، وحسب.

(٩) الباب الثامن: في الوقوف المحرمة في القرآن المجيد، وفي فصلان.

(١٠) الخاتمة.

فيكون عدد الأبواب، والفصول، والعنوانات الفرعية، والخاتمة موافقاً لعدد مجانات العقد الفريد، وذُرره لابن عبدربه الأندلسي.

## المطلب الثالث

### أحكام القراءة والتجويد

كما وردت عن كتاب المهذب للسيّد عبد الأعلى السبزواري رحمته الله (ت ١٤١٤هـ)

كثيرٌ من الباحثين يأخذ بعض الأحكام أخذ المسلمات؛ ولذلك أسبابٌ، منها: الجهل بتراث أهل البيت عليهم السلام.

ومنها: فرض السلطة السياسية بعض الأشياء، فمثلاً ما ورد عن فقهاء الآخر من عدم جواز ربح فوق النصف، وغيرها.

ومن هذه الأمور القراءة، والتجويد، وسأذكر لك ملخصاً ما ذكره السيّد الألمعي، فقيه عصره، وواحد دهره عبد الأعلى السبزواري في كتابه القيم (مذهب الأحكام في بيان الحلال والحرام)، وإليك المادّة، وهي على مسائل<sup>(١)</sup>:

(مسألة ٣٧): لو أخلّ بشيءٍ من الكلمات، أو الحروف، أو بدّل حرفاً

(١) انظر: المهذب: ٣١٧-٣٣٠.

بحرفٍ حتَّى الضَّاد بالظَّاء، أو العكس بطلتْ [١٢٩]، وكذا لو أُخِلَّ.  
ثمَّ إنَّ اعتبار حروف الكلمات في قوامها ممَّا لا ريبَ فيه؛ لكون وضعها  
كذلك؛ فهي مقوِّمة لذات الكلمة؛ وأمَّا الحركة والبناء، والسَّكون اللازم،  
والمدِّ الواجب؛ فوجوب ذلك كلُّه في اللغة العربيَّة يكشف عن وجوب  
مراعاتها في القراءة القرآنيَّة أيضًا، لفرض نزولها باللغة العربيَّة، وظاهر  
الفقهاء وجوب مراعاة ما هو واجب الاعتبار في النِّحو والصَّرف، وعن  
العلامة الطباطبائيِّ رحمته:

وكَلِّمًا في النَّحو والصَّرف وجب فواجب ويستحبُّ المستحبُّ

ولكن الشَّأن في ثبوت الوجوب بما قالوا بوجوبه، وثبوت الإجماع المعتبر  
على وجوب كلِّ ما قالوا بوجوبه لعدم إشارة إلى شيءٍ من ذلك في الأخبار  
مع كون الموضوع من الأمور الابتلائيَّة في آناء الليل، وأطراف النَّهار،  
ولو كان شيئًا لظَهَرَ، وبأنَّ من أوَّل البعثة، إلَّا أن يقال: إنَّ إطلاقات قراءة  
القرآن تكفي في ذلك بعد تنزيلها على المعهود المتعارف، وفيه بحثٌ؛ بل  
منع لاختلاف لهجات النَّاس في كلِّ بلدة فضلًا عن جميع البلاد، وفي جميع  
الطبَّقات، ولو شكَّ في وجوب مراعاتها في اللغة العربيَّة، وعدمه؛ فمقتضى  
الأصل عدم اعتباره بعد عدم توقُّف أداء الكلمة عليه، بحركة بناء أو  
إعراب أو مدٍّ واجب أو تشديد، أو سكون لازم، وكذا لو أخرج حرفًا من  
غير مخرجه بحيثُ يخرج عن صدق ذلك الحرف في عرف العرب.

(مسألة ٣٨): يجب حذف همزة الوصل في الدَّرَج مثل همزة (الله)،  
و(الرَّحمن)، و(الرَّحيم)، و(اهدنا)، ونحو ذلك - فلو أثبتتها بطلتْ، وكذا



يجب إثبات همزة القطع كهزمة (أنعمت) فلو حذفها حين الوصل بطلت.

(مسألة ٣٩): الأحوط ترك الوقف بالحركة، والوصل بالسكون.

(مسألة ٤٠): يجب أن يعلم حركة آخر الكلمة إذا أراد أن يقرأها

بالوصل بما بعدها [١٣٤] مثلاً إذا أراد أن لا يقف على (العالمين)، ويصلها

بقوله: (الرحمن الرحيم) يجب أن يعلم أن النون مفتوح، وهكذا.

نعم، إذا كان يقف على كل آية لا يجب عليه أن يعلم حركة آخر الكلمة.

(مسألة ٤١): لا يجب أن يعرف مخارج الحروف على طبق ما ذكره علماء

التجويد<sup>(١)</sup>؛ بلى يكفي إخراجها منها، وإن لم يلتفت؛ ففيه أولاً: أنه يمكن

أن يراد به كمية آيات القرآن لا كيفية القراءة.

وثانياً: يمكن أن يراد به ما يرجع إلى مادة الآيات، أو كفيّاتها الواجبة

النحويّة دون ما يتعلق بالتّجويد، وأمّا قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ

تَرْتِيلاً﴾<sup>(٢)</sup>؛ فلا ربط له بالتّجويد الحادث بعد رحلة النبي ﷺ بسنين، وقد

ورد عن أبي عبد الله عليه السلام في تفسيره: «يُنْبَغِي لِلْعَبْدِ إِذَا صَلَّى أَنْ يُرَتِّلَ فِي قِرَاءَتِهِ

فَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ، وَذِكْرُ النَّارِ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذَ مِنَ النَّارِ، وَإِذَا مَرَّ بِ:

(١) للأصل بعد عدم دليل عليه، والظاهر أن صدور الحروف عن مخارجها طبيعي غير التفاتي

بالنسبة إلى من لم يكن في لسانه ومخارجه آفة.

نعم، لو لم تكن حرفاً في لغة أو كانت في الجملة، كانت استعمالها قليلة تحتاج إلى توجه إلى مخارجها

وكيفية صدورها في الجملة لا بالدقة العقلية بل بنحو المتعارف في المحاورة، قال في الجواهر: ونعم

ما قال: (فوسوسة كثير من الناس في الضاد وابتلائهم بمعرفة مخرجه في غير محلّها، وإنّما نشأ ذلك

من بعض جهال من يدعي المعرفة بعلم التجويد من بني فارس). مهذب الأحكام: ٦/ ٣٢٠

(هامش: ١٣٥).

(٢) سورة المزمل: ٤.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾<sup>(١)</sup>، و: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾<sup>(٢)</sup> يَقُولُ لَبَّيْكَ رَبَّنَا»<sup>(٣)</sup>.

وعنه عليه السلام أيضًا: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: وَلَا تَهْذُ هَذَ السَّعَرِ وَلَا تَنْثُرُهُ نَثْرَ الرَّمْلِ وَلَكِنْ (افْرَعُوا بِهِ) قُلُوبَكُمْ الْقَاسِيَةَ وَلَا يَكُنْ هُمْ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّورَةِ»<sup>(٤)</sup>.

ولا ربطَ لهما بالتَّجويدِ أيضًا؛ بل مفادُهما التَّخَشُّعُ، والتَّفَكُّرُ في القراءة. نعم، روي عن علي عليه السلام في معنى الترتيل: «أَنَّهُ حِفْظُ الْقُوفِ وَأَدَاءُ الْحُرُوفِ».

ولكن عن الحدائق<sup>(٥)</sup>: لم أقفُ عليه في كتب الأخبار؛ ولعلَّه من مفتعلات العامة ترويجًا لصناعة التَّجويد، ويأتي في (فصل مندوبات القراءة)<sup>(٦)</sup> معنى الترتيل المستحب؛ فلا دليل على لزوم اتباع ما أوجبوه بل، ولا استحباب متابعتهم فيه؛ فكيف بما ندبوه إلَّا إذا توقَّف أداء مادة الكلمة لغةً، أو هيأتها المعبرة فيها عليه فيجب حينئذ الإتيان بهادَّة الكلمة وهيأتها المعبرة لا من جهة لزوم متابعتهم.

الثاني: عدّ مخارج الحروف ستة عشر - كما عن سيبويه - أو سبعة عشر - كما عن الخليل - أو أربعة عشر - كما عن غيرهما - مبني على التقريب،

(١) سورة البقرة: ٢١.

(٢) سورة البقرة: ١٥٣.

(٣) الوسائل باب: ١٨ من أبواب القراءة في الصلاة حديث: ١.

(٤) مستدرک الوسائل باب: ١٤ من أبواب القراءة في الصلاة حديث: ١.

(٥) انظر: الحدائق الناضرة: ٨ / ١٧٤، وفيه (وإن كنت لم أقف على هذه الرواية مسندة في شيء من كتب الأخبار).

(٦) انظر: الصحيفة: ٣٥٩ من هذا الجزء (فصل في مستحبات القراءة).

والغالب لا إليها؛ بل لا يلزم إخراج الحرف من تلك المخارج، بل المدار<sup>(١)</sup>،  
افتعلت علومٌ أخرى للقرآن عند غيرهم لصرف وجوه الناس عنهم عليه السلام.

الثامن: اختلفت أقوالهم في مخرج الضاد بين الإفراط، والتفريط:  
فذهب بعضهم إلى أن مخرج الضاد، والطاء متّحدان كأحمد بن مطرف،  
وأقام على ذلك أدلّة، وشواهد، ونسب ذلك إلى شيخنا البهائي أيضاً،  
وذهب جمعٌ إلى أنّهما متقارباً المخرج لا متحداه، وقال راجزهم:

الضاد والطاء لقرب المخرج      قد يؤذنان بالتباس المنهج  
وقال آخر منهم:

ويكثر التباسها بالضاد      إلا على الجهابذ النقاد  
وقد حصل الاختلاف في مخرج الضاد بين علماء الخاصة، والعامة، وقد كتبوا  
في ذلك كتباً، ورسائل منها (الاعتضاد في معرفة الطاء والضاد)<sup>(٢)</sup>، والحمد لله  
الذي أذهب بذلك كله، وأظهر أن المخارج تكوينيّة لمن ليست به آفة.  
ثم إن الظاهر؛ بل المعلوم أن التأمل كثيراً في التجويد سواء كان في

---

(١) قد تكون (المدارس)، ويبدو أنه حصل تحريف، أو: المدار أنّه افتعلت علومٌ أخرى.  
(مع النظر أن كلمة علوم لم تنصب)، أو المدار المعنيّ هنا مدار الحرف لا المخرج الدقيق، وتكون  
جملة (افتعلت علومٌ) استئنافية.

(٢) كتاب (الاعتضاد في الفرق بين الطاء والضاد)، وليس (الاعتضاد في معرفة الطاء  
والضاد) لابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، وهو بتحقيق حسين تورال، وطه محسن، مطبعة النعمان النجف  
الأشرف. ١٩٧٢م.  
ولديه كتاب آخر عنوانه: تحفة الإحطاء في معرفة الفرق بين الضاد والطاء، حققه د. حاتم الضامن،  
نشر مجلة العرب الرياض، ٢٠٠٩م.  
وأنت خير ماذا حصل.

الصلاة، أم في قراءة القرآن، أو الأذكار، والدعوات يسلبُ الخشوع؛ لأنّ توجيه النفس إلى جهةٍ خاصّةٍ يوجب انصرافها عن سائر الجهات؛ ولعلّ هذا أحد الأسرار التي لم يهتمّ أئمة الدين بترغيب الناس إلى ذلك، وقال عليه السلام: «مَنْ أَنْهَمَكَ فِي طَلَبِ النَّحْوِ سُلِبَ الْخُشُوعُ»<sup>(١)</sup>.

– لإطلاق الأدلة، وأصالة البراءة، والسيرة؛ إذ ليس بناء العقلاء على الالتفات إلى ذلك حين التكلم في محاوراتهم المتعارفة، والخطابات الدائرة بينهم، ولم تنزل أدلة القراءة في الصلاة، وغيرها على ذلك أيضاً ما لم يدلّ دليلٌ على الخلاف، ولا دليل على الخلاف من عقل أو نقل،

صدق التلقّظ بذلك الحرف، وإن خرج من غير المخرج الذي عيّنه، مثلاً إذا نطق بالضاد، أو الظاء على القاعدة لكن لا بما ذكره من وجوب جعل طرف اللسان من الجانب الأيمن، أو الأيسر على الأضراس العليا صحّ؛ فالمناط الصدق في عُرف العرب، وهكذا في سائر الحروف؛ فما ذكره علماء التجويد مبني على الغالب.

(مسألة ٤٢): المدّ الواجب هو فيما إذا كان بعد أحد حروف المدّ، وهي: الواو المضموم ما قبلها، والياء المكسور ما قبلها، والألف المفتوح ما قبلها، همزة، مثل: «جاء»، و«سوء»، و«جيء»، أو كان بعد أحدها سكون لازم

(١) لاحظ: مستطرفات السرائر (باب النوادر): ٢٣٣، سفينة البحار: ٢ / ٥٨١، أقول: وهذا الحديث غريبٌ فالتجويد لم يتأسس إلا في زمن أمير المؤمنين عليه السلام!!!!.

وفي البحار: ١ / ٢١٨ في ذيل هذا الحديث (بيان: الظاهر أنّ المراد علم النحو، ولا ينافي تجدد هذا العلم والاسم لعلمه عليه السلام بما سيتجدّد، ويحتمل أن يكون المراد التوجّه إلى القواعد النحويّة في حال الدُّعاء، والنحو في اللغة: الطريق، والجهة، والقصد، وشيءٌ منها لا يناسب المقام إلا بتكلف تام).

خصوصًا إذا كان مدغمًا في حرف آخر مثل: «الضالّين».

(مسألة ٤٣): إذا مدّ في مقام وجوبه، أو في غيره أزيد من المتعارف لا يبطل، إلّا إذا خرجت الكلمة عن كونها تلك الكلمة.

(مسألة ٤٤): يكفي في المدّ مقدار ألفين، وأكمّله إلى أربع ألفات، ولا يضرّ الزائد ما لم يُخرج الكلمة عن الصّدق.

(مسألة ٤٥): إذا حصل فصلٌ بين حروف كلمة واحدة اختياريًا، أو اضطرارًا بحيثُ خرجت عن الصّدق بطلت، ومع العمد أبطلت.

(مسألة ٤٦): إذا أعرب آخر الكلمة بقصد الوصل بما بعده فانقطع نفسه؛ فحصل الوقف بالحركة؛ فالأحوط إعادتها، وإن لم يكن الفصل كثيرًا اكتفى بها.

(مسألة ٤٧): إذا انقطع نفسه في مثل ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ بعد الوصل بالألف واللام، وحذف الألف، هل يجب إعادة الألف، واللام بأن يقول: «المستقيم»، أو يكفي قوله: «مستقيم»؟.

الأحوط الأوّل، وأحوط منه إعادة الصّراط أيضًا، وكذا إذا صار مدخول الألف واللام غلطًا كأن صار مستقيم غلطًا؛ فإذا أراد أن يعيده فالأحوط أن يعيد الألف واللام أيضًا بأن يقول: «المستقيم»، ولا يكتفي بقوله: «مستقيم»، وكذا إذا لم يصحّ المضاف إليه فالأحوط إعادة للشكّ في شموله لمثل المقام.

المضاف؛ فإذا لم يصحّ لفظ المغضوب فالأحوط أن يعيد لفظ (غير) أيضًا.

(مسألة ٤٨): الإدغام في مثل (مدّ)، و(ردّ) ممّا اجتمع في كلمة واحدة مثلاً واجب، سواء كانا متحرّكين كالْمذكورين، وساكنين كمصدرهما<sup>(١)</sup>.

(مسألة ٤٩): الأحوط الإدغام<sup>(٢)</sup> إذا كان بعد النون الساكنة و: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾<sup>(٣)</sup>، وفي الدعاء «إِلَهِي مَدَدْتُ إِلَيْكَ يَدًا بِالذُّنُوبِ مَفْلُوءَةً وَعَيْنًا بِالرَّجَاءِ مَفْدُودَةً»<sup>(٤)</sup>؛ فلا وجه لكلية ما قالوه.

لتصريح جمع من علماء الأدب بالوجوب مع أنّ المسألة من دوران الأمر بين التّعيين، والتّخيير، والمشهور بين الفقهاء فيها هو الأوّل، ولكنّ

(١) دليل الوجوب منحصر بكون ذلك مقتضى النهج العربي المعتبر في أداء الكلمات، ودعوى عدم ظهور الخلاف من الفقهاء في وجوبه - كما عن فوائد الشرائع - وإطلاقها يشمل المتحرّكين والساكنين، مع أنّ المسألة من موارد دوران الأمر بين التّعيين والتّخيير، والمشهور فيها هو الأوّل. ويمكن الخدشة في الجميع: أمّا الأوّل: فكونه مقتضى النهج العربي في الفصاحة مسلّم، وقد استعمل في القرآن كذلك أيضاً، وأمّا كون ترك الإدغام من الغلط فهو أوّل الدّعوى، والمتيقّن من الإجماع - على فرضه - هو الاعتبار في الفصاحة في الجملة، ومنه يظهر الإشكال في مسألة التّعيين، والتّخيير أيضاً، وقد استعمل في القرآن مدغماً وغير مدغم؛ فمن الأوّل (مدّ الأرض)، و(مدّ الظل)، ومن الثاني: ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾. لاحظ: الهامش: ١٤٧ من مهذب الأحكام.

(٢) للأصل والإطلاقات والعمومات، وصحّة الكلام بدون الإدغام، والغنة التي ذكروها لا دليل عليها من عقل أو نقل أو عرف؛ ثمّ إنه لا بد وأن يستفصل منهم أنّ ما ذكروه في التجويد يختصّ بالقرآن أو يشمل كلّ لغة العرب، أو يشمل كلّ ما اشتمل على حروف الهجاء فيعمّ جميع اللغات لعدم خروجها عن حروف الهجاء؛ فإن كان الثاني فلم لم يهتمّ بذلك عرب الجاهلية؟ مع أنّه لا مفخر لهم إلا لغتهم، وإن كان الأخير فلم لا يعتني بذلك أدباء أهل كلّ لغة من لغات العالم مع إعمال نهاية وسعهم في تحسين لغتهم وتزيينها بكلّ ما أمكنهم ذلك، وربما يعدّ مستهجناً عند فصحاء سائر اللغات؛ فلو أدغم أحد في الفارسية في جملة (من ميايم)، وجملة (من رفتم)، ونحو ذلك لعدّ ذلك مُستنكراً في لهجتهم، وكذا في سائر اللغات. لاحظ: الهامش: ١٤٩ من مهذب الأحكام.

(٣) سورة الحج: ١٥.

(٤) ينظر: الأمالي للشيخ الصدوق: ج ١/ ٣٥٧.

في كفاية الأوّل دليلاً للوجوب - ما لم يكن إجماعاً مُعتبراً - منع، وكذا الثاني في مقابل الإطلاقات، والعمومات.

التنوين أحد حروف «يرملون» مع الغنة في ما عدا اللام والراء، ولا معها فيهما، لكنّ الأقوى عدم وجوبه<sup>(١)</sup>.

(مسألة ٥٣): لا يجب ما ذكره علماء التجويد من المحسنات كالإمالة، والإشباع، والتفخيم، والترقيق، ونحو ذلك؛ بل والإدغام غير ما ذكرنا، وإن كانت متابعتهم أحسن<sup>(٢)</sup>.

(مسألة ٥٥): ينبغي أن يميز بين الكلمات، ولا يقرأ بحيث يتولّد بين الكلمتين كلمة مهملة كما إذا قرأ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بحيث يتولّد لفظ «دل»، أو تولّد من: ﴿لِلَّهِ رَبٌّ﴾ لفظ: «هرب»، وهكذا في ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ تولّد «كيو»، وهكذا في بقية الكلمات، وهذا معنى ما يقولون إنّ في الحمد سبع كلمات مهملات، وهي: «دل»، و«هرب»، و«كيو»، و«كنع»، و«كنس»، و«تع»، و«بع».

(مسألة ٥٦): إذا لم يقف على أحد في: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ووصله بـ: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ يجوز أن يقول: (أحد الله الصمد) بحذف التنوين من: (أحد)، وأن يقول: (أحدن الله الصمد) بأن يكسر نون التنوين، وعليه ينبغي أن يرقق اللام من «الله»، وأمّا على الأوّل فينبغي تفخيمه كما هو

(١) في كلّ ما مضى ينظر: مهذب الأحكام: ٦/ ٣١٧-٣٣٠.

(٢) مهذب الأحكام: ٦/ ٣٣٦.

القاعدة الكلية<sup>(١)</sup> من تفخيمه إذا كان قبله مفتوحًا، أو مضمومًا، وترقيقه إذا كان مكسورًا<sup>(٢)</sup>.

وغيرها من المسائل التي اعتنى بها الفقهاء؛ بالنظر إلى الإتقان اللغوي، وذكر وجه من العربية الفصيحة، وعدم توليد معنى جديد يخرج عن المعنى الأصلي، لا أحكام محسنة كالإمالة، والإشباع، والتفخيم، والترقيق، ونحو ذلك؛ بل والإدغام غير ما ذكرنا.

---

(١) هذه القاعدة الكلية إنما تكون بين القراء لا أهل العربية، وقد تقدم عدم وجوب مراعاة ما يعتبر عند القراءة إلا إذا طابقت القواعد المعتبرة العربية. لاحظ: مهذب الأحكام: ٣٣٧/٦، الهامش: ١٥٨.

(٢) مهذب الأحكام: ٣٣٧/٦.



## المطلب الرابع

### جهود علماء الإمامية في التجويد، والقراءة

قمتُ بجمع ما عنِّي من مصنفات في التجويد والقراءة، تخيَّرتها من كتب البيلوغرافيا، والفهارس، والمجاميع، وكان جلُّ ما جمعته عن طريق كتاب (الذريعة إلى تصانيف الشيعة)، وقد أبقىْتُ رقم الكتاب كما هو في جزئه، وهي:

- الإبانة في الوقف والابتداء، لأبي الفضل الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ)، تلميذ السيّد الرضي (جامع نهج البلاغة) (ت ٤٠٦ هـ) مصوَّرة عن معهد المخطوطات، عن نسخة جامع القرويين بفاس، رقم: (١٧٩/٨٠)، في (١٠٧) ورقة، مسطرتها: (٢٦) سطرًا، كتبها ابن الباذش الغرناطيّ سنة (٥٢٠ هـ)<sup>(١)</sup>.

---

(١) مما يستدرِك على كتاب الذريعة، وهو من الشيعة، فقد ذكر في مقدِّمة كتابه هذا (أنَّه ألَّفه بتوجيه من شيخه الرضي)، أفادني بهذه المعلومة الدكتور عماد جبار كاظم، محقق في التراث، جامعة واسط.

- رسالة في التجويد<sup>(١)</sup> بالفارسيّة للعالم الأورع المقدّس، والفاضل الماجد الأقرع الأمين الصادق المؤتمن السيّد حسن أفاض الله على تربته شآبيب رحمته ابن مولانا السيّد دلدار علي النصير آبادي المتوفى سنة نيف وستين بعد المائتين والألف أوّلها: الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا مشيراً ولا ظهيراً، والصلاة على من أرسله بالهدى ودين الحقّ بشيراً ونذيراً إلخ....

- تحفة القراء<sup>(٢)</sup> أو «تحفة القارئ» في تجويد القرآن للمولى مصطفى بن إبراهيم القارئ التبريزيّ المشهدي، المولود سنة ١٠٠٧ في توابع تبريز، والمتوفى بعد سنة ١٠٨٨، تلميذ، المحقق السبزواريّ، ومعاصر الشاه عبّاس الصفويّ الثاني، وصدر كتابه «تحفة القراء» باسمه، وله كتاب «إرشاد القاري»، و«تحفة الأبرار» في التجويد بقراءة عاصم، وهو مختصر لكتابه «تحفة القراء».

ولم أقف على ترجمة «إبراهيم بن مصطفى القارئ» في كتب التراجم؛ ولعلّ منشأ الاشتباه ما في «كشف الحجب» من نسبة الكتاب إلى «إبراهيم ابن مصطفى القارئ»، ويؤيد ما ذكرنا ما أورده المؤلّف في القسم الثاني، من نسبة الكتاب إلى «مصطفى بن إبراهيم القارئ»<sup>(٣)</sup>.

وفي الذريعة: ٢٥٢٦: إرشاد القاري: فارسيّ في بيان قراءة إمام

(١) كشف الفهارس: ٢٤٣-٢٤٤.

(٢) مرآة الكتب: ١٥٩.

(٣) انظر: كشف الحجب والأستار ص ١٠٣، أعيان الشيعة ١٠/١٢٦، الكواكب المنتشرة ص ٥٦٥، الذريعة ١/٥١٦، و ٣/٤٠٧ و ٤٦١، ريحانة الأدب ٤/٣٩٨.

القراء عاصم بن أبي النجود الكوفي الشيعي المتوفى بعد سنة ١٢٧ للمولى مصطفى بن إبراهيم القاري التبريزي المشهدي المولود في نواحي تبريز سنة ١٠٠٧ والمتوفى بعد تأليف هذا الكتاب بقليل، أوله:

أي فاتحه مصحف حمدت توحيد      وي نقطه أزكتاب مجدت خورشيد  
رتبه على مقدمة، وخمسة أبواب وخاتمة في مجلد كبير يليق أن يجعل  
كل باب كتابا «أولها» في مراعاة الواجبات في القراءة، «والثاني» في ما هو  
من المستحبات فيها، «والثالث» في اختلافات القراءات، «والرابع» في  
إيضاح المشكلات «والخامس» في الوقوف السجاوندية ورموزها، ذكر  
فيه أنه اشتغل بتأليفه خمس سنين بدأ بالتأليف في الحائر الحسيني، وفرغ  
منه في النجف الأشرف سنة ١٠٧٨ وكان له يومئذ من العمر سبعون سنة  
فيظهر أنه أواخر عمره وأن فيه زبدة ما أدرجه في سائر تصانيفه الكثيرة في  
التجويد مثل تحفة القراء، وتحفة الأبرار، وتحفة المقرئين، ووقوف القرآن  
ورسالة سند قراءة عاصم وفيها ذكر ترجمة نفسه مفصلا رأيت من هذا  
الكتاب نسختين إحداهما في خزانة شيخنا العلامة الحجة ميرزا محمد تقي  
الشيرازي، والثانية في مكتبة العلامة المولى محمد علي الخوانساري.

(٤) أرجوزة في التجويد<sup>(١)</sup>، للشيخ، جعفر بن كمال الدين البحراني، نزيل  
حيدر آباد، المتوفى سنة ١٠٨٨ أو ١٠٩١، كان من العلماء المحققين، عارفا  
بالتفسير والحديث والعربية، سافر إلى بلاد الهند واستوطن حيدر آباد، وكان  
معظما عند سلطانها عبد الله قطب شاه، فاشتهر بها أمره، فصار رئيس الفضلاء.

(١) مرآة الكتب: ٤٢٥-٤٢٦.

يروى عن جملة من المشايخ، منهم: السيّد نور الدين العاملي أخي صاحب «المدارك»، والشيخ علي بن سليمان البحرانيّ، وعدّ من مشايخه في القراءة كما في «الروضة النضرة»: والده كمال الدين، وسديد الدين يوسف البلقيني، وجمال الدين حسن البحراني، والحافظ محمّد رضا السبزواريّ. وقرأ عليه: السيّد نعمة الله الجزائريّ، والسيّد علي خان المدنيّ، ويروي عنه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الأصبعي الشاخوريّ البحراني المتوفى سنة ١١٠١.

له: «الباب»، أرسله إلى السيّد علي خان المدنيّ، كما حكاه صاحب: المستدرک، و(الكامل في الصناعة)، أرجوزة في التجويد، نظمه بإرشاد السيّد عليّ خان المدني<sup>(١)</sup>.

– أرجوزة في التجويد للمولى العالم الواعظ الحاج آقا رضا بن ميرزا علي نقي بن العلامة الحاج مولى رضا الهمدانيّ الطهرانيّ المتوفى بها في نيف وعشرين وثلاثمئة بعد الألف، ذكرها في أوّل الأنوار القدسية له.

– (٢٣٢٩: أرجوزة) في التجويد للفقير العارف المفسّر المولى عبد الوحيد ابن نعمة الله بن يحيى الجيلاني الاسترآبادي تلميذ الشيخ البهائيّ، نسبها إليه صاحب الرياض، ورأيت بخطه الاثني عشرية لشيخه البهائيّ فرغ

(١) انظر: أمل الآمل: ٥٣/٢، رياض العلماء: ١٠٩/١، تعليقة أمل الآمل: ١٠٩، فهرست علماء البحرين الترجمة الحادية والعشرون، جواهر البحرين في علماء البحرين الترجمة الثالثة عشرة، الأنوار النعمانية: ٣٠٨/٤، لؤلؤة البحرين: ٧٠، الإجازة الكبيرة: ٣٨ و ٨٠، روضات الجنات: ١٩١/٢، مستدرک الوسائل: ٣٨٩/٣، تحفة العالم: ٩٩، أعيان الشيعة: ٤/١٣٦-١٣٨، أنوار البدرين: ١٢٨-١٣١، الفوائد الرضوية: ٧٦، الروضة النضرة: ١٠٩-١١١، ريجانة الأدب: ٢٣٠/١، نابغة فقه وحديث: ١١١، الذريعة: ١٧/٢٥٦، و١٨/٢٧٣، معجم المؤلفين: ٣/١٤٣.

من كتابته سنة ١٠٢٥ وصرح في آخره أن المؤلف أستاذه.

- (٢٣٣٠: أرجوزة) في التجويد وترتيب سور القرآن للشيخ علي بن الشيخ أحمد آل عبد الجبار القطيفي المتوفى سنة ١٢٨٧ ذكره كذلك سيّدنا أبو محمد الحسن صدر الدين الكاظمي في تكملة أمل الآمل، ولكن في أنوار البدرين قال له أرجوزة في تعداد سور القرآن وبعض أحكام التجويد.

- (٢٣٣١: أرجوزة) في التجويد للشيخ علي بن حيدر الشروقي المتوفى سنة ١٣١٤ نظمها في ليلة واحدة في سوق الشيوخ دفعا لتعير مفتيها بأن علماء الشيعة لاحظ لهم من معرفة تجويد القرآن، أقول: كأنه غفل هذا المفتي عن حال أئمة القراءة المعبر عنهم بالبدور السبعة ولم يطلع على تشيع الأربعة منهم، عاصم بن أبي النجود، وأبو عمرو بن العلاء، وحمزة، والكسائي.

- (٢٣٣٢: أرجوزة) في التجويد للشيخ محسن بن الشيخ شريف بن الشيخ عبد الحسين ابن العلامة الفقيه صاحب جواهر الكلام المتوفى خامس عشر ذي القعدة سنة ١٣٥٥.

- (٢٣٣٣: أرجوزة) في التجويد للسيد محمد بن محمد مهدي المشهور بميرزا قوام الدين الحسيني السيفي القزويني المتوفى حدود سنة ١١٥٠ ذكرت في عداد أراجيزه الكثيرة في الأخلاق والأصول، وغيرها، أقول: هي نظم للشاطبيّة كما عبر به في خاتمة معارج الأحكام<sup>(١)</sup>.

- (٢٩٨: برهان الإيمان) مجموعة في الأدعية والأوراد، وفيها رسالة

(١) الذريعة: ١/ ٤٦٧-٤٦٨.

فارسيّة في التَّجويد، طبعت في تبريز سنة ١٣٢٤ جمعتها الملكة جهان خانم بنت السلطنة كامران ميرزا ابن السلطان ناصر الدين شاه، وهي زوجة محمّد علي شاه المخلوع سنة ١٣٢٧<sup>(١)</sup>.

- (٥٤٣: بوسستان) منظوم فارسيّ في التَّجويد بقرب من مئة بيت للشيخ علي بن المولى محمّد جعفر الاسترآبادي نزيل طهران المعروف بشريعتمدار المتوفى سنة ١٣١٥ طبع مع شرحه الموسوم بـ«درر نثار» في شرح تجويد ملا مختار فرغ من نظمه سنة ١٢٨٠

أوله:

بعد توحيد خدا ونعت آل

از علي بن محمّد جعفر از اخلاص بال

وهو كالشرح لدرج المضامين الذي نظمه المولى مختار الأعمى القاري البصير الأصفهاني في اثنين وسبعين بيتاً<sup>(٢)</sup>.

- (٦١٥: البيان) في تجويد القرآن للشيخ ميرزا فرج الله بن الحاج محمّد العباچي الهشترودي التبريزيّ المتوفى بالنجف سنة ١٣٣٩ كتبه بالتماس تلميذه السيّد شهاب الدين التبريزيّ<sup>(٣)</sup>.

- (١١٧٨: تبصرة القراء) فارسيّ في التَّجويد للمولى حسن القاري، لم

(١) الذريعة: ٩٤ / ٣.

(٢) الذريعة: ١٥٥ / ٣ - ١٥٦.

(٣) الذريعة: ١٧٢ / ٣.

أعلم عصره، رأيته في كتب المولى محمد علي الخوانساري في النجف<sup>(١)</sup>.  
 - (١٢٦٧: التجريد) في التجويد للمولى محمد طاهر بن محمد مؤمن،  
 انتخب نفسه منه رسالته الفارسية في التجويد، تأتي في حرف الميم بعنوان  
 «المنتخب» وأنه كتب المنتخب في حياة مؤلفه سنة ١١١٧ هـ<sup>(٢)</sup>.

- (١٣٠٥: تجويد الفاتحة) فارسي للمولى جلال الدين محمد بن عبد  
 الجليل بن محمود بن محمد الصافي، حكى فيه عن أئمة التجويد أنه يلزم  
 الاحتياط التام في اثنين وخمسين موضعاً عند قراءة سورة الفاتحة فذكر من  
 تلك المواضع سبعة وعشرين موضعاً مفصلاً مبسوطاً؛ ثم قال: ويظهر  
 من حكم المواضع المذكورة حكم بقية المواضع إلى تمام الاثنين والخمسين.  
 ثم ذكر مخارج الحروف؛ ثم أوصافها واحداً، واحداً، وقد ينقل فيه  
 عن «الدرّ الفريد» للمولى طاهر حافظ الأصفهاني، وقال في أثناؤه عند  
 ذكر أمير المؤمنين عليه السلام بهذه العبارة (شاه ولايت وچراغ أهل حق وهداية  
 أمير المؤمنين وإمام المتقين أسد الله الغالب علي بن أبي طالب) يوجد  
 ضمن مجموعة في كتب السيّد أحمد المدعوّ بالسيّد آقا التستريّ في النجف  
 الأشرف، تاريخ كتابة المجموعة قبل سنة ١٠٨٠ هـ<sup>(٣)</sup>.

- (١٣٠٦: تجويد الفاتحة والتوحيد) للمولى محمد بن محمود بن محمد بن  
 عليّ سبط ناصر الدين أبي القاسم السمرقندي، مختصر

(١) الذريعة: ٣/ ٣٢٠.

(٢) الذريعة: ٣/ ٣٥٠.

(٣) الذريعة: ٣/ ٣٦٠-٣٦١.

أَوَّلُهُ:

(الحمد لله رب العالمين)

وبعد ذكر النبي ﷺ قال:

(وآله الطيبين الطاهرين المشار إليهم بآل طه ويس)

كتبه بالتماس بعض الإخوان، وذكر في آخره أن (كفوا)، بضمّ الفاء من غير همزة عند حفص، وإسكان الفاء والهمزة وصلا وابدال الهمزة واوا في الوقف عند حمزة، والباقون يضمون الفاء ويهمزون وقفا ووصلا، رأيت نسخة كتبها لنفسه الشيخ محمد بن علي بن محمود بن إبراهيم التستري سنة ١٠٩٣، وهو من تلاميذ المحدث السيّد نعمة الله الجزائريّ، ونسخة أخرى في خزانة كتب سيّدنا الحسن صدر الدين منضمة إلى رسالة في الخلافات بين شعبة، وحفص لهذا المؤلّف أيضًا<sup>(١)</sup>.

– (١٣٠٧: تجويد القرآن) للمولى محمد إبراهيم بن محمد علي الطبسي الخراسانيّ،

أَوَّلُهُ:

(الحمد لله الذي هدانا سبيل الرشاد، ولم يكل دينه إلى آراء العباد)<sup>(٢)</sup>.

– (١٣٠٨: تجويد القرآن) للمولى أحمد بن الحسين من ولد برير بن خضير الهمداني مرتب على اثني عشر بابًا، توجد منه نسخة كتابتها سنة ٧٥٣هـ، في (٤٢ ص) في مكتبة المجلس بطهران كما في فهرسها.

(١) الذريعة: ٣/ ٣٦١.

(٢) الذريعة: ٣/ ٣٦١، ولاحظ: كشف الفهارس: ٢٤٢-٢٤٣.



- (١٣٠٩: تجويد القرآن) للشيخ أحمد بن زيد الدين الأحسائي، المتوفى سنة ١٢٤١، يوجد في ضمن مجموعة في مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء.

- (١٣١٠: تجويد القرآن) للشيخ مهذب الدين أحمد بن عبد الرضا، المعاصر للشيخ الحرّ، وصاحب «فائق المقال» في الرجال الذي فرغ من تأليفه في حيدر آباد الهند سنة ١٠٨٥ وذلك بعد مسافرتة من خراسان إليها كما يظهر من مجموعة من رسائله الموجودة في مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء فإنه فرغ من بعضها في المشهد الرضوي ومن بعضها في توابع المشهد وقراها من سنة ١٠٦٨هـ إلى سنة ١٠٧٧هـ ثم انتقل إلى كابل وكتب بها بعض كتبه سنة ١٠٨٠هـ ثم انتقل إلى شاه جهان وكتب بها بعض كتبه سنة ١٠٨١هـ ومّرّ له (آداب المناظرة والأخلاق)، ويأتي له: (الدرة النجفية) في أصول الفقه الذي كتب عليه الشيخ الحرّ تقرّظاً بخطّه في سنة ١٠٧٥هـ والموجودة نسخته في مكتبة الحاج السيّد محمد الزنجانيّ المتوفى ١٣٥٥هـ وبما أنّ الشيخ الحرّ ألف كتابه أمل الآمل سنة ١٠٩٧هـ وذكر فيه أنّ له من بدء مجاورة المشهد الرضويّ إلى هذا التاريخ نحو من أربع وعشرين سنة فيظهر أنّ تقرّظه للدرة كان في أوائل تشرفه إلى المشهد وكان الشيخ مهذب الدين من المصنفين قبل لقاء الشيخ الحرّ له بسنين كما يظهر من تواريخ تصانيفه؛ فيبعد كونه من تلاميذ الشيخ الحرّ كما حكاه في نجوم السماء عن تذكرة العلماء معبّراً عن اسمه بأحمد بن رضا وذاكراً من تصانيفه التّجويد المذكور وفائق المقال مع أنه سمى نفسه في ما رأيت من تصانيفه أحمد بن عبد الرضا ومنها (تحفة ذخاير كنوز الاخبار) الذي هو

في مجلدين في شرح الأخبار ونقل عنه في «نامة دانشوران» لكن بعنوان أحمد بن عبد الرضا البصري، ولم أر التقييد بالبصري في غيره<sup>(١)</sup>.

- (١٣١١: تجويد القرآن) للحاج الشيخ إعجاز حسين بن جعفر حسن ابن علي حسين البدايوني الهندي المولود ١٤ ذي القعدة سنة ١٢٩٨ هـ والمتوفى في ذي القعدة ١٣٥٠ هـ مطبوع بلغة أردو ومرّ له (إيضاح الفرائض).

- (١٣١٢: تجويد القرآن) لبعض الأصحاب، مرتب على اثني عشر فصلاً وخاتمة الحادي عشر من فصوله في اختلاف القراء في سورة الفاتحة، والثاني عشر في اختلافهم في سورة التوحيد والخاتمة في إعراب البسملة مختصراً، رأيت منه نسخة عليها تملك السيّد صدر جهان الحسيني سنة ١٠٨٠ هـ وهي عند السيّد آقا التستري النجفي.

- (١٣١٣: تجويد القرآن) فارسي مختصر لبعض الأصحاب عناوينه: تنبيه، تكملة، وأمثال ذلك، رأيت ضمن مجموعة لمولانا الشيخ محمد رضا النائي فيها عدّة رسائل في التجويد بخطّ المولى عبد الباقي القائي كتب بعضها في قصبة خوسف سنة ١٠٦٨ هـ<sup>(٢)</sup>.

- (١٣١٤: تجويد القرآن) فارسي مختصر لبعض الأصحاب، وهو مرتّب على ستّة فصول في بعض قواعد التجويد.

أوله:

(الحمد لله الذي خلق الإنسان، علّمه البيان)

(١) الذريعة: ٣/ ٣٦٢-٣٦٣.

(٢) الذريعة: ٣/ ٣٦٣.

يوجد في ضمن المجموعة المذكورة بالخطّ والتاريخ المذكورين.

- (١٣١٥: تجويد القرآن) فارسي مرتّب على ثمانية فصول أوّل الفصول في النّون الساكنة، والتنوين، وثامنها في الوقف أيضاً لبعض الأصحاب بالخطّ المذكور في التاريخ في ضمن تلك المجموعة.

- (١٣١٦: تجويد القرآن) فارسي مبسوط، لبعض الأصحاب، أيضاً بالخطّ والتاريخ المذكورين في ضمن تلك المجموعة، وفي أوّله نقصّ بعض الصفحات، أوّل الموجود منه أحكام البسملة وقفاً، ووصلاً بما قبلها وبما بعدها؛ ثمّ بيان مخارج الحروف، وصفاتها على سبيل الكلّية؛ ثمّ مخارج الحروف وصفاتها مفصّلة على التّرتيب المألوف من الألف إلى الياء؛ ثمّ القواعد التّجويدية بعنوان: فائدة، أو تكملة، أو تنبيه، وفي آخره أورد دعاء سجدة التلاوة ودعاء ختم القرآن بروايات الأئمة عليهم السلام؛ ثمّ بين طريق الاستخارة عن السيّد ابن طاووس وعين أوقات الاستخارة<sup>(١)</sup>.

- (١٣١٧: تجويد القرآن) فارسيّ لبعض المتأخّرين عن القرن الحادي عشر، مختصر مرتّب على عدّة فصول، وآخرها في أقسام الوقف، وذكر في فصل منها عدد مخارج الحروف قال: (أصحّ أقوال اينستكه هفده مخرج است چنانچه سيّد أبو القاسم فندرسكى در أشعار خود فرموده)، ومراده «نظم اللّثالي» الآتي أنّ نسبته إلى الفندرسكي خطأ وإنّما هو للسيّد الأمير أبي القاسم المعروف بالقاري المشهديّ الخراسانيّ نزيل شيراز الذي فرغ من نظمه سنة ١٠٦١ و كان حيا إلى سنة ١٠٨٣، قال في شعره:

(١) الذريعة: ٣/ ٣٦٣-٣٦٤.

بيست ونه حرف تهجي دان بقولي بيست وهشت در شمار مخرج أقوال  
است أقوى هفده گشت

رأيته في مكتبة الشيخ ميرزا محمد الطهراني بسامراء<sup>(١)</sup>.

- (١٣١٨: تجويد القرآن) فارسي مختصر لبعض مقاربي العصر، أو المعاصرين كتبه الخطاط الشهير الحاج الشيخ زين العابدين ابن المولى العالم الجليل المولى محمد علي المحلاتي الطهراني في آخر نسخة من دعاء الصباح المترجم نظماً، ونثراً بأمر أمير السلطان ميرزا علي أصغر خان سنة ١٣٠٥ و طبع في التاريخ.

- (١٣١٩: تجويد القرآن) المرتب على خمس مقالات، أولها في الإدغام، والإظهار، وآخرها في مخرج الحروف، هو لبعض الأصحاب، أوله: (الحمد لله الذي أنزل القرآن نوراً لعباده المستهدين - إلى قوله - وعلى عثرته قرناء الكتاب في وجوب التمسك بهما على العالمين).

- (١٣٢٠: تجويد القرآن) فارسي في ثمانية أبواب، وهو أيضاً لبعض الأصحاب، رأيت منه نسخة كتابتها سنة ١٠٦٠ في كتب المولوي حسن يوسف الكشميري بكر بلاء، وفهرس أبوابه: (١) الاستعاذة، (٢) البسملة (٣) المد والقصر (٤)، الإدغام (٥) الإظهار والإخفات<sup>(٢)</sup>، (٦) التفخيم والترقيق (٧) الروم والإشمام (٨) مخرج الحروف.

- (١٣٢١: تجويد القرآن) للسيد جعفر السبزواري المعاصر للسُلطان آغا

(١) الذريعة: ٣/ ٣٦٤-٣٦٥.

(٢) يبدو أنه: الإخفاء.

محمد خان القاجاريّ الذي توفي سنة ١٢١١ هـ، وللسيد ميرزا مهدي الشهيد سنة ١٢١٨ هـ وهو ابن أخت السيد محمد إمام الجمعة بالمشهد الرضويّ الذي توفي سنة ١١٩٨ هـ، وتوفي المؤلف قبيل شهادة ميرزا مهدي ودفن مع خاله المذكور كما ترجمه في مطلع الشمس، وذكر المولى نوروز عليّ في فردوس التواريخ: (أن تصانيفه ومنها التجويد موجودة في خزانة كتبي)<sup>(١)</sup>.

- (١٣٢٢: تجويد القرآن) للحاج المولى محمد جعفر بن سيف الدين الاسترآبادي المعروف بشريعتمدار المتوفى سنة ١٢٦٣ هـ.

أوله:

(الحمد لله على نواله).

مختصر فارسيّ مرتّب على مقدّمة، وأربعة فصول رأيت في ضمن مجموعة في كتب الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ بكر بلاء.

- (١٣٢٣: تجويد القرآن) للعلامة العباد السيد محمد الجواد بن محمد بن محمد الحسينيّ القشاقشيّ العاملي النجفيّ المتوفى بها سنة ١٢٢٦ هـ.

أوله:

(الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

ورضي الله عن مشايخنا أجمعين).

مرتّب على اثني عشر فصلاً، رأيت في مكتبة الشيخ الفقيه الحاج محمد حسن كبة البغداديّ، وطُبع أخيراً بمطبعة مفتاح الكرامة.

- (١٣٢٤: تجويد القرآن) للسيد حسن بن العلامة السيد دلدار عليّ بن

محمّد معين النّصير آبادي اللكهنوي المتوفى سنة ١٢٦٠ هـ.  
أوّله:

(الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبةً، ولا مشيراً، ولا ظهيراً).  
ذكره في كشف الحجب<sup>(١)</sup>.

- (١٣٢٥: تجويد القرآن) للمولى حسن بن محمّد عليّ اليزديّ الحائريّ  
صاحب مهيج الأحزان، وتلميذ السيّد المجاهد الذي توفي سنة ١٢٤٢ هـ.  
أوّله:

(الحمد لله الرؤوف المنان).

فارسيّ مرتّب على فصولٍ، وينقل فيه عن (تحفة الأبرار) للسيّد حجة  
الإسلام الأصفهانيّ الذي توفي سنة ١٢٦٠، وله في الفقه (كتاب المغتنم)  
الذي فرغ من طهارته سنة ١٢٤٢.

- (١٣٢٦: تجويد القرآن) للمولى الحاج محمّد حسن بن المولى عليّ القائيّ  
ذكره المولى المعاصر البيرجندي في كتابه (بغية الطالب) المطبوع.

- (١٣٢٧: تجويد القرآن) لسيّد العلماء السيّد حسين بن العلامة السيّد  
دلدار عليّ النقويّ النّصير آبادي اللكهنوي المتوفى سنة ١٢٧٣ هـ ذكره  
حفيده في (ورثة الأنبياء)<sup>(٢)</sup>.

- (١٣٢٨: تجويد القرآن) للمولى حسين بن محمّد عليّ القاريّ البهشتيّ  
المعروف في عصر شاه إسماعيل الفاتح الماضي، وكان عالماً فاضلاً متكلماً

(١) الذريعة: ٣/ ٣٦٥-٣٦٦.

(٢) نفسه: ٣/ ٣٦٦.

إمامياً من تلاميذ ولد السيّد الشريف الجرجاني كما حكى عن صاحب الرياض كذلك أقول: توفي الشريف الجرجاني سنة ٨١٦هـ وتوفي ابنه شمس الدين محمّد سنة ٨٣٨هـ، وعليه فيكون البهشتي هذا من أواسط المائة التاسعة ومعاصراً للشيخ خضر الحبلرودي الذي قرأ أولاً في شيراز على شمس الدين محمّد المذكور، ويكون والده من أواخر القرن الثامن، وبما أنا لم نر أثراً من الأسماء المركّبة في ما قبل القرن العاشر الذي حدث فيه تركيب الأسماء مع محمّد، أو مع عليّ فنحتمل سقوط كلمة (ابن) بين لفظي محمّد وعليّ، والله أعلم، ويأتي (مرشد الإخوان وحلية المرتلين) للمولى محمّد عليّ القاري ابن الحسين البهشتي، وهو من المتأخرين<sup>(١)</sup>.

- (١٣٢٩: تجويد القرآن) للمولى رضا قلي القاري المتأخر مؤلف (تحفة الغرائب) الآتي، فارسيّ مختصر ألفه للمبتدئين، ورتّبه على مقدّمة واثنى عشر فصلاً، وخاتمة فهرس الفصول (١) في الاستعاذة، (٢) في البسملة، (٣) في التنوين والنون الساكنة، (٤) في الإظهار، (٥) في القلب، (٦) في الإخفاء، (٧) في مخارج الحروف، (٨) في صفاتها، (٩) في الميم الساكنة، (١٠) في المدّ، (١١) في إدغام الذال، (١٢) في أحكام الرّاء، والخاتمة في ترقيق الهمزة، والنسخة في ضمن مجموعة السيّد حسين الهمدانيّ.

- (١٣٣٠: تجويد القرآن) للسيّد الأمير رضا بن محمّد قاسم الحسينيّ القزوينيّ المعاصر للعلامة المجلسي، وهو الجد الأعلى للحاج السيّد محمّد تقي الذي توفي سنة ١٢٧٠هـ حدّثنا به سمّيّه وحفيده السيّد محمّد تقي

المدرّس في النجف المشهور بالسيد آقا القزويني المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ.  
- (١٣٣١: تجويد القرآن) للمولى محمد زمان بن الحاج محمد طاهر  
التبريزي.

أوله:

(الحمد لله الذي جعلنا مطيعين لأحكام القرآن).  
فارسيّ طُبِعَ سنة ١٣١٩ هـ، ودعا فيه للمصنّف بما يظهر وفاته قبل  
التّاريخ<sup>(١)</sup>.  
- (١٣٣٢: تجويد القرآن) أيضاً فارسيّ للمولى محمد زمان التبريزي  
المذكور.

أوله:

(الحمد لله الذي وفقنا لقراءة الكلام المجيد ومنزلاته. چون أقلّ  
خلق الله في طاعته، وأحوج عباد الله في كرامته محمد زمان بن  
الحاج محمد طاهر التبريزي، شرف سعادته علم ترتيل وقرائته  
يافته. بنا بخواش يکی از دوستان صادق الولاية. بتحرير رسالة  
مختصري در تجويد كلام رباني اقدام نمود).  
عناوينه فصل، فصل، شرع أولاً بتسمية الأسنان، وأعدادها رأيتُ  
النسخة عند عبد الكريم العطار بالكاظمية.  
- (١٣٣٣: تجويد القرآن) للسيد زين العابدين بن أبي القاسم الطباطبائيّ  
الزواربي الطهرانيّ المتوفى بها حدود سنة ١٣٠٣ هـ وحمل طرياً إلى النجف



الأشرف، فارسيّ مرتّب على مقدّمتين واثنين عشر مقامًا وخاتمة يزيد على ألف بيت، توجد النسخة بخطه عند ابن أخته مولانا الشيخ ميرزا محمد الطهرانيّ بسامراء مع تصانيفه الأخر التي منها (بديع الإعجاز).

– (١٣٣٤: تجويد القرآن) للمولى زين العابدين بن عبد الحسين الخواتون آبادي، فارسيّ في التّجويد على قراءة عاصم، وهو غير قواعد القرآن الفارسيّ في قراءة عاصم كما يأتي، توجد نسخة منه عند السيّد شهاب الدين التبريزي، قال: ويُحتمل أنّه عبد الحسين بن زين العابدين<sup>(١)</sup>.

– (١٣٣٥: تجويد القرآن) للمولى محمد طاهر، يوجد في الخزانة الرضويّة كما رأيته في الفهرس المخطوط السابق للخزانة؛ ولعله الذي مرّ بعنوان (التجريد في التّجويد)، أو منتخبه الآتي أنه كتب في حياة مؤلفه سنة ١١١٨ ويحتمل أنّه للمولى محمد طاهر الحافظ الأصفهانيّ مؤلّف (الدرّ الفريد)، ومنتخبه الذي يوجد منه نسخة كتبتها سنة ٨٩٢هـ.

– (١٣٣٦: تجويد القرآن) فارسيّ للمولى طاهر حافظ الأصفهانيّ رأيته أولاً بكر بلاء عند مولانا الشيخ محمد عليّ القميّ؛ ثمّ رأيتُ نسخة أخرى في النّجف عند السيّد احمد المدعو بالسيّد آقا التستري

أوله:

(الحمد لله ربّ العالمين)

وعناوينه: باب، باب، بدأ باب المدّ، والقصر؛ ثمّ باب الإدغام، وفي هامش هذه النسخة بخطّ كاتبها أنّ كتاب (منهل العطشان في رسم أحرف

(١) الذريعة: ٣/ ٣٦٧-٣٦٨.

القرآن) لمؤلف هذا التَّجويد المولى طاهر حافظ.

- (١٣٣٧: تجويد القرآن) للمفتي مير محمد عباس الموسويّ التستريّ المتوفى سنة ١٣٠٦ كما ذكر في التجلّيات<sup>(١)</sup>.

- (١٣٣٨: تجويد القرآن) فارسيّ للسيد الأمير عبد الجليل القاري الحسينيّ، قال في الرياض (الظاهر أنه من علماء عصر الدولة الصفوية ورأيت نسخته في رشت).

- (١٣٣٩: تجويد القرآن) لعبد الجليل الحسين القاري، كما في النسخة الموجودة في مكتبة مولانا الشيخ ميرزا محمد الطهرانيّ؛ فيحتمل تصحيف الحسين، وأنّه للأمير عبد الجليل الحسينيّ الذي ذكره في الرياض، ويحتمل أنّه عبد الجليل بن الحسين؛ فسقط لفظة (ابن) عن قلم الناسخ، وهو فارسيّ مختصر يقرب من ألف بيت، ألفه باسم الوالي خواجه يمين الدولة أمين الدين محمود.

أوله:

(الحمد لله الذي أنزل القرآن على سبعة أحرف، والصلاة على محمد

المحمود في التّوراة، والإنجيل، والصّحف، وعلى آله معالم الهدى).

مرتب على اثني عشر باباً الباب الثاني في البسملة، وصرّح فيه بأنّها جزءٌ للسور كلّها إلا سورة البراءة، وأنّه لا يجوز وصلها بالسورة السابقة، والوقف عليها؛ لأنّها جزءٌ للآتية، وعلى هذا تصير جزءاً للماضية.

- (١٣٤٠: تجويد القرآن) للشيخ عبد الحسين ابن الشيخ نعمة ابن الشيخ

علاء الدين ابن الشيخ أمين الدين ابن الشيخ محيي الدين ابن الشيخ محمود ابن أحمد بن محمد بن طريح الطريحي النجفي المتوفى بها سنة ١٢٩٥ هـ، قرأ عليه سيدنا أبو محمد الحسن صدر الدين وترجمه في تكملة الأمل، وذكر تصانيفه، وكان زعيم هذا البيت، ورأيت نسبه بخطه كما ذكرت وهو أخو الشيخ عبد الرسول الطريحي المتوفى سنة ١٣٤٤<sup>(١)</sup>.

- (١٣٤١: تجويد القرآن) فارسي لعبد الحق الجندي الشهير بأقا مير قاري، مرتب على مقدمة واثنى عشر باباً.

أوله:

(شكر وسپاس وحمد بي قياس قادري را سزاست كه مزارع).

فرغ منه سنة ١٠٠٤، رأيت نسخته في الخزانة الغروية.

- (١٣٤٢: تجويد القرآن) للحاج الشيخ عبد النبي بن الحاج الشيخ أبي تراب إمام الجمعة بشيراز المتوفى (١٠ - ١٤ - ١٣٥٤ هـ) نسخة منه عليها إجازة المؤلف لتلميذه السيد شهاب الدين التبريزي توجد عنده.

أوله:

(الحمد لله الذي نزل الفرقان).

- (١٣٤٣: تجويد القرآن) للشيخ محمد علي الشهير بعلي بن أبي طالب الحزين الزاهدي الأصفهاني المتوفى سنة ١١٨١ هـ حكاؤه في (نجوم السماء) عن فهرس تصانيفه الكثيرة.

- (١٣٤٤: تجويد القرآن) للسيد علي بن العلامة السيد دلدار علي النقوي

النَّصِيرُ أَبَادِي اللَّكْهَنُوي المولود سنة ١٢٠٠هـ، والمتوفى بالحائر الشريف سنة ١٢٥٩هـ ذكره مع ترجمته في (نجوم السماء).

– (١٣٤٥: تجويد القرآن) لسيف الدين علي الشريفِّي الترشيزي، توجد نسخةٌ منه في مكتبة السيّد محمّد عليّ هبة الدين الشهرستانيّ تاريخ كتابتها رجب سنة ١٠٠١<sup>(١)</sup>.

– (١٣٤٦: تجويد القرآن الكبير).

– (١٣٤٧: تجويد القرآن الوسيط).

– (١٣٤٨: تجويد القرآن الوجيز)، كلّ هذه الثلاثة للشيخ محمّد عليّ ابن الشيخ موسى بن جعفر بن محمود ابن غلام عليّ الأسديّ النجفيّ الكاظميّ مؤلّف (حزن المؤمنين) في سنة ١٢٥٧هـ كما يأتي، ترجمه سيّدنا في التّكملة، وذكر تصانيفه.

– (١٣٤٩: تجويد القرآن) فارسيّ، لميرزا عليّ أكبر بن ميرزا شير محمّد الهمدانيّ المتوفى سنة ١٣٢٥هـ، ناظم (آب حياة) الملقّب في شعره بـ(دبير) كانت نسخة منه في مكتبة السيّد محمّد باقر إمام الجمعة بهمدان الذي توفي سنة ١٣٣٠هـ كما حكاها لنا الحاج الشيخ عبد المجيد الهمدانيّ<sup>(٢)</sup>.

– (١٣٥٠: تجويد القرآن) للمولى عليّ أكبر بن محمّد، كتبه لفخر الدّولة الحاج محمّد حسين خان القاجاري المروي المتوفى في الخميس (٢١-ج٢-١٢٣٤هـ)، وإليه تُنسب المدرسة المؤسّسة بطهران؛ فيقال: لها مدرسة

(١) الذريعة: ٣/ ٣٧٠.

(٢) الذريعة: ٣/ ٣٧٠-٣٧١.

المروي أو الفخرية، توجد نسخة منه في مكتبة ميرزا آقا فاضل الهاشمي بسبزوار.

– (١٣٥١: تجويد القرآن) للسيد علي محمد بن السيد محمد بن العلامة السيد دلدار علي النقوي النصير آبادي اللكهنوي المولود سنة ١٢٧٠ هـ، والمتوفى سنة ١٣١٢ هـ، وتصانيفه يقرب من المئة كما ذكره في التجليات.

– (١٣٥٢: تجويد القرآن) للمولى عماد الدين علي بن عماد الدين علي بن نجم الدين محمود المدعو بعماد الدين علي الشريف القاري الاسترآبادي مولدا المازندراني مسكنا، رأيت نسبه بعين ما مرّ بخطّه على ظهر كتاب (خلاصة الأقوال) الذي فرغ كاتبه منه سنة ٩٥٢ هـ كتب أولا تملكه له وشهادته بمقابله بأصل مصحح؛ ثم ذكر أنه يروي الخلاصة عن العلامة بواسطة السيد محمود، والشيخ حسين تلميذي الشيخ زين الدين الشهيد سنة ٩٦٦ هـ عن أستاذهما الشهيد بأسناده إلى المؤلف، ومراده السيد الأمير نظام الدين شاه محمود الشولستاني، والشيخ عز الدين حسين ابن عبد الصمد العاملي المتوفى سنة ٩٨٤ هـ والد الشيخ البهائي، وذكر أيضا أنه يروي عن المولى عبد الله عن الشيخ إبراهيم الميسي عن والده الشيخ علي بن عبد العالي الميسي، ومراده المولى عبد الله بن محمود التستري الشهيد ببخارا سنة ٩٩٧ هـ؛ فيظهر من طبقة مشايخه حسب جريان العادة أنه كان من علماء آخر المائة العاشرة، وأول الحادية عشرة، وكان أوائل عصره أو آخر عصر السلطان شاه طهماسب، وألف باسمه (التحفة الشاهية)، وهو في التجويد أيضا لكنه فرق بينه وبين هذا التجويد الموجود

نسخة منه في ضمن مجموعة من كتب التَّجويد، كلّها بخطّ الفاضل المولى عبد الباقي القائني، فرغ من بعضها سنة ١٠٦٨، وفرغ من هذا التَّجويد سنة ١٠٧٤، رأيتها في كتب مولانا الشيخ محمّد رضا النائني النجفي؛ فإنّ أوّل هذا التَّجويد (الحمد لله ربّ العالمين)، وبعد الخطبة ذكر أن أفضل العبادات بعد المعرفة الصلاة الموقوفة صحَّتها على معرفة تجويد القرآن، ولم يسمّه باسم، ولم يذكر من ألف له الكتاب ورتبه على مقدّمة واثني عشر فصلاً، هذا فهرسها: (١) مخارج الحروف، (٢) صفاتها، (٣) الترقيق والتفخيم، (٤) هاء الكناية، (٥) المدّ، (٦) الإدغام، (٧) التنوين والنون الساكنة، (٨) الوقف، (٩) الاستعاذة، (١٠) البسملة، (١١) الاختلاف في الفاتحة والتوحيد، (١٢) اللحن، وأمّا (التحفة الشاهية)؛ ففي أوّله بيت فارسيّ كما يأتي ثم صرّح فيه باسم السلطان شاه طهماسب، وسمّى الكتاب بـ(التحفة الشاهية)، ورتّبه على مقدّمة في فضل قراءة القرآن، واثني عشر باباً حادي عشرها في الاختلاف في الفاتحة، وثاني عشرها في الاختلاف في التوحيد؛ ثمّ كتب له خاتمة في اللحن، وسائر أبوابه مطابقة مع فصول هذا التَّجويد في المطالب مع الاختلاف في بعض الألفاظ، ومرّ للمولى عماد الدين هذا إثبات الواجب، وله غير هذين التَّجوידين عدّة كتب في القراءة يأتي بعضها في الرّسائل بعنوان (رسالة في أصول قراءة حمزة، والكسائي، وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ونافع)؛ فقد ألف رسائل مستقلّة في أصول قراءة كلّ واحد منهم برواية كلّ من راوِيهم عن طريق الشاطبي، وكلّها موجودة، وذكر في الرياض أنه رآها جميعاً ببلدة آمل،

وغيرها، وحكي ترجمته عن (عالم آراء)، وغيره مصرّحين بأنه كان من علماء دولة شاه طهماسب وبعده وكان من بين العلماء ذا قربٍ ومنزلة عظيمة ويعرض على حضرته المطالب والحاجات، وله مهارة تامة في علم القراءة والتجويد، وله كتب مبسّطة ومختصرة فيهما.

- (١٣٥٣: تجويد القرآن) للشيخ فتح الله بن علوان الكعبي الدورقي المتوفى سنة ١١٣٠، كان من تلاميذ السيّد المحدث الجزائري، وترجمه حفيد أستاذه، وهو السيّد عبد الله في إجازته الكبيرة، وله تصانيف منها: الإجادة في شرح القلادة، كما مرّ.

- (١٣٥٤: تجويد القرآن) للمولى كلب عليّ بن نوروز عليّ التبريزي، كانت نسخة منه عند الشيخ محمد جعفر الخشتي سنة ١٢٧٤هـ كما كتبه الشيخ جعفر بخطّه على ظهر بعض ممتلكاته من الكتب.

- (١٣٥٥: تجويد القرآن) للمولى محمد محسن بن سميع القاري الكرمانشاهاني.

أوله:

(الحمد لله ربّ العالمين والسلام على محمد وآله الطاهرين).

مرتبّ على مقدّمة، وثمانية فصول وخاتمة في ضمن مجموعة رقم (١٠١٩) في مكتبة مدرسة سپهسالار الجديدة، ومرّ تفصيل حاله في أرجوزته في أصول الفقه.

- (١٣٥٦: تجويد القرآن) لميرزا محمد بن سليمان التنكابني المتوفى سنة

١٣٠٢، ذكره في قصصه<sup>(١)</sup>.

- (١٣٥٧: تجويد القرآن) للمولى حسن بن محمد باقر القره باغي من قدماء تلاميذ العلامة الأنصاريّ يوجد في ضمن مجموعة من رسائله بخطه عند السيّد شهاب الدين التبريزي، وقد فرغ من بعضها سنة ١٢٦٠هـ.  
- (١٣٥٨: تجويد القرآن) للسيّد محمد بن علي بن محمد الحسينيّ الجرجانيّ.

#### أوله:

(الحمد لله الذي هدانا للإيمان، ورزقنا مجاورة بيته وتلاوة القرآن).  
فارسيّ مرتّب على مقدّمة، وستّة أبواب وخاتمة، كما ذكر في أوّله، لكن الموجود منه ينتهي إلى آخر الفصل الثالث من الباب السادس، ولم يوجد الخاتمة فيه.

#### وأخره:

(پس بنا براین رموزیکه در مصاحف می نویسند بیست عدد باشد).  
والنسخة توجد عند مولانا الشيخ محمد رضا النائنيّ في ضمن مجموعة كلّها بخطّ الفاضل المولى عبد الباقي القائيّ كتبها في قرية خوسف، وفرغ من الكتابة في شوال سنة ١٠٦٨، وطبع مع القرآن الشريف بالقطع الكبير سنة ١٢٨٦، وسنة ١٣١٦ على نفقة الحاج صمصام الملك العراقيّ سنة ١٣٢٥، ولكن في النسخ المطبوعة لم يذكر وصف الجرجانيّ للمؤلّف؛ ولعلّه سقط عن قلم النساخ، ويظهر من خطبته أنّه كان مجاوراً لمكة

(١) الذريعة: ٣/ ٣٧١-٣٧٤.



المعظمة أو ان تأليفه<sup>(١)</sup>.

- (١٣٥٩: تجويد القرآن) للسيد محمد بن السيد معز الدين محمد المهدي الحسيني القزويني الحلبي المتوفى سنة ١٣٣٥ هـ توجد بخطه عند تلميذه الشيخ عبد الكريم بن الحاج عبد الرضا الحلبي<sup>(٢)</sup>.

- (١٣٦٠: تجويد القرآن) للشيخ شرف الدين يحيى البحراني ساكن يزد، ونائب أستاذه المحقق الكركي، ومؤلف رسالة (مشايخ الشيعة).

- (١٣٦١: تجويد القرآن) للفقير الشيخ يعقوب بن إبراهيم البختياري المتوفى حدود سنة ١١٥٠ هـ كان تلميذ المحدث الجزائري ترجمه حفيد أستاذه السيد عبد الله الجزائري في الإجازة الكبيرة ووصف تجويده بأنه حسن لطيف<sup>(٣)</sup>.

- (١٤٥٨: تحفة الأبرار) في التجويد بقراءة عاصم، للمولى مصطفى ابن إبراهيم القاري التبريزي المولود سنة ١٠٠٧ هـ والمتوفى حدود (١٠٨٠ هـ).

أوله:

(شكرو سپاس وستايس بي قياس).

وهو مختصر لكتابه الكبير الموسوم بـ (تحفة القاري)، وله أيضاً (تحفة المقرئين)، ومرّ شرح أحواله عند ذكر كتابه (إرشاد القاري) في (ج ١ ص ٥١٦)<sup>(٤)</sup>.

(١) الذريعة: ٣ / ٣٧٤.

(٢) سيطع بتحقيقي.

(٣) الذريعة: ٣ / ٣٧٤.

(٤) الذريعة: ٣ / ٤٠٧.

- (١٥٩٨: تحفة السعيد) في علم التجويد للمولى محمد جعفر بن محمد بن إسماعيل اليزدي، فارسي، أوله: (الحمد لله الذي أنزل على عبده الفرقان)، فرغ من تأليفه في حادي عشر شهر الصيام سنة ١٢٧٢ هـ ورتبه على أحد عشر باباً، وخاتمة (١) في مخارج الحروف، (٢) في صفات الحروف، (٣) في التفخيم والترقيق، (٤) في الاستعاذة والبسملة، (٥) في التنوين والنون الساكنة، (٦) في الميم الساكنة، (٧) في هاء الكتابة، (٨) في المد والقصر، (٩) في الوقف، (١٠) في الإدغام، (١١) في اختلافات السبعة في الفاتحة والإخلاص، والخاتمة في أسامي القراء السبعة ورواتهم ورموزهم، رأيت النسخة بخط المؤلف عند الشيخ حسين المهرجاني، وعليه حواشٍ من المؤلف<sup>(١)</sup>.

- (١٦٨٤: تحفة القاري) فارسي في التجويد لمحمد بن حيدر القاري مرتّب على مقدّمة في فضل تلاوة القرآن، واثنى عشر باباً، توجد نسخة منه عند السيّد أحمد المدعوّ بالسيّد آقا التستريّ النجفيّ، تاريخ كتابتها سنة ١٢٥١ هـ.

- (١٦٨٥: تحفة القاري)، أو تحفة القراء في تجويد القرآن، للمولى مصطفى القاري ابن المولى إبراهيم التبريزيّ المشهديّ، المولود سنة ١٠٠٧ هـ كتبه بين الحرمين في أوبته عن مكّة المعظّمة إلى المدينة المنورة سنة ١٠٦٧ هـ وصدّره باسم شاه عبّاس الثاني.

أُوله:

(حمد بي حدو ثنای بي عدد).

مرتبّ على مقدّمة واثنى عشر باباً وخاتمة، وذكر في آخره سند روايته

عن عاصم وألف بعد رجوعه عن الحجّ إلى أصفهان سنة ١٠٦٨ هـ كتاب (وقوف القرآن) الآتي في حرف الواو، وتحفة القاري طبع في بومباي سنة ١٣٠٢، وله: مختصره الموسوم بـ (تحفة الأبرار) الذي مرّ ذكره، وبعده ألف في النّجف (إرشاد القاري) سنة ١٠٧٨ هـ كما مرّ مفصلاً في (ج ١ - ص ٥١٦) <sup>(١)</sup>.

– (١٦٨٧: تحفة القراء) للسيد محمد علي بن محمد إسماعيل الحسيني المشتهرين بالقاري، فارسي في التجويد.  
أوله:

(الحمد لله رب الأرباب مسبب الأسباب).  
مرتب على مقدّمة وأبواب أولها باب الاستعاذة؛ ثمّ باب البسملة؛ ثمّ باب تعريف هاء الكناية وهكذا، رأيت النسخة منضّمة إلى (بيان المشكلات) له المذكور في (ص ١٨٣) بخط واحد <sup>(٢)</sup>.

– (١٧٢٦: تحفة المقرئين) فارسي في التجويد للقاضي مصطفى بن إبراهيم تلميذ المحقق السبزواري، ألفه سنة ١٠٦٨ هـ مرتّباً على بابين.  
أوله:

(الحمد لله المنزّه بذاته عن إشارة الأوهام المقدّس بصفاته عن إدراك العقول والأوهام).  
كذا ذكره في كشف الحجب، أقول: هو المولى مصطفى القاري التبريزي

(١) الذريعة: ٤٦١ / ٣.

(٢) الذريعة: ٤٦٢ / ٣.

المولود سنة ١٠٠٧ هـ مؤلف (إرشاد القاري)، و(تحفة الأبرار)، و(تحفة القاري)، وغيرهما ممّا مرّ، ويأتي<sup>(١)</sup>.

– (٥٠٥: ترجمة الشجرة الطيبة) في التجويد المشجّر إلى الفارسيّة لمؤلف أصله ميرزا زين العابدين بن ميرزا محمد عليّ الأصفهانيّ من أحفاد المحقّق السبزواريّ، ترجمه بأمر الحاج السيّد أسد الله بن السيّد حجّة الإسلام الأصفهانيّ الذي (توفي ١٢٩٠ هـ)<sup>(٢)</sup>.

– (٦٣٢: ترجمة لوامع التنزيل في التجويد) شرحاً (للشاطبية) لمؤلف أصله العربي الموجود كما يأتي، وهو المولى محمد علي بن الحاج حسن الأردكانيّ المعروف بالنعويّ من تلاميذ آية الله بحر العلوم السيّد محمد مهديّ الطباطبائيّ، توجد نسخة الترجمة عند السيّد محمد رضا المعاصر ابن الحاج السيّد إسماعيل الأردكاني (الذي توفي سنة ١٣١٧ هـ)<sup>(٣)</sup>.

– (١٨٣٨: التكميل في بيان الترتيل) للمولى محمد بن حسين عليّ.

أوله:

(أمّا بعد حمد الله تعالى على نواله والصلاة على النبيّ محمد وآله

ميگويد بنده ءگنه کار محمد بن حسين علي).

وذكر في أوّله ما معناه أنّه تلميذه الإمام الحافظ - بعد إطرائه - سمّي جامع القرآن جمال بن محمد شاه بن حمد سلمان الغزنويّ، وأنّه بعد تعليم هذا العلم منه سألّه بعض الأصحاب أن يكتب القواعد المستخرجة من

(١) الذريعة: ٣/ ٤٧٠.

(٢) الذريعة: ٤/ ١٠٨.

(٣) الذريعة: ٤/ ١٣٨.

الكتب العربيّة بالفارسيّة لفهمهم؛ فكتبه مرتباً على مقدّمة وعشرة أبواب وخاتمة؛ فالمقدّمة في تراجم القراء السبعة، والباب الأول في مخارج الحروف، ينقل فيه عن (المنظومة الفارسيّة) في التّجويد للشيخ السمرقنديّ، وينقل أيضاً بعض ما سمعه عن أستاذه المذكور وهو سمعه عن أستاذه مولانا ظهير الدين الفتوحى في الخاتمة كتب رموز الوقف، رأيت النسخة في ضمن مجموعة من الرسائل التّجويدية، منها: (رسالة) عماد الدين على الشريف القاري الاسترآبادي، وتاريخ كتابة بعض تلك الرسائل (٨٩٢)، وعليها تملّك السيّد صدر جهان الحسينيّ المتأخّر عن السيّد صدر جهان الطبسيّ؛ فإنّ تاريخ نقش خاتم هذا (١٠٨٠ هـ)، وأمّا الطبسيّ فمجاز عن الشيخ محمود اللاهجي تلميذ الشّهد الثاني في (٩٧٤) (١).

– (١٨٤١: تكميل التحفة الشاهية) في التّجويد، مرّ أصله للمولى عماد الدين القاري في (ج ٣- ٤٤٤)، والتكميل هذا تعليقات عليه في بيان فوائد لازمة الرعاية للقاري، للسيّد شهاب الدين التبريزيّ نزيل قم ذكره في ما كتبه إلينا من فهرس تصانيفه (٢).

– (١٢٨: الجامع في التّجويد) جمع فيه القراءات المرويّة على طريقة أبي البركات محمّد بن محمّد البلوى أستاذ القراءة.

أوله:

(الحمد لله الذي جعل أهل القرآن من خصوص أهله).

(١) الذريعة: ٤/ ٤١٨.

(٢) الذريعة: ٤/ ٤١٨.

نسخة منه في مكتبة المجلسي بطهران تاريخ كتابتها (١٠٤٥ هـ) كما في فهرسها<sup>(١)</sup>.

- (٢٧٤: الجامع المحمدي) رسالة فارسيّة عمليّة، للحاج المولى محمّد جعفر الاسترآبادي مؤلّف (آب حياة)، والمتوفى (١٢٦٣ هـ) ألفه باسم السلطان محمّد شاه القاجار مرّتباً على ثمانية أبواب، (١) أصول الدين، (٢) العبادات، (٣) التجارات، (٤) الرضاع، (٥) الميراث، (٦) الهبة، (٧) القرض، (٨) النذر، وخاتمة في التّجويد.

أولّه:

(الحمد لله على نواله).

توجد نسخة منه في بقيّة مكتبة الشيخ نعمة الطريحيّ في النجف، تاريخ كتابتها (١٢٥)، والظاهر أنه ألفه قبل (الجامع الكبير المحمدي) الموسوم بـ(نجم الهداية الكبير) المطبوع قبل وفاة المؤلّف بسنة<sup>(٢)</sup>.

- (٥٧٨: جمع القواعد) فارسيّ في التّجويد للإمام أحمد بن الإمام الكجائي، رأيت النّقل عنه كذلك في بعض المجاميع، ونسخة منه توجد عند السيّد جعفر التستري الخرم آبادي وذكرنا في (ج ١ - ص ٥١٩) احتمال أنّ المصنف هو الشيخ أحمد الكجائي الكهميّ النهمني أستاذ الشيخ البهائيّ، والجد الأعلى للشيخ حسن مؤلّف (إرشاد المتعلّمين)<sup>(٣)</sup>.

- (١٢٩٠: جواهر القرآن في علم تجويد القرآن) للسيّد محمود بن السيّد

(١) الذريعة: ٢٨/٥.

(٢) الذريعة: ٧٠/٥.

(٣) الذريعة: ١٣٩/٥.

محمد بن مهدي بن عبد الفتاح الحسيني الحسيني القاري الحافظ التبريزي.  
أوله:

(أحمد من أنزل الفرقان على أحمد).

ألفه باسم السلطان ناصر الدين شاه مرتبا على مقدمة واثنى عشر بابا وخاتمة، ذكر فهرس الأبواب في أوله، وذكر سند قراءته في الخاتمة، وذكر أن آباءه كلهم حفاظ قراء، يروى قراءة عاصم كل ابن عن أبيه إلى جدّه الحافظ السيّد عبد الفتاح؛ فإنه يروي عن عمّه السيّد الحافظ محمد رضا، وهو عن والده السيّد محمد، وهو عن الحافظ في الروضة الرضويّة الحاج محمد رضا السبزواري، وهو عن جدّه عماد الدين على الشريف القاري، وهكذا إلى أن ينتهي إلى عاصم وعنه إلى أمير المؤمنين عليه السلام؛ ثم بدا له أن يكتب رسالة فارسيّة في التجويد لتكثير النفع، واستفادة من لم يعرف العربيّة؛ فكتب أيضًا رسالة بالفارسيّة على ترتيب (الجواهر)، وسماها (حلّ الجواهر)، وفرغ منها في (١٢٧٨ هـ)، وطبع (الجواهر) في المتن و(حلّ الجواهر) في هامشه في تلك السّنة<sup>(١)</sup>.

– (مقدمة منظومة في التجويد) لشمس الدين أبو الخير محمد الجزري الشافعي ذكرنا حاشيته في (ص ٥٧)<sup>(٢)</sup>، ونذكر هنا واحدة فاتنا ذكرها هناك.  
(١٢٠٦: الحاشية عليها) للشيخ عبد الرحيم سلطان القراء بن الشيخ أبي القاسم التبريزي المولود بها (١٧ صفر ١٢٥٥ هـ)، والمتوفى بها في (١٩ رمضان

(١) الذريعة: ٢٧٤ / ٥ - ٢٧٥.

(٢) الجزء السادس من الذريعة.

(١٣٣)، والمدفون بصفة الصفا هناك، كان عالماً في التجويد فاضلاً استفاد من بحثه الفاضل المعاصر الإيرواني والشيخ ميرزا فرج الله بن الحاج محمد العباچي التبريزي، وغيرهما، ونسخة الحاشية بخطّه موجودة في كتب ميرزا جعفر بن الشيخ أبي القاسم سلطان القراء بتبريز كما كتبه إلينا من فهرسه. **أوله:**

(يقول راجي عفوربّ سامع محمد بن الجزري الشافعي).  
أقول: الناظم هو شمس الدين.

**وأخره:**

على النبيّ المصطفى خير البشر      ما طلع الشمس وما لاح القمر.  
هذا البيت الأخير ليس في نسخة المصنف وإنّما علّق بها<sup>(١)</sup>.

– (٤٣٧: حلية القاري) فارسيّ في التجويد للسيد أحمد بن ركن الدين من سادات (الإمام زاده علي) الكوه كيلوئي ألفه باسم السلطان أبي الحسن قطب شاه، شرع فيه في ذي الحجة (١٠٩٤)، وفرغ منه في شعبان (١٠٩٥). **أوله:**

(أنواع حمد وثنا وسپاس متجاوز از حد وقياس مر بارگاه كبريای  
أحدث).

رتبه على مقدّمة وأربعة عشر باباً، وخاتمة وذكر في أوله فهرس مطالب الكتاب مفصلاً، رأيته في بقية موقوفات (الطهراني بكر بلاء)<sup>(٢)</sup>.

(١) الذريعة: ٦/ ٢١٦.

(٢). الذريعة: ٧/ ٨٢.



- (٤٦٩: الرسالة الحمديّة) فارسيّ في التّجويد للمولى محمّد بن شمس الدين القاري الكاظمي ألفه بالتماس الحاج محمّد شفيع التبريزيّ في عصر الشاه سليمان الصفوي مرتّباً على مقدّمة وتسعة أبواب وخاتمة رأيته في مكتبة السيّد محمّد هادي بن السيّد عليّ البجستاني الخراساني بکربلاء<sup>(١)</sup>.

- (٦٢١: حياة جاوداني) منظوم فارسيّ في التّجويد في مقابل (حرز الأمان) للشّاطبي المتوفى (٥٩٠هـ) نظّمه الحاج محمّد رضا بن محبّ عليّ السبزواري المشهديّ القاري الحافظ للروضة الرضوية المتوفى عن ستين سنة في (١٠٥٥) ودفن ممّا يلي رجلي الحضرة الرضوية كما ذكره تلميذ الناظم المولى مصطفى القاري في رسالته في سند قراءة عاصم<sup>(٢)</sup>.

- (٦٥١: حياة القلوب) فارسيّ في التّجويد، للمولى محمّد علي بن حسن علي الكوهساري المعروف بعليّ القاري نسخة منه في مكتبة (المجلس) كتابتها (١١١٧) منضّمة إلى (بحر النور) له كما في فهرس المكتبة (ج ٣- ص ٧)<sup>(٣)</sup>.

- (١٠٥٥: خلاصة التّجويد) فارسيّ في التّجويد طبع في (١٣٣١هـ)، وقد نظر فيه، وأمضاه السيّد حسين بن رضا عليّ الهنديّ القاري المتبحّر، الطبيب الماهر المتوفى بسامراء في (٢٤- ج ٢- ١٣٣٤)<sup>(٤)</sup>.

- (١٠٧١: خلاصة التنزيل در أداء حروف با ترتيل)، منظوم في التّجويد في

(١) الذريعة: ٩١ / ٧.

(٢) الذريعة: ١١٨ / ٧.

(٣) الذريعة: ١٢٢ / ٧.

(٤) الذريعة: ٢١٨ / ٧.

مئة وأربعين بيتاً لابن عماد

أوله:

أي بنام تو افتتاح كلام      در ثنایت زبان رسیده بکام  
إلى قوله:

تو چه ماهی و پیروان چه نجوم      هر یکی گوهری ببحر علوم  
إلى قوله:

أي نوا ساز پرده ء ترتیل      راست آهنگ باش در تنزیل  
إلى قوله:

همه را جوهری و فکر متین      کرده در سال هشتصد و سه گزین  
إلى قوله:

کرده نامش: (خلاصة التنزیل)      در ادای حروف با ترتیل  
ثم شرع في بيان مخارج الحروف، وصفاتها، وحالاتها، وقال

في الخاتمة:

عدد عقد أين در شهور      صد و چل آمد از طریق شمار  
إلى قوله:

أي که نوباه درخت سخن      چینی از بوستان فکرت من  
گو غریق بحار رحمت باد      ناظم این رساله ابن عماد

نسخه منه منضمة إلى كتاب (الأدوات) بخط واحد تاريخ كتابتها

(٨٦٣هـ) توجد عند السيّد آقا التستري في النّجف، ونسخة أخرى عند الميرزا عبد الله التفريشي الطهرانيّ تاريخ كتابتها (١٠٦٨هـ)، وابن عماد النّازم لم نعرف مشخصاته؛ ولعله من أحفاد العماد الكاتب الأصفهاني محمد بن محمد بن محمد بن حامد المتوفى (٥٩٧هـ)، وعلى أيّ فهو مقدّم بكثير على المولى عماد القاري الاسترآبادي معاصر الشاه طهماسب الذي توفي (٩٨٤هـ)<sup>(١)</sup>.

– (١١١٩: خلاصة القراءة) فارسيّ في التّجويد، للمولى محمد مؤمن بن عبد الكريم القاري مرتّب على عشرة أبواب ينقل فيه عن الشّيخ البهائيّ، وتوجد نسخة منه في مكتبة (سپهسالار) ذكر في «فهرسها-ج ١-ص ١٨١» ليس فيه تأريخ التّأليف، ولا الكتابة.

– (١١٢٠: خلاصة القرآن) فارسيّ في التّجويد مرتّب على ثلاثة فصول، للمولى محمد شفيع القاري رأيت نسخةً منه بخط السيّد عبد الباقي بن أبي القاسم الطباطبائيّ فرغ من كتابتها في (٢٧-رجب ١٢٩٦)<sup>(٢)</sup>.

– (١٨٨: درج مضامين) منظومة في التّجويد فارسيّة في اثنين وسبعين بيتاً نظّمها المولى مختار القاري الأعمى الأصفهانيّ، وفرغ منه في (٩٤٩هـ)، ويأتي في حرف الشين شرحه المكتوب (١١٧٩هـ) مطابق (درج المضامين)، وشرحه العربيّ للحاج المولى محمد جعفر الاسترآبادي الموجود في مكتبة (السّماويّ)، ومرّ شرحه الموسوم (ببوستان) في (ج ٣-ص ١٥٥)، وسيأتي

(١) الذريعة: ٧/ ٢٢٢.

(٢) الذريعة: ٧/ ٢٣١-٢٣٢.

شرحہ الآخر الموسوم بـ (درر نثار در شرح تجوید ملا مختار).

أوله:

(أي كلام از أعظم نام توزیور یافته).

وفي آخره ذكر تأريخ فراغه، وعدد أبياته واسمه واسم ناظمه في بيتين هما قوله: عصر اثنين از صفر عاشر شمرايات آن \* لؤلؤ درج مضامين نام وسالشر ابدان ٩٤٩ ٧٢ قاريازين نظم موجز بهره چون يابی نما \* درحق مختار أعمای صفاهانی دعا<sup>(١)</sup>.

– (٢٣٦: الدرّ الفريد) في قواعد التّجوید فارسيّ للمولى محمد طاهر حافظ الأصفهانيّ.

أوله:

(الحمد لله ربّ العالمين).

توجد نسخة منه في (الرضويّة)، بخطّ كمال الدّين حسين ابن محمد شاه في (١٠١٨هـ) من وقف نادرشاه (١١٤٥هـ) كما في فهرسها (ج ٢ – ص ٢٢٧) لكن بعنوان (درر الفريد)؛ ولعله من غلط النّسخة؛ فإنّ لهذا المؤلّف منتخب كتابه هذا الموجودة نسخته أيضًا كما سيأتي في الميم، وصرّح في أوّل المنتخب بأنّه انتخبه عن كتابه (الدرّ الفريد) بالتماس بعض الإخوان، وتأريخ كتابة هذا المنتخب (٨٩٢هـ)، وينقل عنه بعنوان (الدرّ الفريد) أيضًا المولى جلال الدين محمد مؤلّف (تجوید الفاتحة) المذكور في (ج ٣ – ص ٣٦٠) المؤلّف قبل (١٠٨٠هـ)، أقول: المولى طاهر هذا هو أبو

الحسن طاهر بن عرب بن إبراهيم الأصفهاني الذي وصفه بعض تلاميذه في أول بعض تصانيفه بقوله (سلطان القراء الحاذقين وأستاذ المحدثين فخر الملة والحقيقة وخير الدهر (خير الدين - ظ) والطريقة خاتمة المجتهدين) إلى آخر ما ذكرناه من نسبه وقد عبر عنه في بعض كتب التجويد بـ (فخر الدين حافظ طاهر الأصفهاني)، وعبر هو أيضا عن نفسه بحافظ طاهر في بعض تصانيفه، وهو مؤلف (تجويد القرآن) الفارسي المرتب على الأبواب المذكور في (ج ٣- ص ٣٦٨)، وذكرنا أن له (منهل العطشان)، وله إجازة بخطه لأبي المعارف نجم الدين محمد السعدي الحموي تاريخها (٨٥٧هـ) كتبها في ثلاثة صفحات من أوائل كتاب المشيخة المسماة بـ (كنز السالكين) الآتي في عنوان (دعاء بركة السباع)، وسيأتي له (القراءة المفردة لأبي عمرو)؛ أي: أبو عمرو بن العلاء البصري المتوفى (١٥٤هـ)<sup>(١)</sup> الموجود نسخته بكر بلاء، و(القراءة المفردة لابن عامر)؛ أي عبد الله ابن عامر الدمشقي المتوفى بها (المحرم ١١٨هـ)، و(القراءة المفردة لحمزة) حمزة بن حبيب الزيّات الكوفي المولود (٨٠هـ)، والمتوفى (٤- ١٥٨هـ)، و(القراءة المفردة لنافع)؛ أي: نافع بن أبي نعيم المكنى بابي رويم الأصفهاني - المدني؛ لأنّه كان إماماً بالمدينة، وبها توفي (١٦٩هـ) - وقد عبر المؤلف عن نفسه في أول هذه الرسالة بقوله: (چنين گوید فقیر حقیر جانی حافظ طاهر أصفهاني)، وهذه القراءات الثلاث كلّها في ضمن مجموعة بخط أحمد ابن فتح الله التميمي، فرغ من كتابتها بمكة في (٩٨٨هـ)، وهي نسخة نفيسة

(١) والمشهور: ١٥٤هـ.

بمكتبة (المملك) كما في فهرسها التي كتبها ابني، وينقل المؤلف في مقدّمة (القراءة المفردة لابن عامر) عن شيخه محمّد بن محمّد بن الجزريّ المتوفى (٨٣٣هـ)، وعن كتابه (طبقات القراء) المذكور في (كشف الظنون)، وله أيضًا (شرح الشاطبيّة) كما ينقل عنه في بعض كتب التَّجويد<sup>(١)</sup>.

– (٢٦٧: الدر المنثور) رسالة في التَّجويد للشيخ عبد الرّحيم بن الشيخ أبي القاسم سلطان القراء التبريزي المولود بها (١٧- صفر- ١٢٥٥هـ)، والمتوفى بها (١٩- رمضان- ١٣٣٦هـ)، ودفن بصفة الصفاء بجبل سرخاب في تبريز، والنسخة بخطّه في مكتبة (سلطان القرائي)<sup>(٢)</sup>.

– (٣٩٥: درة الفريد في التَّجويد) فارسيّ، لحافظ كلان، كتبه باسم أبي الغازي عبيد الله بهادرخان، رأيته في مكتبة (الخوانساري) ولم يكن مرتّبًا على أبواب وفصول، ولكن على ظهره فهرس مطالبه للتسهيل على الطلاب. أوّله:

(بعد از حمد حضرت جلّ وعلا)<sup>(٣)</sup>.

– (٤٣١: درر الأحكام) متن مختصر في خمسة عشر علمًا، (١) النّحو، (٢) الصّرف، (٣) المعاني، (٤) اللغة، (٥) الميزان، (٦) الرّجال، (٧) الدّراية، (٨) الحديث، (٩) الأصول، (١٠) التّفسير، (١١) التَّجويد، (١٢) الهياة، (١٣) الحساب، (١٤) الكلام، (١٥) الفقه، للشيخ على شريعتمدار ابن المولى محمّد جعفر الاسترآبادي نزيل طهران، والمتوفى بها (١٣١٥) ذكره في كتابه (غاية

(١) الذريعة: ٦٨/٨-٦٩.

(٢) الذريعة: ٧٥/٨.

(٣) الذريعة: ١٠٦/٨.

الآمال في علم الرجال)، وله شرحه الموسوم (كنز الدرر) يأتي<sup>(١)</sup>.

– (٥٥٦: الدروس) في التجويد بقراءة عاصم للمولى عبد الحسين بن عبد المولى.

أوله:

(الحمد لله العاصم من الزل ما تلت الأواخر الأول).

مرتب على مقدمة، وعدة دروس، وبعد دروس كثيرة في فوائد جليّة تجويدية يشرع في فرش الحروف على ترتيب السور من أول سورة الفاتحة إلى آخر الناس، يقرب من ألف بيت، نسخة منه في مكتبة (الطهراني بسامراء)<sup>(٢)</sup>.

– (٦٠٩: دستور تجويد) رسالة في علم التجويد، فارسية للشيخ عبد الرحيم سلطان القرائي مؤلف (الدرر المنتور) في التجويد كما مرّ آنفاً، توجد نسخته الناقصة في مكتبتهم مكتبة (سلطان القرائي).

أولها:

(أول در بيان وقف وقف در لغت).

– (٦١٠: دستور تجويد) رسالة فارسية في التجويد، تأليف الحافظ حاجي بن يوسف الدين الكيلاني المعروف بـ (الشفطي).

أوله:

(الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

---

(١) الذريعة: ٨ / ١١٧.

(٢) الذريعة: ٨ / ١٤٤.

محمّد وآله الأكرمين وصحبه المنتجبين، وبعد چنین گوید..).  
توجد نسخة منها في مكتبة (سلطان القرائي)، كتبها ميرزا هادي  
التفرشي في بلدة كسكر في (ع ١٠٩٠ - ١٠٩١)<sup>(١)</sup>.  
- (٩٨٣: الدقايق المحكمة، في شرح المقدمة)؛ أي: (المقدمة الجزرية)  
في التجويد.

أوله:

(الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه).  
توجد نسخة منه بخط الشيخ يوسف بن عليّ بن جعفر الجامعيّ في  
النجف، فرغ منه (١١٥١ هـ) في مكتبة الشيخ قاسم محيي الدين، راجعه<sup>(٢)</sup>.

- (٨٤٩: رسالة في التجويد).

أولها:

(الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده..)  
مقدمته فارسيّة، والبقية عربيّة، ينقل فيها عن قوام الملة، والدين عبد  
الله ابن الفقيه نجم الدين محمود نسخه في مكتبة (الملك) بطهران؛ ولعلّها  
للمولى عماد الدين عليّ القاري الذي يروي عن المولى عبد الله بن محمود  
بن سعيد التستري الشّهيد<sup>(٣)</sup>.

- (٨٥٠: رسالة في التجويد) لمحمّد بن شمس الدين القاري الكاظميّ

(١) الذريعة: ٨ / ١٥٢.

(٢) الذريعة: ٨ / ٢٣٥.

(٣) الذريعة: ١١ / ١٣٧.



في عشر صفحات ألفها باسم الشاه سليمان الصفويّ في ضمن مجموعة إحدى عشر رسالة في مكتبة (الملك) بطهران، وأخرى ألفها باسم الشاه سلطان حسين في مقدّمة وتسعة أبواب وخاتمة موجودة عند السيّد حسين الشهشهاني بطهران<sup>(١)</sup>.

– (٨٩٨: الرسالة الترتيليّة) في التّجويد فارسيّة مطبوعة، وهي للشيخ إسماعيل التبريزيّ المعاصر صاحب (الأنوار الإسماعيليّة) المطبوع أيضًا، والمذكور في (٢: ٤١٥)<sup>(٢)</sup>.

– (١٤٣٨: رشحهء فيض) فارسيّ في علم التّجويد، طُبِعَ بالهند، وهو للسيّد حسن ابن دلدار على النقويّ النصير آباديّ، وُلِدَ (١٢٠٥)، وتوفي بلكهنو (١١ شوال ١٢٦٠)<sup>(٣)</sup>.

– (٣٢: زاد القراء) في التّجويد، للسيّد كمال الدين بن المير قوام الدين الشهير بمير بزرگ الحسينيّ المرعشيّ، جلس على سرير الملك في ساري من بلاد مازندران بعد والده المير قوام الدّين الذي كان أوّل ملوك المرعشية بطبرستان.

### أوله

(بحمدك اللهم على ما أنزلت علينا كتابا هديتنا به...).

وأخره: (فرغ العبد كمال الدين الحسينيّ المرعشيّ من تأليفه ٧٦٥)<sup>(٤)</sup>.

(١) الذريعة: ١١/ ١٣٧.

(٢) الذريعة: ١١/ ١٤٣.

(٣) الذريعة: ١١/ ٢٣٧.

(٤) الذريعة: ١٢/ ٦.

- (١٣٠: زبدة التَّجويد) منظوم فارسيّ في التَّجويد في عشر صفحات في ضمن مجموعة فيها أحد عشر رسالة في مكتبة (الملك) أوّل الرسائل (قواعد القرآن) ليسار محمّد السمرقنديّ.

- (١٣١: زبدة التَّجويد) لمحمّد سعيد بن ملا شاه محمّد الكرمانيّ في علم التَّجويد مرّتب على خمسة عشر باباً، وقد فرغ منه ١٢٧٧هـ، والنسخة بخطّ أبي الحسن بن عبد الله، رأيّتها عند السيّد محمّد مهدي الصّدر الذي توفي بالكاظميّة في ١٣٥٨<sup>(١)</sup>.

- (١٤٣: زبدة الحقائق) في الفوائد، والفرائد والطرائف، والظرائف للمولى مير القاري الكوكبيّ الجيلانيّ المعاصر للشاه عبّاس، والشيخ البهائيّ فرغ من إتمامه في ربيع الثاني (١٠٠٠)، وألّفه باسم السلطان خان أحمد خان حاكم گیلان، وترتيبه يشبه الكشكول، بدأ فيه بجملة من كلمات النبيّ (ص وآله)، وأمير المؤمنين عليه السلام، وشرح كثيراً من اصطلاحات النحاة والصرفيين وجملة من مسائل التَّجويد، وذكر معرب كتاب (اللمعة في نكاح الدوام والمتعة) للشيخ عزّ الدين الآمليّ، وذكر كثيراً من الأدعية منها (الأوراد الفتحية) للسيّد عليّ ابن شهاب الدين الهمدانيّ، وكتب كثيراً ممّا سمعه أوقات صحّته للأصدقاء والظرفاء ومجالسة العلماء والفضلاء من النّوادر، والنّكات، والبدائع والمستحسنات وعرب منها ما كان فارسياً، نسخة ناقصة عند الشيخ محمّد إبراهيم الكلباسي في النّجف، ويظهر من

(وقائع الأيام) للخياباني أنّه رأى نسخة أخرى منه في تبريز<sup>(١)</sup>.

- (٦١٤: زينة القراء) في التجويد نقل عنه في بعض رسائل التجويد ترجمة نافع من القراء السبعة المولود بأصفهان عام ٧٠ من الهجرة، وكانت وفاته بالمدينة عام ١٦٧ أو ١٦٩ عمر طويلاً، وقرأ على سبعين تابعياً<sup>(٢)</sup>.

- (٩٨١: سجاوندي) لطيفور الدين كما كتب على النسخة في مجموعة فيها (نشر القراءات)، و(الطبية)، و(الدرة المضيئة)، وكلها للجزري المتوفى ٨٣٣، وكلها بخط محمد بن كمشبغا الحنفي ٨٦١ موجودة في كتب (الطهراني بکربلاء) أورد في أوائل السور بيتاً في تعيين عدد آيات تلك السورة، ويمكن أن يكون البيت مأخوذاً من (ناظمة الزهر في عدد آيات السور) للشاطبي المتوفى ٥٩٠.  
أوله:

(الحمد لله المفتتح كلامه بحمده المجري للألسنة به لطفاً من

عنده...).

إلى قوله (بعد ذكر النبي، وعلى آله القائمين على حده من بعده نقلة القرآن وحملة ودائع الدين وشرائع الإيمان في مناهج اليقين على حدّ كنه الإمكان، والتابعين لهم بإحسان من حراس مصاحف التنزيل إلى قوله (فممن اشتهر منهم لبراعة في الصناعة صاحب المقاطع والمبادئ، وصاحب (المرشد)، وقد سعيا في الكتابين سعى مجد غير أنها أطبنا - إلى

(١) الذريعة: ١٢/٢٤-٢٥.

(٢) الذريعة: ١٢/٩٤.

أن ذكر - أن بعض ثقافته دعاه إلى تهذيب مراتب الوقوف فهذبها وجعلها خمسة، وشرح كل واحدٍ منها، وجعل رموزها: (م) لللازم، (ط) للمطلق، (ج) للجائز، (ز) للمجوز الوجهين، (ص) للمرخص للضرورة. ثم شرع في وقوف القرآن بترتيب السور من أول الفاتحة وقال في المعوذتين لا وقف فيها، ويأتي في حرف الواو الوقوف المعروف بسجاوندي كما يأتي مجموعة طيفور فراجع، ويأتي (كشف الآيات) للنصيري المطابق لما قننه أبو جعفر ابن طيفور السجاوندي.

ونسخة من السجاوندي بخط حسنٍ جيدٍ لكنها مخرومة الأول، وكتابتها في رجب ١٠٦٨ في مكتبة (الطهرانيّ بسامراء)، ونسخة مختصرة من السجاوندي بإسقاط الاستدلالات عند السيّد آقا التستريّ من كتب (الطهرانيّ بكرلاء) هذا، وفي رسالة التجويد الفارسيّ المطبوعة ١٢٨٦ إنّ الشيخ عبد الله السجاونديّ جعل رموز الوقوف ستّة، الخمسة المذكورة آنفًا، وسادسها (لا) للوقف الممنوع، وفي رسالة (الوقف والوصل) لأبي المكارم محمّد بن محمّد الزرندي البخاريّ، قال ما لفظه (خواجّه امام أجل صدر الإسلام شمس العارفين إمام الزمان أبو جعفر محمّد بن طيفور السجاوندي قدس سرّه، وقف را بر پنج وجه نهاده...)، وفي كتاب (برهان قاطع) ما لفظه: (سكاوند، بفتح أول بروزن زراوند، نام كوهي است نزديك سيستان ومعرب آن سجاوند است، وبشين نقطه دار نيز بنظر آمده است...)، وفي كشف الظنون ذكر (فرائض السجاونديّ)، وشرّحه وهو للإمام سراج الدين محمّد بن محمّد بن عبد الرشيد السجاوندي

الحنفي، ويأتي (غرائب القرآن) لمحمد بن طيفور السجاوندي، وحكى أن سجاوند قرية على اثني عشر فرسخاً من بلدة تربت قرية الانعدام، وبنى عماد الممالك على فرسخ منه قرية (سعادت آباد)، وفي (كشف الظنون) أيضاً (عين المعاني في تفسير السبع المثاني) لمحمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي المتوفى في المئة السادسة، وراجع فهرس مكتبة جامعة طهران: ١/ ٢٤١<sup>(١)</sup>.

- (١١٣: شجرة طيبة) فارسي في التجويد على طريقة مشجرات النسب، للميرزا زين العابدين بن الميرزا محمد علي من أحفاد العلامة السبزواري، رتبته على اثني عشر باباً، وخاتمة.

#### أوله:

(الحمد لله الذي جعل للنبيين لسان صدق في الآخرين،...).

طبع مكرراً منضمّاً إلى القرآن الرحلي الذي ألحق بآخره (كشف الآيات) منها في سنة ١٢٨٦ هـ، وقد ذكر فيه أنه كان فارسياً، وأنه ترجمه إلى العربية بأمر السيد أسد الله ابن السيد حجة الإسلام الشفتي الأصفهاني<sup>(٢)</sup>.

- (٤٨٥: شرح الترغيب) في التجويد، المتن لبعض العامة، والشارح إمامي، توجد نسخة ناقصة منه في (المكتبة الرضوية) بخراسان، فيها شرح الباب الثالث الذي هو في هجاء القرآن، ورسم بعض كلماته، وهي بخط

(١) الذريعة: ١٢/ ١٤٥-١٤٧.

(٢) الذريعة: ١٣/ ٣٤.

محمد مؤمن كتبها سنة ١٠٢٠هـ<sup>(١)</sup>.

– (٨٧٤: شرح درج المضامين) المنظوم الفارسي في التَّجويد المذكور في ج ٨ ص ٥٩، للمولى مختار الأصفهاني القارئ البصير، والشرح عربي للمولى محمد جعفر شريعتمدار الاسترآبادي.

أوله:

(الحمد لله الذي جعل القرآن على العبادة دليلاً...).

يذكر البيت الفارسي؛ ثم يشرحه بالعربية، رأيت منه نسخة في (مكتبة الشيخ محمد السماوي) في النجف، وتوجد أخرى في (مكتبة السيد شهاب الدين) في قم كما كتبه إلينا<sup>(٢)</sup>.

– (١١٥٣: شرح الشاطبية) في التَّجويد، للمولى محمد سعيد بن الميرزا محمد اللاهيجي فارسي، أوله: الحمد لله الذي أذاق قلوبنا حلاوة تلاوة الآيات البينات.. إلخ، بدأه بمقدمة ذات فوائد عشرة، أولها في فضل تلاوة القرآن؛ ثم يشرح في شرح الأبيات كذا كتب إلينا السيد شهاب الدين التبريزي من قم.

أقول: الشارح من علماء عصر الزندية، كان معاصراً للشيخ عبد النبي القزويني، وقد رآه في أصفهان عند اجتيازه بها في سفر زيارة مشهد خراسان في سنة ١١٧٥هـ ذهاباً وإياباً، وأثنى على علمه وفضله وكذلك ترجمه الشيخ علي الحزين في كتابه (التذكرة) المؤلف سنة ١١٦٥هـ، وأثنى

(١) الذريعة: ١٣/١٤٥-١٤٦.

(٢) الذريعة: ١٣/٢٤٢.

عليه وعلى ولده الميرزا محمد سمي جدّه الذي كان من أصدقاء الحزين وفي نهاية الفضل الباهر، وللأسف أنه توفي شاباً فرثاه الحزين بأبيات، والشارح متأخّر عن سميّه المولى محمد سعيد بن عطاء الله الرودسريّ الجيلانيّ الذي كان معاصراً لصاحب (الرياض)، وذكره في ذيل ترجمة والده المولى عطاء الله.

- (١١٥٤: شرح الشاطبيّة) في التّجويد، فارسيّ لبعض الأصحاب يوجد عند السيّد شهاب الدين أيضاً كما كتبه إلينا وقال: ترجم الشارح الأبيات أولاً بالفارسيّة، ثم ذكر إعرابها، ثم ذكر حاصل معناها، وهكذا في كلّ بيت. واحتمل مالك النسخة كون الشارح هو السيّد عبد الحسين الخواتون آبادي صاحب (وقائع السنين).

- (١١٥٥: شرح الشاطبية) فارسيّ، للحافظ طاهر القارئ الأصفهانيّ، نقل عنه كذلك في بعض كتب التّجويد، والمعروف بهذا الاسم رجلاً: أحدهما: الحافظ طاهر مؤلّف (الدّرّ الفريد)، ومن علماء القرن التاسع كما مرّ في ج ٨ ص ٦٨، وثانيهما: مؤلّف كتاب (التّجريد في التّجويد) الذي كان حيّاً سنة ١١١٧ هـ كما مرّ في ج ٣ ص ٣٥<sup>(١)</sup>.

- (١٣٧٢: شرح العجالة) في التّجويد للشيخ أحمد الأحسائيّ، للسيّد محمد بن جعفر القزوينيّ، نسخة الأصل بخطّ الشارح ناقصة الآخر عند المولويّ حسين يوسف في كربلاء<sup>(٢)</sup>.

(١) الذريعة: ١٣/ ٣١٢-٣١٣.

(٢) الذريعة: ١٣/ ٣٦٧.

- (١٥٤٨: شرح القصيدة النونية) الفارسية في التجويد من نظم الحافظ  
الامير عز الدين للحافظ محمد صادق.  
أوله:

(الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد  
 وآله أجمعين...).

رأيته في ضمن مجموعة عند السيد آقا التستري<sup>(١)</sup>.

- (١٨٣٦: شرح المقدمة الجزرية) المنظومة في التجويد للحاج ميرزا  
عباس قلي القارئ التبريزي الملقب باعتماد القراء المتوفى بها يوم الاثنين  
خامس ذي القعدة سنة ١٣٤٢، ذكره الفاضل السيد الميرزا محمد علي  
القاضي في بعض مقالاته.

- (١٨٣٧: شرح المقدمة الجزرية) للميرزا محمد علي المدرّس التبريزي  
الخياباني مؤلف (ريحانة الأدب)، وغيرها المتوفى سنة ١٣٧٣، وكانت  
ولادته في سنة ١٢٩٦، وله تصانيف كثيرة ذكرت في فهرسها<sup>(٢)</sup>.  
- (١٩٢٣: شرح نظم التجويد) فارسي للحافظ محمد صادق.  
أوله:

(الحمد لله رب العالمين...).

والمتن للحافظ عز الدين محمد قال في

---

(١) الذريعة: ١٤ / ١٥ - ١٦.

(٢) الذريعة: ١٤ / ٨٥.



آخره:

(نظم عزّ الدين محمّد شد تمام أي مؤمنين).

رأيت نسخته عند السيّد آقا التستري عليها تملّك سنة ١٠٨٠، فيكون تأليفه قبل تاريخ التملّك<sup>(١)</sup>.

– (١٩٢٨: شرح نظم اللئالي) في التّجويد للشيخ علي بن محمّد حسن ابن الشيخ عليّ نقي الكناباديّ (الجنابديّ) المتوفى سنة ١٣٠٠، وهي السنة التي طبع فيها (نظم اللئالي) على ما يظهر من مقدّمة طبعه<sup>(٢)</sup>.

– (٧٩٠: الضروريّة) رسالة في التّجويد، لعماذ الدين عليّ القاري.

أولها:

(الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيّد العرب والعجم محمّد وآله مصاييح الظلم... وبعد فيقول العبد المحتاج إلى عفوريّه المهيمن الهادي عماد الدين عليّ ابن عماد الدين على الاسترآبادي).

في ضمن مجموعة من رسائله العربيّة في التّجويد<sup>(٣)</sup>.

– (١٤٥٢: العجالة) رسالة في التّجويد، للشيخ زين الدين الأحسائيّ

المتوفى ١٢٤١.

أولها:

(الحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده تنزيلاً).

(١) الذريعة: ١٤/١٠٨-١٠٩.

(٢) الذريعة: ١٤/١٠٩.

(٣) الذريعة: ١٥/١١٧.

وهو مرتَّب على فصولٍ.

سادسها في الوقف، والنسخة ناقصة، وشرحه السيّد محمد جعفر الحسيني القزويني، ونسخة الشرح أيضًا ناقصة عند المولى حسن يوسف بكر بلاء.

- (١٤٥٣: العجالة) في تراجم بعض القراء، والنحاة وغيرهم ممّن أكثر الاستناد إليهم الطبرسيّ في (مجمع البيان) للسيّد أحمد بن محمد حسين الجزائريّ الموسويّ التستريّ المعاصر المدعوّ بالسيّد آقا، كتبه باستدعاء الشيخ محمد عليّ بن الشيخ محمد رضا النائينيّ، نزيل حيدر آباد الهند، وفرغ منه في الأحد ٤-٢٤-١٣٥١<sup>(١)</sup>.

- (١٨٩٣: العقد الفريد في نظم التَّجويد) للمولى الحافظ شيخ الموجودين محمد بن محمود بن شريف السمرقنديّ المحتد، والأصل والحمداني المولد، وهي قصيدة لامية.

أولها:

أسبح لله الكريم مبسملا وأهدي تحياتي إلى أشرف الملا.  
ثم شرحها نثرًا وسماه (روح المريد) كما ذكره في أول كتابه (عين الترتيل في بيان حروف التنزيل)، وترجمه بالفارسيّة وسمّاها بهذا الاسم أيضًا كما سيأتي.

- (١٨٩٤: عقد الفريد في التَّجويد) بالفارسيّة أيضًا، للشيخ محمد بن شريف السمرقنديّ المذكور ينقل عن شرحه المولى حسين الكاشفي في أول

تفسيره (جواهر التفسير لتحفة الأمير فيما يحتاج إليه علم التفسير)، وذكر السمرقندي أنّ الصلاة ركن الدين وموقوف على القراءة وهي موقوفة على علم التجويد، وقال في (عين الترتيل): إنّني نظمت قصيدة مختصرة في مهمات التجويد والترتيل سمّيتها (عقد الفريد في نظم التجويد)؛ ثمّ إنّني شرحتها وسميت الشرح (روح المريد في شرح عقد الفريد)؛ ثمّ إنّّه لما كان الأصل والشرح عربيان، ولا يفيد الأطفال والمبتدئين منه نظمت منظوماً فارسيّاً في الترتيل؛ ثمّ شرحته بالفارسيّة أيضاً، وسمّيت الشرح (عين الترتيل).

– (١٨٩٥: العقد الفريد في معرفة القراءة والتجويد) للسيد محمد رضا ابن أبي القاسم بن فتح الله بن نجم الدين الحسيني الكمالی الاسترآبادي الحلّي، المتوفى ١٣٤٦ فرغ من تأليفه في الثلاثاء ١٨ رجب ١٣١٢ مرتباً على مقدّمة، وأبواب وخاتمة.

أوله:

(الحمد لله الذي اشتغلت السنة أوليائه بتلاوة كتابه...).

والنسخة بخطّ المؤلّف في خزانة الحاج محمد عليّ النجف آبادي، ونسخة في (سپهسالار ٣٢١٦)<sup>(١)</sup>.

– (٢٨٦: الفرائد) رسالة في التجويد، لطيفة للميرزا محمد التنكابني صاحب (قصص العلماء) الآتي ذكره، ذكره في (قصصه)<sup>(٢)</sup>.

(١) الذريعة: ١٥/٢٩٤-٢٩٥.

(٢) الذريعة: ١٦/١٣١.

- (٣٢٧: فرائد الفوائد) في شرح، وترجمة المنظومة الجزرية في التجويد بالفارسية، مرتباً على مقدمات ثلاث، وبعدها يشرح في الترجمة. **أوله:**

(سپاس بي قياس متکلمي را سزات که عقاید لالی ألفاظ قرآنیة را درست انتظام داده).

ثم يذكر في المقدمة (المنظومة)، ومؤلفها أبا الخير محمد الجزري الشافعي، واسم الكتاب، ويذكر في **آخره:**

(بجاء المصطفى والأئمة والمهدي عليه صلوات الله الأعلى فارغ شد از تسويد ترجمهء أين رسالة...).

يوجد منها ثلاث نسخ في (دانشگاه: ١٨٧٢ / ٧ و ٣١٦٩ و ٤٤٢٦ / ٢) الثالثة بخط ميرزا قلي في ع ١٠٤٤ / ٢ والثانية أيضاً من القرن الحادي عشر، كما في فهرسها، ونسخة في (الآصفية: ٤٥) و (بانكپور) كما في فهرسها<sup>(١)</sup>.  
- (٥٨٤: فرمايش محمدي) في التجويد، للمولى محمد حسن بن قنبر على الزنجاني، المتوفى حدود ١٣٤٠ ذكره الأردوبادي في (زهر الرياض)، وللمؤلف (قسطاس المقدادير)<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الذريعة: ١٦ / ١٤٠ - ١٤١.

(٢) الذريعة: ١٦ / ١٨٣.

(٩٥٢: الفصول الجمالية) فارسي في علم التجويد.

أوله:

(الحمد لله هادي المؤمنين بفضلِهِ إلى الإيمان الرَّاحم على

المذنبين...).

في مقدّمة وعشرة فصول وخاتمة، كتابته في ١٢٧٠<sup>(١)</sup>.

– (١٤٩١: الفوائد) في التجويد، شرح للقصيدة الجزرية الشهيرة، مطلعها:

يقول راجي عفورب سامع      محمّد بن الجزري الشافعي  
للسيد عبد الجليل الحسيني القاري.

أوله:

(الحمد لله الذي أنزل القرآن على سبعة أحرف...).

فرغ منه يوم الثلاثاء أوائل رجب في ٩٧٢، كتبه السيد محمّد بن علي  
الشبر في ١٢٩٨ يوجد عند والده السيد عليّ، ويأتي (الفوائد في شرح  
القصيدة) بالواو<sup>(٢)</sup>.

– (٩٤٨: قواعد التجويد) نقل عنه في بعض الرسائل التجويدية.

– (٩٤٩: قواعد التجويد) فارسي في مقدّمة، وأربعة عشرة قاعدة وخاتمة،

للشيخ باقر بن المولى شعبان الجيلاني التيمجاني.

أوله:

(الحمد لله الذي ارتفعت عن مطارح الفكر جلالته...).

---

(١) الذريعة: ١٦ / ٢٤٠.

(٢) الذريعة: ١٦ / ٣٢٠ - ٣٢١.

فرغ منه في الغري في ١٣٣٣ رأيتُه بخطِّ المؤلِّف.

– (٩٥٠: قواعد التَّجويد) للسَّيِّد محمود بن عبد الله الموسوي الدزفولي، من القراء القرن الثالث عشر، فارسيّ في مقدّمة، واثنى عشر بابًا، وخاتمة، وفي كلّ باب فصول، ألّفها في ١٢٣٩ ثم حرّرها ثانيًا باسم (تحفة الإخلاص) أهداها إلى حسام السُّلطنة، واختصر (التَّحفة)، وسماها (مختصر التَّجويد).  
أُوله:

(الحمد لله الذي جعل القرآن تبيانًا لكلِّ شيء...).

يوجد في (المجلس: ٨١٣) بخطِّ عليّ بن محمّد، تاريخ كتابتها ١٢٤٠ مع الرّسالتين المذكورين كما في فهرسها (٣: ٢٩)<sup>(١)</sup>.

– (٩٧٠: قواعد السَّديد في أحكام التَّجويد) يوجد في (الرّضويّة)، ألّف طلبًا لمحمّد جان بن حاج كامران ابدالي السليمانى القندهاري عناوينه: مقدّمة، فصل في فضل القرآن، فصل في التَّجويد وحكمه، باب مخارج الحروف، وهي سبعة، باب صفات الحروف، وهي سبعة عشر....  
أُوله:

(الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربيّ مبين واعد لمن أحسن

تلاوته بتجويده نزل المقرّبين...).

كما في فهرسها<sup>(٢)</sup>.

– (١٠٣: قواعد القرآن) في التَّجويد فارسيّ للمولى محمّد كاظم بن محمّد القاري.

(١) الذريعة: ١٧ / ١٨١.

(٢) الذريعة: ١٧ / ١٨٤.

### أوله:

(الحمد لله - إلى قوله - والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا الذي  
نزل عليه الفرقان محمد وآله خير آل...).

وهو مبسوط في ألفين وخمسمائة بيت، كتبه باسم النواب نجفقلي خان،  
وفرغ منه في سنة الثالثة بعد المائة والألف، في بلدة قندهار، ورتبه على  
مقدمة واثنى عشر قاعدة، وعشرين فائدة، وخاتمة، وعقد الفائدة التاسعة  
عشر في اختيارات ساعات الاستخارة، ونسب روايته إلى الإمام الصادق  
جعفر بن محمد عليه السلام، وفي فائدة العشرين ذكر طرق الاستخارة، بترتيب  
حروف الهجاء وهي استخارة مفصلة نسبها أيضًا إلى أبي عبد الله جعفر  
بن محمد الصادق عليه السلام رأيت في خزنة مولانا الميرزا محمد الطهراني بسامراء.  
- (١٠٠٤: قواعد القرآن) تأليف يار محمد السمرقندي، المذكور تبعًا في  
(٩: ٢٢٥) رسالة في اثني عشر بابًا في التجويد ألفه باسم أبو غازي عبيد  
الله بهادر خان.

### أوله

(بسملة حمد بي حد وثناي بي عد قادري راکه...).

يوجد في (سپهسالار: ٨١٩٩)، ويحتمل اتّحاده مع (قراءة السمرقندي)  
المذكور في (١٧: ٥٥)، ويوجد بهذا العنوان في (الأصفيّة: ج ١: ص ٣٠٦)،  
و(بانكپور: ١١٦١)، و(فهرست ديوان هند: ٣٣ ف)، وفهرس نسخة  
الرضويّة على ما في فهرسها: (١) استعاذه وتسمية، (٢) مخارج حروف،  
(٣) رعايت مخارج، (٤) صفات حروف، (٥) احكام نون ساكنه وتنوين،

(٦) متفقات إدغام، (٧) مدّ وقصر، (٨) هاء كناية، (٩) تفخيم وترقيق، (١٠) وقف آخر كلمة، (١١) رسم الخطّ وطريقه وقف برآن، ٤٢ - اختلاف راويان عاصم<sup>(١)</sup>.

- (١٤٢: الكامل في الصناعة)؛ أي: صناعة التجويد، أرجوزة مبسطة، للشيخ جعفر بن كمال الدين بن محمد البحراني الأوالي، المعروف بالشيخ جعفر كمال البحراني المتوفى ١٠٨٨ كما في (اللؤلؤة) أو ١٠٩١ كما في (خاتمة المستدرک: ٣٨٩) المذكور في (٩: ١٩٤) أرجوزة مرتبة على ثلاثين باباً الموجود منه في مكتبة المشكاة في طهران ثلاثة أبواب: ١ - فضل القرآن ٢ - نفي التحريف ٣ - تواتر القراءات. أوله:

قال الفقير الطالب الغفران      من ربّه جعفر البحراني  
ابن كمال الدين شيخ القراء      في عصره بل هو شيخ الإقراء.  
وبعد عشرين بيتاً في مدح السيّد علي خان المدنيّ، ووالده، وإنه أشار إليه بنظمه، ذكر مشايخه سديد الدين يوسف البلقينيّ، جمال الدين حسن البحرانيّ، والحافظ رضا السبزواريّ، ووالده كمال الدين، وقد نظم في ١٠٦٩، ومن قوله:

سمّيته (الكامل في الصناعة)      لأنّه قد ضمن البراعة  
وقد أتى مرّتب الأبواب      وهي ثلاثة لدى الحساب

(١) الذريعة: ١٧/١٨٩ - ١٩٠.



والنسخة بخط الناظم، ولم ندر أنّه تمّمه أم لا<sup>(١)</sup>.

– (٨١٤: كفاية التجويد) فارسيّ في علم القراءة للحاج عبد الحسين الملقّب بمؤنس على شاه بن الحاج عليّ آقا وفا على شاه ذو الرياستين ابن الحاج آقا محمّد منور عليّ شاه ابن الحاج محمّد حسن القزويني الشيرازي، المولود في شيراز ١٢٩٠، والملقّب بعد والده بـ (ذو الرياستين)، توفي والده في شوال ١٣٣٦ وتوفي جدّه الملقّب بمنور عليّ شاه في ١٣٠١ طبع بشيراز للمدارس الحديثة إذ ذاك<sup>(٢)</sup>.

– (٨٢١: كفاية الحفاظ في التجويد) لسُلطان القراء السيّد محمود بن محمّد الحافظ الحسينيّ التبريزيّ، فرغ منه في ١٢٩٧، وطبع في التاريخ بتبريز على الحجر<sup>(٣)</sup>.

– (٤٢: اللّالي المنظومة) في التجويد، للسيّد الفقيه الشهير بالسيّد آقا ابن السيّد زين العابدين خال مولانا الميرزا محمّد الطهرانيّ، وله أيضًا رسالة في التجويد مرّت في الرّسائل<sup>(٤)</sup>.

– (٤٨٥: لوامع التنزيل في شرح الشاطبيّة في التجويد) للمولى محمّد عليّ ابن الحاج حسن الأردكاني، المعروف بالنّحويّ، تلميذ بحر العلوم، وترجمته بالفارسيّة له أيضًا مرّت بعنوان التّرجمة<sup>(٥)</sup>.

(١) الذريعة: ١٧/ ٢٥٦.

(٢) الذريعة: ١٨/ ٨٩.

(٣) الذريعة: ١٨/ ٩١.

(٤) الذريعة: ١٨/ ٢٦٥.

(٥) الذريعة: ١٨/ ٣٦٥.

– (٥٣٠: اللؤلؤة) للسيد أبو القاسم القاري، منظومة في التجويد، نظمها في ١٠٦١ باسم الشاه عباس الثاني الصفوي.  
أوله:

اي كلام از انتظام نام ذاتت در نظام  
وی زشهدشکرین شکرت زبان شیرین بکام.  
ويسمى (نظم اللآلي) كما جاء فيه:

رشتهء آين نظم شد پر لؤلؤ أي نيكو خصال \* «لؤلؤة» عقد آن «نظم  
لئالي» نام وسال يوجد نسخة منه في ضمن مجموعة في (دانشگاه: ٢٨٣٩)  
تاريخ كتابتها ١٢١٣-١٢٣١ كما في فهرسها، ونسخة في (عبد العظيم  
ري: ٢٦٣) كما في (دربارهء نسخه هاي خطي ٣: ٤٤٧)<sup>(١)</sup>.

– (٢٨٥: المبسوط) في القراءات السبع، والمضبوط من إضاءة الطبع،  
فارسيّ لمحمد بن محمود بن محمد بن أحمد الشريف السمرقنديّ الهمدانيّ  
في التجويد، والقراءات السبع في ثلاث كتب على التفصيل المذكور في  
(كشف الظنون).

أوله:

(الحمد لله الذي أذاق قلوب القارئین حلاوة تلاوة القرآن...)  
ويذكر في آخره: فمن أراد التفصيل؛ فليراجع تأليفنا (روح المريد في  
شرح العقد الفريد) يوجد في (المجلس: ٨١٧) مذهبة تاريخ كتابة القسم  
الأول ٨٦٥ والثاني والثالث ٨٦٩ و(الرضوية: ٣٨ تجويد) بخط محمد

مؤمن ١٠١٩، و(المجلس: ٢٠١٠) من القرن الثاني عشر كما في فهرسها، راجعه<sup>(١)</sup>.

– (٦٨٥: مثنوي في التجويد) للسيد أبي القاسم القاري، المعاصر لشاه عباس الثاني (١٠٥٢ – ١٠٧٧) نظمه في ١٠٦١ أو ١٠٦٢ في ٨٩ بيتاً باسم (لؤلؤيه):  
رشته آين نظم شد بر لؤلؤ نيكو خصال \* لؤلؤيه (٨٩) عقد آن (نظم لآلي) نام سال.

أوله:

اي كلام از انتظام نام ذات بر نظام  
وي زشهد شكرين شكرت زبان شيرين كلام  
رحمت عام وسلامت بر روان أنبياء  
خاصه بر روح محمد باد وبر آل عبا  
يوجد في (المجلس: ٨١) بخط حسين بن أحمد الحسني الكاشاني في ضمن مجموعة مع (مختار القراء) كتابته ١٢٧٤ كما في فهرسها.  
– (٦٨٦: مثنوي في التجويد) للمولى عماد الدين علي القاري الاسترآبادي في (٣: ٣٧١)، نظمه في ٨٠٩ (كذا).

أوله:

(اي بنام توافتاح هر كلام وآخره: ناظم آين رسالة ابن عماد).  
يوجد في (الرضوية: ١٢ تجويد) كتابته ١٠١٧ من وقف نادر شاه

أفشار كما في فهرسها<sup>(١)</sup>.

– (٨١٨: مثنوي الدرة النظمية) في التجويد، لشاعر يتخلص بـ (رجائي) في حدود ١٣٦ بيتاً نظمه باسم فتح علي شاه القاجار.  
أوله:

أي نام نامیت شده مفتاح هر کلام  
وی از کلامت آین همه عالم در انتظام  
(درة النظمية) گفتا نام تاریخش خرد  
چونکه مضمونش بود از بهر قراها سند.  
آخره:

بود جمعه ثامن ذیحجه في عين الضحا  
کرد اتمامش (رجائي) ملتمس دارد دعا.  
موجود في ضمن مجموعة في (دانشگاه: ١/٤٥٦٣) کتابتها ١٢  
ج ١/١٢٦٩، وأخرى (دانشگاه: ٢/٣٢٥١) کتابتها ١٣٠٤-١٣٠٥، كما  
في فهرسها، وله شرح باسم (مفتاح خزائن)، واحتمل ابني في (فرهنگنامه  
هاي عربي بفارسي: ٢٥٢) أنَّ النَّازِمَ هو الذي نظم (لغات قرآن) باسم  
حسين علي ميرزا<sup>(٢)</sup>.

– (١٢٩٣: مثنوي مطلع الشمس) للسيد قاسم بن المير نور الله، في  
التجويد.

(١) الذريعة: ١٩/١٣٥.

(٢) الذريعة: ١٩/١٧٥.

أوله:

(أي بنام تست مفتاح كلام هرزبان).

نظمه بحيدر آباد في ١٠٤٥، يوجد في (الرضوية: ٣٢ تجويد) من القرن الحادي عشر، من موقوفات ابن خاتون سنة ١٠٦٧ كما في فهرسها<sup>(١)</sup>.

– (١٨١٩: مجمع الغرايب) لعارف نقشبندي من القرن الحادي عشر، في التجويد، وعدد الآيات والكلمات والحروف والسور القرآنية، وشرح فيها بعض أبيات (حرز الأمان) للشاطبي، وفرغ منه في ١٠١٥.

أوله:

(ربنا آتنا من لدنك رحمة... حمدى كه صحايف اطباق فلكى

بنقوش).

يوجد في (الرضوية: ٨٠ تجويد) غير مؤرخة في ١٠٠ ورقة<sup>(٢)</sup>.

– (١٨٣٥: مجمع القراء) فارسي في التجويد، للسيد محمد قاسم بن محمد حسن الحسيني الشهير بالقاري التبريزي، رأته في مكتبة الخوانساري، كتبه لعباس ميرزا نائب السلطنة ابن فتح علي شاه القاجار، مرتباً على ثلاث مقدمات وثلاثين باباً، وخاتمة.

أوله:

(الحمد لله الحكيم الحميد الذي نزل القرآن رحمة منه وفضلاً للعبيد)<sup>(٣)</sup>.

---

(١) الذريعة: ٢٩٨/١٩-٢٩٩.

(٢) الذريعة: ٣٥/٢٠.

(٣) الذريعة: ٤١/٢٠.

- (١٨٣٧: مجمع القواعد) لإمام بن أحمد بن الإمام الكجائي في مقدّمة ومقالتين وخاتمة في التَّجويد، يوجد في (الهيّات: ٥٦٧/٣ د) في ضمن مجموعة من القرن التاسع أو العاشر<sup>(١)</sup>.

- (١٩٧١: مجموعهء أصغري) فارسيّ مختصر في التَّجويد للفاضل الآفا أصغر معاصر الشيخ الأنصاريّ كتبها، وطبعها في ١٢٨٠<sup>(٢)</sup>.

- (١٩٧٦: مجموعة أصوليّة) للمولى حسن بن محمّد باقر القره باغي تلميذ العلامة الأنصاريّ فرغ من بعضها ١٢٦٠ إلى ١٢٦٢ كلّها بخطه توجد عند السيّد شهاب الدين كما كتبه إلينا، وذكر فهرسها بما يأتي: (١) قاعدة من ملك، (٢) التقية، (٣) مقدّمة الواجب، (٤) الضد، (٥) الاجماع، (٦) التعادل والتراجيح، (٧) التَّجويد، ويظهر من التّواريخ المذكورة أنّه كان من أوائل تلاميذ العلامة الأنصاريّ، وفي حياة أستاذه صاحب الجواهر الذي توفي ١٢٦٦<sup>(٣)</sup>.

- (٢٠٥٣: مجموعة الغراويّ) للشيخ إبراهيم بن محمّد الغراويّ النّجفيّ المتوفى ١٣٠٤ أو ١٣٠٦<sup>(٤)</sup>، مشتملة على فنون: التَّجويد، الحساب، الهيأة، النجوم، الشعر، وغير ذلك، توجد عند ابن أخته الشيخ محمّد رضا

(١) الذريعة: ٤١/٢٠.

(٢) الذريعة: ٧١/٢٠.

(٣) الذريعة: ٧٢/٢٠.

(٤) لقد حقق في حياته حفيده الشيخ رافد الغراويّ، وقد أثبت أنّ سنة وفاته ﷺ هي سنة ١٣٠٦ هـ، لقرائن ذكرها في محلّها.

بن قاسم بن محمد الغراوي<sup>(١)</sup>.

- (٢١٥٨: مجموعة السيّد جلال الدين) ابن السيّد نور الدين أحمد الحسيني، دونها في شيراز، وجمع فيها عدة رسائل فقهية وغيرها، فرغ من كتابة مناسك الحجّ الفارسيّ ورسالة نيّة أفعال الحج واصطلاحات الصوفية في العشق كلّها في ٩٨٩ وكتب (مناسك الحج) للشهيد الثاني، و(صيغ العقود) له في ٩٩٣، وكتب تاريخ الأئمة لنصر بن علي الجهضمي و(مقدمة تجويد) الجزريّ، ورسالة في التجويد مرتبة على ستة أبواب وخاتمة وغير ذلك، رأيت المجموعة في المشهد في مدرسة المولى محمد باقر السبزواريّ صاحب (الذخيرة)، وهي من موقوفات المولى عبد السميع السبزواريّ، وقفها لطلبة مدرسته المعروفة بمدرسة السميعة في عصره، وبعد تولية المحقق السبزواريّ، وتدرسه فيها عرف بمدرسة المولى محمد باقر السبزواريّ حتّى اليوم<sup>(٢)</sup>.

- (٢١٦٠: مجموعة رسائل كثيرة) للمولى حسن بن محمد باقر القرّة باغي تلميذ العلامة الأنصاريّ، فرغ من بعضها ١٢٦٠ إلى ١٢٦٢ كلّها بخطّه، توجد عند السيّد شهاب الدين كما كتبه إلينا، وهذا فهرسها: (١) قاعدة من ملك، (٢) التقيّة، (٣) مقدّمة الواجب، (٤) الضدّ، (٥) الإجماع، (٦) التعادل والتراجيح، (٧) التجويد<sup>(٣)</sup>.

- (٢٣٧١: المحمّدية في بيان قواعد القرآنيّة) لمحمد بن شمس الدين

(١) الذريعة: ٢٠/٩١.

(٢) الذريعة: ٢٠/١١٠.

(٣) الذريعة: ٢٠/١١٠-١١١.

الكاخي (الكاظمي) القاري، ألفه بالتماس الحاج محمد شفيع التبريزي، وباسم الشاه سليمان الصفوي (١٠٧٧-١١٠٥)، في مقدّمة وتسعة أبواب المقدّمة في بيان التّجويد، الباب (١) الإدغام، والإظهار، والقلب، والإخفاء، (٢) إدغام المتقاربين، (٣) حروف الشمسيّة والقمرية، (٤) المدّ، واللين، (٥) الميم الساكن، (٦) التفخيم والترقيق، (٧) صفات الحروف، (٨) تعريف دندانه ها، (٩) حروف النداء.

أوله:

(حمد له، وصلى الله على خير خلقه محمّد... أمّا بعد، جنين  
گويد).

رأيتّه في (الملك: ٨ / ٥٤١٨) في ضمن مجموعة بخطّ حيدر عليّ بن محمّد الحسيني، كتابته صفر ١٢٤٥، وللمؤلّف في هذا الموضوع (سليمانية)، و(رسم الخطّ في القرآن)<sup>(١)</sup>.

- (٢٤٤٧: مختار القواعد) للسيد محمّد بن السيّد مهدي الحسيني القاري، ذكره في كتابه (كشف الآيات محمّد شاهي ١٨ : ٦) وهو في التّجويد، ويوجد في (تبريز، السيّد محمّد عليّ الطباطبائي) كما حدّثني به السيّد عبد العزيز الطباطبائي، راجع (٢ : ٤٢١)<sup>(٢)</sup>.

- (٢٥٠٦: مختصر التّجويد) فارسي، للسيّد محمود بن عبد الله الموسويّ الدزفوليّ، في بيان قراءة عاصم برواية حفص في عشرة فصول: (١)

(١) الذريعة: ١٥٧ / ٢٠.

(٢) الذريعة: ١٧٢ / ٢٠.



الاستعاذة، والبسملة، (٢) أقسام الأسنان ومخارج الحروف، (٣) صفات الحروف، (٤) الترقيق والتفخيم، (٥) الإظهار والإدغام، (٦) النون الساكنة والتنوين، (٧) المد والقصر، (٨) ها الكناية، (٩) وقف أو آخر الكلمة، (١٠) أقسام الوقف، ومعه رسالة أخرى أخصر من المختصر في مجلد رأيته عند السيّد آقا الامام التستري، قال في آخره:

(وسجاوندي بحهت وقف شش رمز قراردادہ: م ط ح ص ز لا).  
وفرغ منه ١١ ع ١ / ١٢٥١، انتخبه من كتابه الأخرى (قواعد التجويد ١٧: ١٨١) في ١٢٤٠.

أوله:

(حمد له... أمّا بعد، چنین گوید کمینہء درگاہ لم یزلی...)  
راجع (٣: ٤٢١ و ١٨: ٩)<sup>(١)</sup>.

– (٣٠٥٧: مرادیه) فارسی فی التجويد، فی مقدّمه وثمانية عشر بابًا وخاتمة، ألفه باسم السلطان مراد خان ملك مازندراني.  
أوله:

(الحمد لله الذي جعلنا من حملة كتابه... وبعد، برارباب عقول أصحاب).  
يوجد في (دانشگاه: ٨ / ٤٤٣٨)، بخط عماد بن رضا الحسيني في ضمن

(١) الذريعة: ٢٩ / ١٨٥ - ١٨٦.

مجموعة كتابتها ١٠٠٨<sup>(١)</sup>.

- (٣٠٦٧: مرشد الإخوان) في التجويد، للشيخ محمد علي بن حسين البهشتي القاري، رتبته على مقدمة، وتسع مقالات وخاتمة، في خزانة السيد مهدي بن أحمد آل حيدر الكاظمي، قال في (الرياض) إن البهشتي مقدّم على الشيخ خضر الحبلرودي، ومعاصر للشاه إسماعيل.

أقول: هو غير (مرشد الإخوان) الآتي فإن اسمه التاريخي (حلية المرتلين) المطابق ١٢٠٩ وهو تأليف محمد علي بن حسين البهشتي صاحب (رياض المؤمنين) المنتخب من البحار ١٢٣٧<sup>(٢)</sup>.

- (٤٤١٥: مطلوب القاري) لمحمد نبي بن قمر علي السجستاني، فارسي في التجويد، ألفه حسب طلب ملا أيوب طالب الرشخاري الخوافي، في مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة، يوجد بيزد مكتبة جامع الكبير بخط إسحاق بن الحاجي محمد هادي، كتابته ٥ شوال ١٢١٠، كما في فهرسها.

- (٤٤١٦: مطلوب القراءات) فارسي في التجويد، في عشرة فصول: (١) أسماء القراء، (٢) الضوابط في الحروف، (٣) النون الساكنة والتنوين، (٤) بيان لفظ الله، (٥) الإدغام، (٦) وقف الروم والإشمام، (٧) هاء الكناية، (٨) التفخيم في الراء والترقيق فيه، (٩) المد والقصر، (١٠) مخارج الحروف التسعة والعشرين، ينقل فيه عن الشاطبيين، يوجد بطهران

(١) الذريعة: ٢٠/٢٩٧.

(٢) الذريعة: ٢٠/٢٩٩.

(الملك ١٤ / ١٨٥٤) بخط من القرن الحادي عشر<sup>(١)</sup>.

– (٤٣٧: مظاهر محمدية) فارسي في التجويد، للمولى محمد بن أسد الله بن علي رضا القاري المازندراني، ألفه باسم ناصر الدين شاه القاجار (١٢٦٤ – ١٣١٣).

أوله:

(الحمد لله الذي نزل الفرقان).

يوجد في (الرضوية ٤٠ تجويد) من القرن الثالث عشر، من وقف السيد محمد في ١٣٠٩.

– (٤٣٨: مظاهر محمودية) في التجويد عربي أيضاً للمولى محمد بن أسد الله المازندراني، مؤلف (مظاهر محمدية) الفارسية، ذكره السيد شهاب الدين التبريزي بقم.

أوله:

(الحمد لله الذي نزل الفرقان على أفصح اللغات).

عناوينه: مظهر، مظهر، يرويه السيد شهاب الدين المذكور عن والده السيد محمود، وهو عن والده السيد علي، وهو عن المؤلف.

– (٤٣٩: مظاهر محمودية) فارسي في التجويد، للسيد محمد بن مهدي الحسيني التبريزي الحافظ القاري، المعاصر لمحمد شاه القاجار (١٢٥٠ – ١٢٦٤)، طبع بطهران ١٢٦٤ في ٢٠٠ ص، وله (كشف الآيات) المطبوع أيضاً.

أُوله:

(الحمد لله الذي نزل القرآن على أفصح..... أمّا بعد، خامهء تقصير

أثار محمّد بن...).

يوجد بطهران (المليّة ٢٣٣ ف) بخطّ محمّد بن زين العابدين، كتابته  
صفر ١٢٦٣، وأخرى طهران (حقوق ٤/ ١٨١ ج) من القرن الرابع  
عشر، كما في فهارسها<sup>(١)</sup>.

- (٤٤٦٠: مظهر الفقرات) في التّجويد، للسّيّد محمّد بن مهديّ الحسينيّ  
المعاصر لمحمّد شاه القاجار (١٢٥٠-١٢٦٤)، ذكره في أوّل (كشف  
الآيات محمّد شاهي)، ويقال له (مظهر محمّدية)؛ لأنّه كتبه أيضاً للسلطان  
المذكور، وهو فارسيّ مرتّب على مقدّمة واثنى عشر باباً وخاتمة.

أُوله:

(حمد بي حد وثنای بي عد متکلمي را سزاست).

طبع<sup>(٢)</sup>.

(٥١٣٧: مغفرة القاري) فارسيّ في التّجويد، للميرزا رضا بن الميرزا  
محمّد القزوينيّ الأصل الخوئيّني المسكن القاري المقرّي؛ ولعلّه صاحب  
(التّحفة الجعفرية)<sup>(٣)</sup>.

(٥١٧٥: مفاتيح التنزيل) لمحمود بن محمّد العلويّ الفاطميّ الحافظ

(١) الذريعة: ٢١/ ١٦٥.

(٢) الذريعة: ٢١/ ١٦٩.

(٣) الذريعة: ٢١/ ٢٩٤.

التبريزي، الذي أَلَفَ (خزائن القرآن) باسم ناصر الدين شاه القاجار (١٢٦٤-١٣١٣)، والذي فرغ منه في ١٢٩٣، أمّا (المفاتيح) فهو في التّجويد في مقدّمة واثني عشر باباً، وخاتمة.  
أَوّله:

(الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب لكلّ شيء... بر قلوب صافيه أرباب...).

يوجد بطهران (المجلس ٨٢٠) عليها خطّ المؤلّف المؤرخة ١٢٩٧ كما في فهرسها<sup>(١)</sup>.

- (٥٢٨٢: مفتاح التّجويد) للسيد أحمد بن علي أصغر الموسوي الشيرازي، فارسي، طبع بطهران في ١٣٢٩ ش في ١٨ ص<sup>(٢)</sup>.  
- (٥٣١٣: مفتاح الخزائن) في شرح (درّة النظميّة) في التّجويد، فرغ منه سنة ١٢٤٥.

أَوّله:

(أي نام ناميت شده مفتاح هر كلام).  
- يوجد بطهران (دانشگاه ٥/ ٤٥٤٥) في ضمن مجموعة من القرن الثالث عشر، كما في فهرسها<sup>(٣)</sup>.  
- (٥٣٩٩: مفتاح اللسان) في التّجويد للحاج شيخ علي بن أبي طالب

---

(١). الذريعة: ٣٠١ / ٢١.

(٢). الذريعة: ٣٢٢ / ٢١.

(٣). الذريعة: ٣٢٨ / ٢١.

القَمِّي المعاصر، كما كتبه في فهرس كتبه بخطّه، وذكر أنّه كرّاريس لم يجلد<sup>(١)</sup>.

– (٥٤٧٨: مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري) أحد البدور القراء السبعة (٦٩–١٥٥)، للمولى طاهر بن عرب بن إبراهيم الأصفهانيّ، مؤلّف (الدرّ الفريد ٨: ٦٨)، وغيرها في التجويد، وهو غير طاهر بن مؤمن الأصفهانيّ، رأيته بكر بلاء عند بعض الكتّيبين.

– (٥٤٧٩: مفردة ابن عامر) لمحمّد صادق القاري بن محمّد قاسم الحومة، مؤلّف عدّة رسائل فارسيّة في التجويد، منها (مفردة حمزة) التي فرغ منها في ١٠٩٦، وهي في قراءة ابن عامر على رواية قبل والبزّيّ. أوّله:

(حمد له، وبعد، غرض از عرض آين أبواب محتوية بر أصول بسمع

قبول أرباب عقول..).

يوجد في (الرضويّة: ١/ ١٠٤٦٧) غير المفهرسة، بتاريخ المحرّم ١٠٩٦، مع عدّة رسائل من المؤلّف، تاريخ بعضها ١١٠٠: (١) قراءات ابن كثير، (٢) مفردة نافع، (٣) مفردة الكسائيّ، (٤) قراءات هفت قاري، (٥) مفردة ابن عامر (هذا) (٦) مفردة أبي عمر، (٧) مفردة حمزة<sup>(٢)</sup>.

– (٥٤٨٠: مفردة ابن عامر) أيضاً لطاهر القاري الأصفهانيّ المذكور، في التجويد على رواية ابن عامر، في عدّة فصول، وأبواب، ألفه حسب طلب الأحاب.

(١) الذريعة: ٣٤٦/٢١.

(٢) الذريعة: ٣٦٦-٢٦٥/٢١.

أوله:

(الحمد لله الذي جعل القرآن العظيم... وبعد، چنین گوید...).

رأيتها بطهران (الملك ١/ ٥٤١٧) في ضمن مجموعة كتابتها ٩٨٨.

- (٥٤٨١: مفردة ابن كثير) لجمال الدين حسين، حليم پیری، حسب ما جاء في عنوان النسخة، ويظهر من النسخة حياة المؤلف في ٩٥٨.

أوله:

(وما توفيقي إلا بالله... الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده...)

أما بعد، بدانکه آين مختصر يست...).

يوجد في طهران (دانشگاه ٣/ ٣٨٦٩) كتابته ٩٥٨ كما في فهرسها.

- (٥٤٨٢: مفردة ابن كثير) فارسي، في قراءة ابن كثير على رواية بزي وقنبل، استخرجه من (حرز الأمانى) و(التيسير) لأبي عمرو، على ترتيب سور القرآن، وفيه يشير إلى أبيه كآته من القراء، يوجد في (الرضويّة ٨١ تجويد ٦٦١٠ع) كتابته صفر ١٠٨٢.

أوله:

(ذكر قراءة عبد الله بن كثير الملكي، از طريق شاطبي).

(٥٤٨٣: مفردة أبي عمرو) لمحمد صادق القاري، مؤلف (مفردة ابن

عامر ٢١: ٣٦٦) في أصول قراءات أبي عمرو البصري، على رواية الدوري والسوسي من طريق الشاطبي، في عدة فصول.

أوله:

(حمد له... بعد، آين چند بابيست از أصول قراءات أبو عمر

والعلاء البصريّ، از طريق شاطبيّ... ابن محمّد قاسم الحومه  
محمّد صادق القاري).

توجد في (الروضة ١٠٤٦٧/٨) بتاريخ ١١٠٠ مع (مفردة ابن عامر) المذكورة.  
- (٥٤٨٤: مفردة حمزة) لمحمّد صادق القاري المذكور آنفاً في أصول  
قراءات حمزة، ألفه في مدرسة محرميّة، حسب طلب الأحباب وبعض  
تلاميذه، في ١٠٩٦.

أوله:

(حمد له... بعد، أين رسالة ايسر وجيزة، در أصول قراءات حمزة  
كه أقل خليفه... محمّد صادق).

يوجد في (الروضة ١٠٤٦٧/٦) بتاريخ صفر ١١٠٠ مع الرسائل  
الأخر للمؤلف.

- (٥٤٨٥: مفردة حمزة) لطاهر القاري الأصفهانيّ، المذكور آنفاً في  
(مفردة أبي عمرو ٢١: ٣٦٥) في قراءة حمزة على ترتيب القصيدة الشاطبيّة  
في أبواب وعناوين: مسألة، مسألة.

أوله:

(حمد له، وصلاته، وسلامه على سيّد المرسلين... أمّا بعدُ چنين  
گويد شيخ ما).

رأيتّه في طهران (الملك ١/ ٥٤١٧) في ضمن مجموعة كتابتها ٩٨٨ كتبت  
في مكّة، وأخرى بطهران (دکتر مفتاح ٢ مج) مع (منهل العطشان) له<sup>(١)</sup>.

(١) الذريعة: ٣٦٦/٢١-٣٦٧.



– (٥٤٨٧: مفردة عاصم) لعلماد الدين علي بن علي الفارسيّ الاسترآبادي، من القرن العاشر، مؤلف (تحفهء شاهي ٣: ٣٧١)، وغيرها من الرسائل في التجويد، وهي في قراءة عاصم على طريق الشاطبيّ، في مقدّمة وثلاثة أبواب وخاتمة، ألفها باسم أحد ملوك الصفويّة.

أوّله:

(حمد بيحد وسپاس بيقياس مرآفريننده راسزد).

ذكر ثلاث نسخ منها في (فهرست نسخه هاي خطي فارسيّ: ١٠١)، أقدمها نسخة (الرضويّة ١٦ تجويد) كتابتها ١١٤٥.

– (٥٤٨٨: مفردة عاصم) لإمام بن أحمد بن الإمام الكجائيّ، مؤلف (مجمع القواعد ٢٠: ٤١)، وهو رسالة فارسيّة على ترتيب السور القرآنيّة.

أوّله:

(الحمد لله الذي جعل القرآن يهدي للتي هي أقوم).

يوجد بطهران (دانشگاه ٤ / ٥٣٧١) في ضمن مجموعة كتابتها ١٠١٩، كما في فهرسها.

– (٥٤٨٩: مفردة الكسائيّ) لمحمّد صادق القاري مؤلف (مفردة ابن عامر ٢١: ٣٦٦) وغيرها، في قراءة الكسائيّ على رواية أبي عمرو، وأبي الحارث، في عدة أبواب.

أوّله:

(حمد له.... بعد، أين چند بایست در ذکر اصول قراات کسای)

خالي از اكثار ونارسايي).

توجد في (الرضويّة ٣/ ١٠٤٦٧) بتاريخ<sup>(١)</sup> ١٠٦٩.

(٥٤٩٠: مفردة نافع) لمحمد صادق المذكور، في قراءة النافع على رواية ورش، وقالون، في عدّة أبواب، ألفه حسب طلب الأحياب  
أوله:

(حمد له... أمّا بعد، أين چند باييست در بيان أصول قراءة نافع كه

أقل عباد الله الباري محمد صادق).

توجد في (الرضويّة ٢/ ١٠٤٦٧) بتاريخ المحرم ١١٠٠ مع عدّة رسائل  
آخر له.

– (٥٤٩١: مفردة نافع) لطاهر القاري الأصفهانيّ، مؤلّف (مفردة أبي عمر ٢١: ٣٦٦)، وغيرها من الرسائل الفارسيّة في التّجويد في الافراد على طريق نافع عبد الرحمان بن أبي نعيم برواية موسى المدنيّ في عدّة أبواب، وفصول، وتنبيهات.

أوله:

(حمد له... والصّلاة، والسّلام الأتمان الأكملان... أمّا بعد، چنین گوید...).

رأيتها بطهران (الملك ٣/ ٥٤١٧) كتابته ١٢ شوال ٩٨٨<sup>(٢)</sup>.

– (٥٥١٣: مفيد التّجويد) للمولى حسن بن شجاع بن محمد بن حسن التوني، يوجد في طهران وهو غير (المفيد في شرح القصيدة)؛ أي (الشاطبيّة) المذكور في (كشف الظنون ج ١ ص ٤٣٠).

(١) الذريعة: ٣٧٦/٢١-٣٦٨.

(٢) الذريعة: ٣٦٨/٢١.

### أوله:

(الحمد لله... والصلاة على محمد وآله أجمعين...).

مرتب على سبعة أبواب والتزم في أوله ان يذكر ما سمعه من أستاذه الماهرين في هذا الفن، ولم يذكر اسمها نسخة منه مع مجموعة تجويدية، كتابتها ٨٨٠، عند السيد محمد الجزائري الشوشتري، ونسخة في ضمن مجموعة تسع رسائل، كلها بقلم السيد محمد تقي بن الحسين الطبري الحسيني الاسترآبادي تلميذ الشيخ البهائي، والمير الداماد، وصاحب التصانيف، والمترجم في أمل الآمل، وهي نسخة نفيسة من آثاره الباقية، وقد فرغ من كتابة بعض تلك الرسائل سنة ١٠٢٢<sup>(١)</sup>.

– (٦٣٢١: مقصود القاري) لنور الدين محمد القاري معاصر جهانگیر پادشاه (١٠١٤-١٠٣٧)، ألفه حسب طلب نواب معز الدين مخاطب بقاضي خان، فارسي، في التجويد يوجد في باكستان (لاهور، پرفسور شیرانی ١٣١٧٨/٥١٨٩) كتابته ١٠ ج ٢/١١٧٣ وأخرى بتلك المكتبة (رقم ٣٤٧/٥) من القرن الثالث عشر، كما في فهرسها<sup>(٢)</sup>.

– (٦٣٨٢: مقيد التجويد) في علم القراءة، فارسي في أزيد من ١٠٠٠ بيت.

### أوله:

(الحمد لله رب العالمين والصلاة على عباده الذين اصطفى محمد،

وآله وعترته الطاهرين، أما بعد، چون قراء سبعة راد اصول قرائت...).

(١) الذريعة: ٣٧٢/٢١.

(٢) الذريعة: ١١٥/٢٢.

مرتب على فصول أولها في التّون والنون الساكنة، ويذكر في آخر الكتاب تجويد خصوص فاتحة الكتاب في ٧٥ موضعاً منها، قائلاً إنّه مأخوذ من تصنيف الشيخ طاهر الأصفهانيّ، ويحتمل أن يكون الشيخ طاهر مؤلف (الدرّ الفريد ٨: ٦٨)، وغيره من التأليفات في التجويد، موجودة عند الميرزا محمد الطهرانيّ المعاصر بسامراء<sup>(١)</sup>.

- (٦٦١: الملتقط من معاني حرز الأمانى) للحافظ محمد السمرقندي صاحب (عين الترتيل) المذكور في (١٥: ٣٦٨)، و(القصيدة الفاتحة) المذكور في (١٧: ١٢٣)، و(الملتقط) هذا قصيدة في التجويد في ٤٤ بيتاً؛ ثم شرحها بالشر للنّظم يقرب من ٤٠٠ بيت.  
أوله:

نون ساكن نيز وتونين بعد از او گريادبود

چون بخوانی همچو من بعد او بدل گردد به ميم.

نسخة منها في (المجلس ٢/ ٨٢١) كتبت في سنة ٨٦٥ في ٩ أوراق؛ ولعلّ الكاتب اسمه زين العابدين محمد<sup>(٢)</sup>.

- (٦٧٠٩: ملخص التجويد)، أو نكتة القراءة، فارسيّ للشيخ محمد تقي المعروف بالآقا نجفيّ ابن الشيخ محمد باقر الأصفهانيّ، المتوفى سنة ١٣٣٢، وقد طبع سنة ١٢٩٥<sup>(٣)</sup>.

(١) الذريعة: ١٢٧/٢٢.

(٢) الذريعة: ١٩٤/٢٢-١٩٥.

(٣) الذريعة: ٢٠٣/٢٢-٢٠٤.

– (٧٣٦٦: مناهج التلاوة) في التجويد لمحمد بن أحمد بن خليفة، ألفها لشمس الدين الأمير محمد بن الأمير علي بن الأمير برندق برلاس، رتبها على مقدمة وثمانية عشر فصول وخاتمة.  
أولها:

(حمد له... أما بعد ميگوید: محمد بن... كه بر ضماير أصحاب تحقيق، وسراير أرباب تدقيق...).

والنسخة في (ملك ١ / ٣٢٥) كتبت في القرن العاشر بخط النسخ<sup>(١)</sup>.  
– (٧٤٩٦: منتخب الإرشاد) أصلها لأبي الفضل السجاوندي، المذكور في (٩: ٤٣٢) لا يشخص المنتخب.  
أوله:

(....أما بعد، بدانكه أرشدك الله تعالى....).

والنسخة في (إلهيات ٨ / ٥٥١) غير مؤرخة، وهو في التجويد عنوانه (قراءة سورة حمد)<sup>(٢)</sup>.

– (٧٥٣٩: منتخب التجريد في معرفة التجويد) كأصله للمولى محمد طاهر بن محمد مؤمن القزويني، أوله: (حمديكه قاريان خوش ألحان و حاملان كلام ملك علام درهر صبح وشام) ذكر فيه أنه أخذ العلوم عن والده المرحوم، وبتريغيه تتبع كتب التجويد، وكتب فيه رسالته الموسومة بـ (التجريد)؛ ثم انتخب منه بالفارسية هذا المنتخب لولده، وبأمر سلاله السلاطين الميرزاسي

(١) الذريعة: ٢٢ / ٣٤٣.

(٢) الذريعة: ٢٢ / ٣٧١-٣٧٢.

گريگن، ورتبه على مقدمة، وأربعة عشر فصلاً، وخاتمة، والمقدمة في فضل حملة القرآن، والنسخة بخط السيد محمد جعفر بن نور الدين محمد بن زين العابدين الحسيني، كتبها في حياة المؤلف، وفرغ الكاتب في ليلة الأحد في جمادى الثانية سنة ١١١٧، وعلق عليه حواشي منه بخطه أيضاً، ووصف المؤلف بـ: (أفضل الفضلاء، وأعلم العلماء...).

وهذه النسخة منضمة إلى (سراج المضلين) تأليف السيد محمد جعفر المذكور عند السيد عبد الحسين الحجة بكر بلاء، وتم على يد المؤلف في شعبان سنة ١١١٢ كما في نسخته.

– (٧٥٤٠: منتخب التجويد) لمحمد رضا بن محمد جعفر بن موسى الرضا الهمداني، المتخلص بقاري، فرغ منه في غرة رجب سنة ١٢٢٦. أوله:

(كل أمر ذي بال لم يبدأ بسم الله فهو أبتر... أما بعد بدان أنك الله

تعالى أين رسالة ايست در علم تجويد...).

والنسخة في (قاهرة دار الكتب ٥ / ٢ قراءات فارسي)؛ ولعله بخط المؤلف كتبت في سنة ١٢٢٦<sup>(١)</sup>.

– (٧٦١٣: منتخب الدرّ الفريد في قواعد التجويد) فارسيًا، للمولى محمد طاهر الحافظ الأصفهاني.

أوله:

(الحمد لله رب العالمين...).

ذكر أنّه مشتمل على قواعد انتخابها من كتابه (الدرّ الفريد)، وقال:  
(أين ضعيف طاهر أصفهائيّ آنرا جمع کرده بالتماس یکی از دوستان...)،  
وتاريخ كتابه النسخة سنة ٨٩٢ عند السيّد آقا التستري بالنّجف<sup>(١)</sup>.

– (٨١٥٠: منظومة في التّجويد) لرضا عليّ بن عبد الغفور الشيرازي.

أولها:

(الحمد لله الذي أنزل القرآن على عبده...).

والنسخة في (دار الكتب ٤٣٥٨) غير مؤرّخة<sup>(٢)</sup>.

– (٨١٥١: منظومة في التّجويد) للحافظ الدّين.

أولها:

(هر چه قارى را أهم و واجب آمد بيگمان نظم حافظ عز الدين را گر

بخوانى أي جوان...).

يوجد نسخة منها في (الملك ١٨ / ٣٠٣) كتابتها سنة ٧٧٢<sup>(٣)</sup>.

– (٨١٥٣: منظومة في التّجويد) في رسم الخطّ الثلاث والعشرين من

لغات القرآن، وهي في ٧١ بيتاً.

أولها:

(قالمنظم: در قالم همزه بالام است كسر...).

آخرها:

(... حفظ اينها باشدم از تورجا...).

(١) الذريعة: ٢٢ / ٤٠١.

(٢) الذريعة: ٢٣ / ٩٢.

(٣) الذريعة: ٢٣ / ٩٢.

ثم ذكر ستة أبيات في بيان كتابة التشديد، وكيفيته.

أولها:

(بنة تشديد برهر مدغم فيه...).

والنسخة في (الرضوية ٨٨ تجويد - ٨٨١١) غير مؤرخة.

- (٨١٥٤: منظومة في التجويد ومخارج الحروف) فارسية، للمولى ابن

عماد، تاريخ نظمها - كما في الفهرست الرضوي - سنة ٨٠٩، ونسخة منها عند السيد محمد الجزائري.

أوله:

(أي بنام تو افتتاح كلام...).

وأخوه:

(ناظم أين رسالة ابن عماد...).

وعلى موجب التاريخ المذكور فلا يكون الناظم هو عماد الدين علي بن عماد الدين علي الشريف القاري الاسترآبادي، صاحب (التحفة الشاهية) الذي كتبه باسم الشاه طهماسب، وغيره من الرسائل الكثيرة في التجويد ولكن قد مرّ عين هذه المنظومة بعنوان (خلاصة التنزيل) كما سمّاه بـ (في النظم بقوله:

كرده نامش خلاصة التنزيل في ادای حروف للتأويل).

وليس فيما رأيته من النسخة تاريخ النظم فلذا استظهرت انه

للاسترآبادي المذكور، فراجعته<sup>(١)</sup>.



- (٨١٦٤: منظومة في تعداد سور القرآن وبعض أحكام التجويد) للشيخ عليّ آل عبد الجبار، صاحب المنظومات الثلاث في أصول الدين كما مرّ، ذكره في (أنوار البدرين).

- (٨١٦٥: منظومة في تعداد حروف القرآن) في ٥٠ بيتاً، فارسيّة لا نعرف ناظمها، توجد في طهران (سپهسالار ١ / ٥٢٣٥) كتابتها من القرن الحادي عشر، أوّلها:

ياد گیر از إمام دل و جان      تو حروف تمامت قرآن<sup>(١)</sup>.  
- (٨٥١٢: منهاج الطالبين) فارسيّ في التّجويد مرّتب على ثلاثين مقالة، للميرزا حسن خان منطق الملك، مطبوع بإيران ظاهرًا<sup>(٢)</sup>.

- (٨٥٥٣: منهاج النّشر في القراءات العشر) فارسيّ في التّجويد لحسين ابن عثمان، والنّسخة في مكتبة المجلس بطهران (٢٢٨-خوي)، كُتبت في سنة ١٢٨٦ بخطّ النّسخ في ١٢١٤، وللمؤلّف (إيضاح المعاني في شرح حرز الأمان ووجه التّهاني)، و(رسالة أي در تجويد)، و(كنز اللطائف فيما يحتاج إليه في تصحيح المصاحف)، مرّ الأخير في (١٦٣: ١٨)<sup>(٣)</sup>.

- (١٧٦: النّبذة المطليّة) في التّجويد، والقراءات الإجماعيّة، والخلافيّة، عناوينها: (أجمعوا على كذا... واختلفوا على كذا...)، وليس لها ترتيب.

(١) الذريعة: ٩٦/٢٣-٩٧.

(٢) الذريعة: ١٦٥/٢٣.

(٣) الذريعة: ١٧٨/٢٣.

### أُولُهَا:

- (الحمد لله الذي أنزل القرآن على أفضل اللسان...).
- والنسخة موجودة عند السيّد آقا التّستريّ في النّجف، كتابتها ١٢٥٩<sup>(١)</sup>.
- (٢٦٤: نثر اللّئالي في شرح نظم اللّئالي) في التّجويد – ١٨ : ٣٧٧ ويأتي شرحه بالفارسيّة لمحمّد عليّ المدرّس الخيابانيّ ١٣٧٣ مؤلّف فرهنك نو بهار، وريحانة الأدب كما ذكرها هو<sup>(٢)</sup>.
- (٤٣٢: كتاب النّحو) لبعض علمائنا المقاريين للعصر الحاضر فيه جملة من قواعد العربيّة، ومباني الحروف وبعض قواعد الرّمل، وعلم التّجويد والبلاغة، وأحكام شرعيّة والردّ على الصوفيّة، وغير ذلك من المسائل الخارجة عن موضوع الكتاب المرتّب على مقدّمة وثلاثة أبواب وخاتمة، والنسخة لعلّها بخطّ المؤلّف عند مهديّ الكتبي التّرك بکربلاء<sup>(٣)</sup>.
- (٤٦٤: النّخبة) في التّجويد لآقا نجفي الأصفهاني تقي بن باقر ١٣٣٢ ذكر في آخر (جامع الأنوار) (٥ : ٤٣)، يأتي له (نكتة القراءة)<sup>(٤)</sup>.
- (٦٠٦: نزّهة الصالحين) في بعض مسائل التّجويد، وبعض اختيارات الأيام من السعد، والنّحس وبعض الأدعية لآغا صاحب الهنديّ، ط<sup>(٥)</sup>.
- (١١١٣: نظم الشاطبيّة) في التّجويد، والمذكور شروحها في ١٣ :

(١) الذريعة: ٢٤ / ٣٦-٣٧.

(٢) الذريعة: ٢٤ / ٥٤.

(٣) الذريعة: ٢٤ / ٨٥.

(٤) الذريعة: ٢٤ / ٩٠.

(٥) الذريعة: ٢٤ / ١١٨.

٣١٢-٣١٣ والنّاظم هو السيّفيّ القزوينيّ قم ١١٠٦- ) ١: ٤٦٨ و ٢٣:  
٩٣، صرّح به السيّد حسين القزوينيّ في خاتمة (المعارج)<sup>(١)</sup>.

- (١١٦٧: نظم لئالي) منظوم فارسيّ في التّجويد لمير أبي القاسم المشهديّ  
الخراسانيّ القاري نزيل شیراز- ) ٩: ٨٦٠ وهو الذي قرأ عليه محمّد بن  
شمس الدين القاري الكاظميّ في شیراز علم القراءة والتّجويد كما ذكره  
في (الرّسالة القاسميّة-) ١١: ٢٢١، نظمه في ١٠٦١.

أوّله:

أي كلام از انتظام نام ذاتت در نظام

وی زشهدشکرین شکرت زبان شیرین بکام.

وقال في عدد أبياته، وتاريخه:

رشتهء آين نظم شد بر لؤلؤاي نيكو خصال

لولويه= ٨٧ عقدان «نظم لئالي= ١٠٦١» نام وصال.

در زمان شاه جم جاه سليمان بارگاه

خسرو صاحب قران عباس ثاني پادشاه.

وحكومة هذا الشّاه كان في (١٠٥٢-١٠٧٨)، وكان النّاظم حيّاً إلى  
١٠٨٣ كما يظهر من دعاء كاتب نسخة منه للنّاظم، وهي موجودة في مكتبة  
(الحسينيّة بالكاظميّة) بخطّ شاه مير بن عبد الجبار عام ١٠٨٣؛ فوصف  
النّاظم بقوله (أشرف السادات السيّد أبو القاسم حفظه الله...)، ويعبّر هو

عن نفسه (سيّد أبو القاسم بقاري مشتهر)، وفي آخر نسخة مكتبة جامعة طهران على ما ذكر في فهرسها ١٠: ١٦٨٤ جاء شعراً يظهر منه أنّ الناظم ولد بمشهد وسكن دكن، ونسخة أخرى في مكتبة (سيّدنا الشيرازي) عليها حواشٍ (منه ره) هذا، وقد طبع المنظومة هذه في ١٣٠٠ مع مقدّمة لعليّ بن محمّد حسن بن علي نقّي الكون آبادي قال فيه: إنّ له عليه شرحاً لطيفاً - ذ ١٤: ١٠٩ ومرفي قم ٢٦٤ شرح آخر اسمه (نثر اللثالي) لمحمّد عليّ المدرس التبريزي، وذكرت في ٣: ٣٦٤ أنّ مؤلفاً مجهولاً في القرن الحادي عشر نسب هذه المنظومة إلى المير فندرسكي الفيلسوف - ذ ٩: ٨٤٩ - ٨٥٠ لمجرّد تشابههما في الاسم، ومرفي أيضاً بعنوان اللؤلؤية في ١٨: ٣٧٧<sup>(١)</sup>.

- (٨١٣: وقف ووصل) فارسيّ لمحمّد بن محمّد الزندويّ (زوزندي) أبو المكارم البخاريّ مختصرة في ٥٠ بيتاً، والنسخة بخطّ بهاء الدين بن محمّد الشيرازيّ مجاور مشهد خراسان في ١٠٦٠ قال فيه ما لفظه: (خواجاء إمام أصل صدر الاسلام شمس العارفين إمام الزمان أبو جعفر محمّد بن طيفور السجاوندي (ت ٨٠٥) وقف را بر پنج مرتبه نهاده....)، وذكر نسخه في (خطّي فارسيّ) ص ١٠٣ ومعها رسالة أخرى في التجويد، ورأيت نسخة أخرى في حاشية (رسالة التجويد) لملا طاهر الأصفهانيّ ذ ٣: ٣٦٨-٣٦٩ ويأتي (الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادئ)<sup>(٢)</sup>.

- (٨١٦: الوقوف) المعروف بـ(سجاونديّ) كما مرّ في ذ ١١: ١٤٥ -

(١) الذريعة: ٢٤/ ٢٢٦.

(٢) الذريعة: ٢٥/ ١٤٠.

١٤٦ ونقلنا هناك عن التجويد الفارسيّ الذي ألفه ابن المير سيّد شريف الجرجانيّ ٣: ٣٧٣-٣٧٤ كلامه في عبد الله السجاونديّ، ومّرّ أيضًا (مجموعة طيفور)، ذ ٢٠: ٨٨ ومّرّ عن (كنز اللطائف) ذ ١٨: ١٦٣ أنّ الإمام أبا عبد الله محمّد بن طيفور السجاونديّ جعل مراتب الوقوف خمسة، وينسب (الوقوف) هذا إلى أبي جعفر السجاونديّ، والنسخة بخطّ المولى بهاء الدين محمّد القاري فرغ من الكتابة ١٦ ذي القعدة ١٠٦٠ في خزانة على محمّد النجف آبادي في (التستريّة) ونسخة أخرى في مكتبة السيّد عليّ الإيرواني بتبريز، وراجع قم ٨٠٥.

- (٨١٧: وقوف القرآن) لحسين بن محمّد من القرن التاسع في ثلاثة أقسام (١) الوقوف في القرآن، (٢) فوائد متفرقة، (٣) عدد آيات القرآن، والنسخة في (المجلس) ف ٣: ٤١.

- (٨١٨: وقوف القرآن) جمع فيه المؤلّف مواضع الوقوف في القرآن على ترتيب السور من الفاتحة إلى الناس مع ذكر اسم السورة وعدد آياتها وتعيين الجزء والنصف والحزب، ومحل السجّادات الواجبة والمستحبة، وذكر أنواع وقوف الآيات: اللازم، المعانق، الغفران ووقف النبي، لملا مصطفى بن محمّد إبراهيم التبريزيّ (١٠٠٧-١٠٨٠) مجاور مشهد خراسان، وألّف الكتاب بطلب جمع من الإخوان بعد تأليفه (تحفة القاري) ذ ٣: ٤٠٧ و ٤٦١ كمتمّم له.

أوله:

(الحمد لله على الآيات التي لا تعدد بعدد، ولا ينقضي إحصاؤها

إلى غاية وأمد..).

وفي آخره فائدة ذكر فيها أنّ عندي في حال تأليف هذه الرسالة سبع نسخ من (سجاوندي)، ومصاحف متعدّدة مصحّحة وأراجع التفسير لدى الحاجة، قال: ولما رجعت من الحجّ إلى أصفهان لازمت خدمة مجتهد الزمان الآخوند ملا محمّد باقر الخراسانيّ وكنتُ أرجع إليه في مشكلاتي، وكتبت هذه الرسالة بمنزله في أصفهان في رجب ١٠٦٨، والنسخة عند السيّد آقا الشوشتری بالنجف وسقطت في النسخة كلمة (باقر) لكن الأوصاف ينطبق عليه، ونسخة أخرى كانت للسيّد محمّد الخامنه أي في (المكتبة التستريّة) سماه فيه (متممة التحفة)، ومرّ له (تحفة القاري) <sup>(١)</sup>.

– (٨١٩: رسالة في وقوف القرآن) للمولى محمّد طاهر حافظ الأصفهانيّ، فارسيّ موجودة في (الرضويّة) في خمس وستين ورقة، ومرّ له (الدرر الفريد) ذ ٨: ٦٨ المكتوب في ١٠١٨، و(التّجويد) ٣: ٣٦٨ <sup>(٢)</sup>.

– (١٩٢: هداية الكلام) فارسيّ في التّجويد للسيّد مهدي اعتماد. مطبوع تبريز في ٣٦ ص <sup>(٣)</sup>.

– (٥٠٢: هميان) مثنوي روائيّ في قصّة الفار والسنور، في النقد الاجتماعيّ على طريقة الهزل والطنز المعروفة عند الفرس، مثل «موش وگربه» لعبيد زاکاني ٩: ٧٠٦ و٢٣: ٢٦٤-٢٦٥ ومقتبساً منه.

(١) الذريعة: ٢٥/ ١٤٠-١٤١.

(٢) الذريعة: ٢٥/ ١٤١-١٤٢.

(٣) الذريعة: ٢٥/ ١٨٨.

أوله:

أي خردمند عاقل ودانا قصهء موش وگربه برخوانا.  
وقال مشيراً إلى اسمه وعدد أبياته:

کرد سائل زنام نسخه سؤال گفتمش در جواب «هميانا»  
عدد بيت يکهزار بود بعد عشرين ونيز سبعانا.

فرغ من نظمه ١٢٨٥ ومادته: (رفته موشان به جوف هميانا) فيه نقد  
للأصوات والألحان في التجويد وقواعد الوقف والوصل السجاوندية،  
وفيه الردّ على الحاج كريم خان رئيس الشيخية في (إرشاد العوام) ١: ٥١٥  
بقوله:.

گفته در صفحهء ثمان عشر دگرم صفحه تسع عشرانا  
که منهم رکن رابع الله هر تغيّر بود زفعلانا  
که نبد رکن در زمان قدیم تازه گردید او هویدانا.  
وهو من نظم الأديب الحاج ميرزا أبو القاسم بن ميرزا علي أكبر  
البيد آبادي الأصفهاني م ١٣٠١ وله (حقائق ناصري) ٧: ٣٦ و(علاج  
الأمراض)، ١٥: ٣١٠ والنسخة بخط الناظم رأيت عند السيّد أبي القاسم  
الأصفهاني المحرّر بالنجف، ونسخة عند الواعظ الهمداني ميرزا عبد  
الرزاق وجاء التعريف بسائر نسخه المجهولة الناظم في (خطّي فارسي)  
ص ٣٣٢٧ وعنه في ذ ٢٣: ٢٦٥<sup>(١)</sup>.

(١) الذريعة: ٢٥/ ٢٤٥.

## مستدركات المصنّف.

– (٢٠٨: أسرار الفرقان) في التجويد بلغة الأردو، للسيد حيدر حسن الفانوتوي الهندي مطبوع بالهند<sup>(١)</sup>.

– (٤١٦: بحر النور) في التجويد والقراءات السبع، للمولى محمد علي بن حسن علي الكوهساري المعروف بعلي القاري، فارسي مرتب على ثمانية أبواب وخاتمة، منضم مع (حياة القلوب) له المكتوب هو في سنة ١١١٧ في مكتبة المجلس كما في فهرسها ج ٣ ص ٧<sup>(٢)</sup>.

– (٤٢٨: بداية الهداية) في علم التجويد، للشيخ عبد المحسن بن الشيخ محمد بن الشيخ مبارك اللويمي البلادي الأحسائي المتوفى بسرجون حدود سنة ١٢٥٠، عند عبد الهادي ابن ميرزا محسن الفضلي في البصرة<sup>(٣)</sup>.

– (٧٧٥: التجويد) أو (أصول التلاوة) فارسي في تجويد القرآن بعنوان السؤال والجواب، للميرزا محسن بن أديب العلماء الميرزا محمد علي التبريزي المعاصر، طبع سنة ١٣٤٢ في ٥٢ صفحة مع تقريظ العلامة الميرزا صادق آقا التبريزي عليه.

– (٧٧٦: تجويد القرآن) للسيد محمد قاسم بن الحسن بن علي الحسيني التبريزي، فارسي مرتب على مقدمة وأربعة مقاصد، ووشحه باسم السلطان فتح علي شاه القاجار وولي عهده وابنه الشاهزاده عباس ميرزا، ويشرح فيه أبيات الشاطبية غالباً.

(١) الذريعة: ٢٦ / ٤٥ (مستدركات المؤلف).

(٢) الذريعة: ٢٦ / ٨٧.

(٣) الذريعة: ٢٦ / ٨٩.



### أوله:

(قرائت حمدی که زینت افزای دیباچه صحیفه هرگونه مدعاست  
سزاوار درگاه متکلمي است که قرائت سبعة سیار او دردار الحفظ  
این قصر زبرجدی).

– (٧٧٧: تجويد اللسان في تعليم القرآن) فارسيّ يقرب من ألف بيت،  
لمحمد باقر بن إبراهيم الخراسانيّ، انتخبه من كتابه (تقويم اللسان)  
بالتماس عباس عليّ خان سرهنگ، وفرغ من الانتخاب في يوم الاثنين  
١٩ ربيع الأول سنة ١٢٠٠.

– (٧٧٨: التّجويد المفيد) فارسيّ في تجويد القرآن.

### أوله

(الحمد لله ربّ العالمين...).

مرتبّ على فصول، لم يسمّ المؤلف نفسه، رأيت نسخة ناقصة الاخر  
منه ضمن مجموعة تاريخ كتابة بعضها سنة ١٢٦١<sup>(١)</sup>.

– (٨٣٩: تحفه شاهي) فارسيّ كبير في التّجويد، للمولى مصطفى بن  
إبراهيم القاري التبريزيّ، شرع فيه في النّجف الأشرف فسماه نسبةً إلى  
(شاه ولايت)، وفرغ منه في حائر خامس آل العباء، وهو مرتّب على خمسة  
أبواب، وكان شروعه في شهر رمضان المبارك سنة ١٠٨٨، وأحال في آخر  
الباب الرابع إلى كتابه (إرشاد القاري) المذكور في ج ١ ص ٥١٦، والنّسخة  
في مكتبة الإمام أمير المؤمنين بالنّجف<sup>(٢)</sup>.

(١) الذريعة: ٢٦/١٥٥.

(٢) الذريعة: ٢٦/١٦٩.



## المطلب الخامس

### وصف المخطوط، ومنهج التحقيق

#### أولاً: وصف المخطوط

مخطوطة (العقد الفريد في معرفة القراءة والتجويد) يوجد لها نسختان: النسخة الأولى: من مخطوطات المكتبة الشوشترية، وهي في مجموع يقع في مخطوطاتٍ عدّة، والمجموعُ على النحو الآتي:

(١) العقد الفريد في معرفة القراءة والتجويد

تأليف: السيّد محمد رضا بن أبي القاسم الحسيني الاسترابادي الحلّي (١٣٤٦هـ).

نسخة الأصل، ٣٢ ورقة.

قال الشيخ آقا بزرك: «والنسخة بخطّ المؤلّف في خزانة الحاجّ محمد علي النجف آبادي» [انظر: الذريعة ١٥ : ٢٩٤-٢٩٥].

(٢) شرح الباب الحادي عشر = النافع ليوم المحشر

تأليف: أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلي (٨٢٦ هـ).  
طبعت سنة ١٢٧١ هـ، في ٦٧ صحيفة، بخط نسخ على أصغر  
الإصفيهاني.

### (٣) آداب المتعلمين

منسوب لنصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (٦٧٢ هـ).  
طبعة حجرية في مطبعة محمد باقر الطهراني، في ٩ صحائف.

### (٤) الاعتقادات

تأليف: الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي (٣٨١ هـ).  
طبعت سنة ١٢٧١ هـ.

### (٥) اعتقادات مجلسي وسير وسلوك او

طبعت في حاشية الاعتقادات لابن بابويه.

### (٦) ترجمة أربعين سورة من التوراة = الحديث القدسي.

### (٧) اللغات البغدادية في الأحكام الرضائية.

تأليف: السيد محمد مهدي بن الحسن القزويني (١٣٠٠ هـ).  
٧ صحائف.

قال الشيخ آقا بزرك: «ونسخة ناقصة الآخر في مجموعة في كتب الحاج  
علي محمد النجف آبادي.

أوله:

(الحمد لله الذي خلق الانسان فجعله بشراً سوياً وأخرجه إلى الدنيا

طفلاً صبيّاً...).

رتبه على مقدمة وثلاث لمعات وخاتمة، فرغ منه في شرقي بغداد عشية يوم الاثنين ١٩ ذي قعدة ١٢٦٧ هـ، يوجد ضمن مجموعة بخط تلميذ المصنّف السيّد محمّد تقي الطالقاني» [انظر: الذريعة ١٨ : ٣٤٥].

#### (٨) قلائد الخرائد في أصول العقائد

المؤلف نفسه، ٣١ صحيفة.

راه الشيخ آقا بزرك في مكتبة التستريّة في مجموعة في خزانة الحاج علي محمّد النجف آبادي [انظر: الذريعة ١٧ : ١٦١].

#### (٩) وسيلة المقلّدين في أحكام الدين؛

المؤلف نفسه.

هذه الرسالة هي مختصر لكتابه باسم رسالة فلك النجاة في أحكام العبادات، كتبت سنة ١٢٨٠ هـ، ٦٣ صحيفة.

قال الشيخ آقا بزرك: «و[نسخة] أخرى في مجموعة بمكتبة علي محمّد النجف آبادي في التستريّة. وهي منتزعة من كتابه (فلك النجاة في أحكام العبادات).

أوله:

(الحمد لله الذي أوجب معرفته وعبادته على العالمين...)).

[انظر: الذريعة ١٦ : ٣١٣ و ٢٥ : ٨٤].

#### (١٠) دليل المتحيرين في مناسك الحاج والمعتمرين

المؤلف نفسه، ٢٩ صحيفة.

قال الشيخ آقا بزرك: «نسخة منه في ضمن مجموعة في التستريّة من وقف الحاجّ على محمّد النجف آبادي» [انظر: الذريعة ٨: ٢٦٠] (رقم المجموعة ٣٩٩).

النسخة الثانية: ونسخة في سپهسالار ذات الرقم ٣٢١٦ لم أتمكن من الحصول عليها؛ وقوى تحقيقي أنّ النسخة التي كانت محور عملي بخطّ المصنّف.

مخطوطة العقد الفريد في اثنتين وثلاثين صحيفة، في المخطوط صحيفة عنوان، وقد كُتب العنوان بالقلم الرصاص (العقد الفريد في معرفة القراءة والتجويد، تأليف السيّد محمّد رضا الأستراباديّ الحليّ المتوفّى ١٣٤٦ هـ)؛ علماً أنّها ليست من المصنّف.

على الجانب الأيسر من صحيفة العنوان ختم دائريّ: (مديرية الآثار العامّة، مكتبة المتحف العراقيّ).

وأعلى صحيفة العنوان رقم (٣٨١٧٤)، وهو قد تكرر في الصحيفة التالية، وبنوع القلم نفسه (القلم الجاف الأزرق)؛ وأخّض أنّه رقم الثبت للمخطوط.

وثمّة أرقامٌ آخر<sup>(١)</sup>: في أعلى الصحيفة رقم وتاريخ كُتبا بالقلم الجاف الأحمر (ف ٧٥٨، ن= كذا ١٦ / ٥ / ٢٠٠٧).

وفي أسفل صحيفة العنوان إمضاء باللون الأسود، وهو مؤرّخ بـ (١٩٧٧ / ٣ / ١)، هذا ما موجود في صحيفة العنوان.

(١) لاحظ: النماذج المختارة للوصف بعد انتهاء كلامي في وصف مخطوط العقد الفريد.

وأما في باقي الصحائف: فصحيفة البداية تحوي وقفية الميرزا محمد حسين النائيني قد كتبت بطريقة معاكسة لما موجود في المادة العلمية<sup>(١)</sup>، والوقفية:

بسم الله الرحمن الرحيم

قد وقفنا هذا الكتاب على أهل العلم ينتفعون به في الكتاب خانه في النجف الأشرف حسب وصية المرحوم الحاج السيد رضا ابن المرحوم السيد أبي القاسم الحلي طاب ثراه في شهر شوال ١٣٤٧ محمد حسين الغروي النائيني.

بعده الختم المبارك، وهو بيضوي (محمد حسين).

وأما الصحائف الباقية فهي على الآتي:

الصحيفة الأولى تبدأ بالبسملة فهي في تسعة سطور، وفي أعلاها وقفية الميرزا النائيني - كما سبق وصفها -.

وأما الصحائف الأخرى فهي تتراوح ما بين اثنتي عشرة صحيفة إلى ثلاث عشرة صحيفة، وفي بعضها أربع عشرة صحيفة، كما أسلفنا تكون هذه المخطوطة من اثنين وثلاثين لوحًا، وكل لوح يحوي صحتين، وقد أنهى المصنف المخطوط بطريقة الحردلة.

كتب المخطوط من المصنف بنظام التعقيب في مجموعه ملاحظ:

- وفي اللوح الثامن يوجد الختم البيضوي للمكتبة الشوشترية.

(١) لاحظ: النماذج.

- توجد الحواشي، والتعليقات، والاستدراكات في اللوح: السادس، والخامس عشر، والحادي والعشرين.

- في اللوح الخامس والعشرين يوجد جدول بصفات الحروف، والمخارج.

- الصحيفة ما بعد الإنهاء تحوي ثلاثة أسطر في كلام لا دخل له بالمادة العلمية المدروسة، وهو من المجموع الذي مر وصفه.

### ثانياً: منهج التحقيق

مخطوط (العقد الفريد) من مخطوطات المكتبة الشوشترية، وفي معجم المخطوطات العراقية: ١١ / ١٧٠ أن رقمه في الشوشترية (٣٩٩ / ١).

ورقم المخطوط في معجم المخطوطات العراقية (٤٥٦٦٤) (١).

والجدير بالذكر أنه في معجم المخطوطات العراقية قد كتب أن النسخ مجهول، والحال أن المخطوط بخط المصنّف.

وأما عمليّ في هذا المخطوط فتمخّض بالآتي:

(١) بعد نقل المخطوط على الخطّ القياسي الحديث، قابلتُ المطبوع مع المخطوط بدقّة.

(٢) قمت بالتخريج التام لمظان الكتاب؛ ما عدا موضعاً واحداً.

(٣) الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، ومرويات أهل البيت (عليه السلام).

(٤) توزيع الفقرات في البدء والانتهاء.

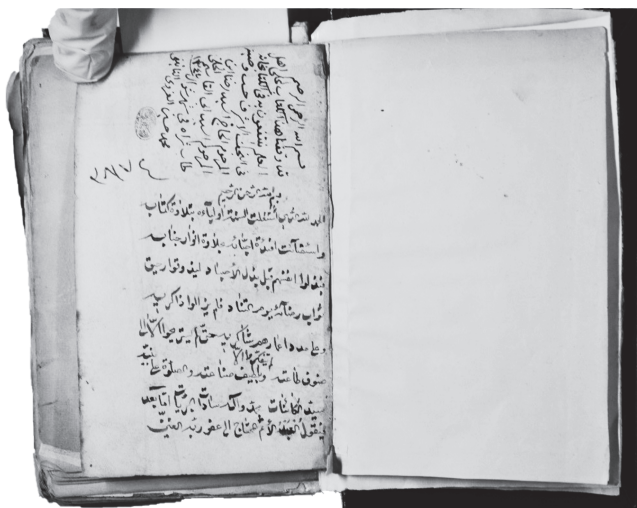
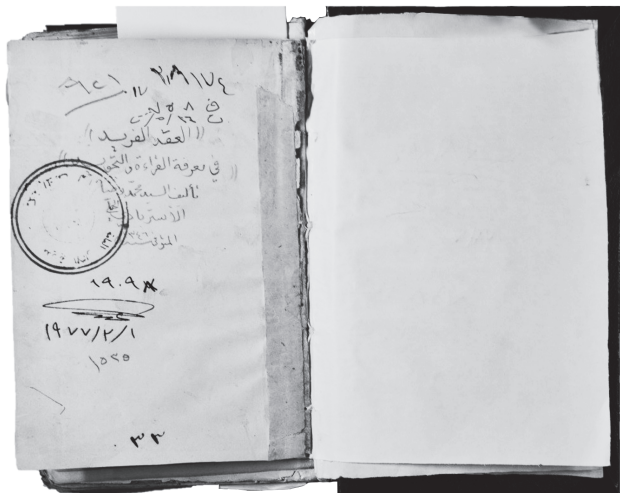
---

(١) لاحظ: معجم المخطوطات العراقية: ١١ / ١٧٠.

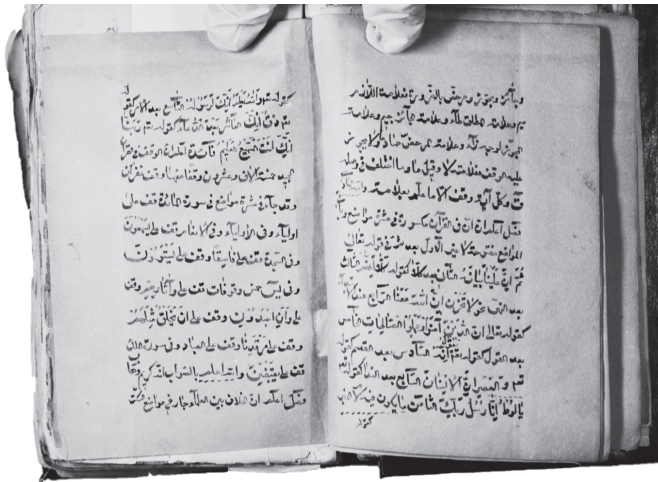


- (٥) التعليق على ما يستحق؛ فقد سرتُ في تحقيقي هذا سيرَ المحقق الشارح، وغيرها من متطلّبات إخراج الكتاب، والتعليق عليه.
- (٦) راعيت المطابقة بين التذكير والتأنيث، والجمع والمفرد التي وردت في المخطوط، ومن دون إشارة إلا في بدء التنبيه عليها؛ لأوّل مرّة.
- (٧) قضية تليين الهمز، وتحقيقه لم أدعها على ما كتبها المصنّف؛ فالمصنّفون القدماء يميلون إلى التليين، وأنا قد أوردتها محققةً.
- (٨) تصويب الأخطاء النحويّة، وحسب، وأمّا اللغوية فلم أذكرها بالتصويب؛ كتعليل الفعل الماضي بـ(حيثُ) لا بـ(إذ)، وتعدية بعض الأفعال، ولزومها، وغيرها.

وفي الآتي نماذج لمخطوطة العقد الفريد:  
الصحيفة الأولى والثانية  
(صحيفة العنوان)



## الصحائف الأخيرة من مخطوط العقد الفريد





## الباب الثاني

النصّ محققاً

العقدُ الفريدُ في معرفة القراءة والتَّجويد

تأليف السيّد مُحمّد رضا الأسترباديّ الحليّ

المتوفّى سنة ١٣٤٦هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ<sup>(١)</sup>

الحمدُ لله الذي اشتغلت ألسنته أوليائه بتلاوة كتابه، واستضاءت أفئدةُ  
أحبائه بحلاوة أنوار جنابه؛ فبدلوا أنفسهم قبل بذل الأجساد؛ ليزوقوا  
رحيق ثواب رضائه يوم التناد؛ فلم يزالوا ذاكره، وعلى مُدد أعمارهم  
شاكريه، حتى لم يستريحوا إلا إلى صنوف طاعته، ولم يتفكروا إلا بلطف  
صناعته...

والصلاة على نبيه سيّد الكائنات، محمد، وآله سادات البريات...  
أما بعد...

فيقول العبد الآثم المحتاج إلى عفو ربه الغني [٣] محمد رضا بن أبي  
القاسم بن فتح الله بن نجم الدين الملقب بأغا ميرزا الحسيني الكمال  
الأسترابادي:

إن القرآن لما كان مُنبئاً عن قدرة الرحمن، وقد احتوى على أسرار عجيبة،  
ودلالات ظاهرة غريبة، عجز الفصحاء عن أن يأتوا بسورة من مثله، أو  
أن ينظموا كلاماً كنظمه وفضله، وكيف لا يكون كذلك، وقد أنشأه المنان؛

(١) في أول صحيفة للمادة العلمية توجد الوقفية التي أطلقها الميرزا النائيني، وعلى الآتي:  
وقفية الميرزا النائيني رحمه الله، بسم الله الرحمن الرحيم، قد وقفنا هذا الكتاب على أهل العلم ينتفعون به  
في الكتاب خانة في النجف الأشرف حسب وصية المرحوم الحاج السيّد رضا ابن المرحوم السيّد  
أبي القاسم الحلّي طاب ثراه في شهر شوال ١٣٤٧ محمد حسين الغروي النائيني.

فأداه جبرائيل إلى سيّد الأكوان، مُشتملاً على كلّ علمٍ من العلوم، ومؤثراً في كلّ محبوبٍ، وموسومٍ، ودواءٍ لكلّ داءٍ، وإكسيراً تداولته أيدي العرفاء، فيه معرفة علم النّحو، والمنطق، والصّرف، والفقه، والأصول، والكلام، والهيئة، والرياضيّات، والطّبيعيّات، والطّب، والحساب، والنّجوم، خالياً عن الفضول.

ولقد حدّث الأستاذ<sup>(١)</sup> بواقعةٍ شربتُ منها رحيقَ الفرح، وزال عني بواسطتها الهمُّ، والترحُّ [٤-١] وهي: أنّ رجلاً كان يقرأ القرآن، وعنده نصرانيٌّ يستمعُ لقراءته، وقد كان الرّجلُ يقرأ سورة يس؛ فلمّا قرأ قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ لِلَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

قال النصرانيُّ: أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهدُ أنّ محمداً عبده، ورسوله، وأشهدُ أنّ عليّاً وصيه.

فقال له الرّجلُ: ما الذي<sup>(٣)</sup> دعاك إلى هذا؟.

قال: نعم، رأيتُ أنّه قد جمع ما في السّورة بأجمعه في هذه الآية، وهذه سلطنةٌ ليس للبشر مثُلها؛ فأسلمتُ<sup>(٤)</sup>.

(١) لم يجد اسم أستاذه الذي روى له هذه الواقعة، التي على إثرها شرب من رحيق الفرح، وزال عنه الهمُّ، والترح.

(٢) سورة يس: ٨٣.

(٣) هذه الكلمة غير واضحة في المخطوط، وكتبها في ضوء السياق.

(٤) هذه الحادثة التي رواها لأستاذه ليست من التاريخ البعيد؛ أعني الذي رافق بزوغ نور الإسلام؛ لسببين:

١ - إنها غير موجودة في كتب الحديث، ولا كتب التفسير.

٢ - إنّه يرويها عن أحد أساتذته الذي لم يفصح عن اسمه، أو مقامه.



ولقد كانت قريش في الحروب تقرأ من سُور القرآن، ويرزون؛ فإذا سئلوا عن السبب، قالوا: (إنّا إذا قرأنا ذلك ألقينا أنفسنا على حدّ السيف، ولا نبالي بالألوف)؛ لفصاحته وبلاغته، مع ما هم عليه من الكفر، كانوا يقولون: إنّه لسحرٌ جاء به.

ولأصحابنا في وجهه مُعجزته كلامٌ حرّره الأعلام رحمته الله؛ من أن كونه مُعجزةً [٤-ب]

[١] لفصاحته<sup>(١)</sup>.

[٢] أو لها، وأسلوبه معاً<sup>(٢)</sup>.

---

فهي حادثة حصلت لهذا الأستاذ، ونقلها لتلميذه السيد الكمال الحلي، وهو نقلها عنه.

(١) وهو الأصل في التحدي عند أكثر العلماء؛ بل لم يسر القدماء على غير سمت الفصاحة، والبلاغة في ماهية التحدي، وهي المرحلة الأولى من التحدي، وأصعبها، وأقواها، وأجزؤها؛ لأنّ العرب أهل بلاغة وبيان؛ فكانوا يميزون الكلام من سماعه، ويعرفون المتخير الجزل من ألفاظه، وقد بهرهم كلام الله تعالى بتينك الصفة، وهذه الخصلة؛ فأقول: إنّ الإعجاز مراحل، وتبعاً للمستوى الرائج آنذاك، لما كان النظر إلى اللفظ، والبلاغة، نظر الذي وُجّه إليهم التحدي إلى هذا الجانب، ولما تطوّرت العقلية، عقلية المتلقّي غدا نظراً إلى وجوه أخرى لم يرها؛ وهذا دليل إعجازه، ودليل أنه من الخالق الحكيم اللامتناهي؛ إذ كلّما ورد خلقٌ للنظر فيه وجدوه معجزاً من جهة النظر العلميّ لهم.

(٢) أي لفصاحته وأسلوبه معاً.

[٣] أولُ صَرفٍ <sup>(١)</sup> العربِ عَنِ الْإِتْيَانِ بِمِثْلِهِ <sup>(٢)</sup>.

قالَ المحقِّقُ نصيرُ المِلَّةِ، والدِّينُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الطُّوسِيِّ

(١) الشَّريفُ المرتضَى (ت ٤٣٦هـ)، من القائلين بالصَّرفة وأبرزهم، وقد بيَّن حقيقة قوله هذا، واعتقاده به في جملة من كتبه ككتاب (جمل العلم والعمل)، وفي كتابه (المسائل الرِّسِّيَّة): ٣٢٣، وفي كتابه الذخيرة: ٣٧٨-٤٠٤، ويبدو أنَّ كثرة الاعتراضات أودت بالشَّريف المرتضَى أن يفرد للفكرة هذه كتاباً مستقلاً؛ فجمع ما تناثر في هذه الكتب، وسَمَّاهُ (الموضح عن جهة إعجاز القرآن)، أو اختصاراً بـ(كتاب الصَّرفة)، يقول في كتابه هذا: (والصَّرفة على هذا إنما كانت بأن يسلب الله تعالى كلَّ من رام المعارضة، وفكَّر في تكلفها في الحال العلوم التي يتأتَّى منها، مثل فصاحة القرآن وطريقته في النظم، وكيفية الصَّرف هي بأن لا يجدوا العلم بالفصاحة في تلك الحال؛ فيتعذَّر ما كان مع حصول العلم متأتياً...).

وقد ذهب إلى القول بالصَّرفة جماعةٌ من معاصريه، ومن تأخَّر عنه بقليل، وهم:

- ١ - الشَّيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) في كتابه أوائل المقالات. الصحيفة: ٦٣.
- ٢ - الطُّوسِيِّ (ت ٤٦٠هـ)، في شرحه لكتاب الشَّريف المرتضَى (جمل العلم والعمل)، وتراجع عن قوله بالصَّرفة في كتابه (الاقتصاد): الصحيفة: ١٧٣.
- ٣ - أبو الصلاح تقي الدين الحلبي (ت ٤٤٧هـ)، في كتابه (تقريب المعارف): الصحيفة: ١٠٧.
- ٤ - ابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦هـ)، في كتابه سرِّ الفصاحة: ٢١٥-٢١٦.
- ٥ - قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣هـ)، لاحظ كتابه الخرائج والجرائح: ٣/ ٩٨١-٩٩٤.

(٢) هذه وجوه ثلاثة ذكرها المصنَّف ﷺ، وقد ذكر الشَّريف الرُّضِّي (ت ٤٠٦هـ) في تبيان إعجاز القرآن المشهوريّ - إذا صحَّ التعبير - (فهو الكلام، البائن من جنسه والعالي على كل كلام قرن إليه وقيس به، وإنه ليرى فيه عند الانفراد بتلاوته من غرائب الفصاحة وثواقب البلاغة ونوادر الكلم وينابيع الحكم، ما يعجزه الخواطر عن الكلام عليه، والايضاح عن عجائب ما فيه). حقائق التأويل في مشابه التنزيل، الشَّريف الرُّضِّي: ١٠٢-١٠٣.

وهناك رسالة ماجستير، وهي للسيد عباس الغريفي في جامعة الكوفة عنوانها (الإعجاز القرآني عند الإمامية)، استوفى فيها الكلام في إعجاز القرآن عند الإمامية، وعلى اختلاف توجهاتهم العلمية، والرسالة من مطبوعات العتبة الحسينية المقدسة، مركز الإمام الحسين ﷺ للمخطوطات والتحقيق.

— طيَّبَ اللهُ نفسه، وعطرَ رمسَه—: (والكلُّ محتملٌ)<sup>(١)</sup>.

وأقول: لا يخفى عليك أنَّ القرآنَ من حيثُ نزوله على أشرف الأنبياء محمدَ ﷺ؛ فالقرآنُ مثله في الفضلِ، والشَّرفِ، والإعجازِ؛ فكلُّ ما يتصوَّر من وجوه الإعجازِ في النبيِّ ﷺ من نهاية الإعجازِ؛ فكذلك القرآن، فيه من الإعجازِ ما لا يتصوَّر البشرُ إلَّا بعُضه، ولقد جمع في ظاهره من الإعجازِ ما لم نُحصِه<sup>(٢)</sup>، ولا نستقصيه؛ فكيف يمكن لنا أن نعرِفَ إعجازَ باطنه؟. ولقد أظهر كلُّ نبيٍّ مُعجزةً على حسبِ أهل زمانه؛ فعجزوا عن الإتيانِ بمثلها<sup>(٣)</sup>، كموسى عليه السلام لما كان الغالبُ في أهل زمانه السَّحَرُ جاء بالعَصا،

---

(١) يقول في كتابه (الاقتصاد): ١٧٣: (إنَّما كان معجزاً خارقاً للعادة لاختصاصه بالفصاحة المفرطة في هذا النظم المخصوص دون الفصاحة بانفرادها ودون النظم بانفراده ودون الصرفة، وإن كنت نصرت في شرح الجمل القول بالصرفة على ما كان يذهب إليه المرتضى عليه السلام من حيث شرحت كتابه فلم يحسن خلاف مذهبه).

واعتراضه هنا على القول بالصرفة يبيِّن أنَّ السيد الكمال قد فاتته أنَّ الطوسي قال بالصرفة في شرح كتاب السيد المرتضى، ثم عدل عنه في كتاب (الاقتصاد)، باب (الكلام في النبوة)؛ وإلَّا ليس دقيقاً قوله (الكلُّ محتمل) بتعدد الأوجه الثلاثة؛ فتأمل.

وثمة وجه آخر ذكره في طيَّات كتابه التبيان، (وهو العلم بالمغيَّبات) يقول (فإن بذلك الإعجاز بالاطلاع على ما لا سبيل إلى علمه إلَّا من علام الغيوب ففيه من المعجزة أنه فتق لسانه بها على خلاف مجرى العادة، وأنه علمه من لطائف الحكمة فيه ما لا تعلمه الملائكة مع كثرة علومها، وإنها أعرف الخلق برها فعرفوا ما دلهم على علم الغيب بالمعجزة مؤكِّداً لما يعلمونه من ذلك بالأدلة العقلية). التبيان: ١/ ١٤٧.

(٢) في الأصل (نحصيله)، وقبله أداة الجزم (لم).

(٣) قال الطوسي: (وإنَّما اعتبرنا كونه خارقاً للعادة؛ لأنَّه لو لم يكن كذلك لم يعلم أنَّه فعل للتصديق دون أن يكون فعل بمجرى العادة). الاقتصاد فيما يتعلق بالاعتقاد: ٢٥١. وقال العلامة الحلي (لا بدَّ من وجود خرق للعادة؛ وذلك للتَّمييز به بين النبيِّ والمدَّعي). مناهج اليقين في أصول الدين ٢١٣.

واليد البيضاء؛ لإبطال سحرهم.

وعيسى عليه السلام لما كان الغالب في عصره العمى، والكمه، والبرص جاء بإبراء الأكمه، والأبرص.

فكذلك نبينا ﷺ [٥-١] لما كان الغالب في قومه أهل الفصاحة والبلاغة<sup>(١)</sup> بأصنافها جاء بالقرآن الذي هو عربيٌّ مُبَيَّنٌّ؛ فأعجزهم عن الإتيان بمثله، ولو كان لنُقِلَ إلينا<sup>(٢)</sup>.

وقال الشريف المرتضى: (وأما كيف نعرف بأن المعجز خارق للعادة فيكون بالرجوع إلى العادات المستقرّة والمستمرّة؛ وذلك معلوم عند العقلاء؛ فإذا انتقضت بذلك لم يخف على أحد، ألا ترى أن احداً لا يشك في طلوع الشمس من مشرقها، ولا يعرفون خلقاً ولد إلا من وطئ؛ فإن شاهدوا طلوعها من مغربها أو خلق حي من غير وطئ ذكرًا، أو أنثى علموا أنه خارق للعادة). جمل العلم والعمل: ١٧٣.

(١) هناك رواية تخص الأمر هذا عن الإمام الرضا، وهي: (عن ابن السكيت أنه قال لأبي الحسن الرضا: لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا، ويده البيضاء وآلة السحر؟ وبعث عيسى بآلة الطب؟ وبعث محمدًا بالكلام والخطب؟).

فقال أبو الحسن: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا بَعَثَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَى أَهْلِ عَصْرِهِ الْبَسْحَرِ، فَأَتَاهُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْقَوْمِ فِيهِمْ مِثْلُهُ، وَبِمَا أَبْطَلَ بِهِ سِحْرَهُمْ وَأَثَبَتْ بِهِ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ. وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتٍ ظَهَرَتْ فِيهِ الزَّمَانَاتُ، وَاجْتَنَاحَ النَّاسِ إِلَى الطَّبِّ، فَأَتَاهُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ مِثْلُهُ، وَبِمَا أَحْيَا لَهُمُ الْمَوْتَى، وَأَثَرًا لَهُمُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَثَبَتْ بِهِ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ. وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ فِي وَقْتٍ كَانَ الْأَغْلَبُ عَلَى أَهْلِ عَصْرِهِ الْخُطْبَ وَالْكَلامَ» - وأظنه قال: الشعر - «فَأَتَاهُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَوَاعِظِهِ وَأَحْكَامِهِ مَا أَبْطَلَ بِهِ قَوْلَهُمْ، وَأَثَبَتْ بِهِ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ».

(٢) قال العلوي (وإنما قلنا: إنهم لم يعارضوه لأنهم لو أتوا بالمعارضة لكان اشتهاها حق من اشتها القرآن لأن القرآن حينئذ يصير كالشبهة وتلك المعارضة كالحجة، لأنها هي المبطله لأمره ومتى كان الأمر كما قلناه وكانت الدواعي متوفرة على إبطال أئمة المدعي وإزالة بهائه كان اشتها المعارضة أولى من اشتها الأصل؛ فلما لم تكن مشتهرة علمنا لا محالة بطلانها، وأنها ما كانت). الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: ٣ / ٣٧١.

ولقد سألتُ أحدَ المهرة<sup>(١)</sup> من الأساطين عن علة نزول القرآن على القراءات السبع<sup>(٢)</sup>؟.

فقال: يا بُني! إنَّ القرآنَ لم يأتِ بمثله أحدٌ، ولقد استكمل الأحكامَ جميعها، وعرف الحلال والحرام كما قال جلَّ شأنه ﴿وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾<sup>(٣)</sup>؛ فعلى كلِّ قراءة<sup>(٤)</sup> يكون ظهور اللفظ في حكم غير الحكم في قراءة أخرى، وهذا لا يمكن لأحدٍ من البشر أن يتلقاه، ويعرفه إلا مَنْ صدره اللوح المحفوظ، وقلبه خزانة علم الله، وعيية حكمتيه، وهو الإمام.

فقلتُ له: أجل! فما بال أصحابنا السالفين «رضوان الله عليهم أجمعين» دائماً في الردِّ على مخالفينهم يقولون: إنَّ القرآنَ لم يحتو على جميع الأحكام لما نرى من إرجاع بعض الأحكام إلى السُّنة [٥-ب] بدلالة العقل؟.

فقال: يا بُني! إنَّ ذلك من باب الردِّ عليه من حيث إدراك الأفهام، ذلك<sup>(٥)</sup>؛ فإنَّ العقول لم يُرتسم في مراهاها هذا الذي في القرآن بأجمعه؛ فمن هذه الحيثية كأنه لم يحتو صريحاً ظاهراً، ونصاً قاهراً على الجميع؛ وإنَّما

(١) لم يصَّرح باسمه هنا، وبحثُّ عن كلامه هذا، ولم أجد له ذكراً في كتاب من كتب القرآن، وتفسيره، أو علومه.

(٢) في هذا الأمر ينظر: البيان في تفسير القرآن للسيد الخوئي، والتمهيد في علوم القرآن لمحمد هادي معرفة، الجزء الخاص بالقراءات القرآنية.

(٣) سورة الانعام: ٥٩.

(٤) في النسخة: قراءة.

(٥) في النسخة: ذلك.

ذلك<sup>(١)</sup> يَطَّلُعُ عَلَيْهِ خزانةُ الوحي للأنام.

ولا تذهب بك المذاهبُ مِنْ أَنَّ الْقُرْآنَ قد أُسْقِطَ مِنْهُ الْأَجْزَاءُ الَّتِي نَزَلَتْ فِي أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِأَجْمَعِهَا إِلَّا مَا كَانَ بظَاهِرِهِ دَالًّا عَلَيْهِمْ، وَإِلَّا فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ فَلَكُ يَدُورُ عَلَى الْأَشْيَاءِ الْغَيْبِيَّةِ مَدَارَ الْكُرْسِيِّ عَلَى الْمَوْجُودَاتِ بِأَجْمَعِهَا، أَلَا تَرَى إِلَى الْعُقُولِ الزَّاهِرَةِ، وَالْأَفْهَامِ الْقَاهِرَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا إِدْرَاكٌ خَاصٌّ فِي اسْتِخْرَاجِ جَوْهَرَةٍ مِنْ جَوَاهِرِهِ، وَإِبْرَازِ خَرِيدَةٍ<sup>(٢)</sup> مِنْ ظَوَاهِرِهِ؛ فَكَيْفَ بَمَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي بَيْتِهِ؟، وَعَرَفَ ظَاهِرَهُ، وَبَاطِنَهُ؟ وَأَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ؟ بَحِثْ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِهِ إِلَّا هُوَ؟!!.

وَلَعَلَّ فِيهِ السِّرَّ الْأَكْبَرَ الَّذِي [٦-١] لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا خَالِقُهُ الْأَبْصَرُ، كَيْفَ لَا؟، وَقَدْ كَلَّمَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>(٣)</sup> عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْغُرُوبِ إِلَى الطُّلُوعِ فِي بَاءٍ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾؛ ثُمَّ قَالَ: «يَا بْنَ عَبَّاسٍ! لَوْ شِئْتُ لَأَوْقَرْتُ لَكَ حِمْلَ بَعِيرٍ»<sup>(٤)</sup>.

وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى قَدَرٍ قَابِلِيَّةٍ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَإِلَّا لَوْ أَرَادَ لَمَلَأَ مِنَ الْأَحْمَالِ مَا قَصُرَتْ عَنْ حِمْلِهِ الْجِبَالُ.

وَأَنْتَ خَيْرٌ إِنَّ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا لِسَعَةِ الْكِتَابِ، وَعَرْضِ مِيدَانِهِ، وَإِلَّا

(١) فِي النسخة: ذَالِك

(٢) الْخَرِيدَةُ: الْوَلْوُةُ الَّتِي لَمْ تُثَقِّبْ، وَالْفَتَاةُ الَّتِي لَمْ تُحَسَّ، يَنْظُرُ لِسَانُ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ: (مَادَّة: خَرَد).

(٣) كَانَتْ هُنَا لَفْظَةً (عَلَى) زَائِدَةً.

(٤) انْظُرْ: كَشَفَ الْغَمَّةَ فِي مَعْرِفَةِ الْأَئِمَّةِ: ١/ ١٢٨، وَفِي الْبَحَارِ: ٤٠/ ١٨٦ (وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْهُ أَنَّهُ شَرَحَ لَهُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ حِينَ أَقْبَلَ ظَلَامُهَا حَتَّى أَسْفَرَ صَبَاحُهَا فِي شَرَحِ الْبَاءِ مِنْ ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، وَلَمْ يَتَقَدَّمْ إِلَى السَّيْنِ، وَقَالَ: «لَوْ شِئْتُ لَأَوْقَرْتُ أَرْبَعِينَ بَعِيرًا مِنْ شَرْحِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾»، وَانْظُرْ: مُسْتَدْرِكُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ لِلشَّيْخِ عَلِيِّ النَّهَازِيِّ الشَّاهِرُودِيِّ: ١/ ٢٦٩.

من أين يجوزُ له ذلك إذا كان يأتي به من غيره، وقد قال<sup>(١)</sup> له في تفسير الباء: (ولعمري إذا كان هذا في الباء فكيف بباقيه)؟؟!!.

ولقد رأينا المحصّلين من قُدماء المتوصّلين قد استخرجوا من بعض الآيات التي أدركتها عقولهم أسماء من عني بالآيات، من طريق الزُّبر، والبيّنات، كقوله تعالى: ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾<sup>(٢)</sup> إنّ الوسيلة عليّ بن أبي طالب عليه السلام؛ لأننا إذا أخذنا بيّنات (الواو والسين والياء واللام والتاء) كان (اوي ن ام ا)، وعدّة هذه الحروف مائة وعشرة<sup>(٣)</sup> [٦-ب]، وكذا اسم علي عليه السلام مائة وعشرة؛ فالوسيلة إلى الله علي عليه السلام، والمتوسّل إليه علي عليه السلام، والدالّ على الله علي، والدليل على الله علي عليه السلام؛ فلعن الله من غصَبَ حقّه، وأنكرَ صدقّه، ولقد أجاد العراقي<sup>(٤)</sup> من شعراء الفُرس؛ حيث قال:

(١) القائل هو أمير المؤمنين حسب السياق، ولم أعر على القول هذا، وهذا أتعجب ورد في موارد كثيرة من كتب التفسير، بوصف القرآن هذا الوصف كان يكون له بطون من بواطن، وغيرها.  
(٢) سورة المائدة: ٣٥.

(٣) عند حساب الجمل في ما ذكر تكون النتيجة = ١١١ وليس ١١٠، لأنّ الواو = ٦، والسين = ٦٠، والياء = ١٠، واللام = ٣٠، الهاء = ٥ = ١١١.

(٤) فخر الدين العراقي الهمداني (ت: ٦٨٨ هـ) هو شاعر وعارف فارسي، ولد في ١٠ يوليو عام ١٢١٣ هجرية في مدينة همدان الإيرانية توفي عام ١٢٨٩ ميلادي في إيران، فيلسوف وشاعر إيرانيّ لغته فارسية تتلمذ على صدر الدين القونوي ومريد شهاب الدين السهروردي، نعت نفسه بالعراقي، قيل أنه انضم لجماعة من القلندر، وصحبهم إلى الهند حيث تتلمذ عند بهاء الدين زكريا الملتاني، ثم انزعجت جماعته لإصراره على الترنم بغزل من تصنيفه بدل التأمل في صمت، فانصرف عن ملتان وفي الأناضول صحب محي الدين بن عربي، وصنف كتابه (لمعات) تعليقا على فصوص الحكم لابن عربي، وقد أسهم في إيصال عمل ابن عربي لفارس، ودفن في الشام بجوار قبره في دمشق ينظر: Islamic Mystical Poetry-Penguin Classics نبذة في تاريخ العرفان والتصوف ودور الإيرانيين فيه. زودني بهذه الترجمة الأستاذ محمد رزاق السعديّ.

چه باک آید ز کس؟ آن را که او را

نگهدار و نگهبانش تو باشی<sup>(١)</sup>

و خلاصةُ الكلام: إِنَّ كُلَّ آيَةٍ فِي الْكِتَابِ نَصٌّ فِي حَقِّهِمْ عِنْدَ أُولِي الْأَلْبَابِ، وَإِنْ لَمْ تَدْرِكْهُ الْعُقُولُ الْقَاصِرَةُ، وَتَحِيطُ بِهِ هَذِهِ الْعَيْنُ الْبَاهِرَةُ.

انتهی کلامه، رُفِعَ مقامه.

فِيَاكَ أَيُّهَا الطَّالِبُ لِقَرَاءَةِ<sup>(٢)</sup> الْقُرْآنِ أَنْ تَجْعَلَهُ وَرَاءَ ظَهْرِكَ، وَتُغْمِضَ عَيْنَ بَصِيرَتِكَ، وَفِكَرَكَ عَنْ تِلَاوَتِهِ، وَمَدَاوِمَتِهِ؛ فَقَدْ وَرَدَتْ الْأَخْبَارُ<sup>(٣)</sup> فِي الْحَثِّ عَلَى الْعَمَلِ بِهِ، وَمِلَازِمَةِ آدَابِهِ وَإِرْبِهِ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرُ اللَّهِ الْأَعْظَمِ؛ إِذْ فِيهِ الْحَثُّ، وَالتَّرْغِيبُ وَاسْتِجْلَابُ الْمَنَافِعِ، وَدَفْعُ الْمَضَارِّ، وَلَهُ زِيَادَةُ شَرَفٍ، وَعُلُوُّ عُرْفٍ، بِأُمُورٍ:

(١) وترجمته: (مَنْ أَخَافُ مَا دَامَ عِنْدِي مِثْلَكَ يَحْفَظُنِي وَيُرْعَانِي)، ترجمه لي خادم الإمام الحسين (عليه السلام) (الأستاذ محمد رزاق السعدي، الشهير بكباي)، وقلتُ، وقد نقلته إلى لغة الحب:

ما دام عندي أمير النحل يرعاني مَن أخاف ففيه الأمر كفاني

وبخصوص القصيدة كاملة انظر الرابط

(<https://ganjoor.net/eraghi/divane/ghazale/sh265>).

(٢) في الأصل: قراءة.

(٣) انظر: الكافي: ٥٩٦/٢ وما بعدها، ومنها على سبيل الشاهد لا الحصر (قال أبو عبد الله عليه السلام: «إِنَّ الْعَزِيزَ الْجَبَّارَ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ كِتَابَهُ وَهُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ فِيهِ خَبَرُكُمْ وَخَبَرٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَخَبَرٌ مِّنْ بَعْدِكُمْ وَخَبَرُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَوْ أَنَّكُمْ مِّنْ يُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ لَتَعَجَّبْتُمْ»)، الكافي: ٥٩٩/٢، ومنها (قال أبو جعفر عليه السلام: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا أَوَّلُ وَافِدٍ عَلَى الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكِتَابُهُ وَأَهْلُ بَيْتِي ثُمَّ أُمَّتِي ثُمَّ أَشَاءُ لَهُمْ مَا فَعَلْتُمْ بَكِتَابِ اللَّهِ وَبِأَهْلِ بَيْتِي»)، و(عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ فِيهِ مَنَارٌ أَلْهَدَى وَمَصَابِيحُ الدُّجَى فَلْيَجْلُ جَالِ بَصَرَهُ وَيَفْتَحْ لِلضِّيَاءِ نَظْرَهُ فَإِنَّ التَّفَكُّرَ حَيَاةٌ قَلْبِ الْبَصِيرِ كَمَا يَمْشِي الْمُسْتَنِيرُ فِي الظُّلُمَاتِ بِالنُّورِ»). الكافي: ٦٠٠/٣، وغيرها مما يفوق حدَّ الحصر.



الأول: كونه كلام الله<sup>(١)</sup>.

الثاني: إن فيه الاسم الأعظم قطعاً<sup>(٢)</sup>.

الثالث: إنه ينبوع العلم؛ فعن حفص بن [٧-١] غياث عن الزهري، (قال: سمعتُ عليَّ بن الحسين عليه السلام يقول: «آيَاتُ الْقُرْآنِ خَزَائِنُ الْعِلْمِ فَكَلَّمَا فَتَحَتْ خِرَانَةً فَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَنْظُرَ [مَا فِيهَا]»)<sup>(٣)</sup>.

الرابع: إن تلاوته، والإكثارَ منها نشرٌ لمعجزة الرسول ﷺ وإبقاء لها على التواتر<sup>(٤)</sup>.

خامسها: ترتب الثواب على قراءة كل حرفٍ منه<sup>(٥)</sup>.

(١) (متكلم لا بروية)، كما قال أمير المؤمنين عليه السلام؛ حين سأله ذعلب البياي، («قَرِيبٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ غَيْرُ مَلَابِيسٍ بَعِيدٌ مِنْهَا غَيْرُ مُبَايِنٍ، مُتَكَلِّمٌ لَا بِرُؤْيَى مُرِيدٌ لَا بِهَمَّةٍ، صَانِعٌ لَا بِجَارِحَةٍ...»). نهج البلاغة (الصالح): ٢٥٨.

(٢) لم يذكر لنا السيد الكاشي ما يترتب على الاسم الأعظم معرفته، وما الاسم الأعظم على نحو التقريب، وما الغاية منه، وفوائد معرفته؟، وقد روي عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: («إِنْ يُسَمِّى اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أَقْرَبَ إِلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مِنْ سَوَادِ الْعَيْنِ إِلَى بَيَاضِهَا»). عيون أخبار الرضا ٢-٥، ح ١١، وعن أبي جعفر عليه السلام قال: («إِنْ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ حَرْفًا وَإِنَّمَا كَانَ عِنْدَ أَصْفٍ مِنْهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ فَتَكَلَّمَ بِهِ فَخَسَفَ بِالْأَرْضِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَرِيرِ بَلْقَيْسَ حَتَّى تَنَاقَلَ السَّرِيرُ بِيَدِهِ ثُمَّ عَادَتْ الْأَرْضُ كَمَا كَانَتْ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَنَحْنُ عِنْدَنَا مِنَ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حَرْفًا وَحَرْفٌ وَاحِدٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى إِسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»). الكافي: ١/ ٢٣٠، وغيرها كثير، وقد رأيتُ في نسخة من كتاب (الكلم الطيب والغيث الصيب) للسيد ابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ)، وصفاً للاسم الأعظم لك الرجوع إليه.

(٣) الكافي: ٢/ ٦٠٩، عده الداعي: ٢٨٥، البحار: ٨٩/ ٢١٦.

(٤) المعني هنا بالتواتر هو التواتر اللغوي، وهو التابع، والاستمرار، وليس التواتر المصطلحي، وإن كانت هنا نسبة اتفاق بينهما.

(٥) في قراءة القرآن أمور:

الأول: حضور القلب وترك حديث النفس، قيل في تفسير قوله تعالى ﴿يَتَخَيَّ حُذِّ الْكِتَابِ بِقُوَّةٍ﴾

سادسها: إنَّه سببٌ<sup>(١)</sup> إلى الاتِّعاضِ<sup>(٢)</sup>.

سابعها: إنَّه محرِّكٌ<sup>(٣)</sup> لطلبِ العلومِ، ومعارفها<sup>(٤)</sup>.

أي يجد واجتهاد واخذه بالجد ان يتجرد عند قراءته بحذف جميع المشغلات والمهموم عنه.  
الثاني: التدبر وهو طور وراء حضور القلب فان الإنسان قد لا يتفكر في غير القرآن ولكنه يقتصر على سماع القرآن وهو لا بتدبره والمقصود من التلاوة التدبر قال سبحانه ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾، وقال تعالى ﴿رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ لان الترتيل يمكن الإنسان من تدبر الباطن وقال النبي ﷺ «لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَا فِقْهَ فِيهَا وَلَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَا تَدَبُّرَ فِيهَا»، وإذا لم يمكن التدبر الا بالتريد فليردد (قال أبو ذر رضى الله عنه) قام رسول الله ﷺ ليلة يردد قوله تعالى ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تُغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

الثالث: التفهم، وأن يستوضح من كل آية ما يليق بها إذا القرآن يشتمل على ذكر صفات الله تعالى وأفعاله وأحوال أنبيائه والمكذبين لهم وأحوال ملائكته وذكر أوامره وزواجره وذكر الجنة والنار والوعد والوعيد فليتأمل معاني هذه الأسماء والصفات لينكشف له أسرارها فإن تحتها أسرار الدقائق وكنوز الحقائق قال ابن مسعود (من أراد أن يعلم علم الأولين والآخرين فعليه بالقرآن)، قال الله تعالى ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِذَاءً لِكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾، فمن لم يفهم معاني القرآن في تلاوته وسياحة ولو في أدنى المراتب دخل في قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ وقوله ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾.

الرابع: التخلي عن موانع الفهم فإن أكثر الناس منعوا من فهم القرآن لأسباب وحجب استدلتها الشيطان على قلوبهم فحجبت عن عجائب أسرارها قال ﷺ «لَوْ لَا أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَخُومُونَ عَلَى قُلُوبِ بَنِي آدَمَ لَنَظَرُوا إِلَى الْمَلَكُوتِ»، ومعاني القرآن وأسراره من جملة الملكوت والحجب الموانع منها والاشتغال بتحقيق الحروف وإخراجها من مخارجها والتشديق بها من غير ملاحظة المعنى. ولا حظ: رسائل الشهيد الثاني: ١٣٧-١٣٨.

(١) في النسخة: (سببا)، والصحيح ما أثبتناه؛ لأنَّ (سبب) خبر إنَّ.

(٢) والموعظة تكمن في كلماته السحرية التي تكلم قلب قارئه، إذا كان متوجها في قلبه إلى ما يقرأ؛ هنا تكمن الموعظة، وهنا يكمن اتِّخاذها؛ حينها تكون تلاوته - القرآن - مورداً للموعظة.

(٣) في النسخة: محرِّكاً، والصحيح ما أثبتناه؛ لأنَّ (محرِّك) خبر (إنَّ).

(٤) لأنَّه مصدر العلوم والمعارف.

ثامنها: إنه سبب<sup>(١)</sup> لثبوت الإيمان.

تاسعها: كونه صارفاً عن اللغو، واللغو، واللعب.

عاشرها: كونه محرّكاً للطاعة، ومُجيراً من الفاقة.

روى عبد الله بن مسكان عن يعقوب الأحمر، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): (جُعلتُ فداك إنه قد أصابني همومٌ وأشياء لم يبق لي شيءٌ من الخير إلا وقد تفلت<sup>(٢)</sup>) مني منه طائفةٌ حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه.

قال: ففرغ عند ذلك حين ذكرت القرآن؛ ثم قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْسَى السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ فَتَأْتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تُشْرِفَ عَلَيْهِ مِنْ دَرَجَةٍ مِنْ بَعْضِ الدَّرَجَاتِ فَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ».

فَيَقُولُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ [٧-ب] مَنْ أَنْتِ؟

فَتَقُولُ أَنَا سُورَةٌ كَذَا وَكَذَا ضَيَّعْتَنِي وَتَرَكْتَنِي أَمَا لَوْ تَمَسَّكَتْ بِي بَلَّغْتَ بِكَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ».

ثم أشار بإصبعه؛ ثم قال: «عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَتَعَلَّمُوهُ فَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ فَلَانٌ قَارِئٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَعَلَّمُهُ فَيُطَلَّبُ بِهِ الصَّوْتُ فَيُقَالَ فَلَانٌ حَسَنُ الصَّوْتِ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَعَلَّمُهُ فَيَقُومُ بِهِ فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ لَا يُبَالِي مَنْ عَلِمَ ذَلِكَ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْهُ»<sup>(٣)</sup>.

(١). في النسخة: سببا، والصحيح ما أثبتناه.

(٢) في النص الأصلي: تلفت، والصواب تفلت. والفل الانكسار والانثلام. لاحظ: معجم مقاييس اللغة: ٤/٤٣٤.

(٣) ينظر الكافي للشيخ الكليني: ٢/٦٠٩.

ولقد كانَ أمير المؤمنين عليه السلام ينام ثلثَ ليله، ويصلي في الثلث الثاني، ويقرأ القرآن في الثلث الآخر<sup>(١)</sup>.

وعن معاويةَ بنِ عمَّارٍ، قال: (قلتُ لأبي عبد الله عليه السلام الرَّجل لا يرى أنَّه صنعَ شيئاً في الدُّعاء، وفي القراءة حتَّى يرفعَ صوتهُ؟).

فقال: «لَا بَأْسَ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتاً بِالْقُرْآنِ وَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى يُسْمِعَهُ أَهْلُ الدَّارِ وَإِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتاً بِالْقُرْآنِ وَكَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَقَرَأَ رَفَعَ صَوْتَهُ فَيَمُرُّ بِهِ مَارُ الطَّرِيقِ مِنَ السَّقَّاءِ يَنْصَرِفُونَ وَيَقُومُونَ فَيَسْتَمِعُونَ إِلَى قِرَاءَتِهِ»<sup>(٢)</sup>. [٨-١]

وحيثُ إنّ القرآنَ بهذه الكيفيّة، والعنوان، وقد اشتمل على ما حرّراهُ لك، ويجب فيه القراءة الصحيحة خصوصاً في السور المتعلقة بالفرائض، والنوافل؛ فيجب حينئذٍ مراعاة<sup>(٣)</sup> حركة البناء، وحركة الإعراب، والمدّ الواجب، والتشديد، والسكون اللازم، وإخراج الحروف من مخارجها، ومراعاة همزة الوصل، وهمزة القطع من الحذف، والإثبات، والمدّ،

(١) من يقوى على عبادة علي!!! في الإرشاد: ٢ / ١٤٢ «وَلَقَدْ دَخَلَ أَبُو جَعْفَرٍ -إِنُّهُ - عليه السلام عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعِبَادَةِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ قَرَأَ قَدْ إِضْفَرَ لَوْنُهُ مِنَ السَّهَرِ وَرِمَصَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْبُكَاءِ وَدَبَّرَتْ جَنَهِتُهُ وَأَنْخَرَمَ أَنْفُهُ مِنَ السَّجُودِ وَوَرِمَتْ سَاقَاهُ وَقَدَمَاهُ مِنَ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فَلَمْ أَمْلِكْ حِينَ رَأَيْتُهُ يَتَلَكَّ الْحَالِ الْبُكَاءَ فَبَكَيتُ رَحْمَةً لَهُ وَإِذَا هُوَ يُفَكِّرُ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ بَعْدَ هُنَيْهَةٍ مِنْ دُحُولِي فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَعْطِنِي بَعْضَ تِلْكَ الصَّخَفِ الَّتِي فِيهَا عِبَادَةُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَأَعْطَيْتُهُ فَقَرَأَ فِيهَا شَيْئاً يَسِيراً ثُمَّ تَرَكَهَا مِنْ يَدِهِ تَضَجُّراً وَقَالَ مَنْ يَقْوَى عَلَى عِبَادَةِ عَلِيٍّ عليه السلام، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَوْلَى الْمُوَحِّدِينَ.

(٢) مستطربات السرائر: ١٩٠، وبحار الأنوار: ٨٩ / ١٩٥.

(٣) كُتِبَتْ (مراعات) والصَّواب ما أثبتّه.

والإدغام، مع الغنة، أو بدونها<sup>(١)</sup>، أو إمالة، أو إشباع، أو تفخيم، أو تسهيل، أو ترقيق، أو غير ذلك من إدغام التنوين والنون الساكنة في أحد حروف (يرملون) من ابتداء كلمة أخرى، مثل: (ولم يكن له)، و(من ربك).

وأنت خيرٌ بأنّ الأصحاب عليهم السلام قد اختلفوا في وجوب مراعاة ذلك، وعدمه<sup>(٢)</sup>؛ فلما رأيتُ هذه الفذلكة في المقام أخذتُ في كتابة هذه الرسالة الوجيزة في بيان ذلك لقوله صلى الله عليه وآله: «اقرأوا القرآن كما نزل»<sup>(٣)</sup>.

وقوله صلى الله عليه وآله «تغنّوا بالقرآن»<sup>(٤)</sup>.

وقد سميتها: (العقدُ الفريدُ في معرفة القراءة، والتَّجويد).

وقد رتبته على مُقدِّمة، وأبواب، وفصول، وخاتمة.

ربنا عليك توكلنا، وإليك المصير. [٨-ب]

(١) كذا، والصواب: من دونها.

(٢) ينظر: إبراز المعاني من حرز الأمان: ٢٧٢-٢٧٣.

(٣) وإن كان السياق يعني به الطريقة التي نزل بها القرآن وهو الحزن، إلا أنّ تعبيره (كما نزل)، فيه موارد:

منها: ما عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «لَوْ أَنَّ النَّاسَ قَرَأُوا الْقُرْآنَ كَمَا أُنْزِلَ مَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ» الوافي: ٢٧٤ / ٥ وبحار الأنوار: ٤٨ / ٨٩ وتفسير القمي: ٤٥١ / ٢.

ومنها: «لَوْ قُرِئَ الْقُرْآنُ كَمَا أُنْزِلَ لَأَلْفَيْنَا فِيهِ مُسَمِّينَ»، كما ورد في تفسير العياشي: ١٣ / ١.

ومنها: أن لفظ القرآن (كما نزل) وتفسيره وتأويله عندهم، وهم يشهدون بصحة القرآن، والقرآن يشهد بأحقيتهم وإمامتهم، ولا يؤمن بأحدهما إلا من آمن بالآخر.

(٤) جاء في الحديث الشريف: وعن النبي صلى الله عليه وآله «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ»، وعنه صلى الله عليه وآله: «إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِالْحَزَنِ فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا فَإِنَّ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا وَتَغَنَّوْا بِهِ فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا»، قال في مجمع البيان تأول بعضهم تغنوا به بمعنى استغنوا به وأكثر العلماء على أنه تزيين الصوت وتحزينه. وانظر: تفسير الصافي للفيض الكاشاني: ٧٢ / ١.



## مقدمة

اعلم أن الله - سبحانه وتعالى - قد أمر بالترتيل في قراءة القرآن؛ فقال: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾<sup>(١)</sup>، وهو في اللغة التاني، وتبين الحروف بحيث يتمكن السامع من عدّها، وحاصله التمهّل في القراءة من غير عجلة<sup>(٢)</sup>. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «بَيِّنْهُ<sup>(٣)</sup> تَبَيَّنَا، وَلَا تَهْذُ هَذَا الشَّعْر، وَلَا تَنْتَرْه نَتْر الرَّمْل»<sup>(٤)</sup>.

(١) سورة المزمل: ٤.

(٢) الترتيل في القراءة: (التأني فيها والتمهّل، وتبين الحروف والحركات تشبيهاً بالثغر المرتل)، لسان العرب لابن منظور: ٢٦٥ / ١١، (مادة: رتل). وفي اللسان أيضاً: (قال: بَيِّنْه تَبَيَّنَا؛ وقال أبو إسحق: والتبيين، لا يتم بأن يعجل في القراءة، وإنما يتم التبيين بأن يُبين جميع الحروف ويؤفّقها حقّها من الإشباع؛ وقال الضّحّاك: أنبذه حرفاً حرفاً). ٢٦٥ / ١١.

(٣) كتبها السيّد الكمال (تبينه)، والتصويب من المصدر.

(٤) في الحديث تمة، وروايات في ألفاظه، جاء في الكافي: ١ / ٦١٤ / ٢ باب (ترتيل القرآن بالصوت الحسن) (عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: بَيِّنْهُ تَبَيَّنَا وَلَا تَهْذُ هَذَا الشَّعْر، وَلَا تَنْتَرْه نَتْر الرَّمْل، وَلَكِنْ أَفْزِعُوا قُلُوبَكُمْ الْقَاسِيَةَ، وَلَا يَكُنْ

وعنه عليه السلام: (ترتيل القرآن: «حِفْظُ الْوُقُوفِ، وَبَيَانُ الْحُرُوفِ»)<sup>(١)</sup>.

وقد فُسِّرَ الوقوفُ بـ (الوقف التام)، وهو الوقوف على كلام لا تعلقُ له بما بعده لا لفظاً، ولا معنى، وبالوقف الحسن هو الذي له تعلقٌ<sup>(٢)</sup>.

هَمْ أَحَدُكُمْ آخِرَ السُّورَةِ».

جاء في شرح هذا الحديث: هَذَا الْقُرْآنُ هَذَا أَسْرَعَ فِي قِرَاءَتِهِ كَمَا يَسْرَعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ، وَهَذَا سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَنَصْبِهِ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ فِي أَنَّ هَذَا الْمَفْضِي إِلَى لَفِ الْكَلِمَاتِ وَغَدَمِ إِقَامَةِ الْحُرُوفِ لَا يَجُوزُ لِأَنَّهُ لَحْنٌ، وَأَمَّا بَعْدُ إِقَامَتِهَا فَالْأَفْضَلُ عِنْدَ عُلَمَائِنَا وَعِنْدَ أَكْثَرِ الْعَامَّةِ التَّرْسِيلُ وَالتَّرْتِيلُ، لِأَنَّهُ مِنْ تَحْسِينِ الْقِرَاءَةِ الْمَأْمُورِ بِهِ فِي الْآيَةِ، وَلِأَنَّهُ الْمُسْتَفِيزُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَيْتِ عليهم السلام، وَلِأَنَّهُ مِثْلَةُ التَّدْبِيرِ وَالْوُقُوفِ عَلَى حُدُودِهِ، وَرَجَحَ بَعْضُ الْعَامَّةِ هَذَا تَكْثِيرًا لِلْأَجْرِ بَعْدَ الْكَلِمَاتِ، وَقَالَ مَالِكٌ: مِنَ النَّاسِ مَنْ إِذَا هَذَا خَفَّ عَلَيْهِ، وَإِذَا رَتَلَ خَطَأً، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَحْسِنُ هَذَا وَكُلٌّ وَاسِعٌ وَلَا يَخْفَى أَنَّ مِنْ اخْتَارَ هَذَا لِحَظِّهِ إِلَّا التَّلَاوَةَ، وَأَمَّا مَنْ وَفَّقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِتِلَاوَتِهِ بِتَفَكُّرٍ وَتَدْبِيرٍ وَتَفْهَمٍ لِمَعَانِيهِ وَاسْتِنْبَاطٍ لِأَحْكَامِهِ فَلَا مَرِيَّةَ أَنْ تِلَاوَتَهُ وَإِنْ قَلَّتْ أَفْضَلُ مِنْ خَتَمَاتٍ لَا تَدْبِرُ فِيهَا). شرح أصول الكافي للمازندراني: ٤٤ / ١١.

وقد ورد مماثل عن الإمام السجاد (سئل علي بن الحسين عن قوله سبحانه: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ فقال: «معناه بينه تبياناً، ولا تنثره نثر البقل، ولا تهذه هذ الشعر، فقفوا عند عجائبه، لتحركوا به القلوب، ولا يكون هم أحدكم آخر السورة»). لاحظ: نوادر الراوندي: ٣٠. وفي رواية: والدقل، ردي التمر ويابس، والرمل أوضح والتعبير به أولى. انظر الرواية في النخبة في الحكمة العملية والأحكام الشرعية للفيض الكاشاني: ١٢٦. وقد ورد في الوسائل: ٤ / ٨٥٦ «لَكِنْ إِفْرَعُوا بِهِ قُلُوبَكُمْ الْقَاسِيَةَ»، وكلا الأمرين ممكنٌ (افزعوا - كما فسرهما المازندراني - وافرعوا كما وردت في بعض النسخ).

(١) ينظر مجمع البحرين لفخر الدين الطريحي: ٢ / ١٤٢، البحار: ٨٤ / ١٨٨، وقال في الذكرى: ٣ / ٣٣٤ (هو حفظ الوقوف، وأداء الحروف).

وهو المروي عن ابن عباس

(٢) جاء في الفوائد المليّة لشرح الرسالة النفلية للشهيد الثاني: ١٨٨ (وليس المراد مطلق الوقف، بل الوقف (التام) هو الذي لا يكون للكلام قبله تعلق بما بعده لفظاً ولا معنى، (والحسن) وهو الذي يكون له تعلق من جهة اللفظ دون المعنى، ومن ذلك يعرف وجه الوصف بالتام والحسن، فإن الوقف على الحسن حسن في نفسه مفيد لحسن النظم وسهولة الفهم، لكن لا يحسن



وفسر الثاني<sup>(١)</sup> بـ(الصفات المعتمدة) عند القراء من الهمس، والجهر والاستعلاء، والإطباق، ونحوها، وفي الحديث: «...ثُمَّ قَرَأَ الْحَمْدَ بِتَرْتِيلٍ»<sup>(٢)</sup>.

ولا يخفى عليك أن الأمر هنا للوجوب؛ إذ لا معارض في الأخبار، ويؤيده قوله عليه السلام: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ كَمَا نَزَلَ»<sup>(٣)</sup>.

الابتداء بها بعده للتعلق اللفظي فهو دون التام). وقد ذكر هذا الكلام الطريحي نصاً في مجمع البحرين: ١٤٢/٢.

(١) يعني به (بيان الحروف).

(٢) الكافي: ٣/٣١١، ومجمع البحرين: ١٤٢/٢.

(٣) رواية سفيان بن السمط قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ترتيل القرآن فقال: «اقْرَءُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ» فقه الإمام الصادق عليه السلام: ٤/٤٢٢، الفصول المهمة: ٣/٣١٥، ٣١٦. ثمة أمرٌ يجب توضيحه:

في تفسير العياشي: ١/١٣٠ ح/٥-٦ بهذا النص: عن داود بن فرقد، عن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لَوْ قَدْ قُرِئَ الْقُرْآنُ كَمَا أُنْزِلَ لَأَلْفَيْتَنَا فِيهِ مُسَمِّينَ» وقال سعيد ابن الحسين الكندي عن أبي جعفر عليه السلام بعد مسمين: «كَمَا سُمِّيَ مِنْ قَبْلُنَا».

قال السيد الخوئي: يعارض جميع هذه الروايات صحيحة أبي بصير المروية في الكافي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ - النساء: ٥٩ - فقال: «نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام». فقلت له: إن الناس يقولون: فما له لم يسم علياً وأهل بيته في كتاب الله؟ قال عليه السلام: «قُولُوا لَهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَلَمْ يُسَمَّ اللَّهُ لَهُمْ ثَلَاثًا وَلَا أَرْبَعًا حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ الَّذِي فَسَّرَ ذَلِكَ». - الكافي: ١/٢٢٦ - فتكون هذه الصحيحة حكمة على جميع تلك الروايات، وموضحة للمراد منها، وأن ذكر أمير المؤمنين عليه السلام في تلك الروايات قد كان بعنوان التفسير، أو بعنوان التنزيل مع عدم الأمر بالتبليغ.

قال: وما يدل على أن اسم أمير المؤمنين عليه السلام لم يذكر صريحاً في القرآن حديث الغدير؛ فإنه صريح في أن النبي ﷺ إنما نصب علياً عليه السلام بأمر الله وبعد أن ورد عليه التأكيد في ذلك، وبعد أن وعده الله بالعصمة من الناس، ولو كان اسم علي عليه السلام مذكوراً في القرآن لم يحتج إلى ذلك النصب، ولما خشي رسول الله ﷺ من إظهار ذلك، وعلى الجملة: فصحة حديث الغدير توجب الحكم بكذب هذه الروايات التي تقول: إن أسماء الأئمة المذكورة في القرآن، ولا سيما أن حديث الغدير كان في حجة الوداع التي

ومنَ المعلوم أن تفسير الخزانة الربّانية إنما هو تفسيرٌ مفهومي لا ربطٌ له بوجوب، أو استحباب؛ فيبقى الأمر في الأصل<sup>(١)</sup> على قاعدة الأصول. وقال بعضُ الأصحاب رحمهم الله بأنَّ الأمر للاستحباب<sup>(٢)</sup>، ولا شاهد له على ذلك سوى دلائل<sup>(٣)</sup> عقلية لا تنهض حجةً له [٩-١] كالأمر بالقراءة مُطلقاً، وإنَّ القراءة<sup>(٤)</sup> من حيث هي ليست بواجبة؛ فكيف يكون شرطها واجباً؟ والسيرة الجارية بين الكلّ في جميع الأعصار على المكلفين من عدم تعلُّم علم القراءة، ولا يخفى عليك أنَّ الأمر بالقراءة المطلقة ممنوع؛ إذ الآية صريحة بالشرطية، ودعوى عدم الوجوب في القراءة مُوجبٌ لاستحباب شرطها لا ينافي الوجوب؛ إذ إنَّ القراءة مُستحبةٌ مع عدم جواز مسّ المجنب للكتابة<sup>(٥)</sup>، وهو عين الوجوب من الترك؛ إذ قد حقّقنا

وقعت في أواخر حياة النبي ﷺ ونزول عامّة القرآن. انظر: البيان في تفسير القرآن: ٢٣١.

(١) هذه الكلمة غير واضحة، وموجود منها (...) وباقي الكلمة غير مبتور، وهي تحتمل (الأكثر)، و(الأصل)، والأفشى.

(٢) وهو ما ذكره الطريحي في مجمع البحرين: ٣٧٨/٥.

(٣) للتوضيح، هنا لم يقل (أدلة عقلية)؛ لأنَّ الدلائل غير الأدلة؛ فهي:

١- إما تمثّل جانباً من جوانب الحالة، أو الأمر المثار.

٢- وهي لا تمثّل كلّ الأمر المراد؛ بل جزءٌ منه، كما هو الحال في (دلائل الإعجاز)؛ فالدلائل هنا ليست هي الإعجاز القرآني.

(٤) جاء في المعتبر: ١٨١/٢ (الترتيل تبين الحروف من غير مبالغة، وربما وجب إذا أريد به النطق بالحروف من مخارجها بحيث لا يدمج بعضها في بعض، ويمكن حمل الآية عليه، لأن الأمر عند الإطلاق للوجوب، وروى عبد الله البرقي مرسلًا عن الصادق عليه السلام: «يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ إِذَا صَلَّى أَنْ يُرْتَلَ فِي قِرَاءَتِهِ فَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَذِكْرِ النَّارِ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّدَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَإِذَا مَرَّ بِ«يَا أَيُّهَا النَّاسُ» وَ«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا» يَقُولُ لَبَّيْكَ رَبَّنَا»). والرواية في التهذيب: ١٢٤/٢.

(٥) في المعتبر ١٧٥/١ (ويكره للمحدث مسّ كتابة القرآن، وقال في الخلاف: لا يجوز

في الأصول من أن الأمر والنهي شيء واحد من حيث الجنس، وإن اختلفا من حيث الفصل<sup>(١)</sup>؛ لأن الأمر طلب فعل<sup>(٢)</sup>، والنهي طلب ترك<sup>(٣)</sup>؛ فكلاهما طلب في الحقيقة، وكالاعتكاف المندوب<sup>(٤)</sup> بشرط أن لا يتلبس بالاعتكاف في اليوم الثالث<sup>(٥)</sup>؛ فإذا استمر إلى اليوم الثالث انقلب حكمه من الاستحباب إلى الوجوب، وكالمسافر سفر المباح يجب عليه حمل زاد

---

للمحدث والجنب والحائض أن يمس المكتوب من القرآن، وعليه إجماع الفرقة، وكذا اختار في التهذيب، وقال ابن بابويه: لا يمس الجنب ومن ليس على وضوء القرآن، ويمس الورق، وقال أبو حنيفة: يجوز للمحدث).

(١) يعني من حيث هما طلب، والفصل من حيث طريقة الطلب، والمؤدى.

(٢) الإيضاح في علوم البلاغة: ٨٢/٣.

(٣) عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: ٤٦٩/١، البلاغة العربية: ٢٢٨.

(٤) ينظر: أحكام القرآن، الجصاص: ٣٠١/١.

(٥) هذه المسألة فيها أقوال:

الأول: إنه يصير واجباً بمجرد الشروع فيه، وهو قول الشيخ الطوسي في المبسوط، وأبي الصلاح في الكافي، وابن زهرة في الغنية، وقواه صاحب الجواهر. انظر: المبسوط: ٢٨٩/١، واستثنى ما لو شرط التحلل، فإن شرط فله الخروج من الاعتكاف ما لم يمض يومان، والكافي في الفقه: ١٨٦، وغنية النزوع: ١٤٧، والجواهر: ١٧/١٩١-١٩٢.

الثاني: أنه يصير واجباً بمضي يومين؛ فيجب إتمام الاعتكاف في اليوم الثالث، وهو قول ابن الجنيّد، وابن البراج، والمحقق في الشرائع، وهو الظاهر من الشيخ في النهاية؛ بل تُسب إلى أكثر القدماء والمتأخرين، واستفاضت حكاية الشهرة عليه، كما قيل. نسبه إلى ابن الجنيّد العلامة في المختلف ٣/٥٨١، وانظر: المهذب: ٢٠٤/١، وشرائع الإسلام: ٢١٦/١، والنهاية: ١٧١.

الثالث: إنه لا يصير واجباً، مطلقاً، لا قبل اليومين ولا بعدها، وهو قول السيّد المرتضى، وابن إدريس، والعلامة في جملة من كتبه، وقال المحقق الحلي في المعتمد: (إنه الأشبه بالمذهب)، وقواه السبزواري. انظر: الناصريات: ٣٠٠، المسألة: ١٣٥، السرائر: ٤٢٢/١، التذكرة: ٢٨٥/٦، والمتنهي (الطبعة الحجرية): ٦٣٧/٢، والمختلف: ٥٨٢/٣، المعتمد: ٣٢٤، الكفاية: ٥٤، والذخيرة: ٥٣٩.

على قدرٍ قطع المسافة إن علم بعدم وجدان ما يكفيه زاداً، فتأمل.  
مع أن الأكثر قائلون بالوجوب بالنسبة إلى مخارج الحروف [٩-ب]  
ودعوى السيرة غير مفيدة؛ لأن الأمر بالترتيل معارض لها مع قول القائل  
بالوجوب في الجملة<sup>(١)</sup>، مع أن وجوب القراءة على نمط أحد القراءات  
السبع<sup>(٢)</sup> ينفي كل هذا.

نعم، الذي استحب من حيث كونه أكمل ما روي عن الصادق عليه السلام:  
«هو أن تمكث فيه، وتحسن صوتك، وإذا مررت بآية فيها ذكر الجنة؛ فاسأل الله  
الجنة، وإذا مررت بآية فيها ذكر النار؛ فتعوذ بالله من النار»<sup>(٣)</sup>.

فأول الحديث نص في ذلك، وآخره دال على إرادة الفرد الأكمل، ولا  
يجب تعليم علم القراءة البتة إلا في الجملة<sup>(٤)</sup>؛ فافهم، والله أعلم.

(١) على نحو الموجبة الكلية.

(٢) لكونها غير متواترة، وللمزيد انظر: (البيان في تفسير القرآن)، السيد الخوئي (باب  
القراءات القرآنية) تجد فيه دراسة مستفيضة ووافية، وكذلك كتاب (التمهيد في علوم القرآن)  
المجلد الثاني علماً أنه اتكأ على السيد الخوئي في معظم آرائه في هذا الكتاب.

(٣) مجمع البحرين: ١٤٢/٢، وقد وردت في الكافي: ٦١٧/٣ بهذا الطريق (عن علي بن أبي  
حمزة قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير: جعلت فداك اقرأ القرآن في شهر رمضان  
في ليلة؟ فقال: «لا»، قال: ففي ليلتين؟ قال: «لا»، قال: ففي ثلاث؟ قال: «ها» وأشار بيده، ثم  
قال: «يا أبا محمد إن لرمضان حقاً وخزماً لا يشبهه شيء من الشهور وكان أصحاب محمد صلى الله عليه  
وآله، يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو أقل إن القرآن لا يقرأ هزيمة ولكن يرتل ترتيلاً وإذا مررت بآية فيها ذكر  
الجنة، فقف عندها وسئل الله الجنة وإذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار؛ فلاحظ  
أن عبارة (تحسين الصوت والمكث) غير موجودة.

ولاحظ: وسائل الشيعة: ٨٥٦/٤، باب ٢١ من أبواب قراءة القرآن ٤.

(٤) يعني به هنا إجمالاً؛ أي الأساسيات التي تجعل القراءة مقبولة؛ لا تعمق فيها.

## البَابُ الْأَوَّلُ

### في الاستعاذة

اعلم - أرشدك الله تعالى وإيانا - أن الاستعاذة قبل الشروع في القراءة سنة مؤكدة بلا خلاف بيننا إجماعاً، وقولاً واحداً<sup>(١)</sup>، وإن وردت بصيغة الأمر في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ﴾<sup>(٢)</sup>؛ أي: إذا أردت قراءة<sup>(٣)</sup> القرآن لئلا يلزم تأخر الاستعاذة عن القراءة؛ فلما جاء الإجماع لزمنا الاتباع<sup>(٤)</sup>.

(١) المختار من لفظ الاستعاذة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا غير، وبه قرأت وبه أخذ التسمية. يقول السرقسطي: (لا خلاف في قراءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في أول الحمد وفي تركها في أول براءة).

واختلفوا فيما عداها من السور، فقرأ أبو عمرو وحمزة وورش بغير فصل بين السورتين بسم الله الرحمن الرحيم في جميع القرآن. والباقون بالفصل بينهما في القرآن كله والله أعلم، العنوان في القراءات السبع: ٦٥.

(٢) سورة النحل: ٩٨.

(٣) في النسخة: قراءة.

(٤) قال العلامة في تذكرة الفقهاء: ٤ / ٣٤٢ (كما أن المأموم لا يقرأ كذا لا يستفتح ولا يستعيد،

وقال مخالفونا من الجمهور بالوجوب<sup>(١)</sup> تمسكاً بالآية، ويمكن أن يستدل بالآية على عدم الوجوب من أن الآية، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ...﴾<sup>(٢)</sup> الآية [١٠-١] في معرض التعليل، ولا شبهة في أن ذلك مُشعرٌ بعدم الوجوب، وكيفيتها المشهورة بين الخاصة، والعامة:

- (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) موافقة لما في سورة النحل.

- وأعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم<sup>(٣)</sup>.

وفي بعض روايات الشيعة «وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ»<sup>(٤)</sup>، وفي بعض

---

لأن الاستعاذة شرعت لأجل القراءة، فإذا سقط الأصل سقط التبع، وإذا سقطت القراءة المؤكدة لئلا يشتغل عن الاستماع، فالاستفتاح أولى).

وفي نهاية الأحكام: ١/ ٤٦٠ (يستحب بعد دعاء الاستفتاح التعوذ، لقوله تعالى ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾؛ ولأن النبي ﷺ كان يتعوذ في صلاته قبل القراءة فيقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وقول الصادق عليه السلام: «ثُمَّ تَعُوذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ اقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ»، وصورتها: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، لأنه لفظ القرآن، ويجوز: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، ويستحب الإسرار ولو في الجهرية، لأنه ذكر مشروع بين التكبير والقراءة فسن فيه الإسرار كدعاء الاستفتاح عندهم؛ وإنما يستحب في الركعة الأولى خاصة، لأن الصلاة فعل واحد، فيكفي فيه الاستعاذة الواحدة كالتوجه، ولأنه عليه السلام كذا فعل، ولو تركه في الأولى عمداً أو سهواً لم يتداركه في الثانية، لفوات محله). وانظر: مصدر الأحاديث: وسائل الشيعة: ٤/ ٨٠٠-٨٠١.

(١) ومن علمائنا أبو علي الطوسي: انظر: الذكرى: ٣/ ٣٣١، يقول (وللشيخ أبي علي بن الشيخ الأعظم أبي جعفر الطوسي قول بوجوب التعوذ للأمر به، وهو غريب، لأن الأمر هنا للنذب بالاتفاق، وقد نقل فيه والده في الخلاف الإجماع منا).

(٢) سورة النحل: ٩٩.

(٣) أي إشارة إلى قوله تعالى في سورة النحل ٩٨: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

(٤) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قُلْ أَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ»، الكافي للشيخ الكليني: ٢/ ٥٣٣.

الروايات: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْفَتْاحُ الْعَلِيمُ»<sup>(١)</sup>.

والأوليان<sup>(٢)</sup> أشهر، وأولى.

وقد اختلفوا في الجهر، والإخفات؛ فأما أصحابنا عليه السلام؛ فقالوا بالتخيير<sup>(٣)</sup>.

واختلف مخالفونا؛ فمنهم من وافقنا، ومنهم من قال بالجهر، ومنهم من قال بالترغيب؛ إنه إذا كان في حضور القارئ أحد فالجهر وإلا فالإخفاء<sup>(٤)</sup>، ولا أرى لذلك وجهًا؛ لأن استحباب الاستعاذة مطلوب لم

(١) بحار الأنوار: ٨٢ / ٥.

(٢) في الأصل: الأوليين.

(٣) جاء في كتاب (الاثنا عشرية) للشيخ البهائي: ٤٠ (الاستعاذة قبل القراءة، للأمر بها في حسنة الحلبي، وقول أبي علي بن الشيخ طاب ثراه بوجوبها شاذ، ومحللها عندنا الركعة الأولى لا غير، وهي سرية ولو في الجهرية، وجهر الصادق عليه السلام بها محمول على تعليم الجواز).

(٤) قال بوجود أمرين (الجهر والإخفات)، ثم ذكر في الأصل كما ثبتنا (الإخفاء)، وقد أثبتتها كما هي.

يقول الداني: (فأما أبو عمرو فإن أبا حمدون روى أداء عن يزيد، ومحمد بن غالب عن شجاع عنه أنه كان يظهر الاستعاذة والتسمية في الفاتحة وعند رؤوس الأئمة - أي عند ابتداء القراءة من وقوف التمام - وبين السور في جميع القرآن، والرواية والنص بذلك بعد معدومان عن سوى هؤلاء الثلاثة).

ويورد الداني نصًا عن: (أحمد بن عثمان، قال: حدثنا الفضل، قال: حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يفتح القراءة بـ بسم الله الرحمن الرحيم وهذا عام ويدخل فيه أوائل السور والأجزاء والخموس والأعشار والآي). (وحدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى المري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا محمد بن وضاح، عن ابن أبي شيبه عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ» فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكِتَابَ» [الكوثر: ١] وقرأ حتى ختمها، وهذا يحقق ما ذهب إليه أهل الأداء من التسمية

يَرُدُّ فِيهِ تَعْيِينُ حَالَةٍ مِنَ الْحَالَاتِ، وَلَوْ قِيلَ: إِنَّ الْحُضُورَ، وَعَدَمَ الْحُضُورِ لَا وَجْهَ، وَلَا دَخَلَ لَهُ فِي اسْتِحْبَابِ التَّلَاوَةِ؛ فَهُوَ أَوَّلَى.

نَعَمْ، لَا يَبْعُدُ أَنَّ فِي حَالِ الْجَهْرِ جَهْرًا، وَفِي حَالِ الْإِخْفَاتِ إِخْفَاءٌ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ﴾ لَكَانَ اسْتِحْبَابًا<sup>(١)</sup> آخِرًا<sup>(٢)</sup>؛ فَتَأَمَّلْ [١٠-ب].

---

فِي أَوَائِلِ السُّورِ فِي مَذْهَبٍ مِنْ فَصْلٍ وَ[مِنْ] لَمْ يَفْصَلَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَيَغْيِرُ تَسْمِيَةَ ابْتِدَآتِ رُؤُوسِ الْأَجْزَاءِ عَلَى شِيُوخِي الَّذِينَ قَرَأَتْ عَلَيْهِمْ فِي مَذْهَبِ الْكَلِّ، وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَ وَلَا أَمْنَعُ مِنَ التَّسْمِيَةِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ). جَامِعُ الْبَيَانِ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ ١/٣٩٣، ١/٤٠٠.

(١) فِي النُّسخَةِ: اسْتِحْبَابٌ؛ لِأَنَّ (اسْتِحْبَابًا) خَبَرُ كَانَ.

(٢) فِي تَذَكُّرَةِ الْفُقَهَاءِ: ٤/٣٤٢-٣٤٣ (لَوْ كَانَتْ الصَّلَاةُ سِرًّا، قَالَ الشَّيْخُ رحمته الله: تَسْتَحِبُّ قِرَاءَةَ الْحَمْدِ خَاصَّةً، وَبِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَمُجَاهِدٌ وَالْحَسَنُ وَالشَّعْبِيُّ وَسَعِيدُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَسَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَعُرْوَةُ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْحَكَمُ وَأَحْمَدُ، وَقَالَ عَلِيُّ رحمته الله، وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو سَعِيدٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَجَابِرُ بْنُ عَمْرٍو وَحَذِيفَةُ-هُؤُلَاءِ التَّسْعَةُ مِنَ الصَّحَابَةِ: لَا يَقْرَأُ فِي الْجَهْرِ وَلَا فِي الْإِسْرَارِ، وَبِهِ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عَيْنَةَ وَأَصْحَابُ الرَّأْيِ، لِعُمُومِ قَوْلِهِ رحمته الله: «مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقَرَأَهُ الْإِمَامُ لَهُ قِرَاءَةً». وَفِي قَوْلِ (ابْنِ سِيرِينَ...) انْظُرْ مَصَادِرَ الْعَامَّةِ: الْمَغْنِي: ١/٦٣٩، الشَّرْحُ الْكَبِيرُ: ٢/١٣، الْمَحَلُّ: ٣/٢٣٨.



## فَضْلٌ

اعلم أن القارئ إذا أراد القراءة؛ فليبدأ<sup>(١)</sup> بالبسملة؛ لأنها من القرآن إجماعاً منا.

وقال الجمهور: بأنها ليست من القرآن، ولا جزءاً<sup>(٢)</sup> من السور؛ وإنما وُضعت للفصل بين السور.

والحق على ما عليه أصحابنا<sup>(٣)</sup>، وقد احتج شيخنا أبو جعفر الطوسي

---

(١) في النسخة: فليبدء، والصحيح ما أثبتنا.

(٢) كتبها (جزء)، وفيها وجه.

(٣) في هذا الأمر خلاف ذكره الشيخ في كتابه الخلاف: ١/ ٣٢٨-٣٣٠ (آية من كل سورة من جميع القرآن، وهي آية من أول سورة الحمد، وقال الشافعي: إنها آية من أول الحمد بلا خلاف بينهم، وفي كونها آية من كل سورة قولان: أحدهما: إنها آية من أول كل سورة، والآخر: إنها بعض آية من كل سورة، وإنما تتم مع ما بعدها فتصير آية، وقال أحمد، وإسحاق، وأبو ثور، وأبو عبيدة، وعطاء، والزهرى، وعبد الله بن المبارك: إنها آية من أول كل سورة حتى أنه قال: من ترك (بسم الله الرحمن الرحيم) ترك مائة وثلاث عشرة آية، وقال أبو حنيفة، ومالك، والأوزاعي، وداود: ليست آية من فاتحة الكتاب، ولا من سائر السور، وقال مالك والأوزاعي وداود: يكره أن يقرأها في الصلاة بل يكره، ويتبدى بالحمد، إلا في شهر رمضان والمستحب أن يأتي بها بين كل سورتين تبركا للفصل، ولا يأتي بها في أول الفاتحة، وقال أبو الحسن الكرخي: ليس عن أصحابنا رواية في ذلك، ومذهبهم الإخفاء في قراءتها، فاستدللنا بذلك على أنها ليست من فاتحة الكتاب عندهم، إذ لو كانت منها لظهر بها كما يظهر بسائر السور، وكان أبو الحسن الكرخي يقول: ليست من هذه

بأنَّ البسملة آيةٌ من كلِّ سورةٍ؛ لأنَّها ثابتةٌ في المصاحف بإجماع الأمة، إلى أن قال: وأيضاً طريق الاحتياط يقتضي ذلك؛ لأنَّ بقراءة البسملة تصحَّ الصَّلَاةُ بغير خلافٍ، وفي تركِّ قراءتها خلافٌ<sup>(١)</sup>، انتهى كلامه رحمه الله.

ولا يخفى عليك أنَّ التَّكرارَ في البسملة لا يقتضي خروجها عن السُّور؛ لأنَّ من المعلوم أنَّ أغلب الآيات التي في القرآن مكرَّرة كما في

---

السورة ولا من سائر السور، سوى سورة النمل هكذا روى عنه أبو بكر الرازي، وقال أبو بكر: ثم سمعناه بعد ذلك يقول إنها آية تامة مفردة في كل موضع أثبتت فيه إلا في سورة النمل، فإنها بعض آية في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

لاحظ مصادر الكلام الذي ذكره: الأم للشافعي: ١/١٠٧، المجموع: ٣/٣٣٢، التفسير الكبير: ١/١٩٤، المحلى: ٣/٢٥٢، المبسوط: ١/١٥، بداية المجتهد: ١/١٢٠، المغني لابن قدامة: ١/٤٨٠، نيل الأوطار: ٢/٢١٨ (وذهبت طائفة إلى أنها آية في الفاتحة ومن كل سورة غير براءة)، عمدة القاري: ٥/٢٩١، والاستذكار: ٢/١٧٥، أحكام القرآن للجصاص: ١/٩، أحكام القرآن لابن العربي: ١/٢، تفسير القرطبي: ١/٩٣-٩٦.

(١) وتام الكلام أنقله للفائدة في التبيان للشيخ الطوسي: ١/٢٤ (عندنا آية من الحمد ومن كل سورة بدلالة إثباتهم لها في المصاحف بالخط الذي كتب به المصحف مع تجنبهم إثبات الأعراس والأخماس كذلك وفي ذلك خلاف ذكرناه في خلاف الفقهاء ولا خلاف أنها بعض سورة النمل؛ فأما القراء فترك الفصل بين السور بالتسمية حمزة وخلف ويعقوب واليزيدي إلا القرطي عن سجادة بن اللبان عن مدين والمعدل إلا السوسي من طريق ابن حبش والباقون يفصلون بالتسمية إلا بين الأنفال والتوبة وعندنا أن من تركها في الصَّلَاة بطلت صلاته؛ لأنَّ الصَّلَاة عندنا لا تصح إلا بفاتحة الكتاب وهي من تمامها سواء كانت الصَّلَاة فرضاً أو نافلة، وفيه خلاف ذكرناه في خلاف الفقهاء، ومن قال إنها ليست من القرآن قال إن الله أدب نبيه وعلمه تقديم ذكر اسم الله أمام جميع أفعاله وأقواله ليقنّدي به جميع الخلق في صدور رسالاتهم وأمام حوائجهم قالوا والدليل على أنها ليست من القرآن أنها لو كانت من نفس الحمد لوجب أن يكون قبلها مثلها لتكون إحداهما افتتاحاً للسورة حسب الواجب في سائر السور والأخرى أول آية منها وهذا عندنا ليس بصحيح لأنَّنا قد بينّا أنها آية من كل سورة ومع هذا لم يتقدمها غيرها، على أنها لا يمتنع أن تكون من نفس التلاوة وإن تعبدنا باستعمالها في استفتاح جميع أمورهِ).

سورة الرحمن كُرِّرَتْ ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ مرارًا كثيرة<sup>(١)</sup>.

ولقد اتفق الأصحاب عليهم السلام مع مخالفينهم على ترك البسملة في سورة براءة<sup>(٢)</sup>، وهي سورة التوبة<sup>(٣)</sup>، وأنه لا يجوز قراءة<sup>(٤)</sup> البسملة في أولها؛ لأنها نزلت في حالة الغضب، والبسملة آية رحمة؛ فلا يجوز الاقتران بها؛ ولأن السورة لو لم تكن البسملة جزءاً<sup>(٥)</sup> منها لنزلت في سورة براءة على وجه [١١-١] عدم الجزئية، وعلى هذا فلا ريب في أن الجهر في البسملة في الصلاة في الركعتين الأوليتين واجب، والإخفات في الأخيرتين؛ لأنها جزء من السورة لمن أراد قراءة الفاتحة دون التسيحات، لا يقال إذا كانت البسملة جزءاً<sup>(٦)</sup> من السورة كيف جاز الجهر لما في الركعتين الأوليتين من الظهر، والعصر، مع أن وجوبها كوجوب الحمد، وقد قلت: إنها جزء منها فما هذا إلا وجه في الاستحباب؟؛ لأننا نقول أولاً: ذلك إنما جاز للإجماع، ولو لم يكن إجماعاً<sup>(٧)</sup> لقلنا أيضاً بوجوب الإخفات فيها على قاعدة الحمد.

وثانياً: مع فرض ذلك فإن الجواز هنا في الجهر في الركعتين الأوليتين

(١) هذا ما ذكره الطوسي في تبيانه، انظر: ٢٤-٢٥.

(٢) وردت: في السورة براءة، والصواب ما أثبتناه.

(٣) ينظر فتح الباري شرح صحيح البخاري: ٢٣٥/٨.

(٤) في النسخة: قرائه.

(٥) في الأصل (جزء).

(٦) في الأصل (جزء).

(٧) في النسخة (اجماع).

من الإخفائية، لا سقوط الحمد، والكلام إنما هو في الإسقاط، وعدمه.  
نعم، لو كان إسقاط البسملة جائزاً لتمت الحجة، ولكن السقوط هو  
سقوط التكليف بالجهر، ولا ربط له في أن البسملة جزء أم لا<sup>(١)</sup>؛ فتأمل  
جيداً، والله أعلم.

### تكميل

اعلم أن الكتابَ قطعيُّ الصدور؛ لأنه قد ثبت بالتواتر من جميع الفرق  
بأن الكتابَ من حيثُ صدوره قطعيٌّ؛ وإنما الإشكال في كونه للنبي ﷺ؛  
فيكون معجزةً، أو أنه [١١-ب] ظهر على يده، وكان مخفياً؛ فلم يكن به  
إعجازٌ له، وأنت خبيرٌ أن الكتابَ على كلِّ حالٍ به إعجازٌ له؛ لأنه لو كان  
موجوداً لظهرَ على يد غيره، ولم يعلم ذلك، بل لم يُنقل، وأيَّ إعجازٍ أعظمُ  
من إظهاره على يده، وإمكان أن يُؤتى بمثله ممنوعة، كما يمكن أن يأتي أحدٌ  
بمعجزة عيسى عليه السلام من إبراء الأبرص، والأكمه، وبمعجزة موسى عليه السلام من  
العصا، واليد البيضاء؛ فإذا كان قطعيُّ الصدور؛ فكلُّ آية منه ثبتت في  
المصحف نزلت من الله؛ لأنَّ الكتابَ هو ما بين الدفتين باعتبار الخطوط،  
والتقوس، وهو عينُ علم الله، باعتبار نفسه، ولا يجوز إدخال ما هو من  
غير الكتاب فيه، كما أنه لم تثبت الاستعاذة في أوائل سورة كما أثبتت  
البسملة في أوائلها؛ فتكون البسملة من الكتاب بلا شك، ولا ارتياب؛  
فهذا كلامُ الشيخ الطوسي رحمه الله؛ ومعناه<sup>(٢)</sup>، فتأمل جيداً.

(١) لاحظ: فقه القرآن للقطب الراوندي: ١ / ١١٩، والبيان للسيّد الخوئي: ٤٣٨ وما بعده.

(٢) ينظر التبيان للشيخ الطوسي: ١ / ٢٤.

## تَنْبِيْهُ

كان الرّضاء عليه السلام إذا قرأ<sup>(١)</sup> في الصّلاة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾<sup>(٢)</sup>، قال بعد لفظ (أحد) الأولى بصوتٍ خفيٍّ «اللَّهُ أَحَدٌ»؛ فإذا [١٢ - ١] أتمّ السّورة قال ثلاث مرّاتٍ «كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا».

فإذا قرأ<sup>(٣)</sup> سورة ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾<sup>(٤)</sup> قال بعد (الكافرون) بصوتٍ خفيٍّ: ﴿يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾؛ فإذا فرغ من السّورة قال ثلاث<sup>(٥)</sup> مرّاتٍ: «رَبِّيَ اللَّهُ، دِينِي الْإِسْلَامُ».

وإذا فرغ من قراءة<sup>(٦)</sup> سورة ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ قال: «بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشّاهِدِينَ».

وإذا قرأ سورة ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾<sup>(٧)</sup>، وفرغ منها، قال: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ بَلَى».

وإذا فرغ من سورة الفاتحة، قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وإذا قرأ سورة ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾<sup>(٨)</sup>، قال بعد الأعلى بصوتٍ

(١) في النسخة: قرء، والصحيح ما أثبتناه.

(٢) سورة الإخلاص: ١.

(٣) في النسخة: قرء، والصحيح ما أثبتناه.

(٤) سورة الكافرون: ١.

(٥) في النسخة: ثلث.

(٦) في النسخة: قرائه.

(٧) سورة القيامة: ١.

(٨) سورة الأعلى: ١.

خفي: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى».

وفي كل مكانٍ من القرآن ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ قال بصوتٍ خفي: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ»<sup>(١)</sup>.

وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا قرأ المسبّحات قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَى»<sup>(٢)</sup>.

والمسبّحات التي في أوائلها: يسبح، أو سبح، أو سبح.

وإذا قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ صلى على النبي وآله، في الصلاة كان، أو في غير الصلاة<sup>(٣)</sup>.

وكان الصادق عليه السلام [١٢-ب] إذا قرأ سورة: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُ﴾،

قال بعد ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾: «أَعْبُدُ رَبِّي»، وبعد إتمام السورة يقول: «دِينِي الْإِسْلَامُ عَلَيْهِ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: عيون أخبار الرضا، الشيخ الصدوق: ١٩٦/٢.

(٢) جاء في الخصال: ٦٢٩ «...إِذَا قَرَأْتُمْ مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ الْآخِرَةِ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَى وَإِذَا قَرَأْتُمْ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ فَصَلُّوا عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ كُنْتُمْ أَوْ فِي غَيْرِهَا، لَيْسَ فِي الْبَدَنِ شَيْءٌ أَقَلُّ شُكْرًا مِنَ الْعَيْنِ فَلَا تَعْطُوهَا سُؤْلَهَا؛ فَتَشْغَلْكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا قَرَأْتُمْ وَالتَّيْنِ فَقُولُوا فِي آخِرِهَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، إِذَا قَرَأْتُمْ ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾ فَقُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ حَتَّى تَبْلُغُوا إِلَى قَوْلِهِ ﴿مُسْلِمُونَ﴾».

وفي الوسائل: ٧٢/٦ (محمد بن علي بن الحسين (في الخصال) بإسناده الآتي عن علي عليه السلام (في حديث الأربعائة) قال «إِذَا = فرغتم = قَرَأْتُمْ مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ الْآخِرَةِ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَى وَإِذَا قَرَأْتُمْ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾؛ فَصَلُّوا عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ كُنْتُمْ أَوْ فِي غَيْرِهَا إِذَا قَرَأْتُمْ وَالتَّيْنِ فَقُولُوا فِي آخِرِهَا وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، إِذَا قَرَأْتُمْ ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾ فَقُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ حَتَّى تَبْلُغُوا إِلَى قَوْلِهِ ﴿مُسْلِمُونَ﴾».

(٣) الوسائل: ٧٢/٦.

(٤) في قرب الإسناد: ٤٤-٤٥ (عن بكر بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام في: ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُ﴾ لَا

وكان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا قرأ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾<sup>(١)</sup> كرّرها إلى حدٍّ يكادُ أن يهلك من كثرة تكرارها<sup>(٢)</sup>.

ووجه الإخفات<sup>(٣)</sup> منه في هذه المستحبات، هو أن هذه الزّیادات ليست من القرآن؛ فأخفى عليه السلام فيها حتّى لا يتخیل السّامع أنّها من الكتاب<sup>(٤)</sup>، كما التزم جمهور المخالفين بالطّعن على سيّدهم عثمان<sup>(٥)</sup> في إدخال ما هو من غير القرآن فيه من حيث لا يشعرون، كإدخال البسملة على دعواهم.

ولعمري هي بدعة على كلامهم منه كان أولى بها من النّبيّ صلّى الله عليه وآله الذي أقرّ له النّصارى في بعض ما جاء به من عند ربّه، حيثُ اطلّعوا ببعض أعماهم على أن لحم الخنزير<sup>(٦)</sup> يتولّد منه الدّيدان في المعدة، وأنّ الختان

---

أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ: «أَعْبُدْ رَبِّي» وفي ﴿وَلِي دِين﴾: «دِينِي الْإِسْلَامُ عَلَيْهِ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

(١) سورة الفاتحة: ٣.

(٢) في مشكاة الأنوار: ٢١٦ (وعنه عليه السلام قال: «لَوْ مَاتَ مَنْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَمَّا اسْتَوْحِشْتُ أَنْ يَكُونَ الْقُرْآنُ مَعِيَ وَإِذَا كَانَ قَرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ كَرَّرَهَا (وفي نسخة: كرّمها)، وَيَكَادُ أَنْ يَمُوتَ مِمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَوْفِ»)، وانظر: البحار: ٦٦/٨٢.

(٣) ولكن ما حدّ الإخفات؟ جاء في السرائر: ٢٢٣/١ (وحدّ الإخفات أعلاه أن تسمع أذنك بالقراءة، وليس له حدّ أدنى؛ بل إن لم تسمع أذناه القراءة؛ فلا صلاة له، وإن سمع من عن يمينه أو شماله صار جهرا، فإذا فعله عامدا بطلت صلاته).

(٤) لاحظ أنّ الكماليّ الحليّ مرّة قال (الكتاب)، وأخرى قال (القرآن)، والحال انهما أمران متداخلان، وبينهما فروق دقيقة، ولطيفة، بل القرآن الكريم فرق بينهما، جاء في سورة الحجر (تلك آيات الكتاب وقرآن مبين)؛ فالعطف يقتضي المغايرة؛ فأخرج الكتاب بلفظ المعرفة، والقرآن بلفظ النكرة؛ لنكتة دلالية؛ ليس هنا موضع ذكرها.

(٥) سنن البيهقي: ٤٦/٢.

(٦) للفائدة أذكر لك: الحكمة في تحريم لحم الخنزير ولمسه: إن ما كشفه العلم من أضرار لحم الخنزير والأمراض التي يسببها للإنسان كثيرة، ولا يعلم أحد الأضرار التي قد تكتشف بعد

اليوم، وعلينا ألا ننسى أن ما سنعرضه من مقاصد صحية في تحريمه لم تكن معروفة منذ مئات السنين، يوم امتنع المسلمون عن أكله ولمسه ويمكن تصنيف الأمراض التي يسببها الخنزير إلى:

أ- أمراض ينقلها الخنزير بقذاراته وهي:

١- الزحار الزقي: تسببه طفية الزقيات الكولونية *Balantidium Coli* التي تعيش في أمعاء الخنزير الذي يعتبر أهم مصادر العدوى ينتشر المرض عالمياً ويكثر في الأماكن التي تنتشر فيها تربية الخنازير وتداولها.

٢- الداء البريمي اليرقاني النزفي (داء وايل): وهو ينتقل للإنسان عن طريق الماء الملوث ببول الخنزير أو الكلاب أو الجرذان، أما الداء البريمي نموذج *Romona* فمستودعه الأساسي هو الخنزير.

٣- شريطية السمك العريضة: وهي تصيب الإنسان، يبلغ طولها (٣-١٠ م) والخنزير هو العائل الخازن في دورة حياتها.

٤- الأميبا النسيجية *Entameba Histolytica* وتسبب للإنسان الزحار الأميبي، والخنزير هو العائل العادي.

٥- الحمراية (حصبه الخنزير) *Erysipeloid* وهو مرض يصاب به الخنزير وغيره من الحيوانات وينتقل منه إلى بعض فئات الناس (كاللحامين والدباغين والسماكين) وتكون بشكل لوحة حمراء، ومؤلمة جداً وحارقة على الأيدي مع اعراض عامة كالحرارة والقشعريرة، والتهاب العقد والأوعية اللمفية.

ب- أمراض سببها الوحيد أكل لحم الخنزير وهي:

١- شريطية لحم الخنزير أو الشريطية المسلحة *Taenia Solium* طولها (٢-٣ م) تصيب الإنسان لتناوله لحم الخنزير غير الناضج جيداً والحاوي على الطور المعدي للدودة وهو الحويصلات الخنزيرية المثانية *Cysticercus Cellulosac*

وهذه تتحول في أمعاء الإنسان إلى الطور اليافع وتسبب له اضطرابات في الهضم على شكل ضعف شهية، وآلام الجوع، وإسهال أو إمساك أما عن انتشارها فهي (منتشرة عالمياً، ويقل انتشارها في البلدان الإسلامية التي يحرم فيها أكل لحم الخنزير).

هناك ما يسمى بداء الحويصلات الخنزيرية في الإنسان *Human Cysticer Cosis* إذ تشكل الحويصلات الخنزيرية في أنسجة الإنسان المختلفة كالقلب والعين والدماغ، عندما يأخذ الإنسان البيوض - وليس لحم الخنزير- عن طريق التلوث بالبراز الأدمي أو التلوث الذاتي، ولا علاج لهذه الحالة إلا الجراحة.

٢- الشعرية الحلزونية *Trichinella Spiralis* وهي دودة شعرية صغيرة طولها ٣-٥ م تصيب



لأجل الالتذاذ بالنساء؛ [١٣-١] فقالوا: إِنَّ هذا الرَّجُلَ مُحَمَّدًا <sup>(١)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى الْفَسَادِ الْحَاصِلِ مِنْ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ، والمصلحة التي في الختان <sup>(٢)</sup>؛ فنهى عن ذلك، وأمر بهذا؛ فتركوه.

وهؤلاء القومُ يُثَبِّتُونَ الجَهْلَ لِنَبِينَا، ويصوِّرون في أنفسهم صورًا واهيةً، ويعولون على عقولهم السَّخِيفَةِ، ولم يأخذوا أَحْكَامَ دِينِهِمْ مِّنْ قَلْبِهِ عَرْشُ الرَّحْمَنِ؛ بل صحيفةُ الْحَقِّ، والتَّيْبَانُ؛ بل الْعِيَةُ الرَّبَّانِيَّةُ، والخِزَانَةُ الصِّمْدَانِيَّةُ، أَلَا فَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ مِمَّنْ سَلَكَ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِهِ، وصَحِبَ غَيْرَ جَنْسِهِ، ورفيقه، وتعبَّد في أَحْكَامِ اللَّهِ بِرَأْيِهِ، واستبدَّ في مَوَاسِنِهِ غَيْرَ سَعِيهِ ﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾ <sup>(٣)</sup>.

وليت شعري! كيف أمكنهم الإنكارُ مع اعترافهم بالخبر المشهور عن الجَلِّ من الأغيار:

إِنَّ الْكِتَابَ كُلَّهُ فِي الْفَاتِحَةِ، والْفَاتِحَةُ كُلُّهَا فِي الْبَسْمَلَةِ، والبسملة كُلُّهَا فِي

الإنسان نتيجة تناول لحم الخنزير النيء أو غير الناضج جيداً (ويأخذه الإنسان عادة في صورة سحج) وهذه الدودة تسبب الأضرار الآتية:

– تخريش والتهاب جدار الأمعاء، بسبب مهاجمة أنثى الدودة الشعرية لها مسببة أضراراً شبيهة بالتسمم الغذائي. انظر: مع الطب في القرآن الكريم رسالة أعدت لنيل إجازة دكتور في الطب DM الدكتور عبد الحميد دياب الدكتور أحمد قرقوز مؤسسة علوم القرآن، دمشق، جميع الحقوق محفوظة، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

(١) في الأصل: (محمدٌ) على الرفع، وهو قد توهم لوجود (هذا)، والحقُّ إِنَّ الإسناد لا يتم بل متممه (قد اطلع).

(٢) لاحظ: علل الشرائع: ٢/ ٥٠٥.

(٣) سورة آل عمران: ١٤٤.

الباء، والباء كلها [١٣-ب] في النقطة<sup>(١)</sup>.

فإذا كانت<sup>(٢)</sup> البسمة ليست بجزء من السور، كيف دخلت في الكتاب بهذا الحديث؟ وأنت خيرٌ بأن إخبارنا عن عليٍّ عليه السلام أنه قال: «أَنَا النُّقْطَةُ الَّتِي تَحْتَ الْبَاءِ»<sup>(٣)</sup>.

ولا تستبعد عن نقل هذه الرواية؛ فلقد نقلها أهلٌ ختومهم في كتبهم<sup>(٤)</sup>؛ ولعل في التفسير ما يؤيد هذه التقادير؛ فعليك بالمطالعة حتى يظهر لك هذا كالشمس الطالعة؛ بل لاحظ بعين الإنصاف إلى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾<sup>(٥)</sup>، وقد اتفق المفسرون أن المراد بها

---

(١) جاء في مستدرک سفينة البحار: ١/ ٢٦٩: «اعلم أن جميع أسرار الكتب السماوية في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة، وجميع ما في الفاتحة في البسمة في باء البسمة، وجميع ما في باء البسمة في النقطة التي تحت الباء».

(٢) في كل المخطوط تجد خلافاً في المطابقة بين التذكير والتأنيث، وغيره؛ لذا كتبها على الصواب.

(٣) قال القاضي سعيد في «شرح التوحيد» ١٣٢: صدر عن مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام: أن حقائق القرآن مندرجة في الفاتحة، وجميع معارف الفاتحة في البسمة، وعلوم البسمة في بائها، ثم قال عليه السلام: وأنا النقطة تحت الباء.

وفي ذيل الكتاب: قال ابن أبي جمهور في المجلي: ٤٠٩: القائل هو علي عليه السلام دون غيره، نقله عنه أكبر الصحابة كسلمان وأبي ذر وكميل.

ولصدر المتألهين الشيرازي بيان مفيد في شرح هذا الكلام في الأسفار: ٣٢-٣٤.

(٤) جاء في ينباع المودة للقندوزي: ٦٩: (اعلم أن جميع أسرار الكتب السماوية في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة وجميع ما في الفاتحة في البسمة، وجميع ما في البسمة في باء البسمة، وجميع ما في طبعاً إلى هذا المقدار توجد نصوص متعددة من الفريقين إلى هذا الحد الذي قرأناه؛ أما وجميع هذا محل الاختصاص، وجميع ما في باء البسمة في النقطة التي تحت الباء قال الإمام علي كرم الله وجهه أنا النقطة التي تحت الباء).

(٥) سورة الحجر: ٨٧.

الفاتحه<sup>(١)</sup>؛ إذ هي سبعُ آياتٍ، ولا تُشبهه أنّ الفاتحة من دون البسملة ستُّ آياتٍ، والبسملة سابعة<sup>(٢)</sup>؛ فكذبوا قولَ الله؛ لترويحَ زنديقٍ من الزنادقة الذي لم يزلْ حال وجوده في تشتيت الأحكام الصّادرة إلى سيّد الأنام؛ فهو تارةً يتمسك بمذهبِ المجوس، وأُخرى يوافق البراهمة<sup>(٣)</sup>، واليهود والنصارى.

وفي الحقيقة هو الذي هوّد اليهود، ونصّر النصارى [١٤-١] بموافقتِهِ لهم، وتقويته إيّاهم؛ فإن شئتَ الاطلاع على هذا<sup>(٤)</sup> الإزماع<sup>(٥)</sup> فعليك بكتابتنا (الحزن المؤبّد في وفاة<sup>(٦)</sup> جعفر بن محمد عليه السلام، وإذا أردتَ تثبيتَ ذلك؛ فهذه الفرقُ بأجمعها، فسلّ كلّاً منها عن مذهبها هذا، وخصوصاً على مذهب من قال: إنّ قوله: ﴿الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ﴾<sup>(٧)</sup> ليس بآية<sup>(٨)</sup>؛ فيكون

(١) ينظر: التبيان في تفسير القرآن: ٢٢ / ١.

(٢) بل هي الأولى عقلاً.

(٣) لاحظ: الاقتصاد للطوسي: ١٥٢، ورسائل الشريف المرتضى: ٢٠٩ / ٣، قال الشهرستاني في الملل والنحل: ٩٥ / ٣: إن الهند أمة كبيرة وملة عظيمة وآراؤهم مختلفة، فمنهم البراهمة، وهم المنكرون للنبوات أصلاً. ومن الناس من يظن أنهم سمّوا براهمة لانتسابهم إلى إبراهيم عليه السلام - وذلك خطأ، فإن هؤلاء هم المخصوصون بنفي النبوات أصلاً ورأساً، فكيف يقولون بإبراهيم عليه السلام...؟ وهؤلاء البراهمة إنما انتسبوا إلى رجل منهم يقال له براهم [برهم ظ]، وقد مهد لهم نفي النبوات أصلاً، وقرر استحالة ذلك في العقول بوجوه. ثم إن البراهمة تفرّقوا أصنافاً.

(٤) في الأصل (هذه).

(٥) الإزماع: أصل واحد يدل على الدون والقلة والذلة، وقد يكون من إجماع القوم وإجماع الرأي. لاحظ: مقاييس اللغة: ٢٤ / ٣، ولاحظ أيضاً: معارج الأصول للمحقق الحلي: ١٢٥.

(٦) في النسخة: وفات، والصحيح ما أثبتنا.

(٧) الفاتحة: ٥.

(٨) لم أهد إلى من يقول بذلك؛ وعلى فرض الجزئية، واقتطاع النصّ بقطع (اهدنا) يكون

مع البسملة الفاتحة ستّ آياتٍ، ولا إثم من هذا الكلام إلا الكفر بكلام الملك العلام.

وكأنّ مراد هذا المدّعي إنكار ذلك من أنّ المراد بالسبع المثاني الفاتحة، ولا يخفى عليك أنّها آيةٌ برأسها كما في المصاحف المتداولة بين الجميع، وإنكار ذلك مكابرةٌ، وتكذيبٌ لشهيدٍ قومه عثمان، وأنا أَرْضَى بتكذيب عثمان مع إنكار ذلك!!.

ولو سلّمنا لهم عدم كون الفاتحة هي السبع المثاني -وأعوذ بالله من ذلك- لطالبناهم بالسّورة المشتملة على سبع آيات؛ أوّلاً<sup>(١)</sup>.

ولعمري ما هي بأول قارورةٍ كُسرَتْ في الإسلام، ولا بأول إنكارٍ لقول سيّد الأنام [١٤-ب] ولئن كسروا هذه القارورة؛ فلقد كسر الأوّل<sup>(٢)</sup> قوارير<sup>(٣)</sup> من الحقّ؛ أوّلها نسبة الهجر، والهديان للنبي ﷺ لما دعا بدواة وقرطاس؛ ليكتبَ لهم من لا يضلّوا في ولايته، والتمسك بعروته عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وقد علم ذلك فقال: إِنَّهُ لِيَهْجُر، حسبنا كتاب الله<sup>(٤)</sup>.

الأمر غير مقبول عقلاً.

ولربّما يكون المصنّف قد اطّلع على مصنّف لم يصل إلينا؛ لأنّي بحثت في تفاسير الفريقين فلم أجد من تبني هذا الرأي.

(١) يعني بدءاً لأنّه لم يذكر ثانياً، أو يكون ما بعده من قوله (ولعمري هي ثانياً...).

(٢) الأوّل هو أبو بكر، وهو ليس صاحب نسبة الهجر إلى النبي ﷺ؛ إلا أن يكون المراد بالأوّل أوّل كسر.

(٣) كتبها (قواريرا)، والقرآن استعملها على منع الصرف ﴿قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾.

(٤) ينظر: مسند احمد: ١/٣٣٦، صحيح البخاري: ٥/١٣٨، ٧/٩، ٨/١٦١، صحيح مسلم: ٥/٧٦.

ألا قائلٌ يقول له أيام خلافته: إنك قد قلت، ورددت على الرسول ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحيٌ يوحى: حسبنا كتاب الله؛ فلم رجعت إلى عليٍّ عليه السلام في بعض الأحكام؟ كرجم الحامل، والمجنونة، وغير ذلك<sup>(١)</sup>؟ فلما بين لك قلت: (لولا عليٌّ هلك عمر)؛ فيما أنك كنت غير عالم بالكتاب؛ فهو طعنٌ صريحٌ، وجهلٌ بأعلى صوته يصيح، أو كنت عالماً بذلك، فلم رجعت إليه، وعولت عليه، أو كان الكتابُ قاصراً عن تبليغ كلِّ الأحكام؟.

أجل، مع دعواك بأن الكتاب كان مُستوفياً<sup>(٢)</sup> لجميع الأحكام؛ فما هذا إلا اختلاقٌ، ما سمعنا به في آبائنا الأولين، فاستقم في سيرك، ولا تتبع الهوى لتردع غيرك.

[١٥-١] ففي حديث عن عليٍّ عليه السلام، إنه قال: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» آيةٌ من فاتحة الكتاب، تمامها: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، سمعتُ رسولَ الله ﷺ

(١) جاء في شرح الأخبار للقاظمي المغربي: ٣١٨/٢ (باب رجم الحامل) (أبو عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: الهيثم، قد أرسله عمر بن الخطاب في جيش، فغاب غيبة بعيدة، ثم قدم؛ فجاءت امرأته بولد بعد قدومه بستة أشهر فأنكر ذلك منها، وجاء بها إلى عمر بن الخطاب، وقصَّ عليه قصتها، فقال لها عمر: ما تقولين؟ فقالت: والله ما فجرت، ولا غشني رجل غيره، وإنه لابنه.

فأمر به أن ترجم، فذهبوا بها، وحفروا لها حفيراً، وأنزلوها فيه لترجم، وبلغ علياً عليه السلام خبرها، فجاء مسرعاً، فأدركها قبل أن ترجم، فأخذ بيدها، فنشلها من الحفرة؛ ثم قال لعمر: «أُزِيعَ عَلَى نَفْسِكَ إِنَّهَا صَدَقَتْ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «حَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ»؛ فَأَلْحَمِلْ وَالرِّضَاعُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا»، فقال عمر: لولا علي هلك عمر، وخلق سبيلها، وألحق الولد بالرجل).

(٢) في الأصل (مستوفٍ).

يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِي يَا مُحَمَّدٌ! ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ وَإِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ أَشْرَفُ مَا فِي كُنُوزِ الْعَرْشِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَصَّ مُحَمَّدًا، وَشَرَّفَهُ بِهَا، وَلَمْ يُشْرِكْ مَعَهُ فِيهَا أَحَدًا مِنْ أَنْبِيَائِهِ، خَلَا سُلَيْمَانَ ابْنَ دَاوُدَ فَإِنَّهُ أَعْطَاهُ مِنْهَا ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، أَلَا فَمَنْ قَرَأَهَا مُعْتَقِدًا لِمُؤَالَاتِهِ<sup>(١)</sup> مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، مُنْقَادًا لِأَمْرِهَا، مُؤْمِنًا بِظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا حَسَنَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَفْضَلُ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا مِنْ أَصْنَافِ أَمْوَالِهَا وَخَيْرَاتِهَا، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَارِئٍ يَقْرُؤُهَا<sup>(٢)</sup> كَانَ لَهُ مَا لِلْقَارِئِ؛ فَلَيْسَتْ تَكْتُمُ أَحَدُكُمْ مِنْ هَذَا الْخَيْرِ الْمُعْرَضِ لَكُمْ؛ فَإِنَّهُ غَنِيمَةٌ لَا يَذْهَبَنَّ أَوَانُهُ؛ فَتَبْقَى فِي قُلُوبِكُمْ حَسْرَةً<sup>(٣)</sup>.

فتأمل جيّدًا، والله سبحانه الهادي إلى سبيل الرّشاد [١٥-ب].

(١) في النسخة: المولات، وأينما ترد فهي مصوّبة.

(٢) في النسخة: يقرئها، والصحيح ما أثبتنا.

(٣) ينظر الأمالي للشيخ الصدوق: ٢٤١، وفيه فروق يسيرة عن البحار: ٢٢٧/٨٩. وقد ذكر المصنّف الرواية بخلاف في ألفاظها: (خلا=ما خلا، حسرة=الحسرة)، وغيرها، ويبدو أنّه نقلها بالمعنى، وعدم مراعاة ألفاظها.

## الباب الثاني

### في بيان التنوين والنون الساكنة

اعلم أن التنوين<sup>(١)</sup> - على ما اصطَلَحوا عليه - عبارة عن نونٍ ساكنةٍ تلحقُ آخرَ الكلمة بحيثُ تظهرُ في اللفظ دون الخطِّ، وفي الوصل دون الوقف؛ فإذا لقيا حرفاً من حروفِ الهجاء، وهي الحروف الثمانية، والعشرون؛ فإنَّهما على أربعة أوجهٍ:

#### الأول: الإظهار<sup>(٢)</sup>

وهو عبارة عن إظهار النون الساكنة، والتنوين عند ملاقاتها حرفاً من حروفِ الحلق، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء المهملة، والغين المعجمة، والحاء المعجمة، جميعها [في قول]: (اهع حغخ)<sup>(٣)</sup>، وسمّيت

(١) انظر: العين: ٥١/١، كتاب سيبويه: ٥٢١/٣ وفيه (التنوين علامة المتمكن)، وانظر: الصحاح: ٢٢١١/٦.

(٢) انظر: كتاب سيبويه: ٤٤٩/٤، وما بعدها، والاتقان للسيوطي: ٢٥٦/١.

(٣) نبّه الشيخ الجواهري على هذه الحروف في كتابه جواهر الكلام: إذ حروف الحلق وهي

بذلك؛ لأنها تخرج حال التلّفظ بها من القلب إلى الشّيا مُترتبة.

وقيل: أوّلها -وهي الهمزة- تخرج من الحُنْجَرة إلى خارج الفم<sup>(١)</sup>،  
والأوّل أصحّ؛ لأنّ خروج الهمزة من قَصْبَةِ الرَّثَةِ؛ فالنُّون [١٦-١] التي  
لاقتها<sup>(٢)</sup> الهمزة نحو: (من آمن).

والتّنوين الذي لاقتها الهمزة نحو: ﴿رَسُولٌ أَمِينٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

والنّون التي لاقتها الهاء نحو: ﴿مِنْ هَادٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

والتّنوين الذي لاقتّه الهاء، ونحو: ﴿سَلَّمَ هِيَ﴾<sup>(٥)</sup>.

والنّون التي لاقتها العين نحو: ﴿مِنْ عِلْمٍ﴾<sup>(٦)</sup>.

والتّنوين الذي لاقتّه العين: ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾<sup>(٧)</sup>.

(اهع فغخ) متقاربة المخرج، ينظر جواهر الكلام: ٢٨٨/٩، ويجمع هذه الحروف قولهم: (أخي هاك علماً حازه غير خاسر).

(١) جاء في العين: ٥٢/١ (وأما مخرج العين والحاء والهاء، والحاء والغين فالخلق وأما الهمزة فمخرجها من أقصى الحلق مهتوتة مضغوطة فإذا رفعها عنها لانت...).

(٢) في النسخة: لاقاها، والمعنى لا يستقيم بها، والصحيح ما أثبتناه، ويدل على ذلك سياق الجملة والعبرة التي بعدها، وكذلك ما بعدها من الماثلات.

(٣) سورة الشعراء: ١٠٧.

(٤) سورة الرعد: ٣٣، سورة الزمر: ٢٣، سورة غافر: ٣٣.

(٥) سورة القدر: ٥.

(٦) سورة النساء: ١٥٧، سورة الأنعام: ١٤٨، سورة الكهف: ٥، سورة ص: ٦٩، سورة

الزخرف: ٢٠، سورة الجاثية: ٢٤، سورة الأحقاف: ٤، سورة النجم: ٢٨.

(٧) سورة البقرة: ١٨١-٢٢٤-٢٢٧-٢٤٤-٢٥٦ سورة آل عمران: ٣٤، ١٢١، سورة

الأعراف: ٢٠٠ سورة الأنفال: ١٧-٥٣ سورة التوبة: ٩٨-١٠٣ سورة النور: ٢١، ٦٠، سورة

الحجر: ١.



- والنُّون التي لاقتها الحاء نحو: ﴿مِّنْ حَكِيمٍ﴾<sup>(١)</sup>.  
 والتَّنوين الذي لاقاه الحاء نحو ﴿غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>.  
 والنُّون التي لاقتها الغين نحو ﴿مِّنْ غِلٍّ﴾<sup>(٣)</sup>.  
 والتَّنوين الذي لاقتة الغين نحو ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾<sup>(٤)</sup>.  
 والنُّون التي لاقاها الخاء نحو: ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾<sup>(٥)</sup>.  
 والتَّنوين الذي لاقاه الخاء نحو: ﴿قِرَدَةً خَلِيسِينَ﴾<sup>(٦)</sup>.  
 وما أشبه ذلك.

قيل: والسَّبب في وجه الإظهار: هو إنَّ هذه الحروفَ قمريةٌ، والحرفُ القمريُّ لا يجوز إلَّا إظهاره.  
 وفيه نظر؛ لأنَّ الحروفَ القمريةَ، والشمسيةَ؛ إنَّما جريانُ أحكامها باعتبار لام التعريف من حيثُ حذفه، ووجوده، لا في كلِّ حالٍ [١٦ - ب].

(١) سورة فصلت: ٤٢.

(٢) سورة البقرة: ٢٢٥، ٢٣٥، سورة آل عمران: ١٥٥، سورة المائدة: ١٠١.

(٣) سورة الأعراف: ٤٣، سورة الحجر: ٤٧.

(٤) سورة فاطر: ٢٨.

(٥) سورة البقرة: ١٠٥، ١١٠، ١٩٧، ٢١٥، ٢٧٢، ٢٧٣، سورة آل عمران: ٣٠، ١١٥،

سورة النساء: ١٢٧، سورة القصص: ٢٤.

(٦) سورة البقرة: ٦٥، سورة الأعراف: ١٦٦.

## الثاني: الإدغام<sup>(١)</sup>.

وهو إدخال حرفٍ بآخر، ولو قيل هو وصل حرفٍ بثالثٍ مع سقوط المتوسِّط على ما قيل لكان أولى<sup>(٢)</sup>، وذلك يكون عند ملاقة الحرفين أحدَ

(١) جاء في شرح الشافية للرَّضِيِّ الاسترابادي: ٢٣٤-٢٣٥ / ٣ (الإدغام: أن تأتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل، ويكون في المثلين والمتقاربين، فالمثلان واجب عند سكون الأول إلا في الهمزتين إلا في نحو السَّأَل والدَّأَث، وإلا في الألفين لتعذره،... أقول: قوله «الإدغام أن تأتي بحرفين ساكن فمتحرك» يعني أن المتحرك يكون بعد الساكن، وإلا فليس بد من الفصل: أي فك أحد الحرفين من الآخر، لأن الحركة بعد الحرف قوله «من غير فصل» أي: فك، احتراز عن نحو ريبا؛ فإنك تأتي بيباء ساكنة فياء متحركة، وهما من مخرج واحد، وليس بإدغام، لأنك فككت إحداهما عن الأخرى، وإنما الإدغام وصل حرف ساكن بحرف مثله متحرك بلا سكتة على الأول، بحيث يعتمد بهما على المخرج اعتماده واحدة قوية، ولا يحتز به عن الحرف الفاصل أو الحركة الفاصلة بين المثلين، لخروجه بقوله «ساكن فمتحرك».

والإدغام في اللغة: إدخال الشيء في الشيء، يقال: أدغمت اللجام في فم الدابة: أي أدخلته فيه، وليس إدغام الحرف في الحرف إدخاله فيه على الحقيقة، بل هو إيصاله به من غير أن يفك بينهما (...).

(٢) ههنا كلام أحب أن أورده لك، وهو أن في أصل المسألة كلامًا وهو أنه لا يخلو إدغام أحد الحرفين في الآخر؛ إمَّا أن يكون لإعدام أحدهما كليًّا، وليس كذلك إجماعًا، وإلَّا لما كان فرق بين المشدَّد وغيره، والفرق محسوس.

أو بتداخل الحرفين، وامتزاج أحدهما بالآخر، واتحاد الاثنين وصيرورتهما شيئًا واحدًا باطلًا بالعقل، والنقل، كما قرّر في الحكمة؛ لأنّه يلزم من فرضه رفعه والبيان في غير هذا الفن أو بالإتيان بحرفين متعاقبين متمايزين في النطق، بحيث يتكرّر إخراجهما من المخرج الواحد، وهذا يلزمه أن يكون بينهما سكتٌ ما يحسّ به ذو الذوق السليم من نفسه بلازم تحقّق التمايز بينهما حينئذٍ حسًّا، وليس كذلك؛ لتحقّق الفرق بين النطق بهما كذلك.

والنطق بالمدمغم أو بحذفهما معًا، والإتيان بحرف آخر يشبههما زمانًا النطق به أقصر من زمان النطق بالحرفين، وأطول من زمان النطق بالحرف الواحد، وليس كذلك؛ لمغايرته لمفهوم لفظ الإدغام، ولمنافته، ولما يفهم قطعًا من مقاصد أهل الصناعة كما يظهر على فطنة المتأمل.

فإذن الإدغام: إلصاق أحد الحرفين بالآخر إلصاقًا شديدًا حتّى يتصل النطق بهما فيصير في الحسّ كأنّه نطقٌ واحدٌ، وإخراج واحد بحيث لا يتميّز عنده النطق بأحدهما من الآخر، وكأنتهما عنده خرجا من المخرج دفعةً بسبب شدّة الاتصال والتلاصق؛ فإطلاق الإدغام عليه إذن مجاز لغويّ

حروف (يرملون) لكن مع أربعة منها، وهي حروف: (ينمو)، وسميت حروف (يرملون)؛ لأنّ الرَّمْلَ الهرولة، والإسراعُ في المشي، وتقارب الخطئ<sup>(١)</sup>؛ فكذا في المقام؛ لأنّه وصل حرف بثالثٍ بحيث لم يظهر الحرف المتوسط في اللفظ؛ بل في الخط فقط.

ومع الإدغام تجبُّ الغنة<sup>(٢)</sup>، وهي: صوتٌ يخرج من آخر الخيشوم؛ فالنون التي لاقتها ياء، نحو ﴿مَنْ يُؤْمِنُ﴾<sup>(٣)</sup>.

والتنوين الذي لاقتّه ياء، نحو: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ﴾<sup>(٤)</sup>.

والتون التي لاقتها نونٌ نحو: ﴿مَنْ ذَئْبَاءُ﴾<sup>(٥)</sup>.

والتنوين الذي لاقتّه نونٌ، نحو: ﴿حِطَّةٌ نَغْفِرَ لَكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>.

---

صار حقيقة عرفية، وبدون هذا لا يستقيم تعريف ابن الحاجب، وشبهه، وعلى كلّ حال فليس في الإدغام إسقاط حرف من الحرفين باتّفاق أهل العربية، فلا كراهة فيه؛ لعدم انطباق دليل البهائي عليه، وليس له دليل غير ذلك. انظر: رسائل آل طوق القطيفي: ٣١٤-٣١٥.

(١) جاء في معجم مقاييس اللغة: ٤٤٣/٢: (الرمْلُ الهرولة، وذلك إنّهُ كالعدو، او المشي الذي لا حصافة فيه).

(٢) انظر: تعلية على العروة الوثقى للسيد المرجع السيستاني «رحمته الله»، وفيه (الأحوط الادغام إذا كان بعد التون الساكنة أو التنوين أحد حروف «يرملون» مع الغنة فيما عدا اللام والراء، ولا معها فيهما، لكن الأقوى عدم وجوبه).

(٣) سورة التوبة: ٩٩.

(٤) سورة الزلزلة: ٦.

(٥) سورة الأنعام: ٨٣، ١٣٨، يوسف: ٥٦، ٧٦، الشورى: ٥٢.

(٦) سورة البقرة: ٥٨.

وَالنُّونَ الَّتِي لَاقَتْهُ مِيمٌ نَحْوُ ﴿مِنْ مَّالٍ﴾<sup>(١)</sup>.  
وَالتَّنْوِينَ الَّتِي لَاقَتْهُ مِيمٌ نَحْوُ ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾<sup>(٢)</sup>.  
وَالنُّونَ الَّتِي لَاقَتْهُ وَاوٌ، نَحْوُ: ﴿مِنْ وَالٍ﴾<sup>(٣)</sup>.  
وَالتَّنْوِينَ الَّتِي لَاقَتْهُ وَاوٌ، نَحْوُ: ﴿جَنَّتِ وَعُيُونٍ﴾<sup>(٤)</sup>.  
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، -إِلَّا فِي (صَنَوَانٍ)، وَ(قَنَوَانٍ)، وَ(بَنِيَانٍ)<sup>(٥)</sup>- فَإِنَّ أَهْلَ هَذَا الْفَنِّ مَنْعُوا الْإِدْغَامَ فِي هَذِهِ الْأَلْفَاظِ لِدَعْوَى خَوْفِ الْإِلْتِبَاسِ بِالْمُضَاعَفِ، وَفِيهِ نَظَرٌ؛ حَيْثُ إِنَّ الْمُضَاعَفَ هُوَ الْحُرْفَانِ الْمُتِمَاثِلَانِ<sup>(٦)</sup> فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ، وَفِي (صَنَوَانٍ، وَقَنَوَانٍ، وَبَنِيَانٍ) لَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَتَأْمَلْ.  
وَأَمَّا الْحُرْفَانِ الْآخَرَانِ مِنْ حُرُوفِ (يَرْمَلُونَ) وَهُمَا: اللَّامُ، وَالرَّاءُ؛ فَلَيْسَتْ الْغَنَّةُ بِلَازِمَةٍ؛ بَلْ يَجِبُ الْإِدْغَامُ فَقَطْ، نَحْوُ: ﴿مِنْ لَدْنُهُ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة المؤمنون: ٥٥، سورة النور: ٣٣.

(٢) سورة النساء: ٦٨، ١٧٥، الفتح: ٢، ٢٠.

(٣) سورة الرعد: ١١.

(٤) سورة الحجر: ٤٥، الشعراء: ٥٧، ١٣٤، ١٤٧، الدخان: ٢٥، الجاثية: ٥٢، الذاريات: ١٥.

(٥) جاء في شرح الشافية للرضي الاسترأبادي: ٣/ ٢٦٧-٢٦٨ (فإن ألبس، ولم يكن تقاربها كاملاً بقي الأول غير مدغم، نحو قنوان، وصنوان وبنيان، وقنية، وبنية، وكنية، ومنية، وقنواء، وشاة زناء وغنم زنم، وإن كان تقاربها كاملاً جاز الإظهار نظر -كذا- إلى الالتباس بالإدغام، وجاز الادغام نظراً إلى شدة التقارب، وذلك نحو وتد يتد وتدا، ووطد يطد ووطدا، وعتدان في جمع عتود، ومنهم من يدغم التاء في الدال فيقول: وتد يتد وداً وعتودا، وعدّانا).

(٦) كتبها (الحرفين المتماثلين).

(٧) سورة النساء: ٤٠، الكهف: ٢.

والتنوين الذي لا قته لأم، نحو: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾<sup>(١)</sup>.  
والنون التي لا قتها راء، نحو: ﴿مِن رَّبِّكَ﴾<sup>(٢)</sup>.  
والتنوين الذي لا قته راء، نحو: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup> وما أشبه ذلك؛  
فافهم<sup>(٤)</sup>.

### الثالث: [الإقلاب]

من وجوه ملاقة النون، أو التنوين لأحد حروف الهجاء الإقلاب،  
وهو عبارة عن تحويل حرف إلى آخر مُعَيَّن [١٧-ب] فإذا لقيا النون  
الساكنة<sup>(٥)</sup>، والتنوين باء موحدة؛ فإنهما<sup>(٦)</sup> يُقْلَبَانِ مِيمًا مَخْفَاتًا مع غنة، نحو  
(أَنْبِئْهُمْ)، (من بعد)، (أَلَيْمٌ بَآ)<sup>(٧)</sup>.  
والتنوين الذي لا قته باء موحدة نحو: ﴿قَدَّمَ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾<sup>(٨)</sup>، وما أشبه  
ذلك.

(١) سورة البقرة: ٢.

(٢) سورة البقرة: ١٤٧، ١٤٩، سورة آل عمران: ٦٠، سورة المائدة: ٦٤، ٦٧، سورة  
الأنعام: ١٠٦، ١١٤، سورة يونس: ٩٤، سورة هود: ١٧، ١١٠، سورة الرعد: ١، ١٩، سورة  
النحل: ١٠٢، وغيرها.

(٣) سورة البقرة: ١٧٣، ١٨٢، ١٩٢، ١٩٩، ٢١٨، ٢٢٦، سورة آل عمران: ٣١، ٨٩،  
١٢٩، سورة النساء: ٢٥، سورة المائدة: ٣، وغيرها كثير.

(٤) لاحظ الإدغام في شرح الشافية في الجزء الثالث ٢٣٣ فما بعدها.

(٥) كتبها على المخالفة.

(٦) في النسخة: فإنها.

(٧) لم يكتبها تامة في المتن (أَلَيْمٌ) فقط.

(٨) سورة النحل: ٩٤.

### [الرَّابِعُ: الْإِخْفَاءُ]<sup>(١)</sup>

الرَّابِعُ مِنَ الْوُجُوهِ الَّتِي تَقِي فِيهَا النُّونُ السَّائِكَةُ، أَوِ التَّنْوِينُ مَعَ أَحَدِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ.

[و] الْإِخْفَاءُ<sup>(٢)</sup>: وَهُوَ حَالَةٌ بَيْنَ الْإِظْهَارِ، وَالْإِدْغَامِ، وَتَلْزِمُ الْغَنَّةَ مَعَهَا، وَهُوَ عِنْدَ مَلَاقَةِ مَاعِدَا الْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ، وَهِيَ خَمْسَةُ عَشَرَ حَرْفًا: التَّاءُ، وَالتَّاءُ - الْمُثَلَّثَةُ، وَالثَّنَاءُ - وَالْجِيمُ الْمُعْجَمَةُ، وَالدَّالُّ الْمُهْمَلَةُ، وَالدَّالُّ الْمُعْجَمَةُ، وَالزَّايُ<sup>(٣)</sup> أَخْتُ الرَّاءِ، وَالسَّيْنُ، وَالشَّيْنُ، وَالصَّادُ، وَالضَّادُ، وَالطَّاءُ، وَالْفَاءُ، وَالْقَافُ، وَالْكَافُ.

وَالْإِخْفَاءُ قَدْ يَكُونُ فِي كَلِمَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ فِي كَلِمَتَيْنِ<sup>(٤)</sup>؛ فَالنُّونُ الَّتِي لَاقَتْهَا تَاءٌ مُثَنَّةٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ [١٨-١] نَحْوُ: أَنْتَ، وَالَّتِي، فِي كَلِمَتَيْنِ نَحْوُ: (مَنْ تَحْتَهَا)؛ لِأَنَّهُمْ يَعِدُّونَ حَرْفَ الْجَرِّ مِنْ أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ كَمَا هُوَ

(١) لَاحِظْ: كِتَابُ سَيَبَوِيهِ: ٤/ ٤٤٥ وَمَا بَعْدَهَا.

(٢) جَاءَ فِي النُّشْرِ: ٢/ ٢٦ (وَأَمَّا الْحُكْمُ الرَّابِعُ، وَهُوَ الْإِخْفَاءُ وَهُوَ عِنْدَ بَاقِي حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، وَجُمِلَتْهَا خَمْسَةُ عَشَرَ حَرْفًا، وَهِيَ: التَّاءُ، وَالثَّنَاءُ، وَالْجِيمُ، وَالدَّالُّ، وَالدَّالُّ، وَالزَّايُ، وَالسَّيْنُ، وَالشَّيْنُ، وَالصَّادُ، وَالضَّادُ، وَالطَّاءُ، وَالْفَاءُ، وَالْقَافُ، وَالْكَافُ).

(٣) فِي النُّسخَةِ: الزَّاءُ، وَالصَّحِيحُ مَا أُثْبِتَ.

(٤) قَالَ الدَّانِيُّ: «وَذَلِكَ أَنَّ النُّونَ وَالتَّنْوِينَ لَمْ يَقْرُبَا مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ كَقُرْبِهِمَا مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ فَيَجِبُ إِدْغَامُهُمَا فِيهِنَّ مِنْ أَجْلِ الْقُرْبِ وَلَمْ يَبْعُدَا مِنْهُنَّ كَبُعْدِهِمَا مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ فَيَجِبُ إِظْهَارُهُمَا عِنْدَهُنَّ مِنْ أَجْلِ الْبُعْدِ فَلَمَّا عَدِمَ الْقُرْبُ الْمُوجِبُ لِلْإِدْغَامِ وَالْبُعْدُ الْمُوجِبُ لِلْإِظْهَارِ أُخْفِيََا عِنْدَهُنَّ فَصَارَا لَا مُدْغَمَيْنِ وَلَا مُظْهَرَيْنِ، إِلَّا أَنَّ إِخْفَاءَهُمَا عَلَى قَدَرِ قُرْبِهِمَا مِنْهُنَّ، وَبُعْدِهِمَا عَنْهُنَّ فَمَا قَرَّبَا مِنْهُ كَانَا عِنْدَهُ أَخْفَى مِمَّا بَعُدَا عَنْهُ قَالَ: وَالْفَرْقُ عِنْدَ الْقُرَّاءِ، وَالتَّخَوُّينِ بَيْنَ الْمُخْفِيِّ وَالْمُدْغَمِ أَنَّ الْمُخْفِيَّ مُخَفَّفٌ وَالْمُدْغَمُ مُشَدَّدٌ انْتَهَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -» النَّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ: ٢/ ٢٧.

مصطلحُ النَّحْوِين<sup>(١)</sup>.

- والتَّنوين الذي لا قِطْعُهُ التَّاء، نحو: ﴿جَنَّتٍ تَجْرِي﴾<sup>(٢)</sup>.
- والتَّاء المثلثة التي لا قِطْعَ النَّونِ في كلمة واحدة نحو: ﴿عَلَى الْحِنْثِ﴾<sup>(٣)</sup>.
- والتَّنوين التي لا قِطْعَ التَّاء من كلمتين نحو: ﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾<sup>(٤)</sup>.
- والتَّنوين الذي لا قِطْعَ التَّاء نحو، ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾<sup>(٥)</sup>.
- والتَّنوين التي لا قِطْعَ الجيم من كلمتين نحو ﴿مِنْ جَنَّتٍ﴾<sup>(٦)</sup>.
- والتَّنوين التي لا قِطْعَ الجيم من كلمة واحدة نحو: ﴿أَنْجَيْنَا﴾<sup>(٧)</sup>.
- والتَّنوين الذي لا قِطْعَ الجيم نحو: ﴿عَسَاقًا ٥٥ جَزَاءً﴾<sup>(٨)</sup>.
- والتَّنوين التي لا قِطْعَ الدَّال من كلمتين نحو: ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾<sup>(٩)</sup>.

---

(١) الأصول في النَّحو: ٤٠ / ١.

(٢) سورة البقرة: ٢٥، سورة آل عمران ١٥، ١٣٦، ١٩٨، سورة النساء ١٣، ٥٧، ١٢٢، سورة المائدة: ١٢، ٨٥، ١١٩، سورة التوبة ٧٢، ٨٩، ١٠٠، سورة إبراهيم: ٢٣، سورة الحج: ١٤، ٢٣، سورة الفرقان: ١٠، سورة محمد: ١٢، وغيرها.

(٣) سورة الواقعة: ٤٦.

(٤) سورة البقرة: ٢٥، سورة الأنعام: ١٤١، سورة يس: ٣٥.

(٥) سورة المزمل: ٥.

(٦) سورة الشعراء: ٥٧، سورة الدخان: ٢٥.

(٧) سورة الأعراف: ١٤١، ١٦٥، سورة هود: ١١٦، سورة الشعراء: ٦٥.

(٨) سورة النبأ: ٢٥-٢٦.

(٩) سورة الأنعام: ٣٨، سورة هود: ٦، ٥٦، سورة النحل: ٤٩، ٦١، سورة العنكبوت: ٦٠، سورة فاطر: ٤٥، سورة الشورى: ٢٩، سورة الجاثية: ٤.

- والتَّوْنِ التي لاقتها الدَّال من كلمة واحدة نحو: ﴿أَنْدَادًا﴾<sup>(١)</sup>.  
 والتَّوْنِ الذي لاقيه الدَّال نحو: ﴿وَكَأَسًا دِهَاقًا﴾<sup>(٢)</sup>.  
 والتَّوْنِ التي لاقتها ذالٌ من كلمة واحدة [١٨ - ب] نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>.  
 والتَّوْنِ التي لاقتها ذالٌ من كلمتين نحو: ﴿مِمَّنْ ذُكِّرَ﴾<sup>(٤)</sup>.  
 والتَّوْنِ الذي لاقيه ذالٌ نحو، (وَكَيْلًا ۞ ذُرِّيَّةً)<sup>(٥)</sup>.  
 والتَّوْنِ التي لاقتها زايٌ<sup>(٦)</sup> من كلمة نحو: ﴿أُنْزِلَ﴾<sup>(٧)</sup>.  
 والتَّوْنِ التي لاقتها زايٌ من كلمتين نحو: ﴿مَنْ رَكَّلَهَا﴾<sup>(٨)</sup>.  
 والتَّوْنِ الذي لاقيه زايٌ نحو: ﴿مُبْرَكَةٍ رَيْتُونَةٍ﴾<sup>(٩)</sup>.  
 والتَّوْنِ التي لاقتها سينٌ من كلمتين نحو: ﴿مِنْ سُنْدُسٍ﴾<sup>(١٠)</sup>.  
 والتَّوْنِ التي لاقتها سين من كلمة واحدة نحو: ﴿فَأَنْسَلُهُ الشَّيْطَانُ﴾<sup>(١١)</sup>.

---

(١) سورة البقرة: ٢٢، ١٦٥، سورة إبراهيم: ٣٠، سورة سبأ: ٣٣، سورة الزمر: ٨، سورة فصلت: ٩.

(٢) سورة النبأ: ٣٤.

(٣) سورة البقرة: ٦، سورة يس: ١٠.

(٤) سورة الكهف: ٥٧، سورة السجدة: ٢٢.

(٥) سورة الإسراء: ٢، ٣.

(٦) في النسخة: زاء، والصحيح ما أثبتناه.

(٧) سورة البقرة: ٤.

(٨) سورة الشمس: ٩.

(٩) سورة النور: ٣٥.

(١٠) سورة الكهف: ٣١، سورة الدخان: ٥٣.

(١١) سورة يوسف: ٤٢.



- التَّنوين الذي لا قته سينٌ نحو: ﴿خَالِصًا سَائِعًا﴾<sup>(١)</sup>.  
 والنُّون التي لا قتها شينٌ من كلمة واحدةٍ نحو: ﴿إِنْشَاءً﴾<sup>(٢)</sup>.  
 والنُّون التي لا قتها شينٌ [من كلمتين] نحو: ﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>.  
 والتَّنوين الذي لا قته شينٌ نحو: ﴿سَبْعًا شِدَادًا﴾<sup>(٤)</sup>.  
 والنُّون التي لا قتها صادٌ من كلمتين نحو: ﴿مِنْ صَلَٰصِلٍ﴾<sup>(٥)</sup>.  
 والنُّون [١٩-١] التي لا قتها صادٌ في كلمة واحدةٍ نحو: ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>.  
 والتَّنوين الذي لا قته صادٌ نحو: ﴿عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَّٰرًا﴾<sup>(٧)</sup>.  
 والنُّون التي لا قتها طاءٌ من كلمتين نحو: ﴿مِّن طِينٍ﴾<sup>(٨)</sup>.  
 والتَّنوين الذي لا قته طاءٌ نحو: ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾<sup>(٩)</sup>.  
 والنُّون التي لا قته ظاءٌ من كلمتين نحو: ﴿مَنْ ظَلِمَ﴾<sup>(١٠)</sup>.

(١) سورة النحل: ٦٦.

(٢) سورة الواقعة: ٣٥.

(٣) سورة البقرة: ٧٠، سورة يوسف: ٩٩، سورة الكهف: ٦٩، سورة القصص: ٢٧، سورة الصافات: ١٠٢، سورة الفتح: ٢٧.

(٤) سورة النبأ: ١٢.

(٥) سورة الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣، سورة الرحمن: ١٤.

(٦) سورة آل عمران: ١٦٠، سورة التوبة: ١٤، سورة محمد: ٧، سورة الملك: ٢٠.

(٧) سورة فصلت: ١٦، سورة القمر: ١٩.

(٨) سورة الأنعام: ٢، سورة الأعراف: ١٢، سورة المؤمنون: ١٢، سورة السجدة: ٧، سورة الصافات: ١١، سورة ص: ٧١، ٧٦، سورة الذاريات: ٣٣.

(٩) سورة النساء: ٤٣، سورة المائدة: ٦.

(١٠) سورة النساء: ١٤٨، سورة النعام: ٦٣، سورة الكهف: ٧٨، سورة النمل: ١١، علما أنه

- وَالنُّونَ الَّتِي لَاقَتْهُ ظَاءٌ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ نَحْوُ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾<sup>(١)</sup>.
- وَالنُّونَ الَّتِي لَاقَتْهَا ضَادٌّ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ نَحْوُ: ﴿مَنْضُودٍ﴾<sup>(٢)</sup>.
- وَالنُّونَ الَّتِي لَاقَتْهَا ضَادٌّ مِنْ كَلِمَتَيْنِ نَحْوُ: ﴿مَنْ ضَلَّ﴾<sup>(٣)</sup>.
- وَالتَّنوينَ الَّذِي لَاقَتْهُ ضَادٌّ نَحْوُ: ﴿وَكُلًّا ضَرَبْنَا﴾<sup>(٤)</sup>.
- وَالنُّونَ الَّتِي لَاقَتْهَا فَاءٌ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ نَحْوُ: ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>.
- وَالنُّونَ الَّتِي لَاقَتْهَا فَاءٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ نَحْوُ: ﴿مِنْ فَضْلٍ﴾.
- وَالتَّنوينَ الَّذِي لَاقَتْهُ فَاءٌ، نَحْوُ ﴿بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾<sup>(٦)</sup>.
- وَالنُّونَ الَّتِي لَاقَتْهَا قَافٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ نَحْوُ: ﴿مَنْ قَالَ﴾<sup>(٧)</sup>.

كتبها في الأصل (ظل).

- (١) سورة البقرة: ٢١٠، سورة النعام: ١٥٨، سورة الأعراف: ٥٣، سورة النحل: ٣٣، سورة فاطر: ٤٣، سورة الخرف: ٦٦، سورة محمد: ١٨.
- (٢) سورة هود: ٨٢، سورة الواقعة: ٢٩.
- (٣) سورة المائدة: ١٠٥، سورة يونس: ١٠٨، سورة النحل: ١٢٥، سورة الإسراء: ١٥، سورة النمل: ٩٢، سورة الزمر: ٤١، سورة النجم: ٣٠، سورة القلم: ٧.
- (٤) سورة الفرقان: ٣٩.
- (٥) سورة البقرة، الآيات: ٤٤، ٥٤، ٥٨، ٨٧، ١٨٧، ٢٣٥، ٢٨٤، سورة آل عمران: ١٦٥، ١٦٨، سورة النساء: ٢٩، ٦٦، ١٣٥، ١٠٥، سورة الأنعام: ٩٣، سورة التوبة: ٣٦، ١٢٨، سورة يونس: ٢٣، سورة يوسف: ١٨، ٨٣، سورة إبراهيم: ٢٢، سورة النحل: ٧٢، سورة النور: ٦١، سورة الروم: ٢١، ٢٨، سورة غافر: ١٠، سورة فصلت: ٣٢، سورة الشورى: ١١، سورة الحجرات: ١١، سورة الذاريات: ٢٢، سورة النجم: ٣٢، سورة الحديد: ١٤، ٢٢، سورة التحريم: ٧.
- (٦) سورة الشعراء: ١٤٩.
- (٧) سورة الأنعام: ٩٣.

والنُّون التي لاقتها كافٌ من كلمةٍ واحدةٍ [١٩ - ب] نحو: ﴿يَنْقَلِبُ﴾<sup>(١)</sup>.  
 والتَّنوين الذي لاقيه كافٌ نحو ﴿رَزَقًا قَالُوا﴾<sup>(٢)</sup>.  
 والنُّون التي لاقتها كافٌ من كلمتين نحو ﴿مَنْ كَانَ﴾<sup>(٣)</sup>.  
 والنُّون التي لاقتها كافٌ من كلمةٍ واحدةٍ نحو: ﴿مُنْكَرًا﴾<sup>(٤)</sup>.  
 والتَّنوين الذي لاقيه كافٌ نحو: ﴿عَلِيًّا كَبِيرًا﴾<sup>(٥)</sup>.  
 وما أشبه ذلك.

واعلم أنَّ حروفَ المضارعةِ في مذهبنا كما عليه المشهورُ من أصلِ الكلمة، وإن كان مضارعُه مخالفًا لما فيه؛ لأنَّه مزيدٌ.  
 نعم، بالنسبة إلى الماضي فهو مزيدٌ، وأمَّا بالنسبة إلى المضارع فهو من أصلِ الكلمة غير زائد عنها؛ ولذا لا يصحَّ النطقُ بدونه<sup>(٦)</sup>؛ فتأمل جيّدًا.

---

(١) سورة البقرة: ١٤٣، سورة آل عمران: ١٢٧، ١٤٤، سورة الشعراء: ٢٢٧، سورة الفتح: ١٢، سورة الملك: ٤، سورة الانشقاق: ٩.  
 (٢) سورة البقرة: ٢٥.  
 (٣) سورة البقرة: ٩٧، ٩٨، ١١، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٦، ٢٣٢، سورة النساء: ٦، ٣٦، ١٠٧، ١٣٤، سورة الأنعام: ١٢٢، سورة هود: ١٥، ١٧، سورة الإسراء: ١٨، ٧٢، سورة مريم: ٢٩، ٦٣، ٧٥، سورة الحج: ١٥، سورة العنكبوت: ٥، سورة السجدة: ١٨، وغيرها.  
 (٤) سورة المجادلة: ٢.  
 (٥) سورة النساء: ٣٤.

(٦) ههنا بحث: وهو قضية الأصل والفرع، وتتصل بها مسألة حروف المضارعة، في ما إذا كانت حروف زيادة أم حروفًا من أصل الكلمة، وقد دار نقاشٌ بين علماء اللغة، وكلٌّ واحدٍ منهم نظر إلى جهة.  
 إذا نظرنا إلى قضية الأصل والفرع بالكليّة؛ فالأصل هو للفعل الماضي فما مضى يكون بناءً قارئًا ومستقرًا لذا قالوا بأصليّته، وعلى هدي هذا الرأي سارت المعجمات العربية؛ فعندما يروم الباحث

---

استخراج مادة يضع كلمة (ذَهَبَ) أو (ذَهَبَ)، وهي أصل مادة الفعل، وما زاد على ذلك فهو بعدّ زيادةً.

أمّا إذا نظرنا إلى التقسيم العقليّ للفعل (الماضي والمضارع، والأمر) أيضًا يكون الفعل المضارع أصلاً قائماً بنفسه بالنظر إلى قسيميه الآخرين.

أمّا إذا نظرنا إلى الفعل المضارع بالنسبة إلى الأصل المذكور آنفاً يكون المضارع مزيداً، بالحروف، والزمن.

## الباب الثالث

### في بيان الميم الساكنة<sup>(١)</sup>.

اعلم أن الميم الساكنة لما كان مخرجها، ومخرج الباء الموحدة متقاربين<sup>(٢)</sup>؛ فإذا التقيا فإن الميم تخفى مع غنة على الأصح<sup>(٣)</sup>، نحو: ﴿أَتَبَّأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup>،

(١) جاء في النشر: ١ / ٢٢٢ (والميم حرفٌ أغن، وتظهر غنته من الخيشوم إذا كان مدغماً أو مخففاً فإن أتى محرّكاً فليحذر من تفخيمه ولا سيما إذا أتى بعده حرفٌ مفخّم....).

(٢) الكتاب: ٤ / ٤٣٣، ينظر: الكنز في القراءات العشر: ١ / ١٦٧.

(٣) للميم الساكنة ثلاثة أحكام، وهي: الإدغام، الإخفاء الشفوي، الإظهار الشفوي.

١ - الإدغام:

إذا أتى بعد الميم الساكنة ميم، ويسمى الإدغام الصغير أو المتماثلين الصغير.

٢ - الإخفاء الشفوي:

وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة حرف الباء، ويكون النطق في هذه الحالة مصحوباً بالغنة، مثل

﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾، ﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ﴾.

٣ - الإظهار الشفوي:

وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء ما عدا الميم والباء. وحكمها الإظهار،

مثل: ﴿ثُمَّسُون﴾. وثمة تحذير أنه إذا أتى بعد الميم الساكنة حرف الواو أو الفاء أن تخفى؛ نظراً

لقرب مخرج الفاء من الميم، واتحادها مع مخرج الواو، ينظر: فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد: ٧٠.

(٤) سورة البقرة: ٣٣.

﴿قُلُوبُهُمْ بِأَنَّهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، وما أشبه ذلك.

ومن هذا الوجه إذا التقت الميم الساكنة مع مثلها تدغم مع غنة [٢٠-١] نحو: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾<sup>(٥)</sup>، وما أشبه ذلك.

وحيث إن الميم الساكنة مع سائر الحروف متفاوتة المخرج خصوصاً الواو، والفاء؛ فلا بد من ظهورها نحو: ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ﴾<sup>(٧)</sup>، وما أشبه ذلك<sup>(٨)</sup>.

---

(١) لا توجد آية في القرآن الكريم (قلوبهم به)، ويبدو أنه وهم، والمثال القرآني هو ﴿لِيَحْجُوكُمْ بِهِ﴾، البقرة: ٧٦، و﴿ءَامَنْتُمْ بِهِ﴾ البقرة: ١٣٧، ﴿قُلُوبُهُمْ بِأَنَّهُمْ﴾، والأخيرة هو المثبت؛ للقرب.  
(٢) سورة البقرة: ٨.

(٣) سورة البقرة: ١٠، سورة المائدة: ٥٢، سورة الأنفال: ٤٩، سورة التوبة: ١٢٥، سورة الحج: ٥٣، سورة النور: ٥٠، سورة الأحزاب: ١٢، سورة محمد: ٢٠، ٢٩، سورة المدثر: ٣١.

(٤) في القرآن الكريم: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ﴾: سورة البقرة: ٢٥٣.

(٥) سورة المائدة: ٩، سورة الأنفال: ٧٤، سورة هود: ١١، سورة الحج: ٥٠، سورة النور: ٢٦، سورة الأحزاب: ٣٥، سورة سبأ: ٤، سورة فاطر: ٧، سورة الحجرات: ٣، سورة الملك: ١٢.

(٦) سورة الفاتحة: ٧.

(٧) سورة البقرة: ١٧.

(٨) للمزيد انظر: التيسير في القراءات السبع: ٢٨-٢٩، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٩٩٦ م.

## فصل<sup>٢٥</sup>

### في إدغام المثليين<sup>(١)</sup>

اعلم أنَّ المثليين إذا كانا نونين، أو ميمين؛ لا تتحد مخرجهما يُدغمُ كُلُّ منهما في الآخر بغنة كما عرفت، وإنَّ كان المثلان غير الميم، والنون؛ فيُدغمُ كُلُّ منهما في الآخر بغير غنة نحو: ﴿أَضْرِبْ بَعْصَاكَ الْحَجَرَ﴾<sup>(٢)</sup>، ﴿فَمَا رَبَّحْتَ تَجَرَّتُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿أَيَنَّمَا يُوجِّهُهُ﴾<sup>(٤)</sup>، وما أشبه ذلك.

(١) «أما المتماثلان: فهما ما اتفقا صفةً ومخرجاً، كالباين والذالين واللامين، ونحو ذلك. وأما المتجانسان: فهما ما اتفقا مخرجاً لا صفةً، كاللام والراء إن تقدّمت اللام على الراء، وإن تأخّرت عنها وجب الإظهار عند الأكثر، وكالتاء المثناة فوق والذال المهملة والذال المعجمة والطاء المشالة ونحو ذلك.

وحاصله أنّه متى التقى حرفان متماثلان أو متجانسان وسكن الأوّل منهما ولو سكوتاً عارضاً وجب إدغام الساكن في المتحرك، ولا فرق بين أن يكونا في كلمة أو كلمتين. أمثلة المتماثلين: ﴿أَيَنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾، ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾، ﴿فَلَا يُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ﴾، ﴿قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتْ﴾، ﴿فَمَا رَبَّحْتَ تَجَرَّتُهُمْ﴾ ونحو ذلك. والمتجانسين، نحو ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ﴾، ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ﴾، و﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ ﴿قُلْ رَبِّ﴾، ﴿بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾، وشبهها» انظر: بُغْيَةُ الْمُسْتَفِيدِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ: ٦٣.

(٢) وكذلك في القرآن الكريم: ﴿أَضْرِبْ بَعْصَاكَ الْبَحْرَ﴾، سورة البقرة: ٦٠، سورة الأعراف: ١٦٠.

(٣) سورة البقرة: ١٦.

(٤) النحل: ٧٦.

والعلة في ذلك: إن الميم والنون مخرجهما الشفتان<sup>(١)</sup>، ومدخلهما فيه إشمام غنة بخلاف غيرهما<sup>(٢)</sup>؛ فافهم.

### تنبيه

اعلم أن في لفظ ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿فِي يَوْمٍ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿فِي يَوْمٍ﴾<sup>(٥)</sup> لا يجوز فيهنّ الإدغام<sup>(٦)</sup>؛ لئلا يزول المدّ<sup>(٧)</sup> [٢٠-ب].

ثم اعلم أن النون، والميم إذا كانا مشددين فلا بدّ من الغنة نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾<sup>(٩)</sup>، و﴿الْحَيَّةَ وَالنَّاسِ﴾<sup>(١٠)</sup>، ونحو: ﴿مِمَّا﴾، و﴿عَمَّ﴾، و﴿إِمَّا﴾<sup>(١١)</sup>، وما أشبه ذلك.

(١) في الأصل (الشفتين)، والصواب ما أثبتته.

(٢) انظر: التيسير في القراءات السبع: ٢٩ وما بعدها.

(٣) سورة البقرة: ٢٥، ٨٢، ٢٧٧، سورة آل عمران: ٥٧، سورة النساء: ٥٧، ١٢٢، ١٧٣، سورة المائدة: ٩، ٩٣، سورة الأعراف: ٤٢، سورة يونس: ٤، سورة هود: ٢٣، سورة الرعد: ٢٩، سورة إبراهيم: ٢٣، وغيرها.

(٤) سورة إبراهيم: ١٩، سورة السجدة: ٥، سورة القمر: ١٩، سورة المعارج: ٤، سورة البلد: ١٤.

(٥) سورة يوسف: ٧، ٨٠.

(٦) في النسخة: في هنّ، والصحيح ما أثبتناه.

(٧) يحصل الإدغام الجائز في الفصول الستة الآتية: «ذال إذ، ودال قد، وتاء التأنيث، ولام هل وبل، وحروف قربت مخرجها، والنون الساكنة والتّونين» انظر: الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: ٢٦٥.

(٨) انظر: النشر في القراءات العشر: ١/ ٢٨٣.

(٩) سورة البقرة: ٢٠، وغيرها كثير.

(١٠) سورة هود: ١١٩، سورة السجدة: ١٣، سورة الناس: ٦.

(١١) لاحظ: النشر في القراءات العشر ١/ ٢٧٨ فما بعدها.



## فصل

### في إدغام المتقاربين<sup>(١)</sup>

اعلم أن القراء<sup>(٢)</sup> قد اتفقوا على إدغام التاء في الطاء نحو: ﴿قَالَتْ طَافِقَةٌ﴾<sup>(٣)</sup>.

وكذا التاء في الدال نحو: ﴿أُجِيتَ دَعَوْتُكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>.

وكذا الدال في الظاء نحو: ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾<sup>(٥)</sup>.

وكذا الدال في التاء نحو: ﴿مَا عَبَدْتُمْ﴾<sup>(٦)</sup>.

---

(١) هذا الباب مقصور على إدغام حرف في حرف يقاربه في المخرج ويحتاج فيه مع تسكينه إلى قلبه إلى لفظ الحرف المدغم فيه فترفع لسانك بلفظ الثاني منها مُشَدِّداً ولا يبقى للأول أثر إلا أن يكون حرف إطباق أو ذا غنة فيبقى الإطباق والغنة، ينظر تفاصيله: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي)، ٣٨، ٩٩.

(٢) ينظر: شرح طيبة النشر في القراءات: ٣٩.

(٣) سورة آل عمران: ٧٢، سورة الأحزاب: ١٣.

(٤) سورة يونس: ٨٩.

(٥) سورة النساء: ٦٤.

(٦) سورة الكافرون: ٤.

وكذا اللام في الرَّاء نحو: ﴿قُلْ رَبِّ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿بَلِّ رَانَ﴾<sup>(٢)</sup>.  
وفي رواية عن حفص أنه كان يسكتُ على اللام سكتةً لطيفةً، وإذا  
سكت عليها فلا بدَّ من إظهار اللام<sup>(٣)</sup>.  
وكذا تدغم الباء في الميم نحو: ﴿يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا﴾<sup>(٤)</sup>، عند عاصم<sup>(٥)</sup>،  
وعند البعض.  
وكذا تدغم الثاء في الذال عند البعض<sup>(٦)</sup>، وعند عاصم<sup>(٧)</sup> نحو: ﴿يَلْهَثُ  
ذَلِكَ﴾<sup>(٨)</sup>.  
والله أعلم بحقائق الأمور.

- 
- (١) سورة الأنعام: ١٤٧، سورة الإسراء: ٢٤، ٨٠، سورة الكهف: ٢٢، سورة طه: ١١٤،  
سورة الأنبياء: ١١٢، سورة المؤمنون: ٢٩، ٩٣، ٩٧، ١١٨، سورة القصص: ٨٥.  
(٢) سورة المطففين: ١٤.  
(٣) انظر: النشر: ٢٨٧/١، والوافي، شرح الشَّاطِبيَّة في القراءات العشر: ٣١٠.  
(٤) سورة هود: ٤٢، وجاز فيه الإظهار من وجه ضعيف لحفص، ينظر: الميزان في أحكام  
تجويد القرآن: ١٤٠.  
(٥) تحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة المُسمَّى بـ«تحرير النشر»: ١٨٥.  
(٦) في النشر: ٢٨٩/١ جعلها في موضع واحد (وفي الذال حرف واحد) ﴿الْحَرْثُ ذَلِكَ﴾ / آل  
عمران: (١٤)، والحال ما ذكره الكمال الحليَّ يطلِّ إجماعه على هذا الحرف كما يقول.  
(٧) ينظر: تحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة المُسمَّى بـ«تحرير النشر»: ١٨٤.  
(٨) سورة الأعراف: ١٧٦.

## فصل [٢١-١]

قد اتَّفَقَ الْقُرَّاءُ فِي تَقْسِيمِ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ إِلَى قَسْمَيْنِ<sup>(١)</sup>؛ وَهُمَا مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ: شَمْسِيٌّ، وَقَمَرِيٌّ.

فَالشَّمْسِيُّ مَا يُدْغَمُ اللَّامُ فِيهِ، وَيَسْقُطُ لَفْظًا لَا خَطًّا، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا: (التَّاءُ، وَالثَّاءُ، وَالدَّالُّ، وَالدَّالُّ، وَالرَّاءُ، وَالزَّايُ<sup>(٢)</sup>، وَالسَّيْنُ، وَالشَّيْنُ، وَالصَّادُ، وَالضَّادُ، وَالطَّاءُ، وَالظَّاءُ، وَالنُّونُ، وَاللَّامُ)، مِثَالُ ذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ:

التَّوَابُ، التَّائِبُ، الذَّاكِرُ، الدَّاعِي، الرَّازِقُ، الزَّاكِي، السَّمِيعُ، الشَّهِيدُ، الصَّادِقُ، الضَّارِبُ، الطَّالِبُ، الظَّاهِرُ، النَّاسُ، اللَّهُ.

وَالْقَمَرِيُّ: يَظْهَرُ فِي اللَّفْظِ، وَالْخَطِّ، وَلَا يَدْغَمُ، وَهِيَ أَيْضًا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا: (الْهَمْزَةُ، وَالْبَاءُ، وَالْجِيمُ، وَالْحَاءُ، وَالْخَاءُ، وَالْعَيْنُ، وَالْغَيْنُ، وَالْفَاءُ، وَالْقَافُ، وَالْكَافُ، وَالْمِيمُ، وَالْوَاوُ، وَالْهَاءُ، وَالْيَاءُ).

(١) الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم (شرح واف لمنني الجزرية وتحفة الأطفال): ٤٣.

(٢) في النسخة: الزاء، والصحيح ما أثبتنا.

ويجمعُها: (إِبعْ حَجَّكَ وخَفْ عَقِيمَه) <sup>(١)</sup> [٢١-ب]، مثال ذلك في الأسماء: الأمين، البرّ، الجبّار، الحاكم، الخالق، العالم، الغافر، الفالق، القادر، الكاظم، المعين، الواحد، الهادي، اليأس <sup>(٢)</sup>.  
ثمَّ اعلم، أنَّ كلَّ غيرِ لامِ التَّعريفِ إذا كان ساكنًا، ووقع قبل النون؛ فإنَّهُ يجبُ إظهارُهُ <sup>(٣)</sup> نحو: ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ <sup>(٤)</sup>، و﴿قُلْنَا﴾ <sup>(٥)</sup>، و﴿جَعَلْنَاهُ﴾ <sup>(٦)</sup>، وما أشبه ذلك.

(١) جمع الشيخ الحمزوري الحروف الأربعة عشر في الشطر الأخير من البيت التالي:

قبل أربع مع عشرة خذ علمه... من «إبع حجك، وخف عقيمه»

وهي كما يلي (ء، ب، غ، ح، ج، ك، و، خ، ف، ع، ق، ي، م، هـ) وإذا تأملنا الحروف الأربعة عشر لاحظنا أنها -فيما عدا الشين- قد جمعت حروف الحلق الستة (ء، هـ، ع، ح، غ، خ)، وحروف أقصى اللسان (ق، ك)، وحروف وسط اللسان (ب، استثناء الشين) أي (ج، ي)، وحروف الشفتين (و، ب، م، ف)، ونلاحظ أن العلاقة التي تربط مخرج (اللام) بمخارج تلك الحروف هي «علاقة تباعد». حكمها: وجوب إظهار اللام إذا وقع بعدها حرف من الأربعة عشر حرفا المذكورة» الميزان في أحكام تجويد القرآن: ١٥٢.

(٢) هذه الكلمة غير موجودة في النصِّ القرآني، ولا يمكن التمثيل بـ(إلياس) لأنَّ (إل) ليست حرف تعريف الذي هو بصدد التمثيل له.

(٣) هذه اللام هي لام الفعل تظهر إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء، عدا اللام والراء، للاستزادة ينظر: القول السديد في علم التجويد: ٨٦.

(٤) سورة البقرة: ٢٠، وغيرها كثير.

(٥) سورة البقرة: ٣٤، وغيرها كثير.

(٦) سورة البقرة: ١٢٥، وغيرها كثير.

## البابُ الرَّابِعُ

### في بيان المدّ، والقصر<sup>(١)</sup>

اعلم أنَّ حروف المدّ ثلاثةٌ، وهي: (الألف، والواو، والياء) السّاكنتان، المجانسُ لها حركة ما قبلها، وهي التي يقال لها (حروفُ العلة)، وسببُ المدِّ أمّا الهمزة، أو السّكون؛ فإنَّ جاءَ حرفُ المدِّ لا عن سببٍ؛ فليس فيه

---

(١) المدّ لغة: الزيادة، قال الله تعالى: ﴿وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ﴾ [نوح: ١٢] أي: يزدكم. واصطلاحاً: إطالة الصوت عند النطق بالحروف المدية (أي حروف المد واللين أو حرفي اللين)، وحروف المد ثلاثةٌ تجمعها كلمة (واي)، وهي: الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والألف الساكنة المفتوح ما قبلها (ولا يأتي ما قبل الألف إلا مفتوحاً)، وتُسمّى هذه الحروف (حروف مد ولين). أما حرفي اللين فهما الياء والواو الساكتان المفتوح ما قبلها، مثل [خوف-شيء]. والقصر لغة: الحبس، قال الله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢]، أي محبوسات فيها.

واصطلاحاً: النطق بالحرف من غير أي زيادة، ينظر: الرّوضة النّديّة شرح متن الجزرية: ٨٠.

سوى القصر<sup>(١)</sup>، وهو بقدر ألف واحد، ويُسمى مدًّا أصليًّا<sup>(٢)</sup>، وذاتيًّا<sup>(٣)</sup>. وإن كان سبب المدِّ الهمزة فلا يخلو [٢٢-١] من صورتين: أما أن تكون مقدّمة على حرف المدِّ، أو مؤخّرة عنه؛ فإن كانت مُقدّمة، مثل: (آدم،

(١) جاء في كتاب السبعة في القراءات في الصّحيفة ١٣٥: «واختلفوا في المدِّ للهمز فقال أحمد بن يزيد عن قالون عن نافع إنه كان لا يمد حرفا لحرف وكان يمكن الياء الساكنة التي بعدها همزة وقبلها كسرة مثل ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ الذاريات ٢١ والألف التي بعدها همزة مثل ﴿بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ البقرة ٤ والواو الساكنة التي بعدها همزة وقبلها ضمة مثل ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ البقرة ١٤ ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ﴾ البقرة ١٩٠ حتّى يتم الياء والواو والألف من غير مد فإذا كانت الهمزة من الكلمة مثل ﴿مِنْ السَّمَاءِ مَاءً﴾ البقرة ٢٢ و﴿جُفَاءً﴾ الرعد ١٧ و﴿غَنَاءً﴾ المؤمنون ٤١ و﴿سَيِّئَتْ﴾ الملك ٢٧ و﴿جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ الزمر ٦٩ و﴿لَتَنْتَبِهُنَّ بِالْعُصْبَةِ﴾ القصص ٧٦ و﴿تَبَوَّأُ يَابِثِي﴾ المائدة ٢٩ و﴿السَّوَاءُ أَنْ﴾ الروم ١٠ و﴿أَضَاءَ لَهُمْ﴾ البقرة ٢٠ وما أشبه ذلك مد الحُرُوف مدًا وسطًا بين المدِّ والقصر ولا يهمز همزا شديدا ولا يسكت على الياء والألف والواو التي قبل الهمزة وإذا مدهن يصل المدُّ بالهمز ويمد ويحقق القراءة ولا يشدد ويقرب بين الممدود وغير الممدود وكذلك كان مذهب ابن كثير وأبي عمرو وأما عاصم فلم يرو لنا أن أحدا قرأ على أبي بكر وأخذ الناس القراءة عنه بعد أبي بكر غير أبي يوسف الأعشى فذكر أنه كان يمد مدًا واحدًا في كل الحُرُوف لا يفضل حرفا على حرف في مد وكان مده مشبعا ويسكت بعد المدِّ سكته ثم يهمز».

(٢) ويسمى بالمدِّ الطبيعي أيضًا وهو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به. ولا يتوقف على سبب من أسباب المدِّ الفرعي الآتية بعد؛ بل يكفي فيه وجود حرف المد واللين. وضابطه ألا يقع بعد حرف المد واللين همز ولا سكون نحو ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ﴾ [يوسف: ٧١] ﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾ [الناس: ٥]. وسمي طبيعياً؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن حده ولا يزيده عليه. وسمي أصلياً؛ لأنه أصل لجميع المدود وكما يُسمى بالطبيعي وبالأصلي يُسمى أيضاً بالمدِّ الذاتي وبمد الصيغة، ينظر: هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري: ١/ ١٦٩.

(٣) أمّا كونه ذاتياً فلاّن ذات الحروف لا تقوم إلا به ولا تحتلب من دونه. وأمّا كونه مدِّ الصيغة فلاّن صيغة حروف المد أي بنيتها - تمد لكل القراء قدر مدّها الطبيعي الذي لا تقوم ذاتها إلا به ولا توجد بعدهم لا بتناؤها عليه وهو مد الصوت بقدر النطق بحركتين كما سيأتي بيانه. قال الإمام ابن بري في الدرر اللوامع: وصيغة الجميع للجميع... تمد قدر مدّها الطبيعي، ينظر: هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري: ١/ ٢٧٠.

وأوتي، وإيمان؛ فليس لجميع القراء فيه سوى القصر، وهو المدّ بقدر ألف واحدٍ، إلّا نافع من طريق الأزرق<sup>(١)</sup> فله ثلاثة أوجه:

– المدّ بقدر ألفٍ واحدٍ.

– والمدّ بقدر ألفين.

– والمدّ بقدر خمس الفات.

ولو قال: بقدر ألفين فهو أولى، ويُسمّى هذا المدّ بدليّاً، وإشباعيّاً<sup>(٢)</sup>.

وإن كانت الهمزة متأخرةً عن حرف المدّ فأما أن يكون معه في كلمة واحدة مثل: (جاء، وساء، وسيء، وسوء) كان متّصلاً، وواجباً<sup>(٣)</sup>.

وقد اتَّفَق القراء على مدّه إلّا إنهم اختلفوا في مراتبه، وإن كان في كلمتين

(١) هو يوسف بن عمرو بن يسار. انظر: ترجمته في تاريخ الإسلام: ٤٢١ / ١٧.

(٢) يسمّى هذا المد: المدّ الفرعي البدل، وهو الناشئ عن تقدّم الهمز على حرف المدّ في كلمة واحدة؛ حيث تُبدل الهمزة الثانية الساكنة حرفَ مدٍّ من جنس حركة ما قبلها. ومثاله: ﴿أَمْنُوا﴾ فإن أصل الكلمة [أَمْنُوا]، فأُبدلت الهمزة الثانية الساكنة بحرف مدٍّ من جنس الفتحة، وحرف المدّ المناسب للفتحة هو الألف. فتقرأ ﴿أَمْنُوا﴾. ومثاله أيضاً: ﴿إِيمَنَّا﴾ فإن أصلها [إِيمَانًا] فأُبدلت الهمزة الثانية ياءً. ومثاله أيضاً: ﴿أُوْتُوا﴾، فإن أصلها [أُتُوا] فأُبدلت الهمزة الثانية واواً، معلّم التجويد: ٥٠.

ولاحظ المدود العشرة في الإتقان: ٢٦١ / ١.

(٣) لو أتى الهمز بعد حرف المدّ، فإنّه يتفرّع عن ذلك نوعان من المدّ، يسمّى الأول: المتّصل، ويسمّى الثاني: المنفصل. المدّ المتّصل هو: أن يأتي همز بعد حرف المدّ في كلمة واحدة؛ ولا اتصال حرف المدّ بسببه – وهو الهمز – في كلمة واحدة سميّ مدّاً متّصلاً.

مثاله: ﴿جَاءَ﴾ ﴿قُرِئَ﴾ ﴿هَيَّئْ﴾، إنك تلاحظ هنا مجيء الهمز بعد الألف المدّية أو بعد الواو المدّية أو بعد الياء المدّية، مما يتسبّب في نشوء مدٍّ فرعي، كما أنك تلاحظ اتصال حرف المدّ بسببه في كلمة واحدة، لذلك سميّ المدّ هنا: المدّ الفرعي المتّصل: معلّم التجويد: ٥١ – ٥٢.

مثل: ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾<sup>(١)</sup>، ﴿إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿فِي أَنْفُسِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup> كان ذلك المد منفصلاً، وجائزاً<sup>(٤)</sup>.

وقد اختلفوا فيه؛ فمنهم من يمدّه، ومنهم من لا يمدّه، وأمّا عاصم فله المد في قسمين من طريق الشاطبي بمقدار أربع ألفات<sup>(٥)</sup>، أو ثلاثة عند البعض، وقيل: خمس ألفات<sup>(٦)</sup> [٢٢ - ب].

وإن كان سبب المد السكون؛ فهو قد يأتي لازماً، وقد يأتي عارضاً؛ فالساكن اللازم هو الذي يكون ساكناً أبداً مثل (يس)، و(ن)، و(ص)، وهذا قد يكون مظهرًا، وقد يكون مدغمًا؛ فالمظهر ما مرّ.

(١) سورة البقرة: ١٤، ٧٦، سورة آل عمران: ١١٩، سورة المائدة: ٤١، ٦١، ١١١، سورة الأعراف: ١٢١، سورة طه: ٧٠، سورة الشعراء: ٤٧، سورة القصص: ٥٣، سورة سبأ: ٥٢، سورة غافر: ٨٤.

(٢) سورة البقرة: ٩، سورة آل عمران: ٦٩، سورة النساء: ١١٣، سورة الأنعام: ٢٦، سورة النور: ٦.

(٣) آل عمران: ١٥٤.

(٤) في المخطوط تقديم وتأخير في الكلمات (كان في أنفسهم ذلك المد منفصلاً...).

(٥) كتبها (ألفات) في الأصل، وكذلك كل كلمة (ألفات) فهي مصوبة.

(٦) جاء في جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام: ١١/٤٧ (أما مد حرف المد واللين نفسه فقد يقوى عدم البطالان به، لأن المد على ما حققوه كما قيل: ليس بحرف ولا حركة وإنما هو زيادة في مط (مد خ ل) الحرف والنفس وذلك لا يلحقه بالكلام، وقولهم: يمد بمقدار خمس ألفات مثلاً يراد منه التقدير لزمان النطق بالألفات المستقلة كما هو ظاهر العبارة المزبورة أو صريحها، لا أنها تكون بذلك ألفات متعددة).

وفي مستمسك العروة الوثقى للسيد محسن الحكيم: ٢٣٩/٦ - ٢٤٠ (ومنه يظهر: أن منتهى المد أربع الفات زائداً على الألف التي هي المد الأصلي الذي هو قوام الحرف، فيكون منتهى المد خمس الفات لا كما يظهر من العبارة وما عن الجعبري من أن حده أربع ألفات يراد منه الزائد على المد الأصلي كما قيل).



والمُدغم هو المشدّد مثل: ﴿دَابَّةٌ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿صَاحَّةٌ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾<sup>(٣)</sup>، وما أشبه ذلك.

والمدّ في هذين القسمين لجميع القُرّاء تامٌّ<sup>(٤)</sup> بقدر ثلاث ألفات على المذهب المختار من أهل الآراء، والأصحّ أن تُمَدَّ بقدر أربع ألفات كما ذهب إليه جماعة من قرائنا<sup>(٥)</sup>، ويُسمّى هذا المد مدًّا لازماً<sup>(٦)</sup>.

(١) سورة البقرة: ١٦٤، سورة الأنعام: ٣٨، سورة هود: ٦، ٥٦، سورة النحل: ٦١، سورة النور: ٤٥، سورة النمل: ٨٢، سورة العنكبوت: ٦٠، سورة لقمان: ١٠، سورة سبأ: ١٤، سورة فاطر: ٤٥، سورة الشورى: ٢٩، سورة الجاثية: ٤.

(٢) سورة عبس: ٣٣.

(٣) سورة الفاتحة: ٧.

(٤) في الأصل (تامًا)، والصواب ما أثبتّه؛ لأنه خبر.

(٥) جاء في كتاب النّشر في القراءات العشر: ٣١٧/١: «وَأَمَّا الْمَدُّ لِلْسَّاكِينِ اللَّازِمِ فِي قِسْمِيهِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْمَدُّ اللَّازِمُ إِمَّا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ مُضَافٍ، أَوْ لِكَوْنِهِ يَلْزَمُ فِي كُلِّ قِرَاءَةٍ عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: مَدُّ الْعَدْلِ؛ لِأَنَّهُ يَعْدِلُ حَرَكَةً. فَإِنَّ الْقُرَّاءَ يُجْمِعُونَ عَلَى مَدِّهِ مُشَبَّعًا قَدْرًا وَاحِدًا مِنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ، لَا أَعْلَمُ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ خِلَافًا سَلَفًا وَلَا خِلَافًا، إِلَّا مَا ذَكَرَهُ الْأُسْتَاذُ أَبُو الْفَخْرِ حَامِدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ الْجَنَازِيُّ فِي كِتَابِهِ «جَلِيَّةُ الْقُرَّاءِ» نَصًّا، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مِهْرَانَ حَيْثُ قَالَ: وَالْقُرَّاءُ مُخْتَلِفُونَ فِي مَقْدَارِهِ، فَالْمُحَقِّقُونَ يَمْدُونَ عَلَى قَدَرِ أَرْبَعِ أَلْفَاتٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْدُ عَلَى قَدَرِ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ، وَالْحَادِرُونَ يَمْدُونَ عَلَيْهِ قَدْرَ أَلْفَيْنِ، إِحْدَاهُمَا الْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ الْمُحَرِّكِ وَالثَّانِيَةُ الْمَدَّةُ الَّتِي أُدْخِلَتْ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ لِتَعْدِلَ، ثُمَّ قَالَ الْجَنَازِيُّ: وَعَلَيْهِ - يَعْنِي - عَلَى الْمَرْتَبَةِ الدُّنْيَا - قَوْلُ أَبِي مُرَاجِمٍ الْحَقَاقِنِيِّ فِي فَصِيدَتِهِ:

وَإِنْ حَرُفٌ مَدِّ كَانَ مِنْ قَبْلِ مُدْغَمٍ      كَأَخْرِ مَا فِي الْحَمْدِ فَاغْنِدْهُ وَاسْتَجِرْ  
مَدَدَتْ لِأَنَّ السَّاكِنَيْنِ تَلَاقِيَا      فَصَارَ كَتَحْرِيكِ كَذَا قَالِدُو الْحَبْرِ.

(٦) والمدّ اللازم ينقسم إلى قسمين:

أ- مدّ لازم كلمي.

ب- مد لازم حرفي.

وَالسَّائِكُنَ الْعَارِضُ هُوَ أَنْ يَكُونَ مَتَحَرِّكًا فِي الْأَصْلِ، لَكِنْ يَعْزُضُهُ السَّكُونُ لِلْوَقْفِ مِثْلُ: ﴿الْعِبَادِ﴾<sup>(١)</sup>، وَ﴿نَسْتَعِينُ﴾<sup>(٢)</sup>، وَ﴿عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(٣)</sup>، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَهَذَا أَيْضًا يَكُونُ عَلَى قِيَاسِ السَّائِكِ الْإِلَازِمِ، فَقَدْ يَكُونُ مُظْهِرًا، وَقَدْ يَكُونُ مُدْغَمًا؛ فَالْمُظْهِرُ مَا مَرَّ مِنْ: (الْعِبَادِ)، وَ(نَسْتَعِينِ).

أ/ المد اللازم الكلمي:

وينقسم إلى قسمين:

١ - مد لازم كلمي مخفف. ٢ - مد لازم كلمي مثقل.

- المد اللازم الكلمي المخفف:

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المدّ حرف ساكن سكوناً أصلياً - حالة الوصل والوقف -، وهذا معنى قول الناظم: ﴿سَائِكُنْ حَالَيْنِ﴾. مواضعه: لا يوجد إلا في كلمة ﴿ءَالَكُنْ﴾ في موضعين بسورة يونس.

مقدار مده: ويمد بمقدار ست حركات ولا بد من لزوم مده ولا يجوز قصره أبداً. وهناك وجه ثانٍ في هذه الكلمة وهو التسهيل بين بين، أي تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف، ويضبط هذا بالتلقي من أفواه المشايخ.

٢ - المد اللازم الكلمي المثقل:

تعريفه: وهو أن يأتي بعد حرف المدّ حرف مشدّد.

مثاله: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾، ﴿أَتُحْجَوْنَ﴾.

مقدار مده: ويمد بمقدار ست حركات.

ب/ المد اللازم الحرفي:

والمد اللازم الحرفي ينقسم إلى قسمين:

١ - مد لازم حرفي مخفف.

٢ - مد لازم حرفي مثقل، ينظر: فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد: ٧٦-٧٧.

(١) سورة البقرة: ٢٠٧.

(٢) سورة الفاتحة: ٥.

(٣) سورة البقرة: ١٧٣.

والمدغم مثل: ﴿قَالَ لَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿يَقُولُ لَهُ﴾<sup>(٢)</sup> [٢٣-١]، و﴿فِيهِ هَدَى﴾<sup>(٣)</sup>،  
لدى أبي عمرو<sup>(٤)</sup>.

للقرّاء في هذا القسم ثلاثة أوجه:

الطّول: وهو قدر ثلاث ألفات.

والتّوسّط: وهو قدر ألفين.

والقصر: وهو قدر ألف واحد.

والأوّل من هذه الوجوه الأوّل؛ ثمّ الثّاني؛ ثمّ الثّالث، ويُسمّى هذا المدّ  
جائزاً، وعارضاً<sup>(٥)</sup>.

(١) سورة البقرة: ٢٤٣، وغيرها كثير.

(٢) سورة البقرة: ١١٧، سورة آل عمران: ٤٧، سورة مريم: ٣٥، سورة يس: ٨٢، سورة  
غافر: ٦٨.

(٣) سورة البقرة: ٢، سورة المائدة: ١١٦.

(٤) انظر: التيسير في القراءات السبع: ٢٨.

(٥) المدّ العارض للسكون ويقال له أيضاً الجائز والعارض، وسمّي عارضاً لعروض سببه في  
الوقف وهو السكون، وجائزاً لجواز قصره ومدّه عند كل القراءة، ويعنون به: أن يقع سكون عارض  
للووقف على الحرف بعد حرف المد - قيل - وحده - وهو الغالب - أو اللين - عند بعضهم -، وذلك  
بأن يكون الحرف قبل الأخير من الكلمة حرف مد - غالباً - أو لين - على قول -، والحرف الأخير  
متحرك طبعاً، فإن درجنا الكلام ووصلنا الكلمة بما بعدها كان طبيعياً، وإن وقفنا على الحرف  
الأخير بالسكون صار المد الذي قبل الحرف الأخير مدّاً بسبب السكون العارض، فمثال حرف  
المد نحو قوله تعالى: ﴿يُذْهِبْنَ أَلْسِنَاتٍ﴾ - سورة هود، آية ١١٥ - ويدخل فيه ما إذا كان الساكن  
في همز بعد حرف المد نحو قوله تعالى: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ - هود، آية ٧ -، وقوله تعالى: ﴿مِمَّا  
يَعْبُدُونَ هَؤُلَاءِ﴾ - هود، آية ١٠٩ -.

حكمه: وهذا النوع من المد جائز باتفاق أهل الأداء من أئمة القراء فيجوز مده وقصره عند كل  
القراء، والأفضل فيه الست وهو التام، وفيه ثلاثة أوجه:

الأول: القصر ومقداره حركتان، الثاني: التوسط ومقداره أربع حركات. الثالث: الإشباع ومقداره ست حركات. وتجري هذه الأوجه الثلاثة على هذا الترتيب في كل مد عارض للسكون إلا المد العارض للسكون الذي أصله المد المتصل الموقوف على همز كقوله تعالى: ﴿يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾ - هود، آية ٤٣ - . فلا يجوز فيه القصر بحال حالة الوقف على آخر الكلمة ﴿الْمَاءِ﴾ بالسكون، وإنما يخير القارئ فيه وأمثاله بين التوسط والإشباع وما دونهما. وبالنسبة لحفص عن عاصم فيجوز له المد وقفا بقدر أربع حركات أو خمس أو ست. ووجه القصر (وهو حركتان) نظرا لعروض السكون فلا يعتد به لأن مع الوقف يجوز فيه التقاء الساكنين مطلقا، ومع الوصل يصير مدا طبيعيا، وهذا الوجه يستحب في القراءة مع مرتبة الحدر، ووجه التوسط (أربع حركات) لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة كونه عارضا فحط عن الأصل وأصبح لا هو معدوم مطلقا حتى يكون كالمدا الطبيعي ولا هو موجود دائما حتى يكون أصليا فيمد ست حركات كاللازم وملاحظة عروضه جعلته في مرتبة متوسطة، وهذا الوجه يستحب في القراءة مع مرتبة التدوير. ووجه الإشباع (ست حركات) كاللازم لاجتماع الساكنين اعتدادا بالعارض حيث يلتقي ساكنان فيلزم المد الطويل للتخلص من التقاء الساكنين، وهذا الوجه في القراءة يستحب مع مرتبة الترتيل، ينظر: ظاهرة المد في الأداء القرآني دراسة صوتية للمدة الزمنية للمد العارض للسكون: ٤٠٣-٤٠٥.

## فصل

### في بيان حروف اللين<sup>(١)</sup>

اعلم - أيَّدكَ اللهُ بتأييده الحسنِ الجميلِ، ومنحك من عطائه الواسعِ الجزيلِ - أنَّ الواو والياء الساكنين إذا انفتح ما قبلهما كانتا حرفي لين، وتمدَّان وقفًا لا وصلًا؛ فإن وقع بعدهما حرف ساكن؛ همزةً كان أو غير همزةً مثل: ﴿سَيِّءٌ﴾، و﴿سُوَّءٌ﴾، و﴿خَوْفٌ﴾، و﴿الصَّيْفُ﴾؛ فلكلِّ القراء في هذا القسم ثلاثة أوجهٍ إلَّا ورش؛ فإنَّه قد خالفهم، ومال إلى القصر إذا كان بعد حرف اللين همزةً<sup>(٢)</sup>.

---

(١) «وأما حرفا اللين فهما الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو ﴿شَيْءٌ﴾ ونحو ﴿قَوْمٌ﴾. فتلخص أن الألف لا تكون إلا مديّة، وأن الياء والواو إما أن تكونا مديتين وهذا إذا سكنتا وكسر ما قبل الياء وضم ما قبل الواو، وإما أن تكونا ليتين وهذا إذا سكنتا وانفتح ما قبلهما، وإما أن تكونا غير مديتين ولا ليتين وهذا إذا تحركتا نحو ﴿أَنْ يَأْتِي﴾، ونحو ﴿وُضِعَ﴾. أما الياء الساكنة المضموم ما قبلها، والواو الساكنة المكسور ما قبلها فقد تقدم عدم ورودها في القرآن ولا في اللغة» العميد في علم التجويد: ٨٣.

(٢) ينظر: النَّشر في القراءات العشر: ١/ ٣١٤-٣١٥.

وأقسام السَّاكِنِ في هذا الْقِسْمِ على قِياسِ السَّاكِنِ في المدِّ، يعني إنَّه يكون لازماً، ويكون عارضاً، وكلاً من اللازم يكون مُظْهِراً، ويكون [٢٣-ب] مُدْغِماً؛ فأماً اللازم المظهر كعين فاتحة مريم: ﴿كَهَيْعَصَ﴾، وعين فاتحة الشُّورى: ﴿حَمَّ عَسَقَ﴾.

وأما اللازم المدغم ك﴿الَّذِينَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿هَتَيْنِ﴾<sup>(٢)</sup>.  
وأما [ال-] عارض المظهر ما مرَّ في ﴿سَيِّءَ﴾، و﴿خَوْفُ﴾، و﴿الصَّيْفِ﴾.  
وأما العارض المدغم ك﴿الَّيْلَ لِيَأْسَا﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾، وبعضهم في قسم السَّاكِنِ العارض<sup>(٤)</sup> لم يجوز الإدغام؛ بل قال بالإظهار، والإشباع مع إمالة لطيفة.

(١) الفاتحة: ٤.

(٢) القصص: ٢٧.

(٣) سورة الفرقان: ٤٧، سورة النبأ: ١٠.

(٤) ذكر السيوطي تفاصيل المسألة بقوله: «وَأَمَّا ذُو السَّاكِنِ وَيُقَالُ لَهُ مَدُّ الْعَدَلِ لِأَنَّهُ يَعْدِلُ حَرَكَةً-فَالْجُمُهورُ أَيْضاً عَلَى مَدِّهِ مُسَبَّحاً قَدَرًا وَاحِدًا مِنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى تَفَاوُتِهِ» للاستزادة ينظر: الإتقان في علوم القرآن: ١/ ١٣٥-١٣٦.

## الباب الخامس

### في بيان مخارج الحروف

اعلم - أسعدك الله - أن المخرج: هو موضع يتولد منه مخارج الحروف الهجائية، قال الحكماء قاطبة: إن الحروف كل موكل بعضها بعضاً خاصة<sup>(١)</sup>،

---

(١) جاء في كتاب التبيان في أيمان القرآن: ١٠٣ فسبحان من هذا صنعه في هواء يخرج من قصبه «الرئة»، فينضم في «الحلقوم»، ثم ينفرش في أقصى «الحلق»، ووسطه، وآخره، وأعلى، وأسفله، وعلى وسط «اللسان»، وأطرافه، وبين «الثنايا»، وفي «الشفتين»، و«الحيشوم»، فيسمع له عند كل مقطع من تلك المقاطع صوت غير صوت المقطع المجاور له؛ فإذا هو: «حروف». فألهم - سبحانه - الإنسان نظم بعضها إلى بعض، فإذا هي كلمات قائمة بأنفسها، ثم ألهمهم تأليف تلك الكلمات بعضها إلى بعض فإذا هي كلام دال على أنواع المعاني: أمراً، ونهيًا، وخبرًا، واستخبارًا، ونفيًا، وإثباتًا، وإقرارًا، وإنكارًا، وتصديقًا، وتكذيبًا، وإيجابًا، واستيجابًا، وسؤالًا، وجوابًا، إلى غير ذلك من أنواع الخطاب: نظمه، ونثره، ووجيزه، ومطول له، على اختلاف لغات الخلاق. كل ذلك صنعه - تبارك وتعالى - في هواء مجرد خارج من باطن الإنسان إلى ظاهره، جارٍ في مجارٍ قد هيئت وأعدت لتقطيعه وتفصيله، ثم لتأليفه وتوصيله، فتبارك الله رب العالمين، وأحسن الخالقين، فهذا شأن الحرف المخلوق.

وأول مخرج الحرفِ قصبة<sup>(١)</sup> الرّثة<sup>(٢)</sup>، وآخر مخرجها الشّفتان<sup>(٣)</sup>؛ وذلك لأنّ الحروفَ منها قويٌّ، ومنها ضعيفٌ، ومنها معتدلٌ ومنها معوجٌّ، ومنها مائيٌّ، وناريٌّ، وتُرابيٌّ، وهوائيٌّ<sup>(٤)</sup>؛ فكلّ حرفٍ قصّر عن مخرجه [٢٤-١] إنّما هو لقصور تلك العضلة بوصفها لمخرج ذلك الحرف، ألا ترى إلى الألتغ<sup>(٥)</sup>، وغيره ينطق بجميع الحروف إلاّ الحرف الذي يقصر عنه، وتلك علّة فيه؛ وهذا على قسمين:

– منه ما يكون كذلك من بطن أمّه.

– ومنه ما يكون بحسب عارضٍ عرض له بعد الولادة كالنزولات وغيرها؛ فالأوّل لا يمكن مداوائه بوجه من الوجوه؛ لأنّه خلقيّ.

---

(١) هي الحلقوم وهو مجرى النفس المتصل بالرّثة فقط وهو إلى قدام المريء وهو مجرى الطعام والشراب إلى المعدة وهو إلى القفا، معجم المصطلحات العلمية العربية: ٢١٦.

(٢) في الأصل: الرية.

(٣) في الأصل: الشفتين.

(٤) جاء في تفسير الصراط المستقيم: ٢٩/٤ (الأصل في الموجودات كلّها الطبائع الأربع الّتي ظهرت في الأكوار السبعة، وهي الأيام الستة الّتي خلق الله فيها السماوات والأرض، واليوم السابع الّذي أكملها فيه، فلما ظهرت تلك الطبائع في هذه المراتب على حسبها في الشدّة والضعف صارت لكلّ طبيعة سبع طبقات في قوّتها وضعفها، فكان تمام الأمر في ثمانية وعشرين، والحروف اللفظية على طبقها، ولذا قسمت على أربعة أقسام: نارية، وهوائية، ومائية، وترابية، وقسم كلّ منها سبعة أقسام إلى آخر ما ذكره)، وينظر: مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين: ٣٤-٣٥.

(٥) الألتغ: الذي لا يستطيع أن يتكلم بالراء، وقيل هو الذي يجعل الراء غينا أو لاماً أو يجعل الراء في طرف لسانه، أو يجعل الصاد فاء، وقيل هو الذي يتحوّل لسانه عن السين إلى الشاء، وقيل هو الذي لا يتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل، وقيل هو الذي لا يبين الكلام وقيل هو الذي قصر لسانه عن موضع الحرف ولحق موضع أقرب الحروف من الحرف الذي يعثر لسانه عنه والمصدر اللثغ. لسان العرب: ٥٣٢/٨، مادة (لثغ).



والثاني يمكن مداواته بالأدوية، والمعاجين، قيل: والفصد من ذلك العرق أولى<sup>(١)</sup>، وقد عيّن الأطباء لكل عضلة دواء يُستطاب به؛ فإذا شئت ذلك؛ فراجع كتاب (الكامل) للمسيحي<sup>(٢)</sup>، وكتب التّشريح.

والحاصل: إنّ حروف الهجاء ثمانية وعشرون حرفاً، وقيل: تسعة وعشرون<sup>(٣)</sup> حرفاً بإدخال حرف الألف مع الحروف، وهو باطل<sup>(٤)</sup>؛

(١) يقول ابن فارس: الفصد، وهو قطع العرق حتّى يسيل. والفصيد: دم كان يُجعل في معى من فصد عروق الإبل، ويُسوى ويؤكل، وذلك في الشدة تُصيب. مقياس اللغة: ٥٠٧/٤. وورد في الشعر:

عَدَرْتُ بِأَمْرِ أَنْتَ كُنْتَ دَعَوْتَنَا إِلَيْهِ      وَبِئْسَ الشِّيمَةُ الْعَدْرُ بِالْعَهْدِ  
بَعْدَهُ:

وَقَدْ يَتْرُكُ الْعَدْرَ الْفَتَى وَطَعَامُهُ  
إِذَا هُوَ أَمْسَى جُلُهُ مِنْ دَمِ الْفَصْدِ  
يَقُولُ: كَيْفَ عَدَرْتُ بِأَمْرِ اتَدَتْنَا إِلَيْهِ وَالْكَرِيمُ لَا يَغْدِرُ بِمَنْ عَاهَدَهُ وَلَوْ كَانَ فِي الشِّدَّةِ الْعَظِيمَةِ.  
وَدَمُ الْفَصْدِ هُوَ أَنْ يَفْصِدَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ فَيُؤْخَذَ دَمُهُ فَيَشْتَرَى وَيُؤْكَلُ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الشِّدَّةِ وَأَعْوَامِ  
الْجَدْبِ وَأَزْمَاتِ الدَّهْرِ وَذَلِكَ الطَّعَامُ يُسَمَّى الْعِلْهَزَ، الشعر لعارق الطائي: اسمه قيس بن خزوة  
بن سيف، ينظر: الدر الفريد وبيت القصيد: ٢٩٢/٧.

(٢) لم أتبيّن هذا الكتاب لمن؟ وهو قد يكون لعيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني طبيب فاضل بارع في صناعة الطب علمها وعملها فصيح العبارة جيد التصنيف وكان حسن الخط متقناً للعربية، وهو أستاذ ابن سينا في الطب، توفي: ٤٠١ هـ. انظر: عيون الأنباء في طبقات الأطباء: ٤٣٦.

أو قد يكون (كتاب الكامل في الصناعة الطبية) الذي ألفه لعضد الدولة البويهّي، وقد ترجم الكتاب الكامل جزئياً للغة اللاتينية بحلول عام ١٠٨٩ وتم تداوله على نطاق واسع في أوروبا في صورة مخطوطات ولاحقاً في صورة نُسخ مطبوعة، وذكرت سيغريد هونكه أن أسطفان المترجم ترجم الكتاب إلى اللاتينية عام ١١٢٨، كما ذكرت في ذات المصدر أن قسطنطين الإفريقي قام بترجمة الكتاب في جامعة ساليرنو ونسبه إلى نفسه انظر: سيغريد هونكه: شمس العرب تسطع على الغرب: ٢١٣.

(٣) كتبها: عشرين.

(٤) يوجد كلام غير مستقيم حذفته لعدم الحاجة إليه.

[٢٤-ب]، وقد يقال: إنَّ الألفَ والهمزةَ شيئان<sup>(١)</sup>، فما كان في أوَّل الحروف فهو همزة، وما كان غير ذلك فهو أَلَف؛ فاختلفا.

وفيه نظرٌ ظاهرٌ، لدى كلِّ لبیبٍ ماهرٍ، أنَّ الألفَ إنْ فُتِحَ قِيلَ لَهُ همزة، وإنْ لم يُفْتَحْ عُبِّرَ عنه بالألف؛ فتأمَّل جيِّداً.

ومخارجُ الحروفِ سبعةٌ عشرَ مخرجاً على الأصحَّ، وقيلَ غيرُ ذلك<sup>(٢)</sup>:

الأوَّل: ابتداءُ الحلقِ من قَصْبَةِ الرَّثَّة؛ وهو مخرجُ الهمزة والهاء<sup>(٣)</sup>.

الثَّاني: وسطُ الحلقِ، وهو مخرجُ العينِ، والحاء<sup>(٤)</sup> غيرَ المنقوطينِ<sup>(٥)</sup>.

الثَّالث: من<sup>(٦)</sup> الحلقِ، وهو مخرجُ الغينِ، والحاءِ المعجمتينِ<sup>(٧)</sup>.

الرَّابع: أوَّل اللِّسانِ من تحت مع ما يحاذيه من الفكِّ الأعلى، وهو مخرج

(١) يقول المبرد: «اعلم أنَّ الهمزةَ حرفٌ يتباعدُ مخرجُه عن مخارجِ الحُرُوفِ ولا يَشْرُكُه في مخرجِه شيءٌ ولا يُدانيه إلاَّ الهاءُ والألفُ وهما علَّتانِ نشرحهما إن شاء الله أمَّا الألفُ فقد تقدَّم قولنا في أنَّها لا تكون أصلاً وأنَّها لا تكون إلاَّ بدلاً أو زائدةً وإنَّما هي هواءٌ في الحلقِ يسمِّيها النحويون الحُرْفَ الهاوي والهاءُ خَفِيَّةٌ تقاربُ مَخْرَجَ الألفِ والهمزةُ تحتها جميعاً أعني الهمزةُ المحقَّقةُ فلتباعدُها من الحُرُوفِ وثقلُ مخرجها وأنَّها نبرةٌ في الصَّدرِ جازَ فيها التَّخْفِيفُ...» المقتضب: ١/ ١٥٦-١٥٧.

(٢) فمذهب الخليل وبعض علماء القراءات أنَّها سبعة عشرَ مخرجاً، يزيدون مخرجاً للحروف الجوفية. وعلى مذهب سيبويه وجمهور النحويين، والقراء ستة عشر. وعلى مذهب الجرمي. والقراء أربعة عشر، ينظر: الأصول في النحو: ٣/ ٤٠٠.

(٣) الكتاب: ٣٣/ ٤.

(٤) المصدر نفسه والصحيفة نفسها.

(٥) وردت (الغير منقوطين) والصَّواب ما أثبتته.

(٦) وردت (أمَّ الحلق) والصَّواب ما أثبتته.

(٧) الكتاب: ٣٣/ ٤.

القاف<sup>(١)</sup>.

الخامس: أقصى اللسان، لكن بعد مخرج القاف مع ما يحاذيه من الفك الأعلى، وهو مخرج الكاف<sup>(٢)</sup>.

السادس: وسط اللسان مع ما يحاذيه [٢٥-١] من الفك الأعلى، وهو مخرج الجيم، والشين المعجمتين، والياء التي لغير المد<sup>(٣)</sup>.

السابع: حافة اللسان من جانب اليمين، واليسار مع ما يحاذيه من الأضراس، وهو مخرج الضاد المنقوطة<sup>(٤)</sup>.

الثامن: آخر حافة اللسان مع ما يحاذيه من الثنايا العليا، وهو مخرج اللام<sup>(٥)</sup>.

التاسع: آخر حافة اللسان مع فاصلة قليلة مع ما يحاذيه من الثنايا العليا، لكن بعد مخرج اللام، وهو مخرج الرء المهملة<sup>(٦)</sup>.

العاشر: أول اللسان مع ما يحاذيه من الثنايا العليا، وهو مخرج النون<sup>(٧)</sup>.

الحادي عشر: أول اللسان مع أقصى الثنايا العليا من فوق اللسان،

---

(١) الكتاب: ٣٣/٤.

(٢) المصدر نفسه والصحيفة نفسها.

(٣) المصدر نفسه والصحيفة نفسها.

(٤) المصدر نفسه والصحيفة نفسها.

(٥) المصدر نفسه والصحيفة نفسها.

(٦) المصدر نفسه والصحيفة نفسها.

(٧) المصدر نفسه والصحيفة نفسها.

وهو مخرج الطاء، والدال المهملتين، والتاء المثناة<sup>(١)</sup>.  
 الثاني عشر: أول اللسان مع أول الثنايا العليا، وهو مخرج الظاء،  
 والدال المعجمتين، والتاء المثناة<sup>(٢)</sup>.  
 الثالث عشر: أول اللسان مع أول الثنايا [٢٥-ب] السفلى، وهو  
 مخرج السين، والصاد المهملتين، والزاي<sup>(٣)</sup> المعجمة<sup>(٤)</sup>.  
 الرابع عشر: الثنايا العليا مع وسط الشفة السفلى، وهو مخرج الفاء<sup>(٥)</sup>.  
 الخامس عشر: وسط الشفتين<sup>(٦)</sup>، وهو مخرج الواو التي لغير المد،  
 والباء الموحدة، والميم إلا أن الباء تخرج من بطن الشفتين، والميم من  
 خارج الشفتين، وفي الواو لم تلتق<sup>(٧)</sup> الشفتان كما ينبغي.  
 السادس عشر: فضاء الفم، وهو مخرج الألف، والواو والياء<sup>(٨)</sup> المدي.  
 السابع عشر: الخيشوم وهو مخرج الغنة<sup>(٩)</sup>، وذلك مخرج النون، والميم  
 في حالة الإدغام، والإخفاء مع غنة.

(١) الكتاب: ٣٣ / ٤.

(٢) المصدر نفسه والصحيفة نفسها.

(٣) في النسخة: الزاء.

(٤) الكتاب: ٣٣ / ٤.

(٥) المصدر نفسه والصحيفة نفسها.

(٦) المصدر نفسه والصحيفة نفسها.

(٧) وردت (تلتقى) والصواب ما أثبتته.

(٨) الكتاب: ٣٣ / ٤.

(٩) المصدر نفسه والصحيفة نفسها.

## فذلكة

اعلم أنك إذا أردت أن تعرف مخرج كل حرف من الحروف الهجائية؛ فاجعل ذلك الحرف ساكناً، وزد في أوله همزة مفتوحة<sup>(١)</sup> [٢٦-١] وتلفظ به فأين اعتمد ذلك اللفظ فهو مخرج ذلك الحرف، كالباء مثلاً أردنا أن نعلم مخرجها فزدنا همزة مفتوحة وقُلنا: (اب)؛ فصار مخرجها وسط الشفتين، وهلم جرا، والله أعلم بحقائق الأمور.

---

(١) همزة وصل لا قطع، سواء أكانت مفتوحة أم مضمومة، أم مكسورة.



## فصل

اعلم أيُّها الطَّالِبُ أَنَّ الحُرُوفَ الهجائيَّةَ من حيثُ تحسين الصَّوت بها لها صفاتٌ؛ فحروف: (فحَّثه شَخَّصْ سَكْتُ)<sup>(١)</sup> موصوفةٌ بالهمس، وهو عبارةٌ عن الصَّوت الخفيِّ.

وغيرُ هذه الحروفِ العشرة من سائر الحُرُوفِ الهجائيَّةِ موصوفةٌ بالجهر<sup>(٢)</sup>.

وحروفُ كلمات: (أجد قط بكت)<sup>(٣)</sup> موصوفة بالشَّدة.

وحروف: (لم نرع) موصوفة بالتوسُّط بين الشَّدة، والرَّخاوة.

وغيرُ هذه الثلاثة عشر حرفاً كلّها موصوفة بالرَّخاوة.

---

(١) الصيغة (سكت فحَّثه شَخَّصْ) والهمس: الصوت الخفي، فإذا جرى مع الحرف النفس لضعف الاعتماد عليه كان مهموساً، والضاد والحاء أقوى مما عداهما، ارتشاف الضرب من لسان العرب: ١٦/١.

(٢) يجمعها «ظل قند يضغم زر طاو إذ يعج» والجهر ضد الهمس، فإذا منع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد عليه كان مجهوراً، ارتشاف الضرب من لسان العرب: ١٧/١.

(٣) الصيغة (أجدك تطبق) والشَّدة امتناع الصوت أن يجري في الحرف: ارتشاف الضرب من لسان العرب: ١٧/١.

وحروفُ: (خص ضغط قط) موصوفةٌ بالاستعلاء.  
 وغيرُ هذه [٢٦-ب] السَّبعة موصوفةٌ بالاستفال<sup>(١)</sup>.  
 والصَّادُ، والضَّادُ، والطَّاءُ، والظَّاءُ موصوفةٌ بالإطباق<sup>(٢)</sup>.  
 وغيرُها من الحُرُوف موصوفةٌ بالانفتاح.  
 وحروفُ (قطب جد) موصوفةٌ بالقلقة<sup>(٣)</sup> إن كانت ساكنة، مثل:  
 ﴿يَقْطَعُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿قَظْمِيرٍ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿يَبْخُلُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿يَجْعَلُونَ﴾<sup>(٧)</sup>، وفي

---

(١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٢٠، ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب: ١٧/١.

(٢) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٢٠، ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ٤٨٨/٣.

(٣) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٣٢٠، ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ٤٨٨/٣.

(٤) سورة البقرة: ٢٧، سورة التوبة: ١٢١، سورة الرعد: ٢٥.

(٥) سورة فاطر: ١٣.

(٦) سورة آل عمران: ١٨٠، سورة النساء: ٣٧، سورة الحديد: ٢٤.

(٧) سورة البقرة: ١٩، سورة الحجر: ٩٦، سورة النحل: ٥٦، ٥٧، ٦٢.



حالة الوقف تكون القلقلة أبين<sup>(١)</sup>: كـ ﴿خَلَقِ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿صِرَاطِ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿عَذَابِ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿بِهَيْجِ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿شَدِيدِ﴾<sup>(٦)</sup>، وما أشبه ذلك، وغير هذه الخمسة موصوفة بالسكانة.

والصّاد المهملة، والسينُّ التي مثلها، والزّاي المنقوطة موصوفة بالصّفير، وهو مأخوذ من صفير الطائر في حالة طيرانه<sup>(٧)</sup>.  
والواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما موصوفتان باللين<sup>(٨)</sup>.

(١) قال ابن الجزري: «وقال لي شخص يزعم أنه إمام عصره: لا تكون القلقلة إلا في الوقف، فقلت له: سلاماً! وإن كان سكونها عارضاً فلا بد من بيانها وقلقلتها، وإلا عادت تاء. وإياك إذا تعمّدت بيانها أن تشدها، كما يفعل كثير من القراء.  
وإذا تكررت الدال وأتت مشددة وغير مشددة وجب بيان كل منهما، لصعوبة التكرير على اللسان فالإظهار لازم كقوله: ﴿وَمَنْ يَزِدْ مِنْكُمْ﴾، ﴿أَخِي أَشَدُّ بِهِ﴾، ﴿أَنْحُنْ صَدَدَتْكُمْ﴾ و﴿عَدَدَةٌ﴾ و﴿مُمَدَّدَةٌ﴾ ونحوه، البيان لازم.  
وكذلك إن كانت الدال بدلاً من تاء وجب على القارئ بيانها، لئلا يميل بها اللسان إلى أصلها، وذلك نحو: ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ و﴿تَزْدَرِي﴾ وشبهه. وإذا التقى الدال بالتاء، وهو ساكن، أدغم من غير عسر، سواء كان من كلمة أو من كلمتين، كقوله: ﴿وَوَعَدْتُكُمْ﴾ و﴿مَهْدَتْ﴾ و﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ و﴿لَقَدْ تَابَ﴾، ومع ذلك فإذا جاء بعدها ألف لفظ بها مرققة» التمهيد في علم التجويد: ١٢٢.  
(٢) سورة البقرة: ١٠٢، ٢٠٠، سورة آل عمران: ٧٧، سورة التوبة: ٦٩، سورة الحجر: ٨٦، سورة يس: ٨١.

(٣) سورة الفاتحة: ٦، وغيرها كثير.

(٤) سورة البقرة: ٧، وغيرها كثير.

(٥) سورة الحج: ٥، سورة ق: ٧.

(٦) سورة البقرة: ١٦٥، ١٩٦، ٢١١، سورة آل عمران: ٤، وغيرها كثير.

(٧) العميد في علم التجويد: ٦٥.

(٨) معناها لغةً: السهولة، ضد الخشونة. اصطلاحاً: إخراج الحرف من مخرجه في لين وعدم كلفة على اللسان. حروفه: الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما، مثل (خَوْفٌ - يَبْتَ) فتح رب

والراء واللام موصوفتان بالانحراف<sup>(١)</sup>.

[٢٧-١] والصَّاد موصوفة بالاستطالة<sup>(٢)</sup>.

والشَّيْنُ موصوفة بالتفشي<sup>(٣)</sup>، وعليك بهذا الجدول ليسهل لك وجه العمل:

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ
جهر	جهر	همس	همس	جهر	همس	همس
وشدة	وشدة	ورخاوة	ورخاوة	وشدة	ورخاوة	ورخاوة
واستفال	واستفال	واستفال	واستفال	واستفال	واستفال	واستعلاء
وانفتاح	وانفتاح	وسكانة	وسكانة	وقلقله	وسكانة	وسكانة

البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد: ٤٥.

(١) معناها لغة: الميل والعدول.

اصطلاحاً: ميل اللسان عند النطق بحرفي اللام والراء. حروفها: اللام، الراء. فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد: ٤٥.

(٢) معناها لغة: الاتساع والانتشار.

اصطلاحاً: انتشار الريح بالفم عند النطق بحرف الشين.

حروفها: حرف (الشين) فقط. فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد: ٤٦.

(٣) معناها لغة: الطول والامتداد.

اصطلاحاً: طول زمن الصوت عند النطق بحرف الضاد.

علماً بأن كل حرف له زمن في خروجه، أطول هذه الحروف زمناً في خروجه هو حرف الضاد؛ لما فيه من رخاوة واستطالة وغيره. فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد: ٤٦.

ص همس ورخاوة واستعلاء وإطباق وسكانة وصغير واستطالة	ش همس ورخاوة واستفال وانفتاح وسكانة وتفشّ	س همس ورخاوة وانفتاح وسكانة وصغير	ز جهر ورخاوة واستفال وانفتاح وسكانة وصغير	ر جهر وبين الشدة والرخاوة واستفال وانفتاح وسكانة وانحراف	ذ جهر ورخاوة واستفال وانفتاح وسكانة	د جهر وشدة واستفال وقلقلّة
ق جهر وشدة واستعلاء وانفتاح وقلقلّة وسكانة	ف همس ورخاوة واستفال وانفتاح وسكانة	غ جهر ورخاوة واستعلاء وانفتاح وسكانة	ع جهر وبين الشدة والرخاوة واستفال وانفتاح وسكانة	ظ جهر ورخاوة واستعلاء وإطباق وسكانة	ط جهر وشدة واستعلاء وإطباق وقلقلّة	ض جهر ورخاوة واستعلاء وإطباق وسكانة
ي جهر ورخاوة واستفال وانفتاح وسكانة ولين	هـ همس ورخاوة واستفال وانفتاح وسكانة	و جهر ورخاوة واستفال وانفتاح وسكانة ولين	ن جهر وبين الشدة والرخاوة واستفال وانفتاح وسكانة	م جهر وبين الشدة والرخاوة واستفال وانفتاح وسكانة	ل جهر وبين الشدة والرخاوة واستفال وانفتاح وسكانة وانحراف	ك همس وشدة واستفال وانفتاح وسكانة



## الباب السادس

### في بيان الرّاء

اعلم أنّ الأصل في الرّاء التّفخيم<sup>(١)</sup>، والترقيق<sup>(٢)</sup> عارض له - كما يأتي بيانه إن شاء الله تعالى - وعند بعض القراء ليس كذلك؛ بل هو يتبع

---

(١) «ذكر ابن الجزري اجماع القراء على تَفْخِيمِ الرّاء المفتوحة في كُلِّ الْأَقْسَامِ إِلَّا أَنْ تَقَعَ بَعْدَ كَسْرَةٍ، أَوْ يَاءٍ سَاكِنَةٍ وَالرّاءَ مَعَ ذَلِكَ وَسَطَ كَلِمَةٍ، أَوْ آخِرَهَا فَإِنَّ الْأَزْرَقَ لَهُ فِيهَا مَذْهَبٌ خَالَفَ سَائِرَ الْقُرَاءِ، وَهُوَ التَّرْقِيقُ مُطْلَقًا وَاسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ أَصْلَيْنِ الْأَوَّلُ: أَنْ لَا يَقَعَ بَعْدَ الرّاءِ حَرْفٌ اسْتِعْلَاءً. فَمَنْى وَقَعَ بَعْدَ الرّاءِ حَرْفٌ اسْتِعْلَاءً فَإِنَّهُ يُفْخِمُهَا كَسَائِرِ الْقُرَاءِ وَوَقَعَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمُتَوَسِّطَةِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ، وَهِيَ (صِرَاطٌ) كَيْفَ جَاءَ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا، مُنَوَّنًا وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ؛ نَحْوَ هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٍّ، أَهْدِنَا الصِّرَاطَ، إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا، وَ(فِرَاقٌ) وَهُوَ فِي الْكَهْفِ وَالْقِيَامَةِ. الثَّانِي: إِنْ تَكَرَّرَ الرّاءُ بَعْدَ وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ صِرَاطًا. وَفِرَاقًا. وَالْفِرَاقُ» النّشر في القراءات العشر: ٩٢/٢ - ٩٣

(٢) «التَّرْقِيقُ مِنَ الرِّقَّةِ، وَهُوَ ضِدُّ السَّمَنِ. فَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ إِنْحَافِ ذَاتِ الْحَرْفِ وَنَحْوِهِ. وَالتَّفْخِيمُ مِنَ الْفَخَامَةِ، وَهِيَ الْعِظَمَةُ وَالْكَثْرَةُ فَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ رَبْوِ الْحَرْفِ وَتَسْمِينِهِ فَهُوَ وَالتَّغْلِيطُ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ الْمُسْتَعْمَلَ فِي الرّاءِ فِي ضِدِّ التَّرْقِيقِ هُوَ التَّفْخِيمُ، وَفِي اللَّامِ التَّغْلِيطُ» النّشر في القراءات العشر: ٩٠/٢.

الحركة<sup>(١)</sup>؛ فإن كان مفتوحاً، أو مضموماً فخّمت لأجل التّصعّد.  
وإن كان مكسوراً رَقَّقتْ لأجل التّسْفُل، ولا يخلو إمّا أن تكون<sup>(٢)</sup> الرّاء متحرّكة، أو ساكنة، مفتوحة أو مضمومة؛ فعلى كلّ حالٍ فخّمت، مثال ذلك: ﴿رَزَقَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿رَزُقُوا﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿الطَّيْرُ﴾<sup>(٦)</sup>، ونحوها.  
وإن كانت مكسورة رَقَّقتْ، سواء كانت الكسرة أصليةً مثل: ﴿يَرْزُقُ﴾<sup>(٧)</sup>،

---

(١) تُرَفَّقُ الرّاء الساكنة في الحالين المتوسطة لجميع القراء بأربعة شروط ولا بد من اجتماعها كلها في آن واحد، فإن تخلف شرط منها وجب تفخيمها:  
فالشرط الأول: أن يكون قبل الرّاء كسرة.  
والشرط الثاني: أن تكون هذه الكسرة أصلية.  
والشرط الثالث: أن تكون الكسرة والرّاء في كلمة واحدة.  
والشرط الرابع: أن تكون بعد الرّاء حرف من حروف الاستفال، وذلك نحو ﴿مِرْيَةٍ﴾ [السجدة: ٢٣] و﴿لَيْشَرِذَمَةً﴾ [الشعراء: ٥٤] و﴿فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة: ٥٠] و﴿الْفِرْدَوْسَ﴾ [المؤمنون: ١١] وهنا اجتمعت شروط الترفيق الأربعة في كل كلمة من هذه الكلمات وتدرّك بأدنى تأمل، ينظر: هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري: ١/ ١٢٢.

(٢) وردت (يكون) والصّواب ما أثبتّه.

(٣) سورة المائدة: ٨٨، سورة الأنعام: ١٤٢، ١٥١، سورة الأعراف: ٥٠، سورة الأنفال: ٢٦، سورة يونس: ٣١، وغيرها كثير.

(٤) سورة البقرة: ٥٧، ١٧٢، ٢٥٤، وغيرها كثير.

(٥) سورة البقرة: ٢٥

(٦) سورة البقرة: ٢٦٠، سورة آل عمران: ٤٩، سورة المائدة: ١١٠، سورة يوسف: ٣٦، ٤١، وغيرها.

(٧) سورة البقرة: ٢١٢، سورة آل عمران: ٣٧، ١٦٩، سورة يونس: ٣١، وغيرها.

و﴿فَرِهَيْنَ﴾<sup>(١)</sup>، أو عارضيّة نحو: ﴿أَنْذِرِ النَّاسَ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٣)</sup>، وإن كانت الرّاء ساكنة، وكان وقوعها في ابتداء الكلمة، أو في وسطها، أو في آخرها؛ فإن كان ما قبلها مفتوحاً، أو مضموماً فخّمت نحو: ﴿أَرْكُضْ﴾، و﴿بَرِّقْ﴾، و﴿كُرْسِيْ﴾، وإن كان ما قبلها مكسوراً رَقّقت مثل: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ [٢٨-١] و﴿مِرْيَةٍ﴾ بشرط أن تكون الكسرة أصلية، لا عارضيّة، وأن لا يكون بعد الرّاء حرفٌ من حروف الاستعلاء<sup>(٤)</sup>، فإن كانت الكسرة عارضيّة مثل: ﴿إِنْ أَرَبْتُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿أَمْ أَرْتَابُونَ﴾<sup>(٦)</sup> وأمثالهما فخّمت، وكذا إذا كان بعد الرّاء حرفٌ من حروف الاستعلاء مثل: (قرطاس)، و﴿مِرْصَادٌ﴾ و﴿إِرْصَادًا﴾، و﴿فِرْقَةٍ﴾ فخّمت الرّاء، وفي (الفرقة) اختلاف المشايخ بين

(١) سورة الشعراء: ١٤٩.

(٢) سورة يونس: ٢، سورة إبراهيم: ٤٤.

(٣) سورة البقرة: ٢٢٣.

(٤) اختلف فيها فذكر ابن الباذش أنها عند ابن مجاهد تسعة: «حدثني أبو القاسم - رحمه الله - حدثنا أبو معشر، حدثنا الحسين بن علي، حدثنا الخزاعي قال: سمعت أبا بكر - يعني الشاذلي - يقول: وكان ابن مجاهد وابن المنادي يختار أن ترك الإمالة مع تسعة أحرف تأتي قبل هاء التأنيث، سبعة منها حروف الإطباق وهي «ضغظ خص قظ» ومع الحاء والعين. قال أبو جعفر: زاد الحاء والعين على مذهب الكوفيين؛ لأنها عندهم من حروف الاستعلاء. تمثيل ذلك: الضاد ﴿قَبْضَةٌ﴾، الغين ﴿بَلِغَةٌ﴾، الطاء ﴿بَسْطَةٌ﴾، الخاء ﴿الصَّاحَةُ﴾، الصاد ﴿خَالِصَةٌ﴾، القاف ﴿الْحَاقَّةُ﴾، الطاء ﴿غِلْظَةٌ﴾، الحاء ﴿أَجْنَحَةٌ﴾، العين ﴿وَسِيعَةٌ﴾، ونحوهن يفتحن حيث وقعن» وذكر ابن الجزري أنها سبعة: «منها حروف الإطباق، والغين والحاء والقاف، وسميت بذلك؛ لأنّ الصوت يعلو عند النطق بها إلى الحنك، فينطبق الصوت مستعلياً بالريح مع طائفة من اللسان مع الحنك، هذا مع حروف الإطباق، ولا ينطبق الصوت مع الغين والحاء والقاف، وإنما يستعلي الصوت غير منطبق». الإقناع في القراءات السبع: ١٤٣، وينظر: التمهيد في علم التجويد، ٩٠.

(٥) سورة المائدة: ١٠٦، سورة الطلاق: ٤.

(٦) سورة النور: ٥٠.

التَّفخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ<sup>(١)</sup>، وَالْأَوَّلُ أَوَّلِي.

وَإِذَا كَانَتِ الْكُسْرَةُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى، وَتَكُونُ مَنْفَصِلَةً عَنِ الرَّاءِ؛ فَحَكْمُهَا  
حَكْمُ الْكُسْرَةِ الْعَارِضِيَّةِ مِثْلُ: ﴿الَّذِي أَرْتَضَى﴾<sup>(٢)</sup>، وَ﴿رَبِّ أَرْجُونَ﴾<sup>(٣)</sup>  
فَحُكِّمَتْ، وَلَا تَرَقَّقُ.

وَحَرْفُ الْاسْتِعْلَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَّصِلًا مَعَ الرَّاءِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَانَ  
مَنْفَصِلًا عَنْهَا مِثْلُ: ﴿أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾<sup>(٤)</sup>، وَ﴿لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾<sup>(٥)</sup>؛ فَلَيْسَ فِيهَا  
إِلَّا التَّرْقِيقُ، وَإِذَا كَانَتِ [٢٨-ب] الرَّاءُ طَرَفِيَّةً - يَعْنِي فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ -  
وَكَانَتْ سَاكِنَةً إِمَّا بِسَبَبِ الْوَقْفِ، أَوْ بغيرِهِ، وَمَا قَبْلَهَا إِمَّا مُتَحَرِّكٌ، أَوْ سَاكِنٌ؛

(١) يَقُولُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: «وَاخْتَلَفُوا فِي فَرْقٍ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ مِنْ أَجْلِ كَسْرِ حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ،  
وَهُوَ الْقَافُ فَذَهَبَ جُمْهُورُ الْمُعَارِبَةِ، وَالْمُصَرِّيِّينَ إِلَى تَرْقِيقِهِ، وَهُوَ الَّذِي قَطَعَ بِهِ فِي التَّبَصُّرَةِ، وَالْهُدَايَةِ،  
وَالْمُنَادِي، وَالْكَافِي، وَالتَّجْرِيدِ، وَغَيْرِهَا.

وَذَهَبَ سَائِرُ أَهْلِ الْأَدَاءِ إِلَى التَّفخِيمِ، وَهُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ نَصِّ التَّبْسِيرِ وَظَاهِرِ الْعُنْوَانِ  
وَالْتَلْخِصِصِ، وَغَيْرِهَا. وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَنَصَّ عَلَى الْوَجْهَيْنِ صَاحِبُ جَامِعِ الْبَيَانِ، وَالشَّاطِطِيَّةِ،  
وَالْإِعْلَانِ، وَغَيْرِهَا. وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ إِلَّا أَنَّ النُّصُوصَ مُتَوَاتِرَةٌ عَلَى التَّرْقِيقِ، وَحَكَى غَيْرُ  
وَاحِدٍ عَلَيْهِ الْإِجْمَاعَ، وَذَكَرَ الدَّانِي فِي غَيْرِ التَّبْسِيرِ، وَالْجَامِعِ، أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَفْخَمُ رَاءَ فَرْقٍ مِنْ  
أَجْلِ حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ قَالَ: وَالْمَأْخُودُ بِهِ التَّرْقِيقُ لِأَنَّ حَرْفَ الْإِسْتِعْلَاءِ قَدْ انْكَسَرَتْ صَوْلَتُهُ  
لِتَحَرُّكِهِ بِالْكَسْرِ انْتَهَى. وَالْقِيَاسُ إِجْرَاءُ الْوَجْهَيْنِ فِي فِرْقَةٍ حَالَةَ الْوَقْفِ لِمَنْ أَمَالَ هَاءَ التَّائِيثِ، وَلَا  
أَعْلَمُ فِيهَا نَصًّا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -» النُّشْرُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ: ١٠٣/٢ - ١٠٤، يَنْظُرُ: إِتْحَافُ فَضْلَاءِ  
الْبَشَرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ: ١٣١.

(٢) سُورَةُ النُّورِ: ٥٥.

(٣) فِي النُّسخَةِ: رَبِّ ارجعوني، والصحيح ما أثبتنا، سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ: ٩٩.

(٤) سُورَةُ نُوحٍ: ١.

(٥) سُورَةُ لُقْمَانَ: ١٨.



فالأوّل إمّا أن يكون مفتوحاً أو مضموماً مثل: ﴿سَقَرَ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الْتُدُرُ﴾<sup>(٢)</sup> فحُمتْ، وإن كان مكسوراً رُقَّتْ مثل: بـ ﴿الْبِرِّ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿الْمَقَابِرِ﴾<sup>(٤)</sup>، والثّاني وهو السّاكن، إن كانت ياءً مثل: ﴿خَيْرٌ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿قَدِيرٌ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿بَصِيرٌ﴾<sup>(٧)</sup> رُقَّتْ، وإن كان السّاكنُ غيرَ الياءِ فالاعتمادُ على قبل ذلك السّاكن؛ فإن كان مفتوحاً، أو مضموماً مثل: ﴿الْبَحْرِ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿الطُّورِ﴾<sup>(٩)</sup> فحُمتْ، وإن كان مكسوراً مثل: ﴿الذِّكْرِ﴾<sup>(١٠)</sup>، و﴿السِّحْرِ﴾<sup>(١١)</sup> رُقَّتْ، وفي ﴿مُلْكُ مِصْرَ﴾<sup>(١٢)</sup>، و﴿عَيْنَ الْقَطْرِ﴾<sup>(١٣)</sup> التّريقُ<sup>(١٤)</sup> كما صرّح به

(١) سورة القمر: ٤٨، سورة المدثر: ٢٦، ٢٧، ٤٢.

(٢) سورة يونس: ١٠١.

(٣) سورة البقرة: ١٧٧.

(٤) سورة التكاثر: ٢.

(٥) سورة البقرة: ٢٣٤.

(٦) سورة البقرة: ٢٠.

(٧) سورة البقرة: ١١٠.

(٨) سورة البقرة: ٥٠.

(٩) سورة البقرة: ٦٣.

(١٠) سورة الحجر: ٦.

(١١) سورة البقرة: ١٠٢.

(١٢) سورة الزخرف: ٥١.

(١٣) فحُمتْ لوجود حرف الاستعلاء ورققت؛ لأنّها مكسورة والتريقُ أرجح لوجوب التريق في حالة الوصل، القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليليّة مقارنة: ١٨٥.

(١٤) جاز فيها التريق والتفخيم ولكن التريقُ أولى، صاحب كتاب الوافي في شرح الشّاطبيّة في القراءات العشر: ١/ ١٦٩.

الجزولي<sup>(١)</sup> في (نثره)؛ حيثُ قال:

اخترتُ ذاكَ نظراً للوصل      وعملاً قد جاءني بالأصل.  
فتأمل جيداً والله أعلم، وإيَّاه نستعين. [٢٩-١].

---

(١) لم نهندِ إلى هذا الكتاب، ولم أعثر على كتابٍ في القراءات هذا عنوانه.

## فصل

اعلم - وفّقك الله - أنّ اللام تُرَقِّق في جميع المواضع إلّا في لفظ الجلالة؛ فإنّه يُفخّم<sup>(١)</sup> مثل: ﴿وَاللَّهُ﴾<sup>(٢)</sup> إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحًا، أو مضمومًا مثل: ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿يَفْعَلُ اللَّهُ﴾<sup>(٤)</sup>، وما شاكله.

وإن كان ما قبلها مكسورًا رَقِّقَتْ سواء كانت الكسرة من نفس الكلمة، أو غيرها؛ فالأوّل نحو: ﴿لِلَّهِ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿بِاللَّهِ﴾<sup>(٦)</sup>، والثاني نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾<sup>(٧)</sup>، وما أشبهه.

(١) «إن تغليظ اللام متفق عليه، ومختلف فيه فالمتفق عليه: تغليظها من اسم الله تعالى وإن زيد عليه الميم بعد فتحة مخففة، أو ضمة كذلك نحو: «الله ربنا، شهد الله، أخذ الله، سيؤتينا الله، رسل الله، قالوا اللهم» قصدا لتعظيم هذا الاسم الأعظم فإن كان قبلها كسرة مباشرة محضة فلا خلاف في ترقيقها، سواء كانت متصلة أو منفصلة عارضة أو لازمة نحو: «بالله، أفي الله، بسم الله، الحمد لله، ما يفتح الله، قل الله، أحد الله» لكسر التنوين»، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: ١٣٢.

(٢) سورة البقرة: ١٩.

(٣) سورة البقرة: ٧.

(٤) سورة النساء: ١٤٧، سورة إبراهيم: ٢٧.

(٥) سورة الفاتحة: ٢.

(٦) سورة البقرة: ٨.

(٧) سورة الفاتحة: ١.



## فصل

### في هاءِ الضمير<sup>(١)</sup>

(١) «المعنى: هاء الكناية في اصطلاح القراء هي: الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكور الغائب، وتسمى هاء الضمير، فخرج بالزائدة الهاء الأصلية نحو: ﴿نَفَقَهُ﴾ ﴿يَنْتَهُ﴾. وبالدالة على الواحد المذكور الهاء في نحو، ﴿عَلَيْهَا﴾، ﴿عَلَيْهِمَا﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿عَلَيْهِنَّ﴾. فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير، لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً. وتتصل هاء الكناية بالفعل نحو: ﴿وَلَا يَتُودُهُ﴾. والاسم نحو ﴿أَهْلِيهِ﴾، وبالحرف نحو ﴿عَلَيْهِ﴾. ولها أربع أحوال:

الأولى: أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن نحو: ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ﴾، ﴿رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾، ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ﴾.

الثانية: أن تقع بين ساكنين أي: بعد ساكن وقبل ساكن نحو: ﴿مِنْهُ أَسْمُهُ﴾، ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾، ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾.

الثالثة: أن تقع بين متحركين أي: بعد متحرك وقبل متحرك نحو: ﴿كُلُّ لَّهُ قَلْبَتُونَ﴾، ﴿لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ ﴿وَمَا أَمَّاؤُهُ﴾، ﴿فَاقْفَرَهُ﴾.

الرابعة: أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾، ﴿أَجْتَبَاهُ وَهَدَنَاهُ﴾، ﴿عَقَلُوهُ﴾.

وقد أخبر الناظم بأن القراء جميعاً لم يصلوا هاء الضمير إذا وقعت قبل ساكن أي سواء كان قبلها متحرك أو ساكن، فهو شامل للحالين الأولين، ثم أخبر بأنها إذا كان قبلها متحرك وبعدها متحرك؛ فإنها توصل لكل القراء بواو إذا كانت مضمومة، وبياء إذا كانت مكسورة وهذه هي الحال الثالثة وإن قلنا: وبعدها متحرك؛ لأن ما قبلها متحرك وبعدها ساكن قد سبق حكمها وهي

اعلم أنَّ القراءَ جعلوا حقيقةَ الصَّلَةِ واوًا، وياءً مديةً تلحقُ هاءَ الضَّميرِ إذا كان ما قبلها متحرِّكًا، مثل: ﴿بِهِ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿لَهُ﴾<sup>(٢)</sup>؛ فإن كان ما قبلها ساكنًا مثل: ﴿عَلَيْهِ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿إِلَيْهِ﴾<sup>(٤)</sup>، و﴿فِيهِ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿مِنْهُ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿عَنْهُ﴾<sup>(٧)</sup> لا يوصل إلاَّ ابنُ كثيرٍ<sup>(٨)</sup>؛ فإنَّه يصلُّ بها<sup>(٩)</sup>، وحفص وافقه

الحال الأولى وقد شملها قوله: ولم يصلوها مضمراً قبل ساكن، ثم أخبر بأنه إذا كان قبلها ساكن وبعدها متحرك وهي الحال الرابعة، فقد اختلف فيها القراء؛ فابن كثير يصلها بواو إن كانت مضمومة، وياء إن كانت مكسورة، ويوافقه حفص في لفظ فيه مَهَانَا في الفرقان؛ فيقرؤه بالصلة. وباقي القراء يقرءون بترك الصلة في جميع المواضع، وإنما قلنا: وبعدها متحرك؛ لأنَّ ما قبلها ساكن وبعدها ساكن قد سبق حكمها وهي الحال الثانية. والمراد بالصلة: إشباع الضمة حتى تصير واوًا ساكنة مدية وإشباع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة مدية، والصلة بقسميها تثبت وصلاً وتحذف وقفًا. الوافي في شرح الشاطبية: ٦٨.

(١) سورة البقرة: ٢٢.

(٢) سورة البقرة: ١٠٢.

(٣) سورة البقرة: ٣٧.

(٤) سورة البقرة: ٢٨.

(٥) سورة البقرة: ٢.

(٦) سورة الأنعام: ٩٩.

(٧) سورة الأنعام: ٢٦.

(٨) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات العشر: ٧١. ينظر: الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: ١٦٠.

(٩) جاء في تبيان الطوسي: ٥٢ / ١ (قرأ ابن كثير بوصل الهاء ياء في اللفظ وكذلك كل هاء كناية قبلها ياء ساكنة فإن كان قبلها ساكن غير الياء وصلها بالواو ووافقه حفص في قوله: «فيه مهانا» ووافقه المنسي في قوله: «وأشركه في أمري»، ووافقه قتيبة في قوله: «فملاقيه» و«سأصليه»...).

في لفظة: ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾<sup>(١)</sup> لا غير<sup>(٢)</sup>، ولا يوصل<sup>(٣)</sup> في ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿نَفَقَهُ كَثِيرًا﴾<sup>(٥)</sup>، ويوصل في: ﴿نُؤْتِيهِ﴾<sup>(٦)</sup>، و﴿يُؤَدِّهِ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿يُضِلُّهُ﴾<sup>(٨)</sup>، وما أشبه ذلك. [٢٩-ب].

---

(١) سورة الفرقان: ٦٩.

(٢) لاحظ: معجم القراءات القرآنية (الخطيب): ٣٨٤ / ٦.

(٣) ينظر آراء القراء في: الوافي في شرح الشاطبية في القراءات العشر: ٧١، تحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة المسمّى بـ«تحرير النشر»: ١٨٣.

(٤) سورة الزمر: ٧.

(٥) في النسخة: (نفقه كثيرة)، والصحيح ما أثبتنا، سورة هود: ٩١.

(٦) سورة آل عمران: ١٤٥.

(٧) سورة آل عمران: ٧٥.

(٨) سورة الأنعام: ١٢٥.





## الباب السابع

### في الوقف<sup>(١)</sup>

اعلم يا بني! أن الوقف: عبارة عن الإسكان، والرّوم، والإشمام<sup>(٢)</sup>،

(١) الوقف في اللغة الكف والحبس. وفي الاصطلاح هو عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض عنها وينبغي معه البسمة في فواتح السور ويكون على رؤوس الآي وأواسطها، ولا يكون في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسماً كالوقف على «أن» من ﴿الَّذِينَ تَجْمَعُ عِظَامُهُ﴾ [القيامة: ٣]. وأمّا أقسام الوقف فثلاثة: اختياري «بالباء الموحدة» اضطراري واختياري «بالياء المثناة» تحت ولكل منها حد يخصه وحقيقة يتميز بها عما سواه، ينظر: هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ: ١/ ٣٦٨.

(٢) «...أنّ للوقف في كلام العرب أوجهًا متعدّدة والمستعمل منها عند أئمة القراءة تسعة، وهو: السكون، والرّوم، والإشمام، والإبدال، والنقل، والإدغام، والحذف، والإثبات، والإلحاق. (فالإلحاق) لما يلحق آخر الكلم من هاءات السكت. (والإثبات) لما يثبت من الياءات المحذوفات وصلًا وسندًا هذين النوعين في الباب الآتي بعد. (والحذف) لما يحذف من الياءات الثوابت وصلًا كما سيأتي في باب الزوائد. (والإدغام) لما يدغم من الياءات والواوَاتِ في الهمز بعد إبداله كما تقدّم في باب وقف حمزة. (والنقل) لما تقدّم في الباب المذكور من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وقفًا. (والبدل) يكون في ثلاثة أنواع: أحدهما الاسم المنصوب المنون يوقف عليه بالألف بدلًا من التنوين، الثاني الاسم المؤنث بالتاء في الوصل يوقف عليه بالهاء بدلًا من التاء إذا كان الاسم

والأصلُ في الوقفِ الإسكانُ، وهو: عبارة عن إسقاطِ الحركةِ عن الحرفِ الموقوفِ عليه.

والرَّومُ في الوقفِ: عبارةٌ عن التلفُّظِ ببعضِ حركةِ الحرفِ الموقوفِ عليه، وقال بعضهم: الرُّوم: عبارةٌ عن تضعيفِ الصَّوتِ بالحركةِ بحيثُ يذهبُ معظمُها<sup>(١)</sup>.

والإشمامُ في الوقفِ: عبارةٌ عن الإشارةِ إلى جلبِ الحركةِ بالشفةِ بحيثُ يشاهدهُ البصيرُ، ولا يسمعه الأعمى<sup>(٢)</sup>.

أمَّا الوقفُ بالإسكانِ فيكونُ في الحركةِ؛ أي: الحركاتِ الثلاثةِ إعرابًا وبناءً، والرَّومُ لا يكونُ إلَّا في المنصوبِ، والمفتوحِ، والإشمامُ لا يأتي إلَّا

مُقَرَّدًا. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ هَاءِ التَّائِيثِ فِي الْوَقْفِ، الثَّالِثُ إِبْدَالُ حَرْفِ الْمَدِّ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّقَةِ بَعْدَ الْحَرَكَةِ، وَبَعْدَ الْأَلِفِّ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ وَقْفِ حَمْزَةِ أَيُّضًا» النشر في القراءات العشر: ١٢٠ / ٢.

(١) ينظر: غيث النفع في القراءات السبع: ٤٠.

(٢) في الإشمام خلاف بين البصريين والكوفيين وهو عبارة عن الإشارة إلى الحركة بالشفتين بإثر انقطاع الصوت على الحرف ساكنًا، هذا على اصطلاح البصريين، وحكى عن الكوفيين أنهم يسمون الإشارة بالشفتين رومًا؛ لأنك تقول: رمت فعل كذا إذا تعرضت له ولم تفعله، فكَذَلِكَ إذا أشرت بشفتيك من غير نطق، ويسمون النطق ببعض الحركة إشمامًا كما تقول شممت رائحة كذا إذا أدركت رائحته، فكأنك أدركت جزءًا منه، فكَذَلِكَ إذا جعلت في الحرف شيئًا يسيرًا من لفظ الحركة. واصطلاح البصريين يتوجه على أنك حين نطقت ببعض الحركة كأنك رمت إنمامها فلم تفعل، وعلى أنك جعلت القدر الحاصل من الإشارة بالشفتين إشمامًا؛ لأنَّه كافٍ في الإشعار بحركة الوصل والأمر في هذا قريب. ينظر: الدر الثير والعذب النمير «في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى ٤٤٤ هـ)»: ١٣٢-١٣١ / ٤.

في المضموم، والمرفوع؛ ففي ﴿نَسْتَعِينُ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الصَّمَدُ﴾<sup>(٢)</sup> يجوز الوقف بالأقسام الثلاثة، وفي ﴿الرَّحِيمِ﴾، و﴿الْعِبَادِ﴾ يجوز الإسكان، والروم فقط، وفي [٣٠-١] ﴿الْعَلَمِينَ﴾، و﴿الْمُتَّقِينَ﴾ لا يجوز إلا الإسكان، وفي تاء التأنيث التي رسمها بالتاء الطويلة لا يجوز الوقف عليها إلا بالتاء لا بالهاء<sup>(٣)</sup>، والله أعلم.

(١) سورة الفاتحة: ٥.

(٢) سورة الإخلاص: ٢.

(٣) لعلّه أشار إلى مواضع يقف عليها القُرّار في القرآن الكريم، مثل: ﴿وَلَتَأْتِ طَافِقَةٌ أُخْرَى﴾، الوقف على التاء؛ لأنّه أمر، والتهام على (طائفة). والآية ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ﴾، الوقف على التاء؛ لأنّه موضع رفع. وفي المائدة: ﴿وَعَاثَلَكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾، يوقف على التاء، وإنها جزمته بـ(لم)، والتهام على (العالمين). وفي الأعراف: ﴿إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا﴾، تقف على التاء؛ لأنّه أمر، والتهام على (بها). وكذلك في الشعراء. وفي هود: ﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ﴾، بالتاء؛ لأنّه نسق على الجزاء، والتهام على قوله: ﴿كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلُهُ﴾. وغيرها كثير، ينظر: الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل: ١٢٢-١٢٣.



## الباب الثامن

### في الوقوف المحرمة في القرآن المجيد

اعلم أيها السالك في هذه المسالك أن في القرآن سبعة عشر موضعاً لا يجوز الوقف عليه؛ فإنه إن فعل ذلك يكفر إن كان عامداً، عالماً<sup>(١)</sup>:

الأول: لا يجوز أن يوقف على قوله: ﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ﴾<sup>(٢)</sup> ويتدى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ﴾.

الثاني: لا يجوز أن يوقف على قوله: ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>، ثم يتدى: ﴿اللَّهُ مُوتُوا﴾.

الثالث: لا يجوز الوقف على قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾<sup>(٤)</sup>؛ ثم يتدى: ﴿وَحَنُّنٌ غَنِيَاءُ﴾.

(١) ينظر: البرهان في علوم القرآن: ١/٣٥٣-٣٥٤.

(٢) سورة البقرة: ١٧.

(٣) سورة البقرة: ٢٤٣.

(٤) سورة آل عمران: ١٨١.

الرَّابِع: لا يجوز أن يوقفَ على قوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ﴾<sup>(١)</sup>؛ ثمَّ يبتدئ [٣٠-ب] ﴿اللَّهُ غَرَابًا﴾.

الخامس: لا يجوز أن يوقفَ على قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾<sup>(٢)</sup>؛ ثمَّ يبتدئ ﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾.

السادس: لا يجوز أن يوقفَ على قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ...﴾<sup>(٣)</sup>؛ ثمَّ يبتدئ: ﴿اللَّهُ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾.

السَّابِع: لا يجوز أن يوقفَ على قوله تعالى: ﴿وَمَا لَنَا﴾<sup>(٤)</sup>؛ ثمَّ يبتدئ ﴿لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾.

الثَّامِن: لا يجوز أن يوقفَ على قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾<sup>(٥)</sup>؛ ثمَّ يبتدئ: ﴿عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾.

التَّاسِع: لا يجوز الوقفُ على قوله تعالى: ﴿قَالَتِ النَّصْرَى﴾<sup>(٦)</sup>؛ ثمَّ يبتدئ ﴿الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ﴾.

العاشر: لا يجوز أن يوقفَ على قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي﴾<sup>(٧)</sup>؛ ثمَّ يبتدئ: ﴿إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ﴾.

(١) سورة المائدة: ٣١.

(٢) سورة المائدة: ٦٤.

(٣) سورة المائدة: ٧٣.

(٤) سورة المائدة: ٨٤.

(٥) سورة التوبة: ٣٠.

(٦) سورة التوبة: ٣٠.

(٧) سورة إبراهيم: ٢٢.

الحادي عشر: لا يجوز أن يوقف على قوله تعالى: ﴿لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾<sup>(١)</sup>؛ ثم يبتدىء: ﴿أَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾ [٣١-١].

الثاني عشر: لا يجوز أن يوقف على قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ﴾<sup>(٢)</sup>؛ ثم يبتدىء: ﴿لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾.

الثالث عشر: لا يجوز أن يوقف على قوله تعالى: ﴿وَالذَّاكِرِينَ﴾<sup>(٣)</sup>؛ ثم يبتدىء: ﴿اللَّهُ كَثِيرٌ﴾.

الرابع عشر: لا يجوز أن يوقف على قوله تعالى: ﴿لَيَقُولُنَّ﴾<sup>(٤)</sup>؛ ثم يبتدىء: ﴿وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾.

الخامس عشر: لا يجوز الوقف على قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾<sup>(٥)</sup>؛ ثم يبتدىء: ﴿فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾<sup>(٦)</sup>.

السادس عشر: لا يجوز الوقف على قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾<sup>(٧)</sup> ثم يبتدىء: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

السابع عشر: لا يجوز الوقف على قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾<sup>(٨)</sup>؛ ثم يبتدىء: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾.

(١) سورة يوسف: ٨.

(٢) سورة الإسراء: ١١١، سورة الفرقان: ٢.

(٣) سورة الأحزاب: ٣٥.

(٤) سورة الصافات: ١٥١.

(٥) سورة الغاشية: ٢٣.

(٦) سقطت من النسخة كلمة (فيعذبه).

(٧) سورة العصر: ٢.

(٨) سورة الماعون: ٤.

## هَدَايَةٌ

قال السَّجَاوَنْدِيُّ<sup>(١)</sup>: الوقف على خمس مراتب<sup>(٢)</sup> لازم<sup>(٣)</sup> ومطلق<sup>(٤)</sup> [٣١-ب] وجائز<sup>(٥)</sup>، ومجوز<sup>(٦)</sup>، ومرخص بالضرورة<sup>(٧)</sup>.

فعلامه اللازم: ميم.

وعلامه المطلق: طاء.

(١) وهو الإمام العلامة أبو جعفر محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي (ت ٥٦٠ هـ) المفسر النحوي اللغوي، ينظر ترجمته في كتابه الوقف والابتداء: ٢٦.

(٢) الوقف والابتداء: ١٠٤-١٠٥، ينظر: الاتقان في علوم القرآن: ١/ ٢٨٧-٢٨٩.

(٣) وهو ما لو وصل طرفاه غير المرام وشُنع الكلام فأول ذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ لو وصل بقوله تعالى: ﴿يُخَدِّعُونَ اللَّهَ﴾ [سورة البقرة: ٨، ٩] صارت الجملة صفة لقوله بمؤمنين. فانتفى الخداع عنهم وتقرّر الإيهان خالصاً عن الخداع، كما تقول: ما هو بمؤمن مخادع، ومراده تعالى إثبات الخداع بعد نفي الإيهان، ينظر: الوقف والابتداء: ١٠٥.

(٤) وهو ما يحسن الابتداء بما بعده كالاسم المبتدأ به نحو قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [سورة الشورى: ١٣]، ينظر: الوقف والابتداء: ١٠٧.

(٥) هو ما يجوز فيه الوصل والفصل؛ لتجاذب الموجبين من الطرفين كقوله تعالى: ﴿وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [سورة البقرة: ٤] لأنّ واو العطف تقتضي الوصل، وتقديم المفعول على الفعل يقطع النظم فإنّ التقدير يوقنون بالآخرة، ينظر: الوقف والابتداء: ١١١.

(٦) وأمّا المجوز لوجه، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾ [سورة البقرة: ٨٩] لأنّ فاء الجواب والجزاء اكّد في الوصل ونظم الابتداء في قوله: ﴿فَلَعَنَهُ اللَّهُ﴾ [سورة البقرة: ٨٩] في وجه جواز الفصل أضعف، ينظر: الوقف والابتداء: ١١٢.

(٧) وهو ما لا يستغني ما بعده عما قبله لكنّه يرخص الوقف ضرورة انقطاع النفس؛ لطول الكلام ولا يلزمه الوصل بالعود؛ لأنّ ما بعده جملة مفهومة، كقوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مِثْلِهِ﴾ [سورة البقرة: ٢٧] لأنّ قوله: ﴿وَيَقْطَعُونَ﴾ [سورة البقرة: ٢٧] معطوف على ﴿يَنْقُضُونَ﴾ [سورة البقرة: ٢٧] غير أنّ الجملة مفهومة ولكن استند فعلها إلى ضمير الفاعل في (ينقضون)، ينظر: الوقف والابتداء: ١١٢.



وعلامة الجائز: جيم.

وعلامة المجوز لوجه: زاي.

وعلامة المرخص صاد.

وما لا يجوز عليه الوقف<sup>(١)</sup> فعلامته: لا، وقيل: ما.

وما اختلف في وصله: ق، وكل آية وقف إلا ما علم بعلامة، والله الهادي.

---

(١) وأما ما لا يجوز الوقف عليه ففي مواجبه ونظائره كثرة وما بد من ذكره أن لا يوقف بين الشرط جزائه مقدّمًا كان الجزاء أو مؤخرًا كقوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [سورة الأعراف: ٨٩] لأن قوله: ﴿إِنْ عُدْنَا﴾ [سورة الأعراف: ٨٩] متعلق بسباق الكلام والافتراء مقيّد بشرط العود.

والمؤخر كقوله تعالى: ﴿عَيَّرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ﴾ [سورة المائدة: ٣] فإن قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة المائدة: ٣] جزاء (من) في قوله: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْمَصَةٍ﴾ [سورة المائدة: ٣]، ينظر: الوقف والابتداء: ١١٣.



## فصل

اعلم أن (إن) في القرآن مكسورة في عشرة مواضع، وباقي المواضع مفتوحة لا غير:

الأول: بعد (ثم) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾<sup>(١)</sup>.

الثاني: بعد (كلاً) كقوله: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

الثالث: بعد (النهي) نحو: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾<sup>(٣)</sup>.

الرابع: عند الابتداء كقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾<sup>(٤)</sup>.

الخامس: بعد القول كقوله تعالى: ﴿يَقُولُ إِنَّهَا﴾<sup>(٥)</sup>.

السادس: بعد القسم كقوله تعالى: ﴿الْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾<sup>(٦)</sup>.

---

(١) سورة القيامة: ١٩.

(٢) سورة المطففين: ١٥.

(٣) سورة التوبة: ٤٠.

(٤) سورة البقرة: ٢٧٧.

(٥) سورة البقرة: ٦٨.

(٦) سورة العصر: ٢.

السَّابِع: بعد النداء كقوله تعالى: ﴿يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ﴾<sup>(١)</sup>.

الثَّامِن: ما يكون فيه لام الخبر [٣٢-١] كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾<sup>(٢)</sup>.

التَّاسِع: بعد الأمر كقوله تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾<sup>(٣)</sup>.

الْعَاشِر: بعد الدَّعَاء كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

### فائدة

اعلم أنَّ الوقفَ في القرآن المجيد خمسة آلاف وعشرون وقفًا<sup>(٤)</sup>، منها وقف غفران، وقد جاء في عشرة مواضع:

— في سورة المائدة: قف على ﴿أُولِيَاءَ﴾<sup>(٥)</sup>،<sup>(٦)</sup>.

(١) سورة هود: ٨١.

(٢) سورة المنافقون: ١.

(٣) سورة الدخان: ٤٩.

(٤) جاء في مهذَّب الأحكام للسبزواري (شرح): ٦/ ٣٢٣-٣٢٤ (السابع: مقتضى الأصل جواز الوقف على كل كلمة ما لم يمنع عنه مانع يضر بهادة اللفظ أو هيئته أو معناه، وما افتعلوه من أنَّ الوقف في القرآن خمسة آلاف وثمانية وعشرون، وأنه ﷺ قال: «إِنَّ مَنْ ضَمِنَ لِي أَنْ يَقِفَ عَلَى عَشْرَةِ مَوَاضِعَ ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ» كما في الجواهر، وأنَّ الوقف الحرام ثمانية وخمسون، وأنَّ من وقف على واحد منها متعمدا، فقد كفر كل ذلك يكون زخرفا من القول وزورا، إذ لم يشر إلى شيء مما قالوه في أحاديث أهل البيت الذين نزل القرآن في بيتهم وعلمهم النبي صلى الله عليه وآله علوم القرآن وأحكامه ومعارفه. نعم، حيث إنه قد وردت مستفيضة — عن أهل البيت ﷺ جمع بعضها المحدث الكاشاني في مقدّمات تفسيره — دالة على أنَّ علوم القرآن عند أهل البيت).

(٥) سورة المائدة: ٥٧.

(٦) توجد كلمة زائدة هنا (وفي الأولياء).

- وفي الأنعام: قف على ﴿يَسْمَعُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

- وفي السجدة: قف على (فاسقا)<sup>(٢)</sup>، وقف على (يستونون)<sup>(٣)</sup>.

- وفي يس خمس وقوفات: قف على ﴿وَعَاثَرَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، وقف على ﴿وَأَنِ  
أَعْبُدُونِي﴾<sup>(٥)</sup>، وقف على ﴿أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>، وقف على ﴿مَرَقَدِنَا﴾<sup>(٧)</sup>،  
وقف على ﴿الْعِبَادِ﴾<sup>(٨)</sup>.

- وفي سورة الملك قف على ﴿يَقْبِضْنَ﴾<sup>(٩)</sup>.

والله أعلم بالصواب، إنه كريم وهّاب.

---

(١) سورة الأنعام: ٣٦.

(٢) سورة السجدة: ١٨.

(٣) السجدة: ١٨.

(٤) سورة يس: ١٢.

(٥) سورة يس: ٦١.

(٦) سورة يس: ٨١.

(٧) سورة يس: ٥٢.

(٨) سورة يس: ٣٠.

(٩) سورة الملك: ١٩.



## فصل

اعلم أن الخلاف بين العلماء جارٍ في مواضع السكت<sup>(١)</sup> [٣٢-ب]؛

(١) السكت هو: قطع الصوت زمناً يسيراً من غير نفس.

والمروي عند حفص السكت في أربعة مواضع:

- ١ - في سورة الكهف، في قوله: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا - قَيِّمًا﴾
- ٢ - في سورة يس، في قوله: ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدِنًا - هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾.
- ٣ - في سورة القيامة، في قوله: ﴿وَقِيلَ مَنْ - رَاقٍ﴾.
- ٤ - في سورة المطففين، في قوله: ﴿كَأَلَّا بَلَّ - رَانَ﴾ قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود: ٨٩.

انفرد حفص في وجه السكت على المواضع الأربعة المتفق عليها في أعلاه، فلم يشاركه فيها أحد من القراء العشرة.

أما الموضعان المختلف فيهما، فقد شاركه فيهما باقي القراء العشرة في أحد الوجهين عنهم، ما عدا حمزة ويعقوب في موضع «الحاقة»؛ حيث يقرآن بحذف الهاء وصلًا وإثباتها ساكنة وقفًا، والموضعان:

- ١ - بين سورتي الأنفال والتوبة، على حرف الميم من «عليم» في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾
  - ٢ - على الهاء من «ماله» في قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ۖ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾ الحاقة: ٢٨، ٢٩.
- والسكت في الموضعين مرتبط بحالة الوصل فقط.

ويجوز بينهما وجهان آخران؛ وهما:

- ١ - الوقف على آخر الأنفال مع التنفس، ثم البدء ببراءة، وهو الأولى والمقدم.

فقال بعضهم: تسكت على ﴿عَوَجًا﴾<sup>(١)</sup> في سورة الكهف.  
 وعلى ﴿بَلْ﴾ التي قبل ﴿رَانَ﴾<sup>(٢)</sup> في المطففين.  
 وعلى ﴿مَنْ﴾ التي قبل ﴿رَاقٍ﴾<sup>(٣)</sup> في ﴿لَا أُقْسِمُ﴾.  
 وعلى ﴿عَنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾<sup>(٤)</sup> في سورة يوسف.  
 وعلى ﴿مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ﴾<sup>(٥)</sup>.  
 وعلى ﴿مَنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾<sup>(٦)</sup> في يس، فتأمل  
 جيّدًا.

---

٢ - الوصل بعدم السكت، وهو في المرتبة الثالثة، ويكون وجه السكت في المرتبة الثانية. وهنا وجهان آخران كذلك؛ وهما:

١ - الوقف على «ماله» مع التنفس، وهو المقدم في الأداء.  
 ٢ - الوصل بعدم السكت مع إدغام الهاء من «ماله» في الهاء من «هلك» وهو في المرتبة الثالثة، فيكون وجه السكت في المرتبة الثانية. ينظر: صفحات في علوم القراءات: ٢٨١-٢٨٢.

(١) سورة الكهف: ١.

(٢) سورة المطففين: ١٤.

(٣) سورة القيامة: ٢٧.

(٤) سورة يوسف: ٢٩.

(٥) سورة يوسف: ٦٦.

(٦) سورة يس: ٥٢.



## خاتمة

اعلم يا بني<sup>(١)</sup>! أنَّ اللحنَ في القرآن العظيم على قسمين: جليّ، وخفيّ<sup>(٢)</sup>؛ فاللحن الجليّ ترك الإعراب على ما تقتضيه الكلمة، وتغيير الكلمات على ما مرّ بيانها؛ فاللحن الجليّ خطأ؛ لأنّه يخلّ في الألفاظ، والمعاني بخلاف اللحن الخفيّ كالترقيق عند إرادة التّفخيم، وبالعكس؛ فإنّه لا يخلّ لا بالألفاظ ولا بالمعاني؛ بل هي محسّنات للألفاظ؛ فافهم، وتدبر جيّدًا.

والحمد لله ربّ العالمين  
وصلّى الله على محمّد  
وآله أجمعين.  
هذا ما منحني الله به  
فالشّكر له على ذلك  
إنّه اللّطيف الودود.  
فرغت منه ليلة  
الثلاثاء من شهر  
رجب ١٨ منه  
سنة  
١٣١٢

(١) هذه الكلمة غير واضحة، وهي تدور ما بين (صبي)، و(بني)، ولمّا كان قد ردها سابقًا - كلمة بني - أثبتتها في المتن.

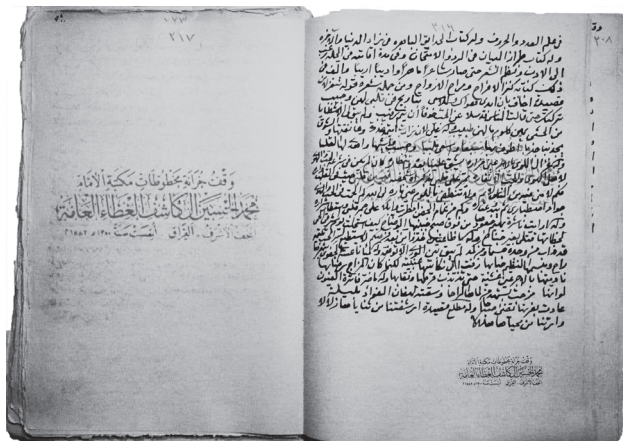
(٢) يقول السّخاوي: «فأمّا اللحن الجلي فهو تغيير الإعراب. والخفي هو ألا يوفي الحرف حقه، وأن يقصر في صفته التي هي له، أو يزيد على ذلك كالإفراط في التّخطيط، والتّعسف في التفكيك، والإسراف في إشباع الحركات، وفي التشديد. وأمّا ما ينسب إلى حمزة رضي الله عنه، من قراءته، وتسميتهم إياها تحقيقًا، فذلك تجوز من قاله، فإن التحقيق هو إعطاء الحرف حقه مع الإسراع، أو التّمكث». جمال القراء وكمال الإقراء: ٦٤٣.

## الملحقات

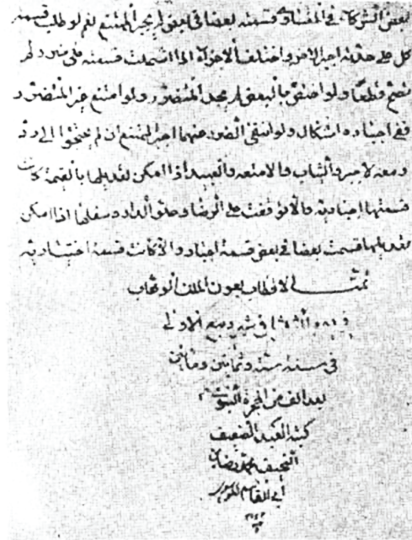
نسخة الحصون المنيعة، وبحسب الفهرس المطبوع: ٢١٥/٢



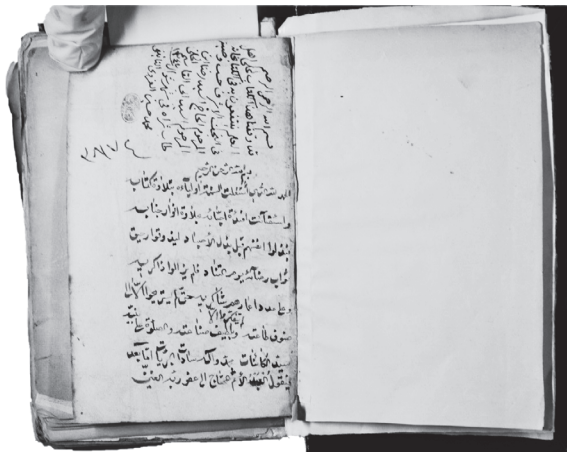
تتمّة ترجمة السيد الكمالى من الحصون المنيعة



### صورة منسوخ (الأقطاب الفقهية)



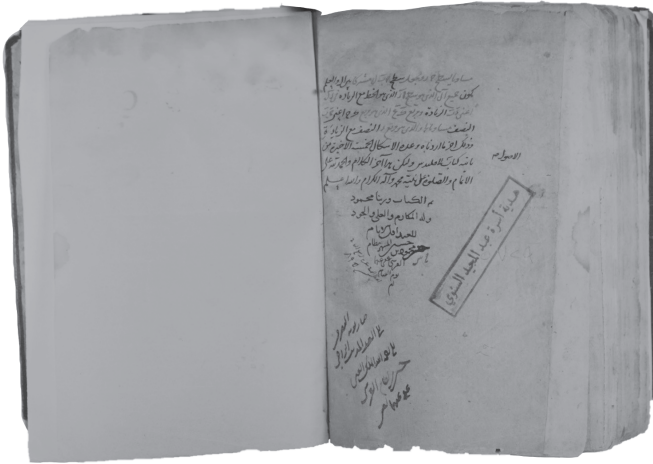
الصحيفة التي فيها وقفية الكتب التي تركها السيد الكمالي، وهي  
بخط الميرزا الثاني



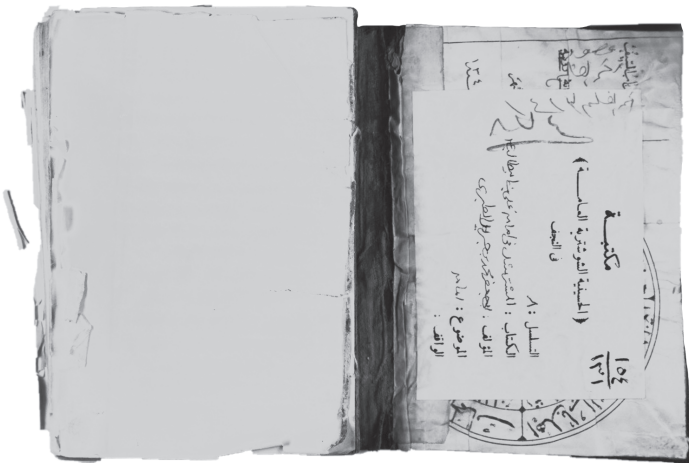
## شرح أشكال التأسيس بخط السيد الكمال الحلي



### الصحيفة الأخيرة منه



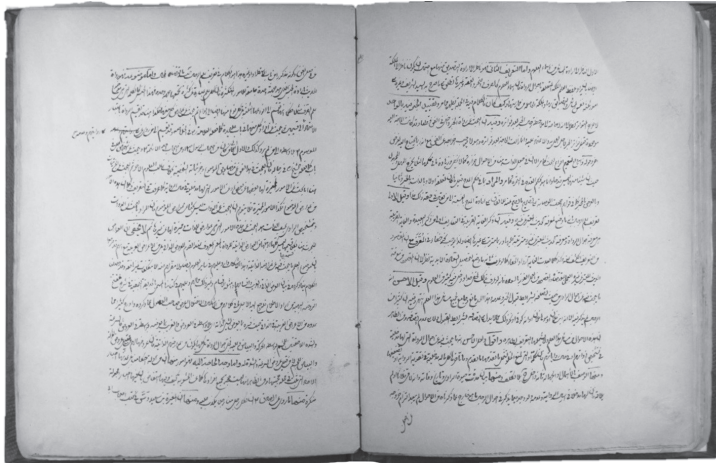
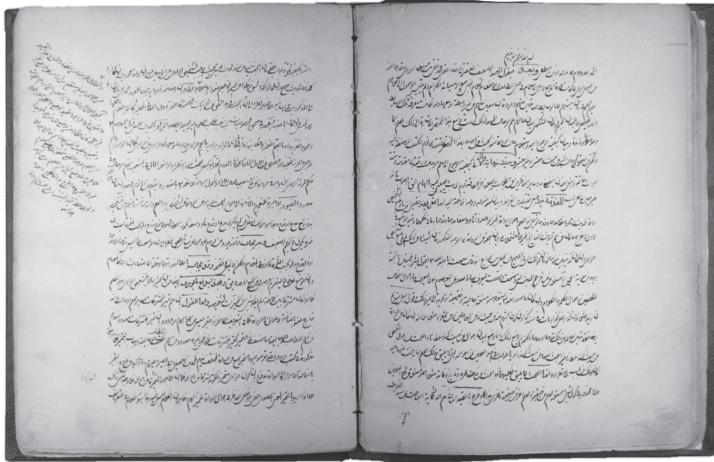
نسخة كتاب المسترشد بخط السيد الكمال الحلي  
وهي النسخة التي اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب كما مر



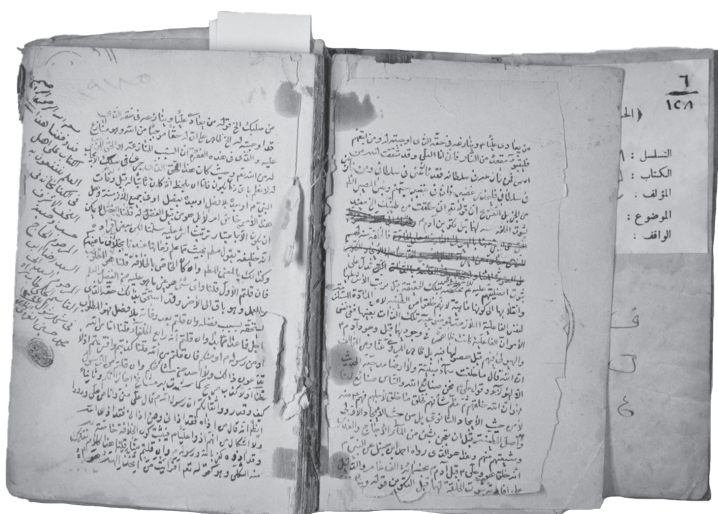
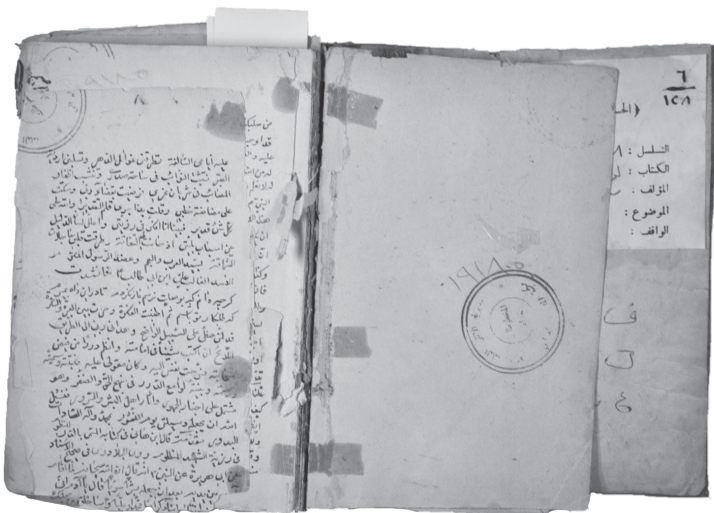




مخطوطة (نهاية الآمال لطالبي معرفة الرجال)

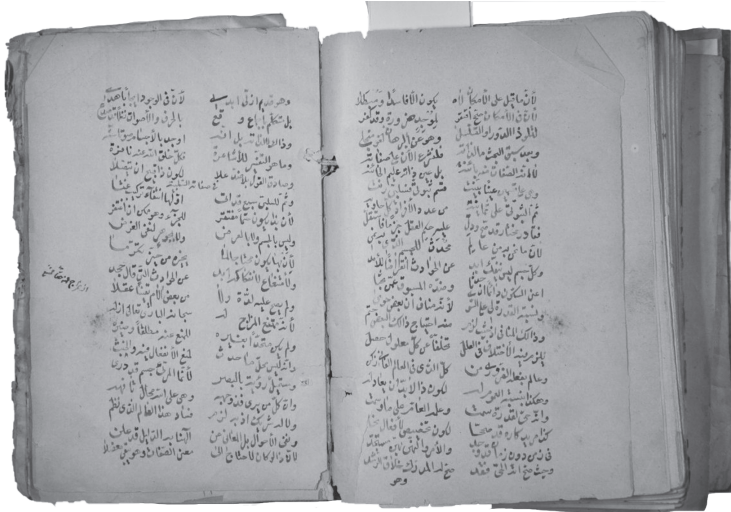
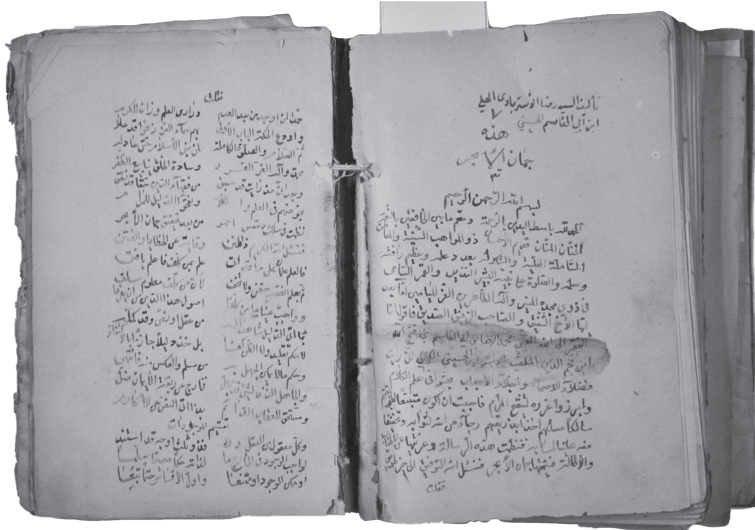


كتاب (لوامع الدرر في منهج الحق والظفر)  
بخط الكمال الحلي





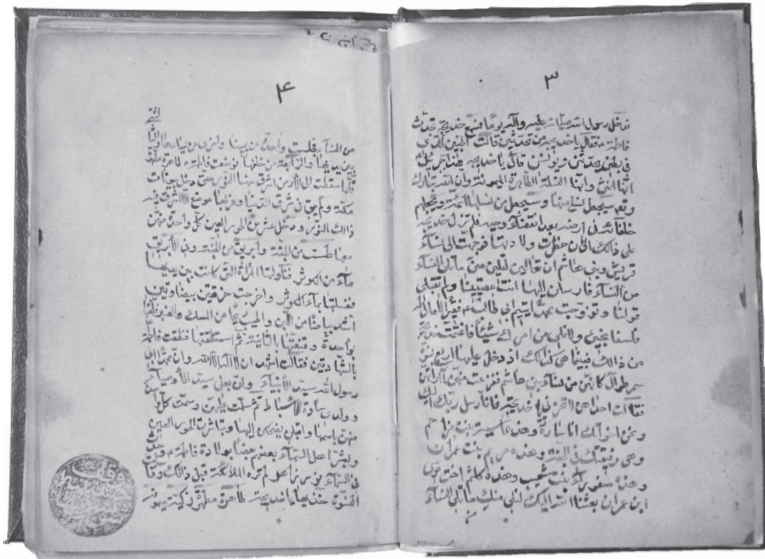
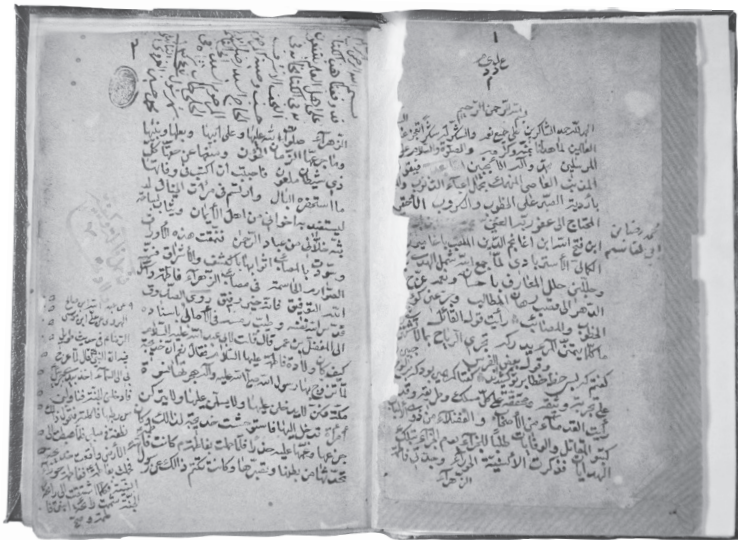
منظومة جمان الأبحر (بخط المصنّف)



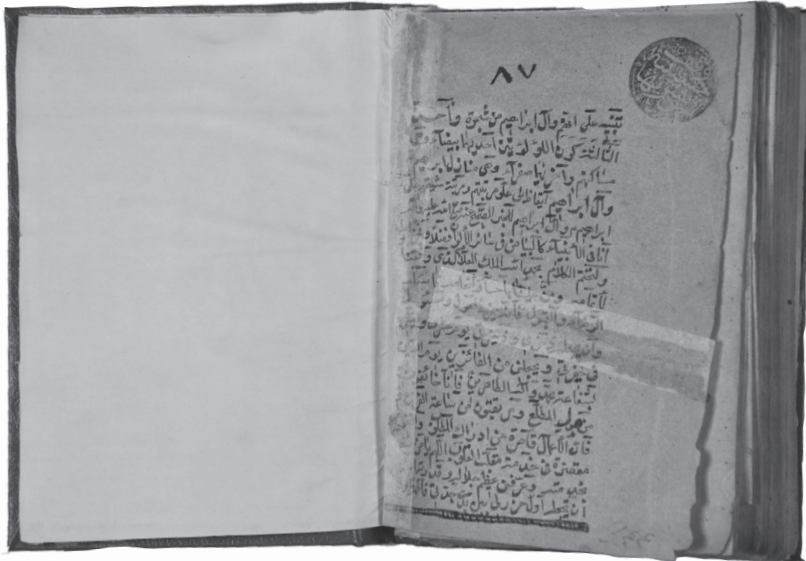
الصحيفة الأولى من مخطوط

(الصوارم الحاسمة)

(بخط المصنّف)



الصحيفة الأخيرة منه



## ثبت المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم

أولاً - المصادر العامة

### حرف الألف

١. إبراز المعاني من حرز الأمان؛ أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، (د.ت).

٢. إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة المسمى بـ «تحرير النشر»؛ مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري (المتوفى: ١١٥٦هـ)، دراسة وتحقيق: خالد حسن أبو الجود، دار أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٣. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: الديمياطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ.

٤. الاثنا عشرية: الشيخ البهائي، تح: محمد الحسون، منشورات المرعشي، قم، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٥. الإتيقان في علوم القرآن؛ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)

تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.

٦. الإجازة الكبيرة، العلامة الحلي، الحسن بن يوسف ابن المطهر (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق كاظم عبود الفتلاوي، نشر مكتب المواهب، النجف الأشرف، ط ١، ٢٠٠٥ م.

٧. أحكام القرآن؛ أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد صادق القمحاوي - عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤٠٥هـ.

٨. أحكام القرآن للجصاص (ت ٣٧٠هـ)، د. ت. د. ط.

٩. أحكام القرآن: ابن العربي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.

١٠. إحياء علوم الدين، أبو حامد الغزالي، دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت. د. ط.

١١. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الشيخ المفيد (٣٣٦ - ٤١٣ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام لتحقيق التراث، دار المفيد، طباعة - نشر - توزيع جميع حقوق الطبع محفوظة الطبعة الثانية ١٤١٤ هجرية - ١٩٩٣ ميلادية طبعت بموافقة اللجنة الخاصة المشرفة على المؤتمر العالمي لألفية

الشيخ المفيد.

١٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب؛ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ-١٩٩٨ م.

١٣. الاستذكار لابن عبد البر، د. ت، د. ط.

١٤. الأسفار، الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة لمؤلفه الحكيم الإلهي والفيلسوف الرباني صدر الدين محمد الشيرازي مجدد الفلسفة الإسلامية المتوفى ١٠٥٠ هـ حقوق الطبع محفوظة لمكتبة المصطفى بقم جابخانه مهر استوار.

١٥. الأصول في النحو؛ أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦ هـ) تحقيق: عبد الحسين الفتلي مؤسسة الرسالة، لبنان-بيروت (د.ت).

-الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد) ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ)، بتحقيق حسين تورال، وطه محسن، مطبعة النعمان النجف الأشرف. ١٩٧٢ م.

١٦. الإعجاز القرآني في دراسات السابقين، دراسة كاشفة لخصائص البلاغة العربية ومعاييرها، د. عبد الكريم الخطيب، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧.

١٧. الإعجاز القرآني عند الإمامية، للسيد عباس الغريفي، العتبة الحسينية، مركز الإمام الحسين عليه السلام لترميم المخطوطات ورعاية الباحثين، ٢٠٢٢ م.

١٨. الأعلام: الزركلي، خير الدين بن محمود الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، نشر: دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، سنة ١٩٨٠ م.

١٩. الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية: زكي محمد مجاهد (١٤٠١ هـ)، طبع دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ٢، سنة الطبع ١٩٩٤ م.

٢٠. أعلام النساء المؤمنات: محمد الحسون، ام علي مشكور، اسوه - ايران - تهران، ط ٢، ١٤٢١ هـ.

٢١. أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ط ٥، ١٩٩٨ م.

٢٢. الإقتصاد الهادي إلى طريق الرشاد شيخ الطائفة الفقيه الأكبر أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ٣٨٥-٤٦٠ منشورات مكتبة جامع چهلستون - طهران مطبعة الخيام - قم ١٤٠٠ هـ.

٢٣. الأقطاب الفقهية على مذهب الإمامية، لابن أبي جمهور الأحسائي، تحقيق الشيخ محمد الحسون، الناشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي، د. ت.



٢٤. الإقناع في القراءات السبع؛ أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (المتوفى: ٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث، (د.ت).

٢٥. أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد): الشريف المرتضى، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨م.

٢٦. الأمالي: للشيخ الصدوق، مركز الطباعة والنشر، قم، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٧. أمل الآمل: الحر العاملي، تح: أحمد الحسني، مكتبة الأندلس، بغداد، د.ط، د.ت.

٢٨. الأم، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ١٥٠-٢٠٤ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ-١٩٨٠ م الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ-١٩٨٣ م بيروت-حارة حريك-شارع عبد النور.

٢٩. أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين، تأليف العالم الرباني والعلامة الكبير الشيخ علي بن الشيخ حسن البلادي البحراني المولود سنة ١٢٧٤هـ والمتوفى سنة ١٣٤٠هـ أشرف على طبعه وتصحيحه محمد علي محمد رضا الطبسي النجف الأشرف-العراق مطبعة النعمان-النجف ١٣٧٧هـ.



٣٠. الأنوار النعمانية، للسيد عبد الله شبر (ت ١٢١٢ هـ)، طبعة تبريز.  
أوائل المقالات، تأليف الإمام الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان  
ابن المعلم أبي عبد الله، العكبري، البغدادي (٣٣٦-٤١٣ هـ) دار المفيد  
طباعة-نشر-توزيع جميع حقوق الطبع محفوظة الطبعة الثانية ١٤١٤  
هجرية-١٩٩٣ ميلادية طبعت بموافقة اللجنة الخاصة المشرفة على المؤتمر  
العالمي لألفية الشيخ المفيد، دار المفيد.

٣١. الإيضاح في علوم البلاغة؛ محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو  
المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى:  
٧٣٩ هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجليل-بيروت، الطبعة:  
الثالثة، (د.ت).

### حرف الباء

١. البابليات، الشيخ محمد عليّ اليعقوبي، النّجف الأشرف، المطبعة  
العلميّة، ١٩٥٤م-١٩٥٥م.

٢. بحار الأنوار الجامعة لدرر الأخبار الأئمة الأطهار، العلامة الشيخ  
محمد باقر المجلسي، دار احياء التراث العربي، بيروت.

٣. بداية المجتهد ونهاية المقتصد للإمام القاضي أبو الوليد محمد بن  
أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الأندلسي الشهير (بابن رشد  
الحفيد) المتوفى سنة ٥٩٥ هـ تنقيح وتصحيح خالد العطار، طبعة جديدة  
منقحة ومصححة إشراف مكتب البحوث والدراسات دار الفكر للطباعة

والنشر والتوزيع جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناسر ١٤١٥هـ -  
١٩٩٥ م بيروت-لبنان

٤. البرهان في علوم القرآن؛ أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، (تصوير دار المعرفة، بيروت، لبنان- وبنفس ترقيم الصفحات) الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧ م.

٥. بُغية المستفيد في علم التجويد للإمام بدر الدين الدمشقي الحنبلي (ت ١٠٨٣هـ)، اعتنى به رمزي سعد الدين دمشقية، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١ م.

٦. البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَكَة الميّداني الدمشقي (المتوفى: ١٤٢٥هـ)، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٦ م.

### حرف التاء

١. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ المؤرّخ شمس الدين محمّد بن أحمد عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق، سعد يوسف محمود أبو عزيز وآخرون، المكتبة التوفيقية، مصر، د.ط.

٢. التبيان في أيان القرآن؛ أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن

قيم الجوزية (٦٩١-٧٥١)، تحقيق: عبد الله بن سالم البطاطي، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ.

٣. التبيان في تفسير القرآن: الشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٤. تحفة العالم، تحفة العالم في شرح خطبة المعالم للسيد جعفر بحر العلوم نشر مكتبة الصادق - طهران ١٤٠١.

٥. تذكرة الفقهاء: العلامة الحلي، مؤسسة آل البيت، قم، ط ١، ١٤١٤هـ.

٦. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد؛ محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

٧. تعليقة أمل الأمل الكاتب: عبد الله بن عيسى افندي حسيني، أحمد الحر العاملي، محمد بن حسن مكان النشر: قم: الناشر: مكتبة آية الله المرعشي، تاريخ النشر: ١٤١٠/١٩٨٩.

- العروة الوثقى لآية الله العظمى السيد محمد كاظم اليزدي (١٢٤٧ - ١٣٣٧هـ) مع تعليقة سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله، د. ط.

٨. تفسير الصافي، تأليف فيلسوف الفقهاء، وفقه الفلاسفة، أستاذ

عصره ووحيد دهره، المولى محسن الملقب بـ«الفيض الكاشاني» المتوفى سنة ١٠٩١ هـ صححه وقدم له وعلق عليه.

العلامة الشيخ حسين الأعلمي منشورات مكتبة الصدر طهران.

٩. تفسير الصراط المستقيم، المؤلف: العلامة المفسر التحرير آية الله السيد حسين البروجردي قدس سره الناشر: مؤسسة أنصاريان الفلم والألواح الحساسة: بيان-قم المطبعة: الصدر-قم، سنة الطبع: ١٤١٦ هـ-١٩٩٥ م

١٠. تفسير العيَّاشي، لمؤلفه المحدث الجليل أبي النظر محمد بن مسعود بن عياش السلمي السمرقندي المعروف بالعيَّاشي رضوان الله عليه وقف على تصحيحه وتحقيقه والتعليق عليه الفاضل المتبع الورع الحاج السيد هاشم الرسولي المحلاقي تصدى لطبعه ونشره السيد الجليل الحاج السيد محمود الكتاجي وأولاده صاحب المكتبة العلمية الإسلامية طهران سوق الشيرازي، حقوق الطبع بهذه الصورة المزدانة بالتعليق والمقدمة وسائر الخصوصيات محفوظة للناشر.

١١. تفسير الفرات الكوفي، حقوق الطبع محفوظة للناشر، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ-١٩٩٠ م.

١٢. تفسير القرطبي، الجامع لأحكام القرآن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي أعاد طبعه دار احياء التراث العربي، بيروت ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م. لبنان

١٣. تفسير القميّ لأبي الحسن علي بن إبراهيم القمي رحمته الله (من أعلام قرني ٣-٤هـ).

صححه وعلق عليه وقدم له حجة الإسلام العلامة السيد طيب الموسوي الجزائري حقوق الطبع محفوظة مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر قم-إيران.

١٤. التفسير الكبير، للرازيّ، د. ط، د. ت.

١٥. التفسير والمفسرون أساسياته واتجاهاته ومناهجه في العصر الحديث؛ الأستاذ الدكتور فضل حسن عبّاس، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

١٦. تقريب المعارف، تأليف عمدة الفقهاء والمتكلمين خليفة السيد المرتضى في علومه أبي الصلاح تقي بن نجم الحلبي ٣٧٤-٤٤٧هـ تحقيق فارس تبريزيان الحسون، ١٤١٧هـ ق ١٣٧٥هـ ش.

١٧. التمهيد في علم التجويد؛ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٨. التمهيد في علوم القرآن لمحمد هادي معرفة، ط مؤسسة النشر الإسلامي، د. ط.

١٩. تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه

تأليف شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قده المتوفى ٤٦٠هـ حققه وعلق عليه سيدنا الحجة السيد حسن الموسوي الخرسان نهض بمشروعه الشيخ علي الآخوندي الناشر دار الكتب الإسلامية تهران بازار سلطاني، تمتاز هذه الطبعة عما سبقها بعناية تامة في التصحيح. ٢٠. التيسير في القراءات السبع، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

### حرف الجيم

١. جامع البيان في القراءات السبع المشهورة (ط. العلمية) - المؤلف: عثمان بن سعيد الداني أبو عمرو الأندلسي، المحقق: محمد صدوق الجزائري، د. ت.

٢. جمال القراء وكمال الإقراء؛ علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطية - د. محسن خرابة.

، دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٣. جُمْلُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ تصنيف الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي تحقيق السيد احمد الحسيني الطبعة الأولى ١٣٧٨هـ.

### حرف الحاء

٤. لحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة تأليف العالم البارع الفقيه المحدث الشيخ يوسف البحراني قدس سره المتوفى سنة ١١٨٦ هـ حقوق الطبع محفوظة للنشر قام بنشره الشيخ علي الآخوندي مؤسسة النشر الاسلامي (التابعة) لجماعة المدرسين بقم المشرفة (إيران).

٥. حقائق التأويل في متشابه التنزيل تأليف السيد الشريف الرضي المتوفى ٤٠٦ هـ شرحه العلامة الأستاذ محمد الرضا آل كاشف الغطاء دققته دار المهاجر للطباعة والنشر والتوزيع ١٣٥٥ هـ.

### حرف الخاء

٦. الخرائج والجرائح للفقهاء المحدث والمفسر الكبير قطب الدين الراوندي قدس سره المتوفى سنة ٥٧٣ هـ جرية مزاره بصحن الحضرة الفاطمية قم المقدسة في معجزات النبي والأئمة عليهم السلام تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام قم المقدسة.

٧. الخصال، الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ)، تحقيق علي أكبر الغفاري، نشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة، ط ١، ١٤٠٣ هـ.

### حرف الدال

١. الدر الفريد وبيت القصيد؛ محمد بن أيذر المستعصمي (٦٣٩ هـ) - (٧١٠ هـ) تحقيق: الدكتور كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

٢. الدر الثير والعذب النмир «في شرح مشكلات وحل مقفلات  
اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى  
٤٤٤ هـ)»؛ عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي  
(المتوفى: ٧٠٥ هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، دار الفنون  
للطباعة والنشر- جدة، ١٤١١ هـ- ١٩٩٠ م.

### حرف الذال

١. الذخيرة في علم الكلام الشريف المرتضى (ت ٤٣٦ هـ)؛ تحقيق  
احمد الحسيني، مؤسسة النشر الإسلامي.
٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ آقا بزرك الطهراني  
(ت ١٣٨٩ هـ)، تنقيح: أحمد منزوي، ط ١، إيران ١٣٨٧ هـ.
٣. الذكرى، ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة تأليف الشهيد الأول  
محمد بن جمال الدين مكّي العاملي الجزيني قدس سره الشريف ٧٣٤ -  
٧٨٦ هـ ق تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث.

### حرف السين

٤. رسائل آل طوق القطيفي مجموعة مؤلفات العلامة المحقق الشيخ  
أحمد بن الشيخ صالح آل طوق القطيفي المتوفى بعد سنة ١٢٤٥ هـ تحقيق  
ونشر شركة دار المصطفى عليه السلام لإحياء التراث تحقيق ونشر وتوزيع: شركة  
دار المصطفى عليه السلام لإحياء التراث صف وإخراج: شركة دار المصطفى عليه السلام



لإحياء التراث الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

٥. رسائل الشريف المرتضى دار القرآن الكريم مدرسة آية الله العظمى الكلبيكاني مد ظله الوارف المجموعة الأولى (تقديم وإشراف) السيد أحمد الحسيني (إعداد) السيد مهدي رجائي تأليف: الشريف المرتضى طبع: مطبعة سيد الشهداء - قم التاريخ: ١٤٠٥هـ.

٦. رسائل الشهيد الثاني لزين الدين بن علي العاملي المشهور بالشهيد الثاني؛ تحقيق مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، قسم إحياء التراث الإسلامي - قم: دفتر تبليغات إسلامي حوزه علميه قم، مركز انتشارات، ١٣٧٩.

٧. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: الخوانساري، الميرزا السيّد محمّد باقر الموسويّ الأصبهانيّ (ت ١٣١٣هـ)، تحقيق: أسد الله اسماعيليان، المطبعة الحيدريّة، طهران، ١٣٩٠هـ.

٨. الروضة النديّة شرح متن الجزريّة؛ محمود بن محمد عبد المنعم بن عبد السلام بن محمد العبد، صححه وعلق عليه: السادات السيد منصور أحمد، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٩. الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة» (من «طبقات أعلام الشيعة») للشيخ محمد محسن آقا بزرك الطهراني (١٢٩٣ - ١٣٨٩) تحقيق علي نقى المنزوي بالطبعة الأولى، بيروت، مؤسّسة فقه الشيعة، ١٤١١ -

١٩٩٠ م.

١٠. رياض العلماء وحياض الفضلاء: عبد الله أفندي الأصبهاني،  
تح: أحمد الحسني، مؤسسة التاريخ العربي، د. ط، د. ت.

١١. ریحانة الادب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب محمد علي  
تبريزي (١٣٧٣). المطبعة: شركت سهامی. اللغة: فارسي، دار النشر:  
الموضوع: تراجم، التاريخ: ١٣٦٩.

### حرف السين

١. السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن  
منصور بن أحمد المعروف بابن إدريس الحليّ (ت ٥٩٨ هـ)، تحقيق و طبع  
مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط ٢، قم  
المقدسة، إيران، ١٤١٠ هـ.

٢. سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة  
حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي)؛ أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي  
بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري  
البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: ٨٠١ هـ)، راجعه شيخ  
المقارئ المصرية: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي-مصر،  
الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ- ١٩٥٤ م.

٣. سرّ الفصاحة ابن سنان الخفاجياخفاجي الحلبيّ (ت ٤٦٦ هـ)،  
- دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٨٢.

٤. سفينة البحار، عباس القمي، قم، دار الأسوة للطباعة والنشر، ط ١٤١٦هـ.

٥. السنن الكبرى المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.

### حرف الشين

٦. شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، المحقق الحلي، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي (ت ٦٧٦ هـ)، تعليق السيد صادق الشيرازي، نشر انتشارات استقلال، طهران، ط ١٤٠٩ هـ.

٧. شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار للقاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي المغربي

المتوفي سنة ٣٦٣ هـ ق مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، المحقق: السيد محمد الحسيني الجلاي، د. ط، د. ت.

٨. شرح أصول الكافي للمازندراني المعروف كتاب الكافي في الأصول والروضة لثقة الإسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني مع شرح الكافي الجامع للمولى محمد صالح المازندراني

المتوفي ١٠٨١ هـ مع تعليقات الميرزا أبو الحسن الشعراني، د. ت.

٩. شرح توحيد الصدوق للقاضي سعيد القمي (ت ١١٠٧ هـ)، تحقيق

د. نجفقلي حبيبي، طهران، وزارة فرهنگ وإرشاد إسلامي، ١٤١٥ هـ، ط ١.

١٠. شرح جمل العلم والعمل، وهو المعروف بـ(تمهيد الأصول)، وهو الشرح على القسم النظري من رسالة جمل العلم والعمل للسيد المرتضى علم الهدى؛ مع التصحيح والمقدمة لعبد المحسن مشكوة الديني. مؤسسة انتشارات وچاپ دانشگاه تهران، ١٩٨٣ م.

١١. شرح الشافية للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الأسترآبادي (٦٨٨ هـ) تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد ٤ مجلدات - المجلد الرابع خاص بشرح الشواهد لعبد القادر البغدادي (١٠٣٠-١٠٩٣) - بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٥-١٩٧٥ م.

١٢. شرح طيبة النشر في القراءات؛ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٣. الشرح الكبير، الشرح الكبير لأبي البركات سيدي احمد الدردير وبهامشه الشرح المذكور مع تقارير للعلامة المحقق سيدي الشيخ محمد عlish شيخ السادة المالكية رحمته الله، د، ط، د. د. ت.

١٤. شعراء الحلة أو البابليّات، الشيخ علي الخاقاني، دار الأندلس، بيروت، ١٩٦٤ م.

١٥. شعراء الغريّ أو النّجفيّات، الشّيخ عليّ الخاقانيّ، المطبعة الحيدريّة، النّجف الأشرف، ط١، ١٩٥٤م.
١٦. شمس العرب تسطع على الغرب، زيغريد هونكه، دار صادر، بيروت، ١٩٦٣م، الطبعة، الأولى.

### حرف الصاد

١. الصّحاح، إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم، لبنان، ط٤، ١٩٨٧م.
٢. صحيح البخاريّ، محمّد بن إسماعيل البخاريّ الجعفيّ (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمّد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النّجاة، ط١، ١٤٢٢هـ. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠١هـ.
٣. صحيح مسلم، أبي الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيريّ النيسابوريّ (ت ٢٦١هـ)، نشر دار الفكر، لبنان، د.ت.
٤. صفحات في علوم القراءات؛ د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، المكتبة الأمدادية، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ.

### حرف الطاء

١. طبقات أعلام الشيعة: آغا بزرك الطهراني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، د.ت.
٢. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة - للعلامة السيد يحيى بن حمزة بن

علي بن إبراهيم الحسني اليماني، د. ط، د. ت.

### حرف الظاء

١. ظاهرة المدّ في الأداء القرآني دراسة صوتية للمدة الزمنية للمد العارض للسكون؛ يحيى بن علي المبارك، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: العدد ١٢٠ - السنة ٣٥-١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.

### حرف العين

٢. عدة الداعي ونجاح الساعي كتاب: علمي، ديني، أخلاقي، عبادي لمؤلفه: أحمد بن فهد الحلبي المتوفى سنة ٨٤١ هجري صححه وعلق عليه احمد الموحيدي القمي يطلب من مكتبة الوجداني بقم، حق الطبع بهذه الصورة الموشحة والفهارس وغيرها محفوظ للمصحح.

٣. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح؛ أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بهاء الدين السبكي (المتوفى: ٧٧٣هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هندراوي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٤. علل الشرايع للشيخ الصدوق تأليف الشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ره المتوفى سنة ٣٨١ هـ منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف ١٣٨٥هـ-١٩٦٦م.

٥. عمدة القاري في شرح البخاري، للعيني، د. ط. د. ت.

٦. العميد في علم التجويد؛ محمود بن علي بسّة المصري (المتوفى: بعد ١٣٦٧هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، دار العقيدة-الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٧. العنوان في القراءات السبع؛ أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (المتوفى: ٤٥٥هـ)، تحقيق: (الدكتور زهير زاهد-الدكتور خليل العطية) (كلية الآداب-جامعة البصرة)، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٨. العوالم (السيدة الزهراء عليها السلام) المؤلف: الشيخ عبد الله البحراني الجزء: الوفاة: ١١٣٠ المجموعة: مصادر الحديث الشيعية-القسم العام، د. ط.

٩. العين، كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٠٠-١٧٥هـ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي الدكتور إبراهيم السامرائي، الناشر: مؤسسة دار الهجرة الطبعة: الثانية في إيران تاريخ النشر: ١٤٠٩هـ.

١٠. عيون أخبار الرضا، الشيخ الصدوق، الناشر جابخانها دار العلم، تحقيق مهدي الحسيني، د. ت.

١١. عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ابن أبي أصيبعة، د. ط، د. ت.

### حرف الغين

١. غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع تأليف الفقيه البار

الأقدم السيد حمزة بن علي بن زهرة الحلبي ٥١١-٥٨٥هـ ق، تحقيق الشيخ إبراهيم البهادري حقوق الطبع محفوظة، المطبعة: اعتماد-قم الطبعة: الأولى التاريخ: محرم الحرام ١٤١٧هـ الناشر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام.

٢. غيث النفع في القراءات السبع؛ علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: ١١١٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

### حرف الفاء

١. فتح الباري شرح صحيح البخاري للإمام الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت-لبنان الطبعة الثانية أعيد طبعه بالأوفست، د. ت.

٢. فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد؛ صفوت محمود سالم، دار نور المكتبات، جدة-المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٣. الفصول المهمة في أصول الأئمة (تكملة الوسائل) وهو يشتمل على القواعد الكلية المروية التي تتفرع عليها الأحكام الجزئية فيه أكثر من ألف باب يفتح كل باب ألف باب والله الموفق للصواب (خطت بخط المؤلف) الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي تحقيق وإشراف محمد بن



محمد الحسين القائيني، الناشر: مؤسسة معارف إسلامي إمام رضا عليه السلام  
تاريخ النشر: الأولى- ١٤١٨ هـ ق (١٣٧٦ هـ ش).

٤. فقه الإمام جعفر الصادق عليه السلام مغنية، محمد جواد، عرض واستدلال.  
- قم: مؤسسة أنصاريان، ١٣٧٩ ق = ٢٠٠٦ ج (در سه مجلد) كتابنامه  
به صورت زيرنويس.

٥. فقهاء الفيحاء وتطوّر الحركة الفكرية في الحلة، السيد هادي كمال  
الدين، تحقيق أ.د. علي الأعرجي، إشراف أحمد علي مجيد الحلي، مركز تراث  
الحلة التابع للعتبة العباسية المقدسة، كربلاء، العراق، ط ١، ١٤٣٩ هـ.

٦. فقه القرآن تأليف الفقيه المحدث المفسر الأديب قطب الدين أبي  
الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي المتوفى سنة ٥٧٣ هـ تحقيق السيد احمد  
الحسيني باهتمام السيد محمود المرعشي كتاب، نشر: مكتبة آية الله العظمى  
النجفي المرعشي طبع: مطبعة الولاية - قم التاريخ: ١٤٠٥، الطبعة  
الثانية.

٧. فهرس التراث تأليف محمد حسين الحسيني الجلاي تحقيق محمد  
جواد الحسيني الجلاي، تحقيق محمد جواد الحسيني الجلاي - قم: دليل ما،  
١٤٢٢ ق = ١٣٨٠.

٨. فهرست علماء البحرين الترجمة الحادية والعشرون، د. ط.

٩. فهرس مخطوطات مكتبة الحسينية الشوشترية (العراق، النجف

الأشرف)، إعداد: السيّد علي حسين النوري الموسوي، إشراف: السيّد حسن الموسوي البروجرديّ دار التراث-النجف الأشرف.

١٠. الفوائد الرضوية للقميّ، د. ط، د. ت.

١١. الفوائد الملية لشرح الرسالة النفلية زين الدين الشهيد الثاني رحمته الله تحقيق مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية قسم إحياء التراث الإسلامي مركز انتشارات دفتر تبليغات إسلامي حوزه علميه قم، دفتر تبليغات اسلامي حوزه علميه قم، مركز انتشارات، ١٣٧٨.

### حرف القاف

١. القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة، حليلة سال، قدم له: د. عمر الكبيسي -الشيخ. بصيري سال، دار الواضح-الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

٢. قرب الإسناد تأليف الشيخ الجليل أبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري من اعلام القرن الثالث الهجري، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث-قم الطبعة: الأولى-١٤١٣هـ.

٣. قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود، عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ، ٢٠١٠م.

٤. القول السديد في علم التجويد؛ على الله بن علي أبو الوفا، دار

الوفاء- المنصورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

### حرف الكاف

١. الكافي: الكليني، تح: علي أكبر غفاري، دار الكتب الإسلامية، بيروت، ط ٥، ١٣٦٣ ش.

٢. الكافي في الفقه تأليف الفقيه الأقدم أبي الصلاح الحلبي ٤٤٧- ٣٧٤ تحقيق رضا أستاذي، د. ط، د. ت.

٣. الكتاب؛ عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيويوه (المتوفى: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٤. كتاب السبعة في القراءات؛ أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف- مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

٥. الكرام البررة في تراجم رجال المئة بعد العشرة، أغا بزرك الطهراني، د. ط.

٦. كشف الفهارس، فهرست موضوعي نسخه هاي خطي عربي در كتابخانه هاي جمهوري اسلامي ايران پژوهش: دكتور سيد محمد باقر حجتى به كوشش: سازمان مدارك فرهنگي انقلاب اسلامي ناشر: انتشارات سروش چاپ اول: ١٣٧٠ ش.

٧. كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والاسفار للعلامة المحقق السيد اعجاز حسين النيسابوري الكنتوري-١٢٨٦-١٢٤٠هـ، مع مقدمة لسماحة العلامة آية الله العظمى المرعشي النجفي مد ظله العالی.  
٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون مع مقدمة للعلامة الحجة آية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفي المرعشي دار إحياء التراث العربي بيروت-لبنان.

٩. كشف الغمة في معرفة الأئمة تأليف العلامة المحقق أبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي رحمته الله المتوفى سنة ٦٩٣هـ دار الأضواء بيروت-لبنان، جميع الحقوق محفوظة الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١٠. الكفاية، كفاية الأصول تأليف الأستاذ الأعظم المحقق الكبير الأخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني رحمته الله تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، د. ط.

١١. الكلم الطيب والغيث الصيب للسيد ابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ)، تحقيق الشيخ عبد الحلیم عوض الحليّ العتبة الحسينية المقدسة، مجمع الإمام الحسين العلمي لتحقيق التراث.

١٢. الكنز في القراءات العشر؛ أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية-القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

١٣. الكواكب المنتشرة، في ضمن طبقات أعلام الشيعة، للشيخ أقا بزرك الطهراني.

### حرف اللام

١. لؤلؤة البحرين، في الاجازات وتراجم رجال الحديث، تأليف: الشيخ يوسف البحراني (١١٠٧هـ-١١٨٦هـ/١٦٩٦م-١٧٧٢م) محمد صادق بحر العلوم، الناشر مكتبة فخرآوي.
٢. لسان العرب لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (نشر أدب الحوزة-قم-إيران سنة ١٤٠٥هـ).

### حرف الميم

٣. مأساة الزهراء لجعفر مرتضى العاملي (الطبعة الثالثة سنة ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).
٤. ماضي النجف وحاضرها محبوبه، الشيخ جعفر الشيخ باقر، ت ١٣٧٧هـ: بيروت، دار الأضواء ١٤٠٦.
٥. المبسوط في فقه الإمامية تأليف شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي المتوفى ٤٦٠ هجري صححه وعلق عليه السيد محمد تقي الكشفي عنيت بنشره-المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية حقوق طبع محفوظة.
٦. المجلي ابن أبي جمهور، ويسمى: مجلي مرآة المنجي في علم الكلام

والحكمة، والمنازل العرفانية، وسيرها، د. ط.

٧. المحرّر الوجيز لابن عطية الأندلسي، د. ط. د. ت.

٨. مجمع البحرين للعالم المحدث الفقيه الشيخ فخر الدين الطريحي المتوفي سنة ١٠٨٥ تحقيق السيد احمد الحسيني ناشر: مرتضوي فيلم وزينگ: ليتوگرافي طراوت چاپ: طراوت صحافي: اميد چاپ دوم: شهريور ماه ١٣٦٢ ش از انتشارات کتابفروشی مرتضوي تهرانناصر خسروپاساژ مجيدي.

٩. المجموع شرح المذهب للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي المتوفي سنة ٦٧٦هـ.

١٠. المحلى تصنيف الإمام الجليل، المحدث، الفقيه، الأصولي، قوي العارضة شديد المعارضة، بليغ العبارة، بالغ الحجة، صاحب التصانيف الممتعة في المعقول والمنقول، والسنة، والفقه، والأصول والخلان، مجدد القرن الخامس، فخر الأندلس أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم المتوفي سنة ٤٥٦هـ، طبعة مصححة ومقابلة على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة كما قوبلت على النسخة التي حققها الأستاذ الشيخ احمد محمد شاكر دار الفكر، د. ط.

١١. المختلف للشيخ الطوسي، د. ط.

١٢. مرآة الكتب للعلامة المحقق ثقة الإسلام التبريزي علي بن موسى

بن محمد شفيع ١٣٣٠-١٢٧٧هـ.ق.

١٣. المسائل الرسّية الأولى، طبعت بقم سنة ١٤٠٥ ضمن المجموعة الثانية من رسائل الشريف المرتضى.

١٤. مستدرك بحار الأنوار للشيخ عليّ النمازيّ الشاهروديّ، د. ط.

١٥. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل تأليف خاتمة المحدثين الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي المتوفى سنة ١٣٢٠هـ تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث جميع الحقوق محفوظة للناسر الطبعة المحققة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

١٦. المسترشد في إمامة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، تأليف العلامة الحافظ محمد بن جرير بن رستم الطبريّ الإمامي المتوفى أوائل القرن الرابع الهجريّ

١٧. مستطرفات السرائر (باب النوادر) لمؤلفه الشيخ الجليل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس العجلي الحلي المتوفى سنة ٥٩٨هـ تحقيق وتقديم السيّد محمد مهدي السيّد حسن الموسوي الخرسان عفي عنه، إعداد: مكتبة الروضة الحيدرية نشر: العتبة العلوية المقدسة الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

١٨. مستمسك العروة الوثقى تأليف فقيه العصر آية الله العظمى السيد محسن الطباطبائي الحكيم قدس سره الطبعة الرابعة مطبعة الآداب

- النجف الأشرف - تلفون ٢٨٩٨ ١٣٩١ هجرية حقوق الطبع محفوظة  
لِلناشر، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قم-إيران  
١٤٠٤هـ.ق.

١٩. مسند أحمد، د. ط، د. ت.

٢٠. مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين؛ الشيخ رضي الدين  
رجب بن محمد بن رجب البرسي الحلّي (ت ٨١٣هـ)، منشورات مؤسسة  
الأعلمي للمطبوعات، لبنان، ط ١٠، (د.ت).

٢١. المشجر الوافي للسيد حسين أبو سعيدة، د. ط.

٢٢. مشكاة الأنوار في غرر الأخبار تأليف العالم الجليل ثقة الإسلام أبي  
الفضل علي الطبرسي المتوفى في أوائل القرن السابع الهجري، تحقيق مهدي  
هوشمند، الناشر: دار الحديث ليتوغراف: تيزهوش الطبعة: الأولى.

٢٣. مصفّى المقال في مصنفي علم الرجال، آقا بزرك الطهراني،  
صححه ونشره ابن المؤلف، دار العلوم، الطبعة الثانية، ١٩٨٨ م.

٢٤. معارج الأصول للمحقق الحلّي الشيخ نجم الدين أبي القاسم  
جعفر بن الحسن الهذليّ صاحب الشرائع ٦٠٢-٦٧٦هـ اعداد محمد  
حسين الرضوي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ.

مؤسسة آل البيت عليه السلام للطباعة والنشر، حقوق الطبع محفوظة للناشر  
مطبعة سيد الشهداء عليه السلام، إيران-قم.



٢٥. معارف الرجال، للشيخ محمد حرز الدين، نشره وعلّق عليه حفيده محمد حسين ط النجف عام.

٢٦. المعتبر في شرح المختصر تأليف نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن المحقق الحليّ المتوفى سنة ٦٧٦هـ حققه وصححه عدة من الأفاضل، المطبعة: مدرسة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الناشر: مؤسسة سيد الشهداء عليه السلام، تاريخ الطبع: ١٤/٣/١٣٦٤.

٢٧. معجم أدباء الأطباء، تأليف محمد الخليلي، طبع على نفقة صاحب مطبعة الغري، تقديم: جعفر الخليلي، د. ط.

٢٨. معجم البلدان للشيخ الامام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي دار إحياء التراث العربي بيروت-لبنان ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٢٩. معجم رجال الفكر والأدب الشيخ محمد هادي الأميني ط/النجف.

٣٠. معجم مؤرخي الشيعة حتى نهاية القرن السابع الهجري «: نشرته مجلة تراثنا في ستة أقسام-الاعداد (٥٦-٦٢)-١٤١٩هـ-١٤٢١هـ.

٣١. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية تأليف عمر رضا كحالة الناشر مكتبة المثنى-بيروت دار إحياء التراث العربي بيروت.

٣٢. معجم القراءات القرآنية تأليف عبد اللطيف الخطيب، دار سعد

الدين للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط.

٣٣. معجم ما كتب عن الرسول ﷺ وأهل بيته ﺍﻟﻤﺎﺟﯿﺪ، عبد الجبار الرفاعي، د. ت.

٣٤. معجم المخطوطات العراقية، إعداد مصطفى درايتي، بمعاونة مجتبى درايتي، طهران، المكتبة الوطنية، بغداد ديوان الوقف الشيعي، النجف الأشرف، ١٣٩٦.

٣٥. معجم المصطلحات العلمية العربية، الأستاذ الدكتور فايز الداية، دار الفكر، دمشق، سورية ودار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٠ م.

٣٦. معجم مقاييس اللغة؛ أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م.

٣٧. مع الطب في القرآن الكريم رسالة أعدت لنيل إجازة دكتور في الطب D. M الدكتور عبد الحميد دياب الدكتور أحمد قرقوز مؤسسة علوم القرآن، دمشق، جميع الحقوق محفوظة، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م.

٣٨. مع علماء النجف الأشرف، محمد جواد مغنية ١٣٩٩هـ.

٣٩. معلّم التجويد؛ د خالد بن عبد الرحمن بن علي الجريسي، تقديم:

العلامة الشيخ د. عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين، سنة النشر: ١٤٢٥ هـ.

٤٠. المغني تأليف الشيخ الإمام العلامة والحبر المدقق الفهامة شيخ الاسلام موفق الدين \* (أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة) المتوفى سنة ٦٢٠ على مختصر (أبي القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد الخرقى) المتوفى سنة ٣٣٤ هـ على مذهب إمام الأئمة ومحيي السنة الإمام \* (أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه وعنهم وجزاهم عن أنفسهم وعن المسلمين أفضل الجزاء، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع.

٤١. المغني في أبواب التوحيد والعدل، القاضي عبد الجبار. دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٢.

٤٢. المفصل في تاريخ النجف الأشرف، أ.د حسن عيسى الحكيم، د. ط.

٤٣. المقتضب؛ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرّد (المتوفى: ٢٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة. عالم الكتب-بيروت، (د.ت).

٤٤. الملل والنحل، للشهرستاني، دار السرور، بيروت، د. ط.

٤٥. مناهج اليقين في أصول الدين للعلامة الحليّ جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨-٧٢٦)، إعداد محمد رضا الأنصاري الطبعة

الأولى، قم، ١٤١٦.

٤٦. منتهى المطلب في تحقيق المذهب للعلامة الحلي جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨-٧٢٦)، الطبعة الحجرية، إيران، ١٣٣٣.

٤٧. مذهب الأحكام في بيان الحلال والحرام تأليف فقيه عصره آية الله العظمى السيد عبد الأعلى الموسوي السبزواري «دام ظلّه العالي» مؤسسة المنار الفلم والألواح الحساسة: حميد/ قم المطبعة: فروردين الطبعة: الرابعة ١٤١٣هـ.

٤٨. الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء عليها السلام، إسماعيل النصارى الزنجاني، الناشر: دليلنا، د.ط.

٤٩. الميزان في أحكام تجويد القرآن؛ فريال زكريا العبد، دار الإيمان- القاهرة، (د.ت).

### حرف النون

٥٠. الناصريات، الشريف المرتضى علي بن الحسين بن موسى (ت ٤٣٦هـ)، تحقيق مركز البحوث والدراسات العلميّة، نشر رابطته الثقافية والعلاقات الإسلاميّة، مديرية الترجمة والنشر، مطبعة مؤسّسة الهدى، طهران، إيران، ١٤١٧هـ.

٥١. النخبة في الحكمة العملية والأحكام الشرعية تأليف: الفقيه المتألّه والحكيم العارف والمحدث الكبير الفيض الكاشاني المتوفى ١٠٩١هـ

تحقيق وتقديم: مهدي الأنصاري القمّي

معاونت پژوهشی، نشر: مركز الطباعة والنشر لمنظمة الإعلام الإسلامي الطبعة: الثانية-ربيع الأول ١٤١٨هـ.

٥٢. النشر في القراءات العشر؛ شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى.

٥٣. نهج البلاغة، لأмир المؤمنين عليه السلام، تحقيق: الدكتور صبحي الصالح)، بيروت-لبنان.

٥٤. النّهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير الجزريّ، د. ط، د. ت.

٥٥. نهاية الإحكام في معرفة الأحكام المؤلف العلامة الحلي (قدس سره) الناشر مؤسسة اسماعيليان-قم الطبعة الثانية تاريخ النشر ١٤١٠ هجري قمري الطباعة والتجليد مؤسسة اسماعيليان القطع وزيري مؤسسة آل البيت لإحياء التراث.

٥٦. نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار للشيخ الامام المجتهد العلامة الرباني قاضي قضاة القطر اليماني محمد بن علي ابن محمد الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ-١٩٧٣ دار الجيل بيروت-لبنان.

### حرف الهاء

١. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر؛ محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، دار الجيل-بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٢. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري؛ عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (المتوفى: ١٤٠٩هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة الطبعة: الثانية، (د.ت.).

٣. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع؛ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية-مصر، (د.ت.).

### حرف الواو

١. الوافي بالوفيات، الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركلي مصطفى، نشر دار إحياء التراث، بيروت، د.ط، ١٤٢٠هـ.

٢. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع؛ عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، مكتبة السوادى للتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٣. الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم (شرح واف لمتني الجزرية

وتحفة الأطفال).

٤. الوسائل، تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة تأليف الفقيه المحدث الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المتوفى سنة ١١٠٤ هـ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث الحر العاملي، محمد بن الحسن ١٠٣٣-١١٠٤ ق.

٥. الوقف والابتداء؛ أبو عبدالله محمد بن طيفور السجائوندي الغزنوي (ت ٥٦٠ هـ)، دراسة وتحقيق: محسن هاشم درويش، دار المناهج، للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠١ م.

٦. الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل؛ أبو جعفر محمد بن سعدان الكوفي النحوي المقرئ الصّير (المتوفى: ٢٣١ هـ)، تحقيق: أبو بشر محمد خليل الزروق، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث-دبي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢ م.

### حرف الياء

٧. ينابيع المودة لذوي القربى للشيخ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (١٢٢٠-١٢٩٤ هـ) تحقيق سيد علي جمال أشرف الحسيني الناشر: دار الأسوة للطباعة والنشر المطبعة: أسوة، الطبعة: الأولى تاريخ النشر: ١٤١٦ هـ ق.

## ثانيًا-المصادر المخطوطة:

١. الحصون المنيعه إلى تصانيف الشيعة، نسخة زودني بها الخبير الباحث، والمفهرس حسين جهاد الحساني.

## ثالثًا-المصادر الأجنبية:

٢. نابغة فقه وحديث Islamic Mystical Poetry – Penguin Classics نبذة في تاريخ العرفان والتصوف ودور الإيرانيين فيه.

## رابعًا-المواقع الألكترونية:

٣. ويكيبيديا (آغا).

وبخصوص القصيدة كاملة انظر: الرابط

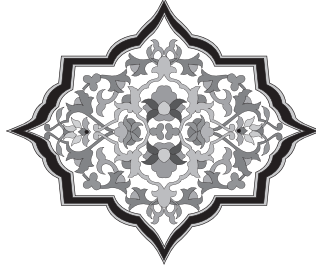
(<https://ganjoor.net/eraghi/divane/ghazale/sh٢٦٥>)

## خامسًا-المجلات، والدوريات

٤. تحفة الإحطاء في معرفة الفرق بين الضاد والطاء، حققه د. حاتم الضامن، نشر مجلة العرب الرياض، ٢٠٠٩م.

٥. العقد الفريد بين المشرق والأندلس، حازم عبد الله، مجلة آداب الرافدين، جامعة الموصل، تشرين الأول، ١٩٧٦م، مؤرشف من الأصل في ١٦ ديسمبر ٢٠١٩م.





# الفهارسُ الفَنِيَّةُ

- \* فهرس الآيات
- \* فهرس الأحاديث
- \* فهرس المعصومين
- \* فهرس الأعلام
- \* فهرس البيوتات والقبائل والفرق
- \* فهرس الأماكن والبلدان
- \* فهرس المؤلفات المذكورة في المقدمة والتمن
- \* فهرس المؤلفات المذكورة في الهامش
- \* فهرس الأشعار



## فهرس الآيات

الآية ..... ﴿رقم الآية﴾ ..... الصحيفة



لِلَّهِ .....	﴿٢﴾ .....	٢٦٣ .....
الْعَلَمِينَ .....	﴿٢﴾ .....	٢٧١ .....
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ .....	﴿٤﴾ .....	٢٠٣ .....
الَّذِينَ .....	﴿٤﴾ .....	٢٤٢ .....
نَسْتَعِينُ .....	﴿٥﴾ .....	٢٧١ ، ٢٣٨ .....
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمَ .....	﴿٦﴾ .....	٢٠٧ ، ٦٥ .....
الصِّرَاطِ .....	﴿٦﴾ .....	٢٥٣ .....
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ .....	﴿٧﴾ .....	٢٢٦ .....
وَلَا الضَّالِّينَ .....	﴿٧﴾ .....	٢٣٨ ، ٢٣٧ .....

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٢٦٦	﴿٢﴾	فِيهِ
٢٣٩، ٢١٧	﴿٢﴾	هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
٢٢٠	﴿٤﴾	أُنزِلَ
٢٧٦، ٢٣٤	﴿٤﴾	بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ <sup>(١)</sup>
٢٢٠	﴿٦﴾	عَآذَرْتَهُمْ
٢٦٣	﴿٧﴾	خَتَمَ اللَّهُ
٢٥٣	﴿٧﴾	عَذَابٌ
٢٧٦، ٢٢٦	﴿٨﴾	وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ
٢٦٣	﴿٨﴾	بِاللَّهِ
٢٧٦	﴿٩﴾	يُخَذِّعُونَ اللَّهَ
٢٣٦	﴿٩﴾	إِلَّا أَنْفُسَهُمْ <sup>(٢)</sup>
٢٢٦	﴿١٠﴾	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ <sup>(٣)</sup>
٢٣٦	﴿١٤﴾	قَالُوا عَآمَنَّا <sup>(٤)</sup>

(١) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٢) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٣) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٤) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

٢٢٧	﴿١٦﴾	فَمَا رَبَّحَتْ تَجَرَّتُهُمْ
٢٧٤	﴿١٧﴾	فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
٢٧٤	﴿١٧﴾	ذَهَبَ اللَّهُ
٢٢٦	﴿١٧﴾	وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَةٍ
٢٥٢	﴿١٩﴾	يَجْعَلُونَ <sup>(١)</sup>
٢٥٩	﴿١٩﴾	بَرُّقُ <sup>(٢)</sup>
٢٦٣	﴿١٩﴾	وَاللَّهُ <sup>(٣)</sup>
٢٣٤	﴿٢٠﴾	أَضَاءَ لَهُمْ
٢٢٨	﴿٢٠﴾	إِنَّ اللَّهَ <sup>(٤)</sup>
٢٦١	﴿٢٠﴾	قَدِيرٌ <sup>(٥)</sup>
٦٢	﴿٢١﴾	يَا أَيُّهَا النَّاسُ
٢٣٤	﴿٢٢﴾	مِنَ السَّمَاءِ مَاءً <sup>(٦)</sup>
٢٢٠	﴿٢٢﴾	أَنْدَادًا <sup>(٧)</sup>

(١) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٢) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٣) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٤) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٥) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٦) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٧) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

٢٢٨..... ﴿٢٥﴾ .....	ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ <sup>(١)</sup>
٢١٩..... ﴿٢٥﴾ .....	جَنَّتِ نَجْرَى <sup>(٢)</sup>
٢٢٣..... ﴿٢٥﴾ .....	رَزَقًا قَالُوا.....
٢١٩..... ﴿٢٥﴾ .....	مِنْ ثَمَرَةٍ <sup>(٣)</sup>
٢٥٨..... ﴿٢٥﴾ .....	رُزُقُوا.....
٢٥٢..... ﴿٢٧﴾ .....	يَقْطَعُونَ.....
٢٧٦..... ﴿٢٧﴾ .....	مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
٢٦٦..... ﴿٢٨﴾ .....	إِلَيْهِ.....
٢٢٥..... ﴿٣٣﴾ .....	أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ
٢٦٦..... ﴿٣٧﴾ .....	عَلَيْهِ.....
٢٢٢..... ﴿٤٤﴾ .....	أَنْفُسَكُمْ <sup>(٤)</sup>
٢٥٩، ٢٥٨..... ﴿٤٩﴾ .....	فِرْعَوْنَ.....
٢٦١..... ﴿٥٠﴾ .....	الْبَحْرِ <sup>(٥)</sup>
٢٥٨..... ﴿٥٧﴾ .....	رَزَقْنَاكُمْ <sup>(٦)</sup>

- 
- (١) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٢) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٣) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٤) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٥) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٦) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

٢١٥ .....	﴿٥٨﴾ .....	حِطَّةٌ نَّغْفِرَ لَكُمْ
٢٢٧ .....	﴿٦٠﴾ .....	أَضْرِبْ بَعْصَكَ الْحَجَرَ
٢٦١ .....	﴿٦٣﴾ .....	الطُّورَ <sup>(١)</sup>
٢٧٩ .....	﴿٦٨﴾ .....	يَقُولُ إِنَّهَا <sup>(٢)</sup>
٢٢١ .....	﴿٧٠﴾ .....	إِنْ شَاءَ اللَّهُ <sup>(٣)</sup>
٢٢٦ .....	﴿٧٦﴾ .....	لِيَحَاجُّوكُمْ
٢٧٦ .....	﴿٨٩﴾ .....	فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ
٢٧٦ .....	﴿٨٩﴾ .....	فَلَعَنَهُ اللَّهُ
٢٦١ .....	﴿٩٦﴾ .....	بَصِيرٌ
٢٢٣ .....	﴿٩٧﴾ .....	مَنْ كَانَ <sup>(٤)</sup>
٢٦١ .....	﴿١٠٢﴾ .....	السِّحْرِ <sup>(٥)</sup>
٢٥٣ .....	﴿١٠٢﴾ .....	خَلَقِ
٢١٣ .....	﴿١٠٥﴾ .....	مِنْ خَيْرٍ
٢١٣ .....	﴿١١٠﴾ .....	مِنْ خَيْرٍ

- 
- (١) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٢) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٣) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٤) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٥) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

بَصِيرٌ <sup>(١)</sup> .....	﴿١١٠﴾ .....	٢٦١ .....
وَقَالَتِ الْيَهُودُ <sup>(٢)</sup> .....	﴿١١٣﴾ .....	٢٧٤ .....
يَقُولُ لَهُ <sup>(٣)</sup> .....	﴿١١٧﴾ .....	٢٣٩ .....
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .....	﴿١٢٧﴾ .....	٢٨٠ .....
ءَامَنْتُمْ بِهِ <sup>(٤)</sup> .....	﴿١٣٧﴾ .....	٢٢٦ .....
يَنْقَلِبُ <sup>(٥)</sup> .....	﴿١٤٣﴾ .....	٢٢٣ .....
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا .....	﴿١٥٣﴾ .....	٦٢ .....
مِنْ رَبِّكَ .....	﴿١٤٧﴾ .....	٢١٧ .....
ذَابَةٌ <sup>(٦)</sup> .....	﴿١٦٤﴾ .....	٢٣٧ .....
شَدِيدٌ <sup>(٧)</sup> .....	﴿١٦٥﴾ .....	٢٥٣ .....
عَفْوَراً رَّحِيماً .....	﴿١٧٣﴾ .....	٢٣٨، ٢١٧ .....
الْبَرِّ <sup>(٨)</sup> .....	﴿١٧٧﴾ .....	٢٦١ .....

- 
- (١) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٢) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٣) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٤) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٥) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٦) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٧) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.  
 (٨) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.



٢٧١ .....	﴿١٨٠﴾ .....	الْمُتَّقِينَ <sup>(١)</sup>
٢٣٤ .....	﴿١٩٠﴾ .....	وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ
٢٧٧ .....	﴿١٩٢﴾ .....	فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
٢١٣ .....	﴿١٩٧﴾ .....	مِنْ خَيْرٍ
٢١٢ .....	﴿١٨١﴾ .....	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
٢٣٨ .....	﴿٢٠٧﴾ .....	الْعِبَادِ
٢٢٢ .....	﴿٢١٠﴾ .....	هَلْ يَنْظُرُونَ <sup>(٢)</sup>
٢٥٨ .....	﴿٢١٢﴾ .....	يَرْزُقُ <sup>(٣)</sup>
٢٧٤ .....	﴿٢١٣﴾ .....	فَبَعَثَ
٢١٣ .....	﴿٢١٥﴾ .....	مِنْ خَيْرٍ
٢٥٣ .....	﴿٢١٧﴾ .....	وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ
٢١٢ .....	﴿٢٢٤﴾ .....	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
٢٥٩ .....	﴿٢٢٣﴾ .....	وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>(٤)</sup>
٢١٣ .....	﴿٢٢٥﴾ .....	غَفُورٌ حَلِيمٌ
٢١٢ .....	﴿٢٢٧﴾ .....	سَمِيعٌ عَلِيمٌ

(١) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٢) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٣) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٤) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

٢٦١ .....	﴿٢٣٤﴾ .....	خَيْرٌ <sup>(١)</sup> .....
٢١٣ .....	﴿٢٣٥﴾ .....	غَفُورٌ حَلِيمٌ .....
٢٧٤ .....	﴿٣٤٣﴾ .....	فَقَالَ لَهُمْ .....
٢٧٤ .....	﴿٣٤٣﴾ .....	اللَّهُ مُوتُوا .....
٢١٢ .....	﴿٢٤٤﴾ .....	سَمِيعٌ عَلِيمٌ .....
٢٢٦ .....	﴿٢٥٣﴾ .....	فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ .....
٢٥٩ .....	﴿٢٥٥﴾ .....	كُرْبَىٰ .....
٢١٢ .....	﴿٢٥٦﴾ .....	سَمِيعٌ عَلِيمٌ .....
٢٥٦ .....	﴿٢٥٦﴾ .....	قَدْ تَبَيَّنَ .....
٢٥٨ .....	﴿٢٦٠﴾ .....	الْظَّيْرِ <sup>(٢)</sup> .....
٢١٣ .....	﴿٢٧٢﴾ .....	مِنْ خَيْرٍ .....
٢١٣ .....	﴿٢٧٣﴾ .....	مِنْ خَيْرٍ .....
٢٧٩ .....	﴿٢٧٧﴾ .....	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ <sup>(٣)</sup> .....

(١) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٢) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٣) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.



٢١٣	﴿٣٠﴾	مِنْ خَيْرٍ
٢١٢	﴿٣٤﴾	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
٢٧١	﴿٣٦﴾	الرَّحِيمِ
٢٢٩	﴿٧٢﴾	قَالَتْ طَافِقَةٌ
٢٦٧	﴿٧٥﴾	يُودِّهِ
٢٢٥	﴿١٠١﴾	وَمَنْ يَعْصِمِ بِاللَّهِ
٢١٣	﴿١١٥﴾	مِنْ خَيْرٍ
٢١٢	﴿١٢١﴾	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
٢٣٨	﴿١٢٤﴾	أَلَنْ
٢٠٥	﴿١٤٤﴾	وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا
٢٦٧	﴿١٤٥﴾	نُورِهِ <sup>(١)</sup>
٢٣٦	﴿١٥٤﴾	فِي أَنْفُسِهِمْ <sup>(٢)</sup>
٢١٣	﴿١٥٥﴾	غَفُورٌ حَلِيمٌ
٢٢١	﴿١٦٠﴾	يَنْصُرُكُمْ
٢٧٥	﴿١٦٤﴾	لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

(١) هذا المقطع المبارك (الشريف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٢) هذا المقطع المبارك (الشريف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

يَبْخُلُونَ <sup>(١)</sup> .....	﴿١٨٠﴾ .....	٢٥٢
إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ .....	﴿١٨١﴾ .....	٢٧٤
وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ .....	﴿١٨١﴾ .....	٢٧٤

## سُورَةُ النَّبَاِ

عَلِيًّا كَبِيرًا .....	﴿٣٤﴾ .....	٢٢٣
مِنْ لَّدُنْهُ .....	﴿٤٠﴾ .....	٢١٦
صَعِيدًا طَيِّبًا .....	﴿٤٣﴾ .....	٢٢١
فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ .....	﴿٥٥﴾ .....	٢٢٦
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ .....	﴿٥٩﴾ .....	١٨٩
إِذْ ظَلَمُوا .....	﴿٦٤﴾ .....	٢٢٩
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا .....	﴿٦٨﴾ .....	٢١٦
أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ .....	﴿٧٨﴾ .....	٢٢٧
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا .....		
كَثِيرًا .....	﴿٨٢﴾ .....	١٨٢
وَلَتَأْتِ طَافِئَةٌ أُخْرَى .....	﴿١٠٢﴾ .....	٢٧١
مِنْ خَيْرٍ .....	﴿١٢٧﴾ .....	٢١٣

(١) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

٢٧٦ .....	﴿١٤٢﴾ .....	يُخَدِّعُونَ اللَّهَ
٢٦٣ .....	﴿١٤٧﴾ .....	يَفْعَلُ اللَّهُ
٢٢١ .....	﴿١٤٨﴾ .....	مَنْ ظَلِمَ <sup>(١)</sup>
٢١٢ .....	﴿١٥٧﴾ .....	مِنْ عِلْمٍ
٢٧٥ .....	﴿١٦٠﴾ .....	اللَّهُ كَثِيرًا <sup>(٢)</sup>
٢١٦ .....	﴿١٧٥﴾ .....	صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

### سُورَةُ الْمَائِدَةِ

٢٧٧ .....	﴿٣﴾ .....	فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ
٢٧٧ .....	﴿٣﴾ .....	غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ
٢٢١ .....	﴿٦﴾ .....	صَعِيدًا طَيِّبًا
٢٢٦ .....	﴿٩﴾ .....	لَهُمْ مَغْفِرَةٌ <sup>(٣)</sup>
٢٧١ .....	﴿٢٠﴾ .....	وَعَاتِلُكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ
٢٣٤ .....	﴿٢٩﴾ .....	تَبَوَّأَ بَيْنَهُ
٢٧٤ .....	﴿٣١﴾ .....	فَبَعَثَ

(١) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٢) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٣) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

٢٧٤ .....	﴿٣١﴾ .....	اللَّهُ غَرَابًا .....
١٧٩ .....	﴿٣٥﴾ .....	وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ .....
٢٣٩ .....	﴿٤٦﴾ .....	فِيهِ هُدًى .....
٢٧٤ .....	﴿٦٤﴾ .....	يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ .....
٢٧٤ .....	﴿٧٣﴾ .....	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ .....
٢٧٤ .....	﴿٧٣﴾ .....	اللَّهُ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ .....
٢٧٤ .....	﴿٨٤﴾ .....	وَمَا لَنَا .....
٢٧٤ .....	﴿٨٤﴾ .....	لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ .....
٢١٣ .....	﴿١٠١﴾ .....	عَفُورٌ حَلِيمٌ .....
٢٢٢ .....	﴿١٠٥﴾ .....	مَنْ صَلَّى <sup>(١)</sup> .....
٢٥٩ .....	﴿١٠٦﴾ .....	إِنْ أَرَبْتُمْ .....
١٨٢ .....	﴿١١٨﴾ .....	إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ



٢٢١ .....	﴿٢﴾ .....	مَنْ طِينٍ .....
٢٦٦ .....	﴿٢٦﴾ .....	عَنْهُ .....

(١) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

٢٨١	﴿٣٦﴾	يَسْمَعُونَ
٢١٩	﴿٣٨﴾	مِنْ دَابَّةٍ
١٧٧	﴿٥٩﴾	وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
٢٣٨	﴿٨٠﴾	أَتَحْجُوْنِي
٢١٥	﴿٨٣﴾	مَنْ نَشَاءُ
٢٢٢	﴿٩٣﴾	وَمَنْ قَالَ
٢٦٦	﴿٩٩﴾	مِنْهُ
٢٦٧	﴿١٢٥﴾	يُضِلَّهُ
٢١٥	﴿١٣٨﴾	مَنْ نَشَاءُ
٢٥٨	﴿١٤٢﴾	رَزَقَكُمُ
٢١٢	﴿١٤٨﴾	مَنْ عِلْمٍ



٢٢١	﴿١٢﴾	مِنْ طِينٍ <sup>(١)</sup>
٢٢٢	﴿٣٩﴾	مِنْ فَضْلٍ <sup>(٢)</sup>
٢١٣	﴿٤٣﴾	مِنْ غِلٍّ

(١) هذا المقطع المبارك (الشريف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٢) هذا المقطع المبارك (الشريف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

٢٧٧ .....	﴿٨٩﴾ .....	قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
٢٧١ .....	﴿١٠٦﴾ .....	إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا
٢٢٧ .....	﴿١٦٠﴾ .....	أَضْرِبْ بَعْصَاكَ الْحُجَرَ
٢١٩ .....	﴿١٦٥﴾ .....	أَنْجَيْنَا
٢٣٠ .....	﴿١٧٦﴾ .....	يَلْهَثَ ذَلِكَ
٢١٢ .....	﴿٢٠٠﴾ .....	سَمِعَ عَلِيمٌ

### سُورَةُ الْاِنْفَالِ

٢١٢ .....	﴿١٧﴾ .....	سَمِعَ عَلِيمٌ
٢١٢ .....	﴿٤٢﴾ .....	سَمِعَ عَلِيمٌ
٢١٢ .....	﴿٥٣﴾ .....	سَمِعَ عَلِيمٌ

### سُورَةُ التَّوْبَةِ

٢٨٣ .....	﴿١﴾ .....	بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
٢٢١ .....	﴿١٤﴾ .....	يَنْصُرُكُمْ <sup>(١)</sup>
٢٧٤ .....	﴿٣٠﴾ .....	وَقَالَتِ الْيَهُودُ

(١) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.



٢٧٤ .....	﴿٣٠﴾ .....	عَزِيزٌ أُنْبِئُكَ اللَّهُ .....
٢٧٤ .....	﴿٣٠﴾ .....	وَقَالَتِ الْفَصْرَى .....
٢٧٩ .....	﴿٤٠﴾ .....	لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا .....
٢١٢ .....	﴿٩٨﴾ .....	سَمِيعٌ عَلِيمٌ .....
٢١٥ .....	﴿٩٩﴾ .....	مَنْ يُؤْمِنُ .....
٢١٢ .....	﴿١٠٣﴾ .....	سَمِيعٌ عَلِيمٌ .....
٢٥٩ .....	﴿١٠٧﴾ .....	إِرْصَادًا .....
٢٨٣ .....	﴿١١٥﴾ .....	اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .....
٢٥٦ .....	﴿١١٧﴾ .....	لَقَدْ تَابَ .....
٢٥٢ .....	﴿١٢١﴾ .....	يَقْطَعُونَ .....
٢٥٩ .....	﴿١٢٢﴾ .....	فِرْقَةٍ .....
٢٢٦ .....	﴿١٢٧﴾ .....	قُلُوبُهُمْ بِأَنَّهُمْ .....



٢٥٩ .....	﴿٢﴾ .....	أَنْذِرِ النَّاسَ .....
٢٢٩ .....	﴿٨٩﴾ .....	أُحْيَيْتَ دَعْوَتُكُمَا .....
٢٦١ .....	﴿١٠١﴾ .....	وَالنُّذُرُ .....

## سُورَةُ هُودٍ

٢٧١ .....	﴿٣﴾ .....	إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
٢٧١ .....	﴿٣﴾ .....	كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ
٢٣٩ .....	﴿٧﴾ .....	وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
٢٥٩ ، ٢٥٨ .....	﴿١٧﴾ .....	مِرْيَةٍ <sup>(١)</sup>
٢٥٣ .....	﴿٣١﴾ .....	تَزْدَرَى
٢٣٠ .....	﴿٤٢﴾ .....	يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا
٢٤٠ .....	﴿٤٣﴾ .....	يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ
٢٨٠ .....	﴿٨١﴾ .....	يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ
٢٢٢ .....	﴿٨٢﴾ .....	مَنْضُودٍ
٢٦٧ .....	﴿٩١﴾ .....	نَفَقَهُ كَثِيرًا
٢٣٩ .....	﴿١٠٩﴾ .....	مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ
٢٣٩ .....	﴿١١٤﴾ .....	يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ
٢٢٨ .....	﴿١١٩﴾ .....	الْحِجَّةِ وَالتَّائِسِ

(١) هذا المقطع المبارك (الشريف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

## سُورَةُ يُوسُفَ

٢٢٨	﴿٧﴾	فِي يُوسُفَ
٢٧٥	﴿٩﴾	أَقْتُلُوا يُوسُفَ
٢٢٠	﴿٤٢﴾	فَأَنسَهُ الشَّيْطَانُ
٢١٥	﴿٥٦﴾	مَنْ تَشَاءُ
٢٨٤	﴿٦٦﴾	مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
٢٣٤	﴿٧١﴾	قَالُوا وَأَقْبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ
٢١٥	﴿٧٦﴾	مَنْ تَشَاءُ
٢٢٨	﴿٨٠﴾	فِي يُوسُفَ

## سُورَةُ الرَّعَدِ

٢١٦	﴿١١﴾	مِنْ وَالٍ
٢٣٤	﴿١٧﴾	جُفَاءَ
٢٥٢	﴿٢٥﴾	يَقْطَعُونَ
٢٧٦	﴿٢٥﴾	مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ
٢١٢	﴿٣٣﴾	مِنْ هَادٍ

### سُورَةُ الْاِنشَاءِ

- وَوَعَدْتُكُمْ ..... ﴿٢٢﴾ ..... ٢٥٣
- وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِينَ ..... ﴿٢٢﴾ ..... ٢٧٤
- إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ ..... ﴿٢٢﴾ ..... ٢٧٤
- يَفْعَلُ اللَّهُ ..... ﴿٢٧﴾ ..... ٢٦٢
- أَنْذِرِ النَّاسَ ..... ﴿٤٤﴾ ..... ٢٥٩

### سُورَةُ الْحَجَرِ

- مِنْ صَلَٰصِلِ ..... ﴿٢٦﴾ ..... ٢٢١
- الَّذِكْرِ ..... ﴿٦﴾ ..... ٢٦١
- جَنَّتِ وَعُيُونِ ..... ﴿٤٥﴾ ..... ٢١٦
- مِنْ غِلٍّ ..... ﴿٤٧﴾ ..... ٢١٣

### سُورَةُ الْحَٰكَا

- خَالِصًا سَائِعًا ..... ﴿٦٦﴾ ..... ٢٢١
- أَيْنَمَا يُوجِّهُ ..... ﴿٧٦﴾ ..... ٢٢٧
- قَدَمٌ بَعْدَ نُبُوَّتِهَا ..... ﴿٩٤﴾ ..... ٢١٧

- فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ ..... ﴿٩٨﴾ ..... ١٩٦، ١٩٣
- فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .....  
 ..... ﴿٩٨﴾ ..... ١٩٤
- إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ ..... ﴿٩٩﴾ ..... ١٩٤
- أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ..... ﴿١٠٨﴾ ..... ١٨٢

### سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

- وَكَيْلًا ﴿١﴾ ذُرِّيَّةً ..... ﴿٢﴾ ..... ٢٢٠
- قُلْ رَبِّ<sup>(١)</sup> ..... ﴿٨٠﴾ ..... ٢٣٠
- فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ..... ﴿٣٣﴾ ..... ٢٢٧
- قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعْتَ ..... ﴿٨٨﴾ ..... ٢٢٧
- لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ ..... ﴿١١١﴾ ..... ٢٧٥
- لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ..... ﴿١١١﴾ ..... ٢٧٥

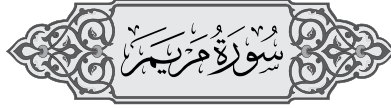
### سُورَةُ الْكَهْفِ

- وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا<sup>(٢)</sup> ..... ﴿١﴾ ..... ٢٨٣
- عِوَجًا ..... ﴿١﴾ ..... ٢٨٤

(١) هذا المقطع المبارك (الشريف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

(٢) هذا المقطع المبارك (الشريف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

- مِنْ لَدُنْهُ ..... ﴿٢﴾ ..... ٢١٦
- مِنْ عِلْمٍ ..... ﴿٥﴾ ..... ٢١٢
- مِنْ سُنْدِسٍ ..... ﴿٣١﴾ ..... ٢٢٠
- مِمَّنْ ذُكِّرَ ..... ﴿٥٧﴾ ..... ٢٢٠
- قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي  
وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ..... ﴿١٠٩﴾ ..... ١٨٢



- كَهَيْعَصَ ..... ﴿١﴾ ..... ٢٤٢
- يَلِيحِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ..... ﴿١٢﴾ ..... ١٨١
- فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ..... ﴿٧٥﴾ ..... ٦٦



- أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى ..... ﴿٣١﴾ ..... ٢٥٣
- قَالَ لَهُمْ <sup>(١)</sup> ..... ﴿٦١﴾ ..... ٢٣٩

(١) هذا المقطع المبارك (الشريف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

## سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

مَنْ تَشَاءُ ..... ﴿٩﴾ ..... ٢١٥

## سُورَةُ الْحَجِّ

بِهَيْج ..... ﴿٥﴾ ..... ٢٥٣

فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ..... ﴿١٥﴾ ..... ٦٦

## سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

الْفِرْدَوْسَ ..... ﴿١١﴾ ..... ٢٥٨

غُثَاءً ..... ﴿٤١﴾ ..... ٢٣٤

مِنْ مَّالٍ ..... ﴿٥٥﴾ ..... ٢١٦

رَبِّ أَرْجَعُونَ ..... ﴿٩٩﴾ ..... ٢٦٠

## سُورَةُ النَّبَاِ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ ..... ﴿٢١﴾ ..... ٢١٢

مِنْ مَّالٍ ..... ﴿٣٣﴾ ..... ٢١٦

مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ..... ﴿٣٥﴾ ..... ٢٢٠

- أَمْ أَرْتَابُوا ..... ﴿٥٠﴾ ..... ٢٥٩
- الَّذِي أَرْتَضَى ..... ﴿٥٥﴾ ..... ٢٦٠
- سَمِيعٌ عَلِيمٌ ..... ﴿٦٠﴾ ..... ٢١٢

### سُورَةُ الْفُرْقَانِ

- لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ..... ﴿٢﴾ ..... ٢٧٥
- وَكَلَّا ضَرَبْنَا ..... ﴿٣٩﴾ ..... ٢٢٢
- الَّيْلِ لِبَاسًا ..... ﴿٤٧﴾ ..... ٢٤٢
- فِيهِ مَهَانًا ..... ﴿٦٩﴾ ..... ٢٦٧

### سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

- لَشَرِّذَمَةً ..... ﴿٥٤﴾ ..... ٢٥٨
- جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ..... ﴿٥٧﴾ ..... ٢١٦
- مِّنْ جَنَّاتٍ ..... ﴿٥٧﴾ ..... ٢١٩
- رَسُولٌ أَمِينٌ ..... ﴿١٠٧﴾ ..... ٢١٢
- جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ..... ﴿١٣٤﴾ ..... ٢١٦
- جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ..... ﴿١٤٧﴾ ..... ٢١٦



بُيُوتًا فَرِهَيْنَ .....	﴿١٤٩﴾ .....	٢٢٢ .....
فَرِهَيْنَ .....	﴿١٤٩﴾ .....	٢٥٩ .....
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا <sup>(١)</sup> .....	﴿٢٢٧﴾ .....	٢٧٥ .....

### سُورَةُ النَّازِعَاتِ

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿٣٠﴾ .....	١٩٨ .....
---	-----------

### سُورَةُ الْقَصَصِ

مِنْ خَيْرٍ .....	﴿٢٤﴾ .....	٢١٣ .....
هَاتَيْنِ .....	﴿٢٧﴾ .....	٢٤٢ .....
لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ .....	﴿٧٦﴾ .....	٢٣٤ .....

### سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

قَدْ تَبَيَّنَ .....	﴿٣٨﴾ .....	٢٥٦ .....
----------------------	------------	-----------

### سُورَةُ الرُّومِ

أَلَسْوَءَى أَنْ .....	﴿١٠﴾ .....	٢٣٤ .....
------------------------	------------	-----------

(١) هذا المقطع المبارك (الشریف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

تُمْسُونَ ..... ﴿١٧﴾ ..... ٢٢٥



وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ..... ﴿١٨﴾ ..... ٢٦٠



الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ..... ﴿١٣﴾ ..... ٢٢٨

فَاسِقًا ..... ﴿١٨﴾ ..... ٢٨١

يَسْتَوُونَ ..... ﴿١٨﴾ ..... ٢٨١

مِمَّنْ ذُكِّرَ ..... ﴿٢٢﴾ ..... ٢٢٠



قَالَتْ طَافِقَةً ..... ﴿١٣﴾ ..... ٢٢٩

وَالذَّاكِرِينَ ..... ﴿٣٥﴾ ..... ٢٧٥

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ..... ﴿٥٦﴾ ..... ٢٠٢

### سُورَةُ سَبَأٍ

- عَيْنَ الْقَطْرِ ..... ﴿١٢﴾ ..... ٢٦١  
 أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ ..... ﴿٣٢﴾ ..... ٢٥٣

### سُورَةُ فَاطِمَةَ

- قَطْمِيرٍ ..... ﴿١٣﴾ ..... ٢٥٢

### سُورَةُ لَيْسَ

- ءَأَنْذَرْتَهُمْ ..... ﴿١٠﴾ ..... ٢٢٠  
 وَعَآثَرَهُمْ ..... ﴿١٢﴾ ..... ٢٨١  
 الْعِبَادِ ..... ﴿٣٠﴾ ..... ٢٨١، ٢٧١  
 مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا ..... ﴿٥٢﴾ ..... ٢٨٤، ٢٨٣  
 مَّرْقَدِنَا ..... ﴿٥٢﴾ ..... ٢٨١  
 وَأَنْ أَعْبُدُونِي ..... ﴿٦١﴾ ..... ٢٨١  
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ..... ﴿٨١﴾ ..... ٢٨١  
 فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ .....  
 ..... ﴿٨٣﴾ ..... ١٧٢

### سُورَةُ الصَّافَّاتِ

- لَيَقُولُونَ ..... ﴿١٥١﴾ ..... ٢٧٥  
وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ..... ﴿١٥٢﴾ ..... ٢٧٥

### سُورَةُ ص

- أَرْكُض ..... ﴿٤٢﴾ ..... ٢٥٩  
مِنْ عِلْمٍ ..... ﴿٦٩﴾ ..... ٢١٢

### سُورَةُ الزُّمَرِ

- يَرْضَهُ لَكُمْ ..... ﴿٧﴾ ..... ٢٦٧  
الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ..... ﴿١٨﴾ ..... ١٣  
مِنْ هَادٍ ..... ﴿٢٣﴾ ..... ٢١٢  
مِنْ هَادٍ ..... ﴿٣٦﴾ ..... ٢١٢  
وَجَاءَ بِالنَّبِيِّينَ ..... ﴿٦٩﴾ ..... ٢٣٤

### سُورَةُ غَا فِرٍ

- مِنْ هَادٍ ..... ﴿٣٣﴾ ..... ٢١٢

### سُورَةُ فَصَّلَاتٍ

عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ..... ﴿١٦﴾ ..... ٢٢١

مِّنْ حَكِيمٍ ..... ﴿٤٢﴾ ..... ٢١٣

### سُورَةُ الشُّورَى

حَمَّ ① عَسَقَ ..... ﴿١﴾ ..... ٢٤٢

اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ ..... ﴿١٣﴾ ..... ٢٧٦

مَنْ نَّشَاءُ ..... ﴿٥٢﴾ ..... ٢١٥

### سُورَةُ الرَّحْمَنِ

مِنْ عِلْمٍ ..... ﴿٢٠﴾ ..... ٢١٢

مُلْكُ مِصْرَ ..... ﴿٥١﴾ ..... ٢٦١

### سُورَةُ الْبَحَّاحِ

جَنَّتِ وَعُيُونٍ ..... ﴿٢٥﴾ ..... ٢١٦

ذُقْ إِنَّكَ ..... ﴿٤٩﴾ ..... ٢٨٠

جَنَّتِ وَعُيُونٍ ..... ﴿٥٢﴾ ..... ٢١٦

مِنْ سُنَدَيْسٍ ..... ﴿٥٣﴾ ..... ٢٢٠



مِنْ عِلْمٍ ..... ﴿٢٤﴾ ..... ٢١٢



مِنْ عِلْمٍ ..... ﴿٤﴾ ..... ٢١٢



أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَقْفَالًا.. ﴿٢٤﴾ ..... ١٨٢



صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ..... ﴿٢﴾ ..... ٢١٦

صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ..... ﴿٢٠﴾ ..... ٢١٦



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ..... ﴿١﴾ ..... ٢٠٢

سَمِيعٌ عَلِيمٌ ..... ﴿١﴾ ..... ٢١٢

وَلَا يَغْتَبِ بَّعْضُكُم بَعْضًا..... ﴿١٢﴾..... ٢٢٧



بِهَيْج..... ﴿٧﴾..... ٢٥٣



جَنَّتِ وَعُيُونِ..... ﴿١٥﴾..... ٢١٦

وَفِي أَنْفُسِكُمْ..... ﴿٢١﴾..... ٢٣٤



مِنْ عِلْمٍ..... ﴿٢٨﴾..... ٢١٢



مُزْدَجَرٌ..... ﴿٤﴾..... ٢٥٣

عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا..... ﴿١٩﴾..... ٢٢١

فِي يَوْمٍ<sup>(١)</sup>..... ﴿١٩﴾..... ٢٢٨

سَقَرٌ..... ﴿٤٨﴾..... ٢٦١

(١) هذا المقطع المبارك (الشريف) ورد مكرراً في آيات عديدة من القرآن الكريم.

### سُورَةُ الْحَجَّاتِ

- حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ..... ﴿٧٢﴾ ..... ٢٣٣  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ..... ﴿١٣﴾ ..... ١٩٩  
 مِنْ صَلَٰصِلٍ ..... ﴿١٤﴾ ..... ٢٢١

### سُورَةُ الْاٰلْعَمْرِ

- مَنْضُودٍ ..... ﴿٢٩﴾ ..... ٢٢٢  
 اِنْشَاءً ..... ﴿٣٥﴾ ..... ٢٢١  
 عَلَى الْخِنْثِ ..... ﴿٤٦﴾ ..... ٢١٩

### سُورَةُ الْمَجَالَةِ

- مُنْكَرًا ..... ﴿٢﴾ ..... ٢٢٣

### سُورَةُ الْاٰنْشُرَ

- لَوْ اَنْزَلْنَاهَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشِيعًا مُّتَصِدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ  
 الْأَمْثَلُ نُضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ..... ﴿٢١﴾ ..... ٥

### سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

- وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ ..... ﴿١﴾ ..... ٢٨٠



## سُورَةُ الطَّلَاقِ

إِنْ أَرْتَبْتُمْ..... ﴿٤﴾ ..... ٢٥٩

## سُورَةُ الْمُلْكِ

يَقْبِضَنَّ..... ﴿١٩﴾ ..... ٢٨١

سَيِّئَتْ..... ﴿٢٧﴾ ..... ٢٣٤

## سُورَةُ الْحَاقَّةِ

مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ .. ﴿٢٨﴾ ..... ٢٨٣

## سُورَةُ نُوحٍ

أَنْذِرْ قَوْمَكَ..... ﴿١﴾ ..... ٢٦٠

وَيُمِدِّكُمْ بِأَمْوَالٍ..... ﴿١٢﴾ ..... ٢٣٣

## سُورَةُ الْمَزْمَلِ

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا..... ﴿٤﴾ ..... ١٨٧، ١٨٢، ٦١

قَوْلًا نْفِيلاً..... ﴿٥﴾ ..... ٢١٩

مِنْ خَيْرٍ ..... ﴿٢٠﴾ ..... ٢١٣



مَهَّدَتْ ..... ﴿١٤﴾ ..... ٢٥٣



لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ..... ﴿١﴾ ..... ٢٠١

أَلَّن نَجْمَعَ عِظَامَهُ ..... ﴿٣﴾ ..... ٢٦٩

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ..... ﴿١٩﴾ ..... ٢٧٩

وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ..... ﴿٢٧﴾ ..... ٢٨٣

رَاقٍ ..... ﴿٢٧﴾ ..... ٢٨٤



قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ..... ﴿١٦﴾ ..... ٢٠٨



الَّيْلَ لِبَاسًا ..... ﴿١٠﴾ ..... ٢٤٢

سَبْعًا شِدَادًا ..... ﴿١٢﴾ ..... ٢٢١

- مِرْصَادًا ..... ﴿٢١﴾ ..... ٢٥٩
- وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً ..... ﴿٢٦﴾ ..... ٢١٩
- وَكَأْسًا دِهَاقًا ..... ﴿٣٤﴾ ..... ٢٢٠



- الصَّاحَّةُ ..... ﴿٣٣﴾ ..... ٢٣٧



- وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ..... ﴿٢٢﴾ ..... ٢٢٥



- كَلَّا بَلْ رَانَ ..... ﴿١٤﴾ ..... ٢٨٣
- بَلْ رَانَ ..... ﴿١٤﴾ ..... ٢٣٠
- رَانَ ..... ﴿١٤﴾ ..... ٢٨٤
- كَلَّا إِنَّهُمْ ..... ﴿١٥﴾ ..... ٢٧٧



- سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ..... ﴿١﴾ ..... ٢٠١

عُثَاءً ..... ﴿٥﴾ ..... ٢٣٤



مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ..... ﴿٢٣﴾ ..... ٢٧٥

فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ..... ﴿٢٤﴾ ..... ٢٧٥



فَقَالَ لَهُمْ ..... ﴿١٣﴾ ..... ٢٧٤



وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ ..... ﴿١﴾ ..... ٢٠١



يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ ..... ﴿٦﴾ ..... ٢١٥



الْمَقَابِرَ ..... ﴿٢﴾ ..... ٢٦١

### سُورَةُ الْعَصْرِ

- ٢٧٩ ..... ﴿١﴾ ..... إِنَّ الْإِنْسَانَ  
٢٧٥ ..... ﴿٢﴾ ..... إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ

### سُورَةُ الْهَمَزَةِ

- ٢٥٣ ..... ﴿٢﴾ ..... وَعَدَدَهُ  
٢٥٣ ..... ﴿٩﴾ ..... مُمَدَّدَةٌ

### سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

- ٢٧٥ ..... ﴿٤﴾ ..... فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ  
٢٧٥ ..... ﴿٥﴾ ..... الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

### سُورَةُ الْكَافِرُونَ

- ١٩٥ ..... ﴿١﴾ ..... إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

### سُورَةُ الْكَافِرُونَ

- ٢٠٢، ٢٠١ ..... ﴿١﴾ ..... قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ

لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ..... ﴿٢﴾ ..... ٢٠٢

مَا عَبَدْتُمْ ..... ﴿٤﴾ ..... ٢٢٩

### سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ..... ﴿١﴾ ..... ٢٠١، ٦٧

الصَّمَدُ ..... ﴿٢﴾ ..... ٢٧١

### سُورَةُ النَّاسِ

الَّذِي يُوسُّسُ ..... ﴿٥﴾ ..... ٢٣٤

الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ..... ﴿٦﴾ ..... ٢٢٨

## فهرس الأحاديث

الحديث أو الأثر	المعصوم <small>عليه السلام</small>	رقم الصحيفة
(حرف الألف)		
أثيروا القرآن...	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	١٣
إذا قرأتم من المسبحات الأخيرة فقولوا:.....	الإمام علي <small>عليه السلام</small>	٢٠٢
أربع على نفسك إنها صدقت، إن الله عز وجل يقول:.....	الإمام علي <small>عليه السلام</small>	٢٠٩
أقرؤوا القرآن كما نزل	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	١٨٥
أقرؤوا القرآن كما نزل	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	١٨٩
اعبد ربي	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	٢٠٢
اعلم أن جميع أسرار الكتب السماوية في القرآن،.....	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	٢٠٦

١٩٥	الإمام الصادق عليه السلام	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو الفتاح العليم
١٨١	الإمام الباقر عليه السلام	إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً.....ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
١٨٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة.....
٢٠٦	الإمام علي عليه السلام	أنا النقطة التي تحت الباء.....
١٩٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	أنزلت عليّ آناً سورةً
٦٢	الإمام علي عليه السلام	أنه حفظ الوقوف وأداء الحروف
١٧٦	الإمام الرضا عليه السلام	إن الله تبارك وتعالى لما بعث موسى عليه السلام كان الأغلب على أهل عصره السحر،... وأثبت به الحجة عليهم
١٨١	الإمام الرضا عليه السلام	إن بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها
١٨٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	إن القرآن نزل بالحزن فغذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا.....



١٨٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والأرض ولو أتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم
٢٨٠	رسول الله صلى الله عليه وآله	(( إن من ضمن لي أن يقف على عشرة مواضع ضمنت له الجنة ))
١٨٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جالٍ بصره ويفتح للضياء نظره فإن التفكير حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور
٦٦	الإمام الصادق عليه السلام	إلهي مددت إليك يدا بالذنوب مملوءة، وعينا بالرجاء ممدودة
١٨١	الإمام السجاد عليه السلام	آيات القرآن خزائن العلم فكلما فتحت خزانة فينبغي لك أن تنظر [ما] فيها
(حرف الباء)		
٢١٠، ٢٠٩	الإمام علي عليه السلام	إنه قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية من فاتحة الكتاب، ...
٢٠١	الإمام الرضا عليه السلام	بلى وأنا على ذلك من الشاهدين

١٨٧	الإمام علي عليه السلام	بينه تبياناً، ولا تمهذه هذ الشعر، ولا تنثره نثر الرَّمَل
(حرف التاء)		
١٨٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	تغنوا بالقرآن
(حرف الثاء)		
١٩٤	الإمام الصادق عليه السلام	((ثم تعوذ من الشيطان الرجيم ثم اقرأ فاتحة الكتاب))
١٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	... ثم قرأ الحمد بترتيل
(حرف الحاء)		
١٨٨	الإمام الصادق عليه السلام	حفظ الوقوف، وبيان الحروف
٢٠١	الإمام الرضا عليه السلام	الحمد لله رب العالمين
٢٠٢	الإمام الصادق عليه السلام	ديني الإسلام عليه أحيأ وعليه أموت إن شاء الله
(حرف الراء)		
٢٠١	الإمام الرضا عليه السلام	((ربي الله، ديني الإسلام))
(حرف الزاي)		
١٨٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	زينوا القرآن بأصواتكم

(حرف السين)		
١٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾
٢٠١	الإمام الرضا عليه السلام	سبحانك اللهم بلى
٢٠٢	الإمام علي عليه السلام	سبحان ربي الأعلى
٢٠٢	الإمام الرضا عليه السلام	سبحان ربي الأعلى
(حرف العين)		
٢٠٢	الإمام الصادق عليه السلام	عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢)﴾ .....
(حرف القاف)		
٦٢،	الإمام الصادق عليه السلام	((قال أمير المؤمنين عليه السلام: ولا تمهذه هذا الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن (اقرعوا به) قلوبكم القاسية ولا يكن هم أحدكم آخر السورة))
١٨٧	الإمام الصادق عليه السلام	قال أمير المؤمنين عليه السلام: بينه تبياناً ولا تمهذه هذا الشعر، ولا تنثره نثر الرمل، ....
١٨٠	الإمام الباقر عليه السلام	((قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا أول وافدٍ على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه وأهل بيتي ثم أمتي ثم أسألهم ما فعلتم بكتاب الله وبأهل بيتي))

١٨٢	أبو ذر <small>رضي الله عنه</small>	قام رسول الله ﷺ ليلة يردد قوله تعالى ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
١٨١،	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	قريب من الأشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين، متكلم لا بروية مريد لا بهمة، صانع لا بجارحة...
١٩٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	(( قل استعِذ بالله من الشيطان الرجيم وأعوذ بالله أن يحضرون ))
١٨٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	(( قولوا لهم ان رسول الله ﷺ نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثاً ولا اربعاً حتى كان رسول الله صلى الله عليه واله هو الذي فسر ذلك ))
<b>(حرف الكاف)</b>		
٢٠١	الإمام رضا <small>عليه السلام</small>	كذلك الله ربنا
١٨٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كما سمي من قبلنا
<b>(حرف اللام)</b>		
١٨٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لا بأس إن علي بن الحسين عليهما السلام كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن.....
٢٠٢	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	ليبك اللهم ليبيك

١٨٢	رسول الله ﷺ	لا خير في عبادة لا فلقه فيها ولا خير في لا قراءة لا تدبر فيها
١٨٥	رسول الله ﷺ	لو أن الناس قرءوا القرآن كما أنزل ما اختلف اثنان
١٨٥	رسول الله ﷺ	لو قرئ القرآن كما أنزل لألقينا فيه مسمين
١٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	لو قد قرئ القرآن كما أنزل لألقينا فيه مسمين
١٧٨	الإمام علي عليه السلام	لو شئت لأوقرت أربعين بعيراً من شرح
١٨٢	رسول الله ﷺ	لولا أن الشياطين يحومون على قلوب بني آدم لنظروا إلى الملكوت
٢٠٣	الإمام السجاد عليه السلام	لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت أن يكون القرآن معي.....
(حرف الميم)		
١٣	رسول الله ﷺ	من اراد علم الأولين والآخرين فليثور القرآن
٦٤	رسول الله ﷺ	من انهمك في طلب النحو سلب الخشوع
١٩٦	رسول الله ﷺ	من كان له إمام فقراه الإمام له قراءة
١٨٨	الإمام السجاد عليه السلام	معناه بينه تبياناً، ولا تنثره نثر البقل،.....

(حرف النون)		
١٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهما السلام
(حرف الهاء)		
١٩٢،	الإمام الصادق عليه السلام	هو أن تمكث فيه، وتحسن صوتك، وإذا مررت بآية فيها ذكر الجنة؛ ....
(حرف الواو)		
١٣	الإمام علي عليه السلام	وسلوني عن القرآن فإن في القرآن بيان كل شيء فيه علم الأولين والآخرين
١٨٤	الإمام الباقر عليه السلام	ولقد دخل ابو جعفر - ابنه - عليه السلام فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد.....
(حرف الياء)		
١٩٢	الإمام الصادق عليه السلام	((يا ابا محمد إن لرمضان حقاً وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور .....))
٦١-٦٢، ١٩٠،	الإمام الصادق عليه السلام	﴿ينبغي للعبد إذا صلى ان يرتل في قراءته فإذا مرَّ بآية فيها ذكر الجنة، وذكر النار سأل الله الجنة وتعوذ من النار، وإذا مرَّ ب: (يا أَيُّهَا النَّاسُ)، و(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) يقول لبيك ربنا﴾
١٧٨	الإمام علي عليه السلام	يابن عباس، لو شئت لأوقرت لك حمل بعير

## فهرس المعصومين

النبي محمد ﷺ = البشير النذير ﷺ: ١١، ١٣، ٢٤، ٦١، ٧٦، ١٠٨،  
١١٠، ١٧٢، ١٢٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٩،  
١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٨٠.

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: ١٣، ٦٢، ٦٤، ٧٥، ١٧٢، ١١٠،  
١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٨،  
٢٠٩، ٢٥٧.

فاطمة الزهراء عليها السلام: ٢٩، ٥١.

الإمام الحسن عليه السلام: ١٨٩.

الإمام الحسين بن علي عليه السلام: ٢٢، ٢٤، ٥٠، ٨٦، ١٨٠، ١٨٩، ٢٩٥.  
الإمام علي بن الحسين عليه السلام = الإمام السجاد عليه السلام: ١٣، ١٨١، ١٨٤،  
١٨٨، ٢٠٣.

الإمام محمد الباقر عليه السلام: ١٢٣، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ٢٠٢.

الإمام الصادق بن محمد عليه السلام = أبو عبد الله الصادق عليه السلام: ٥٧، ١٢٣،

١٨٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٢.

الإمام موسى ابن جعفر عليه السلام: ٧، ٢٤.

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام: ٢٧، ١٧٦، ١٨١، ٢٠١.

الإمام المهدي المنتظر عليه السلام: ١٢٠.




## فهرس الأعلام

### (حرف الألف)

١٧٦	ابن السكيت		
٢٩٥	ابن المجاهد	٨٩	إبراهيم الميسي، الشيخ
٢٥٩	ابن المنادي	٧٠	إبراهيم بن مصطفى القارئ
١٥٣	ابن المير سيد الشريف الجرجاني	٢٠٧	إبراهيم، النبي ﷺ
١٩١	ابن براج	٥٥	الابشهي
١٩١	ابن جنيد	٢١	ابن أبي سعيدة
١٩٨	ابن حبش	١٩٥	ابن أبي شيبه
١٢٩	ابن خاتون		ابن إدريس، (محمد بن منصور بن أحمد
١٩١	ابن زهرة	١٩١	بن إدريس العجلي الحلي)
١٧٤	ابن سنان الخفاجي	١٣	ابن الاثير
١٩٦	ابن سيرين	٢٥٩، ٦٩	ابن الباذش الغرناطي

ابن سينا	٢٤٥	ابو البركات محمد بن محمد البلوى ٩٧
ابن عامر	١٩٦، ١٣٨	ابو الحسن بن عبد الله ١١٠
ابن عبد ربه الاندلسي	٥٨، ٥٥	أبو الغازي عبيد الله بهادر خان ١٠٦، ١٢٣
ابن عطية	١٣	ابو الفخر حامد بن علي بن حسويه
ابن عماد (الناظم)	١٤٨، ١٠٣، ١٠٢	الجباجاني ٢٣٧
ابن عينية	١٩٦	ابو الفضل الخزاعي ٢٩٥، ٦٩
ابن فارس	٢٤٥	ابو الفضل السجاوندي ١٤٥
ابن كثير	٢٦٦، ٢٣٤، ١٣٩	ابو القاسم (والد الكمالي) ٢٥
ابن مالك	٦٣	ابو القاسم الفندرسكي = الفندرسكي ٧٩
ابن مسعود	١٩٦، ١٨٢، ١٣	أبو المعارف نجم الدين محمد السعدي
ابن معصوم المدني	١٨١	الحموي ١٠٥
ابن منظور	١٨٧	أبو المكارم محمد بن محمد الزرني البخاري
ابو إبراهيم بن حسين الحسني		= محمد بن محمد الزندوي (زوزندي)،
الجرجاني = إسماعيل بن الحسن بن محمد		ابو المكارم البخاري ١٥٢، ١١٢
بن أحمد الحسيني العلوي الجرجاني، أبو		ابو بصير ١٩٢، ١٨٩
إبراهيم، زين الدين المرتضى بن محمد		ابو بكر، الخليفة الاول ٢٠٨
أمين الانصاري	١٧٦، ٤٧، ٣٤	ابو بكر الرازي ١٩٨
ابو اسحق	١٨٧	ابو بكر الشذائي ٢٩٥

٢٠٩	ابو عبد الرحمن	٢٣٧	ابو بكر بن مهران
	ابو عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري	٢٣٤	ابو بكر
١٦٠	الحلي		ابو جعفر ابن طيفور السجاوندي =
١٩٧	أبو عبدة		محمد بن طيفور السجاوندي الغزنوي
١٩٥	ابو علي بن الشيخ		= الإمام العلامة أبو جعفر محمد بن
	ابو عمرو بن العلاء البصري = أبو عمرو بن علاء		طيفور السجاوندي الغزنوي ١١٢، ٢٧٦، ١٥٤، ١٥٣، ١١٣، ١٥٢
	١٣، ٧٣، ١٠٥، ١٣٩-١٤٠، ١٤١، ١٩٣،	٢٥٩	أبو جعفر
	٢٣٤، ١٩٦، ١٩٥	١٤١	ابو حارث
	ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٢٧٠	١٩٧	ابو حسن الكرخي
	ابو كمال = محمد رضا الكمالي الخلخالي	١٩٥	ابو حمدون
	الحلي = ابو هاشم = محمد رضا	١٩٧، ١٩١	ابو حنيفة
	ابن ابي القاسم بن فتح الله بن نجم الدين الحسيني = آقا ميرزا = الكمالي	٢٠٦، ١٨٢	أبو ذر 
	الاسترآبادي = الاغا بزرك = الاقا =	١٩٥	ابو ربيع
	الميرزا = الكمالي الخلخالي الحلي	١٩٦	ابو سعيد
	٣، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٤٩، ١١٩، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٨١، ١٨٧، ٢٠٣،	١٩٦	أبو سلمة بن عبد الرحمن
		١٧٤، ١٩٥، ١٩١	أبو صلاح تقي الدين الحلبي

١١٨	التستري المعاصر، السيد آقا	٢٩٢، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦
٦٣	أبو محمد الحسن صدر الدين الكاظمي . احمد بن مطرف	
٢٣٤	احمد بن يزيد	٨٧، ٧٣
٢٠٥	احمد قرقوز	٢٣٧
١٩٧، ١٩٦	أحمد	٢٩٥
٢٨	الاخوند ملا محمد الشرياني	٢٣٤
١٢٠	الأردوبادي	٢٠٨
١٩٥	أسحاق بن إبراهيم	١٠٥
١٣٤	إسحاق بن الحاجي محمد هادي	٣٧، ٣٦، ٢٤
١٩٧	اسحاق	٧٦
	اسد الله بن السيد حجة الاسلام	٩٨
٩٦	الاصفهاني	احمد بن رضا = احمد بن عبد الرضا =
٢٤٥	اسطفان	٧٨، ٧٧
١٠٩	إسماعيل التبريزي المعاصر	١٠٠
	إعجاز حسين بن جعفر حسن ابن علي	١٩٥، ٧٧
٧٨	حسين البدايوني الهندي	١٩٥
	آغا بزرك الطهراني	١٩٥
١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢		احمد بن محمد حسين الجزائري الموسوي

١٩٥	أيوب	١٥٠	آغا صاحب الهندي
	(حرف الباء)	١٥٤	آقا الشوشتري
		٨٤	آقا القزويني
بحر العلوم السيد محمد مهدي			آقا رضا بن ميرزا علي نقى بن العلامة
١٢٥، ٩٦	الطباطبائي، آية الله		الحاج مولى رضا الهمداني الطهراني ٧٢
٢٠٨، ١٩٩	البخاري	٨٨	آقا فاضل الهاشمي
٧٦	برير بن خضير الهمداني		آقا نجفي الاصفهاني نقى بن باقر ١٥٠
١٣٩، ١٣٨	البزّي	٩٦	الإمام الحافظ
٢٠٢	بكر بن محمد		إمام بن أحمد بم الامام الكجائي ١٤١
١٥٢	بهاء الدين بن محمد الشيرازي	٢٣٤	الإمام بن بري
١٧٩	بهاء الدين زكريا الملتاني		الامير ابي القاسم المشهدي الخراساني ٧٩
١٥٣	بهاء الدين محمد القاري		الامير رضا بن محمد قاسم الحسيني
٨٢	البيرجندي	٨٣	القزويني
٢٠٣	البيهقي		الامير نظام الدين شاه محمود
	(حرف الثاء)	٨٩	الشولستاني
		١٩٥	أنس ابن مالك
١٩٦	الثوري	١٩٧	الأوزاعي
		١٠٠	الإيرواني

(حرف الحاء)

جابر	١٩٦	
جبرائيل عليه السلام	١٧٢	الحاج عبد الحسين الملقب بمؤنس علي
الجرمي	٢٤٦	شاه بن الحاج علي آقا وفا علي شاه ذو
جزري	١١١	الرياستين ابن الحاج آقا محمد منور علي
الجزولي	٢٦٢	شاه ابن الحاج محمد حسن القزويني
الجعبري	٢٣٦	الشيرازي ١٢٥
جعفر السبزواري	٨٠	الحاج كريم خان (رئيس الشيخية) ١٥٥
جعفر بن كمال الدين البحراني = شيخ		الحاج محمد حسن بن مولى علي القائني ٨٢
جعفر بن كمال الدين بن محمد البحراني		الحاج محمد شفيع التبريزي ١٠١
الأوالي ١٢٤، ٧١		الحاج ميرزا ابو القاسم بن ميرزا علي
جلال الدين محمد بن عبد الجليل بن		اكبر البيد آبادي الأصفهاني ١٥٥
محمود الصافي ٧٥		الحاج ميرزا عباس قلي القارئ التبريزي
الجلالي ٣٧، ٢٤		= اعتماد القراء ١١٦
جمال الدين حسن البحراني ١٢٤، ٧٢		حازم عبد الله ٥٥
جمال الدين حسين حليم بيري ١٣٩		حافظ الاصفهاني: ٧٥
جمال بن محمد شاه بن حمد سلمان		الحافظ الامير عز الدين ١١٦
		الحافظ الحاجي بن يوسف الدين

الكيلاني = الشفتي	١٠٧	حسن بن محمد علي اليزدي الحائري	٨٢
حافظ الدين	١٤٧	حسن صدر الدين	٧٦
الحافظ رضا السبزواري	١٢٤	حسن يوسف الكشميري	٨٠
الحافظ عز الدين محمد	١١٧، ١١٦	الحسن	١٩٦
حافظ كلان	١٠٦	حسن، الشيخ	٩٨
الحافظ محمد السمرقندي	١٤٤	حسين المهرجاني	٩٤
الحافظ محمد صادق = محمد صادق		حسين الهمداني	٨٣
القاري بن محمد قاسم الحومة	١١٦، ١١٧	حسين بن احمد الحسيني الكاشاني	١٢٧
١٤٠، ١٣٨		الحسين بن الضحاك = ابن الضحاك	
حجة الاسلام الاصفهاني	٨٢		٥١، ٤٢
حذيفة	١٩٦	حسين بن العلامة السيد دلدار علي	
حسن ابن العلامة السيد دلدار علي بن		النقوي النصير آبادي اللكهنوي	٨٢
محمد معين النصير آبادي اللكهنوي		حسين بن رضا علي الهندي المتبصر،	
١٠٩، ٨٢، ٨١		الطبيب الماهر	١٠١
حسن القارئ	٧٤	حسين بن عثمان	١٤٩
حسن الموسوي البروجردي	٣٦	حسين تلميذي الشيخ ابن زين الدين	
حسن بن محمد باقر القره باغي، المولى		الشهير	٨٩
١٣٠، ٩٢		حسين تورال	٦٣

١١١	خياباني	١٢٨	حسين علي ميرزا
	(حرف الدال)	١٣٢،	حفص = حفص بن غياث
			٢٨٣، ١٨١

٦٣	د. حاتم الضامن	١٩٦	الحكم
٢١٨، ١٩٥	الداني	١٩٥	حماد
١٨٩	داوود بن فرقد	٢٨	حمادي رعيد
١٩٧	داوود	٢٨٥، ١٩٨، ١٩٣، ٧٣	حمزة
٣٧	درايتي	١٠٥	حمزة بن حبيب الزيات الكوفي
٧٠	دلدار علي نصير آبادي	١٣٢	حيدر علي بن محمد الحسيني
١٣٩	الدوري		(حرف الخاء)

### (حرف الذال)

			الخاقاني = علي الخاقاني ٢٥، ٣٠، ٣٨، ٥١
١٨١	ذعلب اليماني	٨٣	خضر الحبلرودي، الشيخ
	(حرف الراء)	١٩٨	خلف
		٢٤٦	خليل، عالم
٣٠	رضا بن السيد أبي القاسم	٢٥	الخليلي
	رضا علي بن عبد الغفور الشيرازي		خوارز شاهي = زين الدين إسماعيل ابن
	١٤٧	٤٧	الحسن الحسيني الجرجاني
٨٣	رضا قلي القاري		



الرضي الاسترابادي ٢١٦، ٢١٤ سراج الدين محمد بن محمد بن عبد

الرشيد السجاوندي الحنفي

١١٢-١١٣

### (حرف الزاي)

زاده علي ١٠٠ السرقسطي ١٩٣

الزهري ١٩٧، ١٨١ سعيد ابن الحسين الكندي ١٨٩

زيد بن ثابت ١٩٦ سعيد بن المسيب ١٩٦

زين الدين الاحسائي ١١٧ سعيد بن جبير ١٩٦

زين العابدين ابن المولى العالم الجليل سفيان بن السمط ١٨٩

المولى محمد علي المحلاقي الطهراني ٨٠ سلاله السلاطين الميرزاسي كركين

زين العابدين بن أبي العابدين بن ابي ١٤٥-١٤٦

القاسم الطباطبائي الزواري الطهراني ٨٤ السلطان أبي الحسن قطب الشاه ١٠٠

زين العابدين بن عبد الحسين الخواتون سلطان آغا محمد خان الفاجاري

آبادي ٨٥ ٨١-٨٠

زين العابدين محمد ١٤٤ سلطان القرائي ١٠٦

السلطان خان احمد خان حاكم الجيلاني

١١٠

### (حرف السين)

سجادة بن اللبان ١٩٨ السلطان شاه طهماسب ٨٩، ٩٠، ١٤٨

السخاوي ٢٨٥ السلطان محمد شاه القاجار ٩٨

سدید الدين يوسف البلقيني ٧٢، ١٢٤

السلطان مراد خان ملك مازندراني	السيد أحمد بن محمد الطبرسي	١١٨
١٣٣	السيد اسد الله ابن السيد حجة الشفتي	
سلمان = سلمان المحمدي او الفارسي	الأصفهاني	١١٣
٢٠٦، ٣٠	السيد الالمعي	٥٩
سليم بن قيس	السيد الخوئي <small>رحمته الله</small>	١٣، ١٧٧، ١٨٩، ١٩٢
سليمان بن علي بن سليمان بن ابي ظبية		٢٠٠
الأصبعي	السيد الفقيه الشهير بالسيد آقا ابن السيد	٧٢
السمرقندي	زين العابدين	١١٩، ١٢٥
السوسي	السيد المجاهد	١٩٨، ١٣٩، ٨٢، ١٩٦
سيويه	السيد المرجع السيستاني <small>دام ظلته</small>	٢٤٦، ٢١١، ٢١٥
السيد ابن طاووس	سيد المرعشي النجفي	٧٩، ٣٥، ٤٩
سيد ابو القاسم القاري = سيد ابو	السيد جلال الدين ابن السيد نور الدين	
القاسم بقاري مشتهر	أحمد الحسيني	١٥٢، ١٢٦، ١٣١
السيد احمد = سيد آقا التستري النجفي	السيد حسن القزويني	٣٠
= آقا التستري	سيد حسن	٧٥، ٧٨، ٨٥، ٧٠
٩٤، ١٠٣، ١١٢، ١١٦، ١١٧، ١٣٣،	سيد حسين الشهباني	١٠٩
١٤٧، ١٥٠		
السيد احمد بن علي اصغر الموسوي	السيد حسين القزويني	١٥١
الشيرازي	سيد محمد	٤٤، ٥١، ٥٢، ١٣٧

- سيد حيدر الفانوتوي الهندي ١٥٦ سيد محمد الجزائري الشوشثري ١٤٣، ١٤٨
- السيد رضا ابن ابي القاسم الحلي طاب ثراه ١٧١، ١٦٣، ٣٨ سيد محمد الخامنة ١٥٤
- سيد رضا ٥٢، ٤٧ سيد محمد الزنجاني ٧٧
- السيد رضي ٦٩ السيد محمد بن السيد مهدي الحسيني
- سيد عباس الغريفي ١٧٤ القاري=السيد محمد بن مهدي الحسيني
- السيد عبد الجليل الحسيني القاري ١٢١ التبريزي الحافظ القاري ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦
- السيد عبد الحسين الحجة ١٤٦ سيد محمد تقى الطالقاني ١٦١
- السيد عبد الحسين الخواتون آبادي ١١٥ سيد محمد تقى بن الحسين الطبري
- السيد عبد العزيز الطباطبائي ١٣٢ الحسيني الاسترابادي ١٤٣
- سيد علي (جد شهاب الدين التبريزي). ١٣٥ سيد محمد جعفر الحسيني القزويني ١١٨
- سيد علي الإيرواني ١٥٣ سيد محمد جعفر بن نور الدين محمد بن
- سيد علي بن السيد شناوة آل وتوت ٣٠ زين العابدين الحسيني ١٤٦
- السيد علي شبر ١٢١ السيد محمد علي الطباطبائي ١٣٢
- سيد فاضل ٤٧ سيد محمد علي بن محمد إسماعيل
- سيد قاسم بن المير نور الله ١٢٨ الحسيني المشتهرين بالقاري ٩٥
- السيد محسن الحكيم رحمته الله ٢٣٦ سيد محمد مهدي بن الحسن القزويني

٢١١	السيوطي	١٦٠
(حرف الشين)	السيد محمد هادي بن السيد علي	
	البجستاني الخراساني	١٠١
١٤٠، ١٣٩، ١١١، ١٠١ شاطبي	سيد محمود (والد شهاب الدين	
١٤١	التبريزي)	١٣٥
١٩٧	السيد محمود بن عبد الله الموسوي	
١٣٤	الذفولي	١٣٢، ١٢٢
١٥٦	سيد محمود بن محمد الحافظ الحسيني	
١٠٩	التبريزي	١٢٥
	سيد محمود، العلامة	٨٩
١٠٩، ١٠١	سيد مرتضى علم الهدى = شريف	١٣٢
١٢٧، ٩٤	المرتضى	٢٥، ٤٢، ٤٩، ١٧٤،
		٢٠٧، ١٩١
١٢٦، ١١٠	سيد مهدي اعتماد	١٥٤
١٥١	سيد مهدي بن أحمد آل حيدر الكاظمي	
١٥٧		١٣٤
١٩٥	سيغريد هونكه	٢٤٥
٩٣	سيف الدين علي الشريف الترشيزي	٨٨
٨٣	السيفي القزويني	١٥١

- الشعبي ١٩٦ التيمجاني ١٢١
- شمس الدين الامير محمد بن الامير علي ١٤٦ الشيخ حمادي
- بن الامير برندق برلاس ١٤٥ الشيخ خضر الجبلوردي ١٣٤
- شمس الدين محمد الجرجاني ٨٣، ١٠٠، ١٣١-١٣٠ الشيخ رافد الغراوي
- شهاب الدين التبريزي ٧٤، ٨٥، ٩٢، ٩٧، ١١٤، ١١٥، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥، ١٠٦
- الشهيد الثاني ٩٧، ١٨٢، ١٨٨ شيخ عبد المحسن بن الشيخ محمد
- الشيخ إبراهيم بن محمد الغراوي ١٣٠ بن الشيخ مبارك اللويحي البلادي
- النجفي ١٣٠ الأحسائي ١٥٦
- شيخ احمد الاحسائي ١١٥ شيخ علي ابن ابي طالب القمي ١٣٧
- الشيخ البهائي ٦٣، ٧٢، ٨٩، ٩٨، ١٠٣، ١١٠، ١٤٣، ١٩٥، ٢١٥ شيخ علي النمازي الشاهوردي ١٧٨
- الشيخ الحر، الشاعر ٧٧ الشيخ علي بن محمد حسن ابن الشيخ
- الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه ١١٧ علي نفى الكنابادي (الجنابذي)
- القمي = الشيخ الصدوق: ٦٤، ١٦٠، ٢١٠، ٢٠٢، ٢١٠ شيخ محمد بن علي بن محمود بن إبراهيم
- التستري ٧٦
- الشيخ الكليني ١٨٣، ١٨٩، ١٩٤ الشيخ محمد تقى المعروق بالآقا نجفي
- الشيخ المفيد ١٧٤ ابن الشيخ محمد باقر الأصفهاني ١٤٤
- شيخ باقر بن المولى شعبان الجيلاني الشيخ محمد رضا بن قاسم بن محمد

الغراوي	١٣٠	(حرف الطاء)
الشيخ نعمة الطريحي	٩٨	
الشيخ هادي آل كاشف الغطاء	٧٧	طاهر بن عرب بن إبراهيم الأصفهاني
شير محمد الهمداني	٣٧، ٢٤	١٣٨
شيراز علي شمس الدين محمد	٨٣	طاهر بن مؤمن الأصفهاني
الشيرازي	٢٠٦	٢٤ الطبري
		الطريحي = فخر الدين الطريحي ٣ ١،
		١٨٨، ١٩٠
(حرف الصاد)		
صاحب التصانيف	١٤٣	٦٣ طه محسن
صاحب الجواهر (الشيخ محمد حسن		١١١، ٣٢ الطهراني
أبو محمد ابن الشيخ باقر بن عبد الرحيم		الطوسي = محمد بن محمد بن الحسن
(النجفي)	١٩١، ١٣٠	١٥ الطوسي
الصاحب بن العباد	٥٦	١٩٧، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ٥٦
صدر الدين القونوي	١٧٩	١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٦٦
صدر جهان الحسيني	٩٧، ٧٨	١١١ طيفور الدين
صدر جهان الطبسي	٩٧	(حرف الظاء)
صمصام، الحاج	٩٢	٩٧ ظهير الدين الفتوح

(حرف العين)

- عبد الحسين ابن الشيخ نعمة ابن الشيخ  
علاء الدين ابن الشيخ أمين الدين ابن  
الشيخ محيي الدين ابن الشيخ محمود  
ابن احمد بن محمد بن طريح الطريحي  
النجفي ٨٧-٨٦
- عاصم بن ابي النجود الكوفي الشيعي  
٧٠، ٧١، ٧٣، ٨٥، ٩٥، ١٠١، ١٣٢،  
١٤١، ٢٣٤، ٢٨٣
- عباس الموسوي التستري ٨٦  
عباس علي خان سرهنك ١٥٧  
عباس ميرزا نائب السلطنة ابن فتح علي  
شاه القاجار ١٢٩
- عبد الحسين بن زين العابدين ٨٥  
عبد الحسين بن نعمة بن علاء الدين  
بن أمين الدين بن محيي الدين الاسدي  
الطريحي النجفي ٤٨
- عبد الحق الجندي الشهيد آقا مير قاري .  
٨٧
- عبد الإله العرداوي ٣٣
- عبد الحميد البيهقي ٢٠٥  
عبد الرحيم سلطان القرائي ١٠٧
- عبد الامير عبد الجليل القارئ الحسيني  
٨٦
- عبد الباقي القائي ٩٢، ٧٨، ٩٠  
عبد الباقي بن ابي القاسم الطباطبائي  
١٠٣
- عبد الرسول الطريحي ٨٧  
عبد السميع السبزواري ١٣١
- عبد العظيم ري ١٢٦  
عبد الكريم بن الحاج عبد الرضا الحلي .  
٨٦

٩٣	عبد الله، المولى	٨٩	عبد الهادي ابن ميرزا محسن الفضلي	١١٤	عبد النبي القزويني
١٠٨	عبد الله ابن الفقيه نجم الدين محمود	١٥٦	عبد الوحيد بن نعمة الله بن يحيى	٧٢	الجيلاني الاسترآبادي
١٠٥	عبد الله ابن عامر الدمشقي	١٥٤	عبيد زاكاني	٢٠٧، ٢٠٣	عثمان
١٠٣	عبد الله التفريشي الطهراني	٩٣	عبد الله الجزائري	١٩٦	عروة
١٥٣، ١١٢	عبد الله السجاوندي	١٨٧	عز الدين الآملي	١١٠	عز الدين حسين ابن الصمد العاملي
١٩٦، ١٩٥	عبد الله بن عباس (ع)	١٨٨، ١٧٨	(والد الشيخ البهائي)	٨٩	عضد الدولة البويهبي
١٩٦	عبد الله بن عمر	١٩٧	عطاء الله الرودسري الجيلاني	١١٥	عطاء
١٠٨، ٨٩	بيخارا)	١٨٣	عكرمة	١٩٥	عقبة بن عامر
١٨٣	عبد الله بن مسكان	٧١	العلامة الانصاري	١٣١، ١٣٠، ٩٢	عطاء
٩١	عبد الله، السيد	٩١	العلامة الحلي، (الحسن بن يوسف بن		





١١٦	ابن عماد الدين علي التستري	١١٧
٩١	فتح الله بن علوان الكعبي الدورقي	٩١
١٥٦، ١٢٨	فتح علي شاه القاجار	١٥٦، ١٢٨
١٧٩	فخر الدين العراقي الهمداني	١٧٩
=	فخر الدين حافظ طاهر الأصفهاني	=
١٤٨، ١٤١، ١٢٧، ١٠٨	حافظ طاهر = الشيخ طاهر الأصفهاني	١٤٨، ١٤١، ١٢٧، ١٠٨
	محمد طاهر الحافظ الاصفهاني = الحافظ	
	طاهر القارئ الأصفهاني = طاهر القاري	
	الاصفهاني = الملا طاهر الاصفهاني	
٨٥، ١٠٤، ١٠٥، ١١٥، ١٣٨، ١٤٠،		١١٣
١٤٦، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٤		١٣٣
٢٤٦	الفراء	٦٩
١٣	فرات الكوفي	٢٠٩
١٥٠	فرهنگ نو بهار	١٨٩
	الفقيه الشيخ يعقوب بن إبراهيم	٢٤٥
٩٣	بختياري	
(حرف الفاء)		
٢٨٠، ١٨٨، ١٨٥	فيض الكاشاني	
١٣٠	الفاضل الآقا أصغر	
	الفاضل السيد ميرزا محمد علي القاضي .	

## (حرف القاف)

## (حرف الكاف)

القاري محمد نبي بن قمر علي	٢٥	كاشف الغطاء
السجستاني	١٣٤	كريم خان بن إبراهيم القاجار
القاضي المغربي	٢٠٩	الكسائي
قاضي خان	١٤٣	كلب عليّ بن نوروز عليّ التبريزي،
قالون	٢٣٤، ١٤٢	المولى
قتيبة	٢٦٦	كمال الدين السبزواري
القرطي	١٩٨	كمال الدين الفسائي
القزويني	٣٠	كمال الدين بن المير قوام الدين الشهير
قسطنطين الاغريقي	٢٤٥	بمير بزرگ الحسيني المرعشي
قطب الدين الراوندي	٢٠٠، ١٧٤	كمال الدين حسين ابن محمد شاه
قنبل	١٣٩، ١٣٨	كمال الدين
القندوزي	٢٠٦	كميل = كميل ابن زياد النخعي

## (حرف الميم)

قيس بن حذوة بن سيف، العارق  
٢٤٥  
الطائي

محمد باقر بن إبراهيم الخراساني ١٥٦  
المازندراني ١٨٨، ٨٩

مالك	١٩٧	محمد الجزري الشافعي = ابو الخير محمد
محمد حسين خان القاجاري	٨٨	الجزري الشافعي ١٠٠، ١٢٠، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٥٧
المحدث، الجزائري	٩٣، ٩١	
محسن بن أديب العلماء الميرزا محمد علي		محمد باقر، السيد ٨٨
التبريزي المعاصر	١٥٦	محمد باقر السبزواري ١٣١
محسن بن الشيخ شريف بن الشيخ عبد		محمد باقر الطهراني ١٦٠
الحسين ابن العلامة الفقيه صاحب		محمد بن احمد بن خليفة ١٤٥
جواهر الكلام	٧٣	محمد بن السيد معز الدين محمد المهدي
المحقق الحلي، (الشيخ نجم الدين أبو		الحسيني القزويني الحلي ٩٣
القاسم جعفر أبْن الحسن بن يحيى)		محمد بن جرير بن رستم الطبري
١٩١		الإمامي ٤٩، ٣٦
المحقق الكركي	٩٣	محمد بن حسين علي، المولى ٩٦
محمد إبراهيم الكلباسي	١١٠	محمد بن حيدر القاري ٩٤
محمد ابراهيم بن محمد علي الطبسي		محمد بن زين العابدين ١٣٦
الخراساني	٧٦	محمد بن سعيد بن ملا شاه محمد
محمد ابن أحمد بن عبد الله بن عيسى		الكرماني ١١٠
المري	١٩٥	محمد بن شمس الدين القارئ الكاظمي
محمد ابن جعفر القزويني	١١٥	= محمد بن شمس الدين الكافي
محمد الإمام	٣٨	(الكاظمي) القاري ١٠٨،

١٢٦، ١١٨	في التجويد	١٥١، ١٣٢-١٠١، ١٣١	
محمد بن علي بن ابراهيم الاحسائي =	محمد بن محمود بن محمد بن علي سبط	ابن ابي الجمهور ٢٤، ٣٤، ٣٥، ٤٩،	
ناصر الدين ابي القاسم السمرقندي		٢٠٦	٩٧، ٧٥، ٤٨
محمد بن علي بن الشيخ محمد رضا	محمد بن وضاح	١٩٥	
النائني	محمد تقي الشيرازي	١١٨	٧١
محمد بن علي بن محمد الحسيني	محمد تقي المدرس	٨٣	
الجرجاني	محمد جان بن حاج كامران ابدالي	٩٢	
محمد بن علي شبر	السليمان القندهاري	١٢١	١٢٢
محمد بن غالب	محمد جعفر الخشتي، الشيخ	١٩٥	٩١
محمد بن كمشبا الحنفي	محمد جعفر بن سيف الدين	١١١	
محمد بن محمد المهدي = ميرزا قوام الدين	الاسترابادي = شريعتمدار ٨١، ٩٨،	٧٣	١١٤، ١٠٣
الحسيني السيفي القزويني	محمد جعفر بن محمد بن إسماعيل	١٠٦	٩٤
محمد بن محمد بن الجزري	اليزدي	١٠٣	
محمد بن محمد بن حامد الاصفهاني	محمد حسين النائيني = محمد حسين		
محمد بن محمود بن شريف	الغروي النائيني ٣٧، ٣٨، ١٦٣، ١٧١،		
السمرقندي = محمد بن محمود بن محمد	محمد رزاق السعدي، الكبائي ١٧٩،		
بن أحمد الشريف السمرقندي الهمداني		١٨٠	

محمد رضا ابن ابي القاسم الموسوي ٢٤	محمد طاهر بن محمد المؤمن القزويني
محمد رضا السبزواري ٧٢	١٤٥، ٧٥
محمد رضا المعاصر ابن الحاج السيد	محمد علي = علي بن ابي طالب الحزين
اسماعيل الأردكاني ٩٦	الزاهدي الاصفهاني ٨٧
محمد رضا النائيني = محمد رضا النائيني	محمد علي الخوانساري ٧٥، ٧١
النجفي، المولى ٩٢، ٩٠، ٧٨	محمد علي القاري ابن حسين البهشتي
محمد رضا بن محب علي السبزواري	= البهشتي = شيخ محمد علي بن حسين
المشهدى القاري الحافظ ١٠١	البهشتي القاري = شاه إسماعيل الفاتح
محمد رضا بن محمد جعفر بن موسى	الماضي ١٣٤، ٨٣، ٨٢
الرضا الهمداني، المتخلص بقاري: ١٤٦	محمد علي القمي، الشيخ ٨٥
محمد زمان بن الحاج محمد طاهر	محمد علي بن الحاج حسن الأردكاني،
التبريزي = محمد زمان التبريزي ٨٤	النحوي ٩٦
محمد سعيد بن الميرزا محمد اللاهيجي	محمد علي بن الشيخ موسى بن جعفر بن
فارسي ١١٤	محمود ابن غلام علي الاسدي النجفي
محمد سعيد بن عطاء الله الرودسري	الكاظمي ٨٨
الجيلاني ١١٥	محمد علي بن حسن علي الكوهساري =
محمد سماكة ٤٦	علي القاري ١٠١
محمد شاه قاجار ١٣٦، ١٣٥	محمد علي بن محمد إسماعيل الحسيني
محمد شفيع التبريزي ١٣٢	المشهدين، القاري ٩٥

محمد علي شاه المخلوع	٧٤	محمود بن السيد محمد بن مهدي بن عبد
محمد علي شاه عبد العظيمي	٤٧، ٢٨	الفتاح الحسني الحسيني القارئ الحافظ
محمد علي هبة الدين الشهرستاني	٨، ٨	التبريزي ٩٩، ٩٨
٢٠٧		محمود بن محمد العلوي الفاطمي الحافظ
محمد قاسم بن حسن الحسيني الشهير		التبريزي ١٣٦
بالقاري التبريزي = محمد قاسم بن		محمود سماكة ٢٨
الحسن بن علي الحسيني التبريزي	١٢٩،	محي الدين بن عربي ١٧٩
١٥٦		مختار الاعمى البصير الاصفهاني=مختار
محمد كاظم اليزدي	٢٨	القارئ الاعمى الاصفهاني ١٠٣، ٧٤
محمد كاظم بن محمد القاري	١٢٢	مختار بن فلفل ١٩٥
محمد محسن بن سميع القاري		مدين ١٩٨
الكرمانشاهاني، المولى	٩١	المربد ٢٤٦
محمد مهدي الصدر	١١٠	المرشد ١١١
محمد مؤمن بن عبد الكريم		مريد شهاب الدين السهروردي ١٧٩
القاري=محمد مؤمن	١٠٣، ١١٤،	مسلم، صحيح مسلم ٢٠٨
١٢٦-١٢٧		
محمد هادي	١٧٧	مصطفى ابن ابراهيم القارئ التبريزي
محمد، السيد	٨١	المشهدى ٩٤، ٩٣، ٧١، ٧٠
محمود اللاهجي	٩٧	مصطفى الجنابي ١٧

٩٥	المولى حسن بن شجاع بن محمد بن	٩٥	مصطفى القاري التبريزي
١٤٢	حسن التوني	٩٥	مصطفى بن إبراهيم، القاضي
	المولى حسن بن محمد باقر القرّة باغي	١٨٣	معاوية بن عمار
١٣١		١٩٨	المعدل
١١٨	المولى حسن يوسف		ملا أيوب طالب الرشخاري الخواري
١١٨	المولى حسين الكاشفي	١٣٤	
	المولى طاهر الحسن طاهر بن عرب بن	٢٩	الملا محمد الإيرواني
١٠٥	إبراهيم الأصفهاني	١٥٤	ملا محمد باقر الخراساني
	مولى محمد بن أسد الله بن علي رضا	٧٤	ملا مختار
	القاري المازندراني=المولى محمد بن أسد		ملا مصطفى بن محمد إبراهيم التبريزي
١٣٥	الله المازندراني	١٥٣	
	المولى محمد حسن بن قنبر علي الزنجاني.		الملكة جهان خانم بنت السلطنة كامران
١٢٠			ميرزا ابن السلطان ناصر الدين شاه ٧٤
١٠٣	المولى محمد شفيع القارئ	١٥٠	مهدي الكتبي الترك
	مولى محمد علي بن حسن علي		مهذب الدين احمد بن عبد الرضا ٧٧
١٥٦	الكوهساري	١٤٢	موسى المدني
	مولى مختار الاصفهاني القارئ البصير	١١٥	المولوي حسين يوسف
١١٤		١٠٤	المولى جلال الدين محمد
	المولى مير القاري الكوكبي الجيلاني		



١١٠	ميرزا فرج الله بن الحاج محمد العبادي
مير أبي القاسم المشهدي الخراساني	٧٤ الهشترودي التبريزي
١٥١	ميرزا فرج الله بن الحاج محمد العبادي
١٤٣	١٠٠ التبريزي
المير داماد	
١٥٢	١٢٠ ميرزا قلي
ميرزا جعفر بن الشيخ ابي القاسم	٨٠، ٨٤، ٨٦، ١٢٣، ١٤٤
١٠٠	سلطان القراء
١٤٩	٩١ ميرزا حسن خان منطق الملك
ميرزا حسين النائيني=النائيني	٤٥، ٢٦، ٨١
٢٨٧، ٥٣	الميرزا محمد علي المدرس التبريزي
ميرزا رضا بن الميرزا محمد القزويني	الخياباني = محمد علي المدرس الخياباني
١٣٦	١١٥، ١١٦، ١٥٠، ١٥٢
ميرزا زين العابدين ابن الميرزا محمد علي	٨١ ميرزا مهدي شهيد
١١٣	١٠٨ ميرزا هادي التفريشي

### (حرف النون)

٩٦	ميرزا زين العابدين بن ميرزا محمد علي
٨٠	الاصفهاني
٨٠	ميرزا علي اصغر خان، أمير السلطان
٨٨	١٠١ ميرزا علي اكبر بن ميرزا شير محمد
٨٨	١٠٨ نافع بن ابي نعيم المكنى، ابو رويم

الأصفهاني ١٤٢، ١٠٥ هادي حمد كمال الدين ٤٦، ٤٥، ٣٥

نافع عبد الرحمن بن ابي نعيم ١٤٢ هيثم ٢٠٩

نافع ٢٣٤ (حرف الواو)

النبي عيسى عليه السلام ٢٠٠، ١٧٦

النبي موسى عليه السلام = موسى ابن واصل بن سليمان ١٨٧

عمران عليه السلام ١٧٦، ١٧٥ الواعظ الهمداني بن ميرزا عبد الرزاق

١٥٥

نجف قلي خان ١٢٣

نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن ورش ١٩٣، ١٤٢

الطوسي ١٦٠

النصيري ١٧٢، ١١٢ (حرف الياء)

نعمة الله الجزائري ٧٦، ٧٢ اليزيدي ١٩٨، ١٩٥

نواب معز الدين ١٤٣ يسار محمد السمرقندي ١١٠

نور الدين العاملي ٧٢ يعقوب الاحمر ١٩٨، ١٨٣

نوروز علي ٨١ = محمد علي اليعقوبي ٢٦، ٢٥، ٢٤

٥١، ٤٤، ٣٨، ٣٠، ٢٩

(حرف الهاء)

يوسف بن علي بن جعفر الجامعي ١٠٨

هادي الطهراني ٤٧، ٢٨ يوسف بن عمرو بن يسار ٢٣٥

هادي القزويني ٣٨

## فهرس البيوتات والقبائل والفرق

		<b>(حرف الألف)</b>	
١٧٩	الايرائيون		
٧٩	الائمة	٧٨	أردو
<b>(حرف الباء)</b>		١٩٦	أصحاب الرأي
		٢٠٩	أصحاب النبي ﷺ
٢٠٧	البراهمة	٢٤	آل الخللخال
٢٧٠	البصريون	٧٦	آل طه ويس
٦١	بنو فارس	٢١٥	آل طوق القطيفي
٢٢	بنو هاشم	٥٢	آل كمال الدين
<b>(حرف الحاء)</b>			أهل بيت العصمة ﷺ = أهل
		١٣، ٥٠، ٥٩، ١٦٤،	البيت ﷺ
٢٢	الحسيني		٢٨٠، ١٨٨، ١٧٤

الحسينيون ٢١ الكوفيون ٢٥٩، ٢٧٠

### (حرف الزاي)

### (حرف الميم)

الزندية ١١٤ المشهد الرضوي ٧٧

(حرف الشين) ملوك المرعشية ١٠٩

### (حرف النون)

الشاطبيين ١٣٤

شاه جهان ٧٧ النسايين ٢١

الشيعة الامامية ١٦، ١٢ النصارى ٢٠٧، ٢٠٣

### (حرف العين)

### (حرف الياء)

علماء الشيعة ٧٣ اليهود ٢٠٧

### (حرف القاف)

قريش ١٧٣

### (حرف الكاف)

كابل ٧٧

الكمالي ٢٢

## فهرس الاماكن والبلدان

### (حرف الالف)

١٧٩	بلاد فارس		
٩٠	بلدة أمل	٤٦، ٢٥، ٢١	أسترياد
١٠٨	بلدة كسكر	١٥٤، ١١٤، ١١١، ٩٥	أصفهان
١٠٣	بوستان	١٧٩	الاناضول
٩٥	بومباي	٢٤٥	أوربا
	(حرف التاء)	١٧٩، ١٤٩، ٢٧	إيران

### (حرف الباء)

١٠٦، ١٠٠، ٧٣، ٧١، ٧٠	تبريز		
١٥٤، ١٥٣، ١٣٢، ١٢٥			
		١٤٣	باكستان
١١٣	تربت	٨٩	بخارا
	(حرف الجيم)	١٦١	بغداد

الجامع المحمدي	٩٨	الخزانة الرضوية ٨٥، ١٠٤، ١١٣،
جامعة الكوفة	١٧٤	١٢٢، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٥، ١٣٨،
جامعة الموصل	٥٥	١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٤
جامعة ساليرنو	٢٤٥	خزانة السيد مهدي بن أحمد آل حيدر
جامعة واسط	٦٩	الكاظمي ١٣٤
جرجان	٣٤، ٢٣	خزانة علي محمد النجف آبادي ١٥٣
		خوسف ٩٢

### (حرف الحاء)

الحائر الحسيني = الحائر الشريف ١ ٧،		دار التراث ٣٦
٨٨		
حائر خامس آل العباء ١٥٧		دار العراقية للمخطوطات ٣٦
الحلة ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٤٤، ٤٥، ٤٦		دكن ١٥٢
حيدر آباد، الهند ٧١، ٧٧، ١١٨، ١٢٩		دمشق ٢٠٥، ١٧٩
		دولة الشاه طهماسب ٩١

### (حرف الخاء)

خراسان ٧٧، ١١٣		الدولة الصفوية ٨٦
		الدولة العثمانية ٢٣

### (حرف الراء)

خزانة الحاج محمد علي النجف آبادي		
١١٩، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢		
رشت ٨٦		

الروضة الرضوية	١٠١	(حرف الصاد)
(حرف السين)		
صفة الصفا	١٠٦، ١٠٠	
ساري	١٠٩	(حرف الطاء)
سارية	٢٣	
سامراء ٨٠، ٨٤، ١٠١، ١٠٧، ١١٢،	١٠٩، ٢٣	طبرستان
١٤٤، ١٢٣	٧٤، ٨٨	طهران
سبزوار	٨٩	٩٨، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٢٤، ١٣٤،
سبها سالار ١١٩، ١٢٣، ١٤٩، ١٦٢،	١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١،	
	١٤٢، ١٤٩، ١٥٢	
سجاوند	١١٣	(حرف العين)
سرجون	١٥٦	
سرخاب	١٠٦	العتبة الحسينية المقدسة ١٧، ٣٣، ١٧٤
سعادت آباد	١١٣	العراق ٢٧، ٣٦
سوق الشيوخ	٧٤	(حرف القاف)
(حرف الشين)		
الشام	١٧٩	قاهرة ١٤٦
شيراز	٧٩، ١٢٥، ١٣١، ١٥١	قصبه خوسف ٧٨
		القلندر ١٧٩

قم المقدسة ١٣٥، ١١٤ مديرية الآثار العامة، مكتبة المتحف  
قندهار ١٢٣ العراقي ١٦٢

مدينة المنورة ١١١، ١٠٥، ٩٤

### (حرف الكاف)

الكاظمية ١١٠ مركز الامام الحسين للمخطوطات  
والتحقيق ١٧٤

كربلاء المقدسة ٢٢، ٨١، مركز العلامة الحلي ٣٣، ١٧

٨٥، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١١١، ١١٢، المشهد الرضوي (خراسان) ٨١، ١١٤،  
١١٥، ١١٨، ١٣٨، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٢، ١٣١

كيلان ١١٠ المطبعة الحيديرية في النجف الاشرف  
٣٧، ٢٤

### (حرف اللام)

٦٣ مطبعة النعمان النجف الاشرف

لكهنو ١٠٩ مطبعة مفتاح الكرامة ٨١

٦٩ معهد المخطوطات (حرف الميم)

مكة: ٩٢، ٩٤، ١٠٥، ١٤٠

مازندران ١٠٩

مكتبة الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) ١٥٧

مدرسة السميكية ١٣١

المكتبة الحسينية التستيرية = المكتبة

مدرسة المحرمة ١٤٠

التستيرية ٢٧، ٣٧، ٣٣، ١٥٤، ١٦١،

١٦٢ مدرسة المولى محمد باقر السبزواري

صاحب الذخيرة ١٣١



٩٨	١٥١	مكتبة الحسينية الكاظمية
مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء	١٢٩، ١٠٦	مكتبة الخوانساري
٧٧	١٠٣	مكتبة السماوي
١١٢، ١٠٧	١١٤	مكتبة السيد شهاب الدين
١١٢	١٥٣	مكتبة السيد علي الإيرواني
مكتبة المجلس بطهران ٧٦، ١٠١،	٨٨	مكتبة السيد محمد باقر
١٥٦، ١٤٩		مكتبة السيد محمد علي هبة الدين
٩٨	٨٨	الشهرستاني
١٢٤		مكتبة السيد محمد هادي بن السيد علي
١٠٩، ١٠٨	١٠١	البحرستاني الخراساني
١١٠، ١٠٦		المكتبة الشوشترية في النجف الاشرف .
١٣٤	١٦٤، ١٦٣، ١٥٩، ٥٣، ٤٨، ٣٧، ٣٥	
١٥٢، ١١٣		مكتبة الشيخ الفقيه الحاج محمد حسن
١٠٧، ١٠٦	٨١	مكتبة البغدادي
١٠٨	٧٧	مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء
١٥٢	١٠٨	مكتبة الشيخ قاسم محيي الدين
١٠٣، ٩١	١١٤	مكتبة الشيخ محمد السماوي
مكتبة مولانا الشيخ ميرزا محمد		مكتبة الشيخ نعمة الطريحي في النجف .

الطهراني ٨٦ (حرف الياء)

مكتبة ميرزا آقا فاضل الهاشمي ٨٨

٩٣

يزد

مكتبة ميرزا محمد الطهراني ٨٠

مؤسسة كوشانبور ٣٧، ٢٤

### (حرف النون)

نادر شاه ١٠٤

النجف الاشرف ١٧، ٢٤، ٢٦، ٢٧،

٣٠، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٥، ٤٧، ٤٨،

٥٠، ٥٣، ٦٣، ٧٤، ٧١، ٧٥، ٨٤، ٨٥،

٩٨، ١٠٣، ١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١٤٧،

١٥٠، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٣، ١٧١

### (حرف الهاء)

همدان الايرانية ١٧٩، ٨٨

الهند ١٠٩

الهند ٧١، ١١٨، ١٥٦، ١٧٩، ٢٠٧

## فهرس المؤلفات المذكورة في المقدمة والمتمن

### (حرف الالف)

أرجوزة في التجويد للشيخ كمال الدين			
البحراني	٧١	٩٨، ٨٨	آب حياة = دبير
ارجوزة في التجويد للفقيه العارف		٩١	الاجادة في شرح القلادة
المفسر المولى عبد الوحيد	٧٢	٩٣، ٩١	الاجازة الكبيرة
ارجوزة في التجويد للمولى العالم الواعظ		١٦٠	آداب المتعلمين
آقارضا	٧٢	٧٧	آداب المناظرة والاخلاق
أرجوزة في التجويد وترتيب سور		١٠٢	الادوات
القرآن الكريم للشيخ علي بن الشيخ			ارجوزة في التجويد للسيد محمد بن
أحمد آل عبد الجبار القطيفي	٧٣	٧٣	محمد مهدي
إرشاد العوام	١٥٥		ارجوزة في التجويد للشيخ علي بن حيدر
إرشاد القارئ	٧٠، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ١٥٧	٧٣	الشروقي
إرشاد المتعلمين	٩٨		



٧٩	تجويد القرآن فارسي مبسوط	٨٩	تجليات
٧٥	تجويد القرآن فارسي مختصر لبعض	٧٥	تجويد الفاتحة والتوحيد
٧٨	الاصحاب	١٠٤، ٧٥	تجويد الفاتحة
١٠٥، ٧٩	تجويد القرآن فارسي وهو مرتب على ثمانية فصول	٨٨	تجويد القرآن الصغير
٨٠	تجويد القرآن فارسي مختصر لبعض مقاربي العصر	٨٨	تجويد القرآن الفارسي
٨٤	تجويد القرآن فارسي للمولى محمد زمان التبريزي	٨٨	تجويد القرآن الكبير: ٨٨
٧٨	تجويد القرآن لبعض الاصحاب	٨٠	تجويد القرآن المرتب على خمس مقالات
٨٢	تجويد القرآن لسيد العلماء السيد حسين بن العلامة السيد دلدار	٨٨	تجويد القرآن الوسيط
٨٨	تجويد القرآن لسيف الدين علي الشريف	٨٠	تجويد القرآن فارسي في ثمانية ابواب
٨٨	الترشيدي	٨٧	تجويد القرآن فارسي لعبد الحق الجندي الشهير آقا مير قاري
٧٨	تجويد القرآن للحاج الشيخ إعجاز حسين	٨٦	تجويد القرآن فارسي للسيد الامير عبد الجليل
٨١	تجويد القرآن للمولى محمد جعفر .	٨٦	تجويد القرآن عبد الجليل الحسين القارئ
٨٣	تجويد القرآن للسيد الأمير رضا	٨٥	تجويد القرآن فارسي للمولى الطاهر حافظ الاصفهاني

- تجويد القرآن للسيد جعفر السبزواري ٨٠ الشيخ نعمة ابن الشيخ علاء الدين ٨٧
- تجويد القرآن للسيد حسن بن السيد تجويد القرآن للشيخ فتح الله بن علوان  
دلدار ٨١ الكعبي الدورقي ٩١
- تجويد القرآن للسيد زين العابدين ابن تجويد القرآن للشيخ محمد علي الشهير  
ابي القاسم الطباطبائي ٨٤ بعلي ابن ابي طالب الخزين الزاهدي  
تجويد القرآن للسيد علي بن العلامة الاصفهاني ٨٧
- السيد دلدار علي النقوي النصير آبادي تجويد القرآن للعلامة العماد السيد محمد  
اللكهنوي ٨٧، ٨٨ جواد ٨١
- تجويد القرآن للسيد علي محمد ٨٩ تجويد القرآن للفقيه الشيخ يعقوب ٩٣
- تجويد القرآن للسيد محمد بن السيد معز تجويد القرآن للمفتي مير عباس  
الدين محمد المهدي الحسيني القزويني الموسوي التستري ٨٦
- الحلي ٩٣ تجويد القرآن للمولى احمد ابن الحسين
- تجويد القرآن للسيد محمد قاسم بن ٧٦
- الحسن ٩٢، ١٥٦ تجويد القرآن للمولى الحاج محمد حسن
- تجويد القرآن للشيخ أحمد بن زيد الدين بن مولى علي القائي ٨٢
- الأحسائي ٧٧ تجويد القرآن للمولى حسين بن محمد
- تجويد القرآن للشيخ شرف الدين يحيى علي القاري البهشتي = شاه اسماعيل  
البحراني ٩٣ الفاتح الماضي ٨٢
- تجويد القرآن للشيخ عبد الحسين ابن تجويد القرآن للمولى رضا قلي القاري

- ٨٣ للمولى مصطفى ابن إبراهيم القاري  
التبريزي ٧٠، ٨٢، ٩٣، ٩٦
- ٨٨ تجويد القرآن للمولى علي اكبر بن محمد .  
تحفة الإخلاص ١٢٢  
التحفة الجعفرية ١٣٦
- ٨٩ تجويد القرآن للمولى عماد الدين  
تحفة السعيد في علم التجويد ٩٤
- ٩١ تجويد القرآن للمولى كلب عليّ  
التحفة الشاهية ٨٩، ٩٠، ١٤٨
- ٧٦ تجويد القرآن للمولى محمد إبراهيم  
تحفة الغرائب ٨٣
- ٩١ تجويد القرآن للمولى محمد حسن  
تحفة القارئ أو تحفة القراء في تجويد القرآن للمولى مصطفى ٩٤
- ٨٤ تجويد القرآن للمولى محمد زمان  
تحفة القارئ فارسي في التجويد لمحمد بن حيدر القارئ ٩٤
- ٩١ تجويد القرآن ميرزا محمد  
تحفة القارئ ٩٣، ٩٦، ١٥٣، ١٥٤
- تجويد اللسان في تعليم القرآن لمحمد باقر بن إبراهيم الخراساني ١٥٧
- تجويد المفيد فارسي في تجويد القرآن ١٥٧
- ٩٥ تجويد المقارئ فارسي في تجويد للقاضي مصطفى بن إبراهيم = تحفة المقارئ ٩٣، ٩٥
- ١٥٦ تجويد أو أصول التلاوة للميرزا محسن ابن أديب ١٥٦
- تحفة الابرار في تجويد بقراءة عاصم ٧٧  
تحفة ذخائر كنوز الاخبار

٩٨	الجامع الكبير المحمدي	تحفة شاهي للمولى مصطفى بن إبراهيم
٩٧	الجامع في التجويد	١٥٧ القاري التبريزي
٦٩	جامع نهج البلاغة	١١٤ تذكرة
٣٢، ٣١	جمان الابحر = جمال الابحر	ترجمة اربعين سورة من التوراة =
٢٩٣، ٤٨		١٦٠ الحديث القدسي
٩٨	جمع القواعد فارسي	ترجمة الشجرة الطيبة في التجويد
	جواهر التفسير لتحفة الأمير فيما يحتاج	٩٦ المشجر
١١٩	إليه علم التفسير	٩٦ ترجمة لوامع التنزيل في التجويد
	جواهر القرآن في علم تجويد القرآن	١٥٦ تقويم اللسان
٩٨	للسيد محمود	٨٧ تكملة الامل
٧٣	جواهر الكلام	٩٧ تكميل التحفة الشاهية في التجويد

### (حرف الحاء)

	الحدائق الزاهرة في زاد الدنيا والاخرة =	التكميل في بيان الترتيل للمولى محمد بن
	الحدائق الباهرة في زاد الدنيا والاخرة	٩٦ حسين علي المؤلف
٣١، ٤٨، ٦٢		١٣٩ التيسير

### (حرف الجيم)

	حز الز الاماني = حزر الاماني للشاطبي	١٥٠ جامع الانوار
١٣٩، ١٢٩، ١٠١		٩٦ جامع القرآن
	الحزن المؤبد في وفاة جعفر بن محمد عليه	



السلام	٢٠٧، ٣٣	خلاصة التجويد فارسي في التجويد
حزن المؤمن	٨٨	١٠١
حسام السلطنة	١٢٢	خلاصة التنزيل در أداء حروف با ترتيل
الحصون المنيعه	٢٥، ٢٦، ٢٨، ٤٤،	منظوم في التجويد ١٠١، ١٤٨
٢٨٦		خلاصة القراءة فارسي في التجويد ١٠٣
حقائق ناصري	١٥٥	خلاصة القرآن فارسي في التجويد
حلية القارئ فارسي في التجويد للسيد		للمولى محمد شفيع القارئ ١٠٣
أحمد بن ركن	١٠٠	(حرف الدال)
حلية المرتلين	١٣٤	در الفريد في التجويد لحافظ كلان ١٠٦
حياة القلوب فارسي في التجويد للمولى		در الفريد في قواعد للمولى محمد طاهر
محمد علي بن حسن	١٥٦، ١٠١	حافظ الاصفهاني ١٠٤
حياة جاوداني منظوم فارسي في التجويد		الدر الفريد ٧٥، ٨٥، ١٠٤، ١١٥،
١٠١		١٤٤، ١٤٧، ١٥٤

### (حرف الخاء)

خاتمة المستدرك	١٢٤	عبد الرحيم ١٠٦، ١٠٨
خزائن القرآن	١٣٧	الدرة المضيئة ١١١
خلاصة الاقوال	٨٩	الدرة النجفية ٧٧
		درج مضمين للمولى مختار القارئ ١٠٣

- درر الاحكام متن مختصر للشيخ علي الذريعة = الذريعة الى تصنيف الشيعة  
شريعتمدار ١٠٦ ٧٠، ٦٩، ٣٣، ١٦
- درر النشار در شرح تجويد ملا مختار ٤٢،  
١٠٤، ٧٤
- (حرف الراء)**
- الدروس في التجويد بقراءة عاصم الرد على العامة ٣٢، ٣١  
للمولى عبد الحسين بن عبد المولى ١٠٧ رسالة في الوقوف القرآن للمولى محمد  
دستور تجويد رسالة فارسية في التجويد طاهر حافظ الاصفهاني ١٥٤  
تأليف الحافظ الحاجي ١٠٧ رسالة التجويد فارسي ١١٢  
دستور تجويد رسالة في لعلم التجويد رسالة التجويد ١٥٢  
للشيخ عبد الرحيم سلطان القرائي الرسالة الترتيلية في التجويد للشيخ  
١٠٧ إسماعيل التبريزي ١٠٩  
دعاء بركة السباع ١٠٥ الرسالة الرضاعية ٤٩، ٣٥  
الدقائق المحكمة في شرح المقدمة = الرسالة القاسمية ١٥١  
المقدمة الجزرية في التجويد ١٠٨ الرسالة المحمدية فارسية في التجويد  
دليل المتحررين في مناسك الحاج للمولى محمد بن شمس الدين القاري  
والمعتمرين ١٦١ الكاظمي ١٠١  
**(حرف الذال)**  
رسالة الوقف والوصل ١١٢  
رسالة أي در التجويد ١٤٩  
الذخيرة ١٣١ رسالة عماد الدين علي شريف القاري

الاسترابادي	٩٧	الفريد	١٢٦، ١١٩، ١١٨
رسالة في اصول قراءة حمزة والكسائي		الروضة النضرة	٧٢
وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ونافع		الرياض = رياض المؤمنين	٧٢، ٨٣، ٩٠
			١٣٤، ٩٠، ١١٥، ٨٦
رسالة في التجويد اولها (الحمد لله		رياضة الادب	١١٦
حمدا.....)	١٠٨		
<b>(حرف الزاي)</b>			
رسالة في التجويد لمحمد بن شمس			
الدين	١٠٨	زاد القراء في التجويد للسيد كمال الدين	
رسالة في التجويد مرتبة على ستة ابواب		بن المير	١٠٩
وخاتمة	١٣١	زبدة التجويد لمحمد بن سعيد بن ملا	
رسالة في عمل الماسة	٣٦	شاه	١١٠
رسالة نية افعال الحج واصطلاحات		زبدة التجويد منظوم فارسي ليسار محمد	
الصوفية في العشق	١٣١	السمر القندي	١١٠
الرسائل التجويدية	٩٧	زبدة الحقائق في الفوائد والفرائد	
رسائل قواعد القرآن	١١٠	والطرائف والظرائف	١١٠
رسم الخط في القرآن	١٣٢	زبدة الطب	٤٧
رشحه ء فيض فارسي رسالة في علم		زهر الرياض	١٢٠
التجويد للسيد حسن ابن دلدار	١٠٩	زينة القراء في التجويد	١١١
روح المريد = روح المريد في شرح عقدة			

## (حرف السين)

شرح العجالة في التجويد للشيخ احمد  
الاحسائي ١١٥

سجاوندي لطيفور الدين ١١١ شرح القصيدة النونية الفارسية في

سراج المضلين ١٤٦ التجويد من نظم الحافظ للامير عز

سليمانية، كتاب ١٣٢ الدين للحافظ محمد صادق ١١٦

السوانح البابلية ٤٩، ٣٣ شرح المقدمة الجزرية المنظومة في

التجويد للحاج ميرزا عباس قلي القارئ  
التبريزي ١١٦

## (حرف الشين)

شجرة طيبة فارسي في التجويد لميرزا  
المدرس التبريزي الخياباني ١١٦

زين العابدين ١١٣ شرح درج المضامين ١١٤

شرح اشكال التأسيس ١٦ شرح زبدة الطب ٣٤

شرح الترغيب في التجويد ١١٣ شرح نظم التجويد فارسي للحافظ محمد

صادق ١١٦ شرح الشاطبية فارسي للحافظ طاهر

القارئ الأصفهاني ١١٥ شرح الشاطبية في التجويد فارسي

لبعض الاصحاب ١١٥ شرح نظم اللئالي في التجويد للشيخ

علي بن محمد ١١٧ شعراء الحلة ٢٥

شرح الشاطبية في التجويد للمولى محمد  
سعيد ١١٤

شرح الشاطبية ١٠٦

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

صاحب الانوار الإسماعيلية ١٠٩ الظفر في الإمامة ٣١، ٣٢

الصوارم الحاسمة في مصائب الزهراء

(حرف العين)

فاطمة ٣٣، ٢٩٤

صبيغ العقود ١٣١ عالم الآراء ٩١

(حرف الضاد)

العجالة رسالة في التجريد للشيخ زين

الدين الإحسائي ١١٧

الضرورة رسالة في التجويد لعماد الدين

علي القارئ ١١٧ للسيد أحمد بن محمد الطبرسي ١١٨

عقد الفريد في التجويد للشيخ محمد بن

شريف السمرقندي ١١٨

(حرف الطاء)

طبقات اعلام الشيعة ٣٢

طبقات القراء ١٠٦

طراز البيان في الرد والامتحان في

الإمامة ٣٢

طريق المبتدئين إلى علوم الدين ٣٢، ٤٩

الطبية ١١١

عين الترتيل في بيان حروف التنزيل ١١٨، ١١٩، ١٤٤

علاج الامراض ١٥٥

- عين المعاني في تفسير السبع المثاني ١١٣ فهرس التراث للجلالي ٣٧، ٢٤
- (حرف الغين)
- غاية الآمال في علم الرجال ١٠٦-١٠٧ الجزرية الشهيرة ١٢١
- (حرف القاف)
- غرائب القرآن ١١٣ قراءات ابن كثير ١٣٨
- (حرف الفاء)
- فائق المقال ٧٧ قراءات هفت قاري ١٣٨
- فرائد الفوائد في شرح وترجمة المنظومة ١٠٥ القراءة المفردة لأبي عامر ١٠٦، ١٠٥
- الجزرية في التجويد ١٢٠ القراءة المفردة لحمزة ١٠٥
- الفرائد رسالة في التجويد للميرزا محمد التنكابني ١١٩ القراءة المفردة لنافع ١٠٥
- فردوس التواريخ ٨١ قسطاط المقادير ١٢٠
- فرمايش محمدي في التجويد للمولى محمد حسن بن قنبر ١٢٠ قصص العلماء ١١٩
- الفصول الجمالية فارسي في علم التجويد ١٢١ القصيدة الواضحة = القصيدة الواضحة في تجويد الفاتحة ١٤٤
- فلك النجاة في إحكام العبادات ١٦١ قلائد الخرائد في أصول العقائد ١٦١
- فقهاء الحلة ٢٨، ١٦ قواعد التجويد فارسي في مقمة للشيخ باقر بن المولى ١٢١

٩٥	كتاب وقوف القرآن	قواعد التجويد للسيد محمود بن عبد الله
١٦	كشاف الفهارس	١٢٢ الموسوي الدزفولي
	كشف الآيات = كشف الايات محمد	قواعد التجويد نقل عنه في بعض
	شاهي = مظهر محمدية ١١٢ ، ١١٣ ،	١٢١ التجويدية
	١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦	١٣٣ قواعد التجويد
٩٥ ، ٧٠	كشف الحجب	قواعد السيد في أحكام التجويد لمحمد
	كشف الظنون ١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٣ ،	١٢٢ جان بن حاج كامران
	١٢٦ ، ١٤٢	قواعد القرآن تأليف يار محمد
	كفاية التجويد فارسي للحاج عبد	١٢٣ السمرقندي
١٢٥	الحسين	قواعد القرآن في التجويد فارسي للمولى
	كفاية الحفاظ في التجويد لسلطان القراء	١٢٢ محمد كاظم
١٢٥	السيد محمود	٢٣ القيود الواقية في شرح الشافية

### (حرف الكاف)

٤٨ ، ٣٤ ، ٣٣	والظرائف	١٢٤ ، ٧٢	الكامل في الصناعة
١٠٧	كنز الدرر	٨٢	كتاب المغتنم
١٠٥	كنز السالكين	١٩ ، ١٦	كتاب المهذب
	كنز اللطائف فيما يحتاج إليه في تصحيح	١٥٠	كتاب النحو
١٥٣ ، ١٤٩	المصاحف		

(حرف اللام)

(حرف الميم)

اللالي المنظومة في التجويد للسيد الفقيه	المبسوط في القراءات السبع والمضبوط
الشهيد السيد آقا	١٢٥ في إضاءة الطبع فارسي لمحمد بن محمود
اللباب	٧٢ ١٢٦
لغات القرآن	١٢٨ متممة التحفة ١٥٤
اللمعات البغدادية في الاحكام	١٦٠ مثنوي الدرة النظمية في التجويد لشاعر يتخلص (رجائي) ١٢٨
اللمعة في نكاح الدوام والمتعة	١١٠ مثنوي في التجويد للسيد ابو القاسم القاري ١٢٧
لوامع التنزيل في شرح الشاطبية في التجويد للمولى محمد	١٢٥ مثنوي في التجويد للمولى عماد الدين علي القاري الاسترآبادي ١٢٧
لوامع الدرر في منهج الحق والظفر ٣١،	٢٩٢، ٣٢ مثنوي مطلع الشمس الدين للسيد قاسم بن المير ١٢٨
اللؤلؤة	١٢٤ مجلة العرب الرياض ٦٣
اللؤلؤة الثانية في التنف والهدايا والفكاهات والملح	٥٥ مجمع البيان ١١٨
اللؤلؤة في السلطان	٥٥ مجمع الغرائب لعارف نقشبندي ١٢٩
اللؤلؤية = نظم الآلي ١٢٦، ١٢٧، ١٥٢	١٢٩ مجمع القراء فارسي في التجويد للسيد محمد قاسم



- مجمع القواعد الإمام بن أحمد بن الإمام ١٣٢
- الكجائي ١٤١، ١٣٠ مختصر التجويد ١٢٢
- مجموعة السيد جلال الدين ابن السيد ٧٢
- نور الدين أحمد الحسيني ١٣١
- مجموعة الشيخ إبراهيم بن محمد ١٦
- الغراوي النجفي ١٣٠
- مجموعة رسائل كثيرة محمد باقر القرة ١٣٣
- باغي ١٣١
- مجموعة طيفور ١٥٣، ١١٢
- مجموعه ء اصغري فارسي مختصر في ٧٢، ٢٤
- التجويد للفاضل الاقا ١٣٠
- مجموعة أصولية للمولى حسن بن محمد ١٦
- باقر ١٣٠
- محجة الاعتقاد ٥١، ٤٤
- المحمدية في بيان قواعد القرآنية ١٣١
- مختار القراء ١٢٧
- مختار القواعد للسيد محمد بن السيد ١٣٢
- مهدي الحسيني القاري ١٣٢
- مختصر التجويد فارسي للسيد محمود ١٣٤
- مجموعة الشيخ إبراهيم بن محمد ١٣٣
- الغراوي النجفي ١٣٠
- مجموعة رسائل كثيرة محمد باقر القرة ١٣١
- باغي ١٣١
- مجموعة طيفور ١٥٣، ١١٢
- مجموعه ء اصغري فارسي مختصر في ٧٢، ٢٤
- التجويد للفاضل الاقا ١٣٠
- مجموعة أصولية للمولى حسن بن محمد ١٦
- باقر ١٣٠
- محجة الاعتقاد ٥١، ٤٤
- المحمدية في بيان قواعد القرآنية ١٣١
- مختار القراء ١٢٧
- مختار القواعد للسيد محمد بن السيد ١٣٢
- مهدي الحسيني القاري ١٣٢
- مختصر التجويد فارسي للسيد محمود ١٣٤
- مجموعة الشيخ إبراهيم بن محمد ١٣٣
- الغراوي النجفي ١٣٠
- مجموعة رسائل كثيرة محمد باقر القرة ١٣١
- باغي ١٣١
- مجموعة طيفور ١٥٣، ١١٢
- مجموعه ء اصغري فارسي مختصر في ٧٢، ٢٤
- التجويد للفاضل الاقا ١٣٠
- مجموعة أصولية للمولى حسن بن محمد ١٦
- باقر ١٣٠
- محجة الاعتقاد ٥١، ٤٤
- المحمدية في بيان قواعد القرآنية ١٣١
- مختار القراء ١٢٧
- مختار القواعد للسيد محمد بن السيد ١٣٢
- مهدي الحسيني القاري ١٣٢
- مختصر التجويد فارسي للسيد محمود ١٣٤

- مظاهر محمدية فارسي في التجويد في التجويد ١٣٧  
للمولى ١٣٥ مفتاح اللسان في التجويد للحاج شيخ
- مظاهر محمدية في التجويد للمولى محمد علي ابن ابي طالب القمي ١٣٧  
بن أسد الله المازندراني ١٣٥ مفتاح خزائن ١٢٨
- مظاهر محمودية فارسي في التجويد مفردة ابن عامر لطاهر القاري  
للسيد محمد بن مهدي الحسيني التبريزي الاصفهاني ١٣٨  
الحافظ القاري ١٣٥
- مظهر الفقرات في التجويد للسيد محمد مفردة ابن عامر لمحمد صادق القاري  
بن مهدي الحسيني ١٣٦ بن محمد قاسم الحومة = مفردة ابن عامر  
١٣٨، ١٣٩، ١٤١
- معارج الاحكام ١٥١، ٧٣ مفردة ابن كثير فارسي لأبي عمرو ١٣٩
- معجم مخطوطات العراقية ٣٦، ٣٧، مفردة ابن كثير لجمال الدين حسين حليم  
١٦٤ بيري ١٣٩
- مغفرة القاري، فارسي في التجويد مفردة أبي عمر ١٣٨، ١٤٢  
للميرزا رضا ١٣٦
- مفاتيح التجويد للسيد احمد بن علي مفردة أبي عمرو بن علاء البصري ١٣٨  
اصغر الموسوي الشيرازي، فارسي ١٣٧ مفردة ابي عمرو لمحمد صادق القاري  
١٣٩
- مفاتيح التنزيل لمحمود بن محمد العلوي مفردة ابي عمرو ١٤٠  
الفاطمي الحافظ التبريزي ١٣٦، ١٣٧ مفردة الكسائي لمحمد صادق القاري  
مفتاح الخزائن في شرح (الدرة النظمية) ١٣٨، ١٤١

- مفردة حمزة لطاهر القاري الاصفهاني ١٤٤ محمد السمرقندي ١٤٤  
١٤٠، ١٣٨ ملخص التجويد = نكتة القراءة، فارسي
- مفردة حمزة، لمحمد صادق القاري ١٤٠ للشيوخ محمد تقي ١٤٤
- مفردة عاصم لإمام بن أحمد بم الامام ١٣١ مناسك الحج فارسي ١٣١  
الكجائي ١٤١ مناسك الحج للشهيد الثاني ١٣١
- مفردة عاصم لعماد الدين علي ١٤١ مناهج التلاوة في التجويد، لمحمد بن  
مفردة نافع لطاهر القاري الاصفهاني أحمد بن خليفة ١٤٥
- ١٤٢ منتج التجويد في معرفة التجويد
- مفردة نافع لمحمد صادق ١٤٢ للمولى محمد طاهر بن محمد ١٤٥
- مفردة نافع ١٣٨ منتخب الارشاد لأبي الفضل  
مفيد التجويد للمولى حسن بن شجاع ١٤٥ السجاوندي ١٤٥
- بن محمد بن حسن التوني ١٤٢ منتخب التجويد لمحمد رضا بن محمد  
المفيد في شرح القصيدة = الشاطبية جعفر ١٤٦
- ١٤٢ منتج الدر الفريد في قواعد التجويد
- مقدمة التجويد الجزري ١٣١ للمولى محمد طاهر الحافظ الاصفهاني ١٤٦
- مقصود القاري، لنور الدين محمد ١٤٣ المنتخب ٧٥
- القاري ١٤٣
- مفيد التجويد في علم القراءة ١٤٣ المنظومة الفارسية ٩٧
- الملتقط من معاني حرز الأمانى للحافظ منظومة في التجويد في رسم الخط

- الثلاث والعشرين من لغات القرآن ١٤٧  
 مهذب الاحكام في بيان الحلال والحرام ٥٩
- منظومة في التجويد لرضا علي بن عبد ١٤٧  
 الغفور ٨٢
- (حرف النون)**
- منظومة في التجويد للحافظ الدين ١٤٧  
 منظومة في التجويد ومخارج الحروف ١٣٥  
 فارسية للمولى ابن عماد ١٤٨  
 منظومة في التعداد حروف القرآن ٧٨  
 فارسية ١٤٩  
 النبذة المطلية في التجويد، والقراءات ١٤٩  
 منظومة في تعداد سور القرآن وبعض ١٤٩  
 احكام التجويد للشيخ آل عبد الجبار ١٥٢  
 نثر اللثالي في شرح نظم اللثالي ١٥٠
- منظومة في علم الكلام ٣٢  
 نجم الهداية الكبير ٩٨
- منهاج الطالبين فارسي في التجويد ١٤٩  
 للميرزا حسن خان ٨٨، ٨٧
- منهاج النشر في القراءات العشر فارسي ١٤٩  
 في التجويد لحسين بن عثمان ١٥٠  
 الأصفهاني
- منهل العطشان في رسم أحرف القرآن ١٠٥، ٨٦، ٨٥  
 نزهة الصالحين في بعض الرسائل ١٥٠  
 التجويد لأغا صاحب الهندي

نشر القراءات	١١١	وقف ووصل فارسي لمحمد بن محمد
نظم الشاطبية في التجويد	١٥٠	الزندوي
نظم اللثالي منظوم فارسي في التجويد		وقف القرآن لملا مصطفى بن محمد
١٥١، ٧٩		١٥٣
نكته القراءة	١٥٠	الوقوف المعروف سجاوندي
نهاية الآمال لطالبي معرفة الرجال =		١٥٢
نهاية الآمال	٢٩١، ٤٧، ٣٣	
النهاية	٣١	

### (حرف الهاء)

هدية الكلام فارسي في التجويد لسيد مهدي اعتماد	١٥٤
هميان، مثنوي روائي في قصة الفأر والسنور	١٥٤
(حرف الواو)	
ورثة الأنبياء	٨٢
وسيلة المقلدين في إحكام الدين	١٦١
وقائع الايام للخياباني	١١١
وقائع السنين	١١٥

## فهرس المؤلفات المذكورة في الهامش

### (حرف الالف)

١٩٢، ١٧٧

### (حرف التاء)

٣٤

الاجوبة الطبية

الإعجاز القرآني عند الإمامية ١٧٤

الإعجاز القرآني في دراسات السابقين

١٧٤

التبيان (وهو العلم بالمغيبات) ١٧٥

تحفة الإخطاء في معرفة الفرق بين الضاد

٦٣

والظاء

١٧٤

الاقتصاد

التذكرة الاشرفية في الصناعة الطبية ٣٤

١٧٥

الاقتصاد

١٧٤

تقريب المعارف

٢٤

الاقطاب الفقهية

التمهيد في علوم القرآن لمحمد هادي

١٩٢، ١٧٧

### (حرف الباء)

### (حرف الجيم)

البيان في تفسير القرآن، السيد الخوئي

١٧٤	جمل العلم والعمل	(حرف الشين)
٧٢	جواهر البحرين	
٦١	الجواهر	شرائع الاسلام ١٩١
		الشريف المرتضى ١٧٦، ١٧٥
	(حرف الحاء)	
٢٣٧	حلية القراء	(حرف الصاد)
	(حرف الخاء)	
١٧٤	الخرائج والجرائح	الصوارم الحاسمة في المصائب الزهراء فاطمة ٣٤
	(حرف الدال)	(حرف الطاء)
٢٣٤	درر اللوامع	الطب الملوكي ٣٤
	(حرف الراء)	(حرف العين)
٣٤	الرد على الفلاسفة	العقد الفريد بين المشرق والأندلس ٥٥
٤٨	روح المريد	(حرف الفاء)
	(حرف الزاي)	فقهاء الفيحاء ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤٦
٣٤	زبدة الطب	فهرست علماء البحرين ٧٢

٢١

المشجر الوافي

### (حرف الكاف)

١٩١

المعتبر، (المحقق الحلي)

١٩١

الكافي

الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء

٢٤٥

الكامل في صناعة الطب

عليها السلام في مواضيع متفرقة

٢٩

كثيرة

٢٧٠

كتاب التيسير

الموضح عن جهة إعجاز القرآن كتاب

١٨١

الكلم الطيب والغيث الصيب

١٧٤

الصرفة

### (حرف اللام)

### (حرف النون)

١٧٩

لمعات

النهاية، (النهاية في مجرد الفقه

٤٩

لوامع الدرر في منهج الحق والظفر

١٩١

والفتاوى)

### (حرف الميم)

٣٤

المباحث العلائية

١٩١

المبسوط

٥٥

مجلة آداب الرافدين

١٣

المحرر الوجيز

١٧٤

المسائل الرسية

٥٥

المستطرف



## فهرس الأشعار

البيت الشعري	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
(قافية الهمزة)			
ابن كمال الدين شيخ القراء	الإقراء		١٢٤
(قافية الألف)			
أهل بيت ملؤوا الأرض صلاحاً	الضراحا	محمد رضا الكمالى	٤٠
علي لئن زارت أميمة غدوة	جذبا	محمد رضا الكمالى	٤٣
أي خردمند عاقل ودانا	برخوانا		١٥٥
كفته در صفحه ء ثمان عشر	عشرانا		١٥٥
ما ضر فاتنة الجفون لو أنها	الراحا	محمد رضا الكمالى	٤٣
الحمد لله الذي اعطانا	حبانا	محمد رضا الكمالى	٤٧
يقول قد نظمت هذا الجواهر	مشهرا	محمد رضا الكمالى	٤٨

(قافية الباء)			
٤٢	محمد رضا الكمالى	غريب	كأنى إذا فارقت شخصاً ساعة
٤٢	محمد رضا الكمالى	وجيبُ	أخاف بأن أبدي هواءك وللأسى
٤٢	محمد رضا الكمالى	نصيب	إلى الله أشكو لأن شكوت فلم يكن
٥١	محمد رضا الكمالى	وجيب	أخاف بأن أبدي هواءك وللجوى
٦٠	محمد رضا الكمالى	المستحب	وكلمنا في النحو والصرف وجب
١٢٤		الحساب	وقد أتى مرتب الابواب
(قافية التاء)			
٥٢، ٤٤	محمد رضا الكمالى	دامغة	كتابُ المحجة مخزونة
٥١	محمد رضا الكمالى	وسلمت	لقد قدس الرحمن نفساً فأحرمت
١٢٤		البراعة	سميته (الكامل في الصناعة)
(قافية جيم)			
٦٣	محمد رضا الكمالى	المنهج	الضاد والظاء لقرب مخرج
(قافية الدال)			
٥٠، ٣٨	محمد رضا الكمالى	ويعقد	كرم النبوة فيكم والسؤدد
٥٢	محمد رضا الكمالى	الحواسد	لآل كمال الدين في الناس سؤود
٦٣	محمد رضا الكمالى	النقاد	ويكثر التباسها بالضاد

٧١	مصطفى بن إبراهيم القاري التبريزي المشهدى	خورشيد	اي فاتحه، مصحف حمدت توحيد
١٠٢	ابن عماد	ابن عماد	كو غريق بحار رحمت باد
١٢٨		سند	(درة النظمية ) كفتا نام تاريخش خرد
١٢٨		دعا	بود جمعه ثامن ذیحجه في عين الضحا
٢٤٥	ابن فارس	بالعهد	عذرت بأمر انت كنت دعوتنا إليه
(قافية الراء)			
١٠٠	شمس الدين	القمر	على النبي المصطفى خير البشر
١٠٢	ابن عماد	شمار	عدد عقد أين در شهور
٢٣٧	ابو مزاحم الخاقاني	واستجر	وإن حرف مدّ كان من قبل مدغم
(قافية اللام)			
٣٩	محمد رضا الكمالی	قليل	قليل منك يكفيني، ولكن
١٠٢	ابن عماد	تنزيل	أي نواس از برده ء ترتیل
١٠٢	ابن عماد	ترتیل	کرده نامش: (خلاصة التنزيل)
١٤٩	ابن عماد	للتأويل	کرده نامش خلاصة التنزيل
٢٦٢	الجزولي	بالأصل	اخترت ذاك نظراً للوصل

(قافية الميم)			
٥٣	محمد رضا الكمالی	الدائم	لم تنظر العيوب عين [الرضا]
٤٨	محمد رضا الكمالی	للكرم	حمداً لمن أوجد من بعد العدم
١٠٢	ابن عماد	بكام	اي بنام تو افتتاح كلام
١٢٦، ١٢٧		بكام	اي كلام از انتظام نام ذات در نظام
١٢٨		انتظام	اي نام ناميت شده مفتاح هر كلام
١٤٤	محمد السمرقندي	ميم	نون ساكن نیز وتنوين بعد از او کريادبود
(قافية النون)			
٥١	محمد رضا الكمالی	الرنين	صاحت و ناحت والأسى
٥٢	محمد رضا الكمالی	مكان	ابا الهادي وإنك بحر علم
١٠٢	ابن عماد	كزين	همه راجو هري وفكر متين
١٠٢	ابن عماد	من	اي كه نوباه درخت سخن
١٤٩		قرآن	باد کير از إمام دل و جان
(قافية الهاء)			
٤٣	محمد رضا الكمالی	يكتمه	يا ظاعنين خذوا من بعد فرقتم
٤٣	محمد رضا الكمالی	حبابه	لمياء ناعسة الجفون بثغرها
٤٩	محمد رضا الكمالی	اخفيه	يا آل البيت كمال الدين حبيكم

(قافية الياء)			
٧	علي الاعرجي	مباهجي	ندبتك يا موسى بن جعفر كلما
١٢١	السيد عبد الجليل الحسيني القاري	الشافعي	يقول راجي عقد رب سامع
١٢٤		البحراني	قال الفقير الطالب الغفران
١٨٠		باشي	جه باك ييد زكس؟ آن راكمه او را
١٨٠	محمد رزاق السعدي	كفاني	ما دام عندي أمير النحل يرعاني



# المحتويات

٥	الآية .....
٧	الإهداء .....
١١	المقدمة .....
١٤	هذه المخطوطة .....
١٩	الباب الأول .....
١٩	(الدراسة) .....
١٩	المطلب الأول .....
١٩	المطلب الثاني .....
١٩	المطلب الثالث .....
١٩	المطلب الرابع .....
١٩	المطلب الخامس .....
٢١	المطلب الأول .....
٢١	السيد محمد رضا الكمالي الحلبي، حياته وآثاره .....
٢١	اسمه ونسبه .....
٢٢	ألقابه، وكناه .....

مولده.....	٢٤
نشأته، وأقوال العلماء فيه .....	٢٥
نشأته العلميّة، وتنقلاّته .....	٢٦
شيوخه .....	٢٨
آثاره العلميّة، ومستنسخاته .....	٢٩
أوّلاً: آثاره .....	٣١
ثانياً: منسوخاته .....	٣٤
مكتبته .....	٣٧
نثره .....	٣٨
الرّسالة الثّانية .....	٤٠
شعره .....	٤٢
وفاته .....	٤٥
ترجمة الكمالی كما وردت في فقهاء الفيحاء للسید هادي حمد كمال الدين الحسيني (ت ١٤٠٥هـ).....	٤٦
آثاره .....	٤٧
شعره .....	٥٠
المطلب الثاني .....	٥٥



منهج كتاب العقد الفريد، ومادّته ..... ٥٥

المطلب الثالث ..... ٥٩

أحكام القراءة والتجويد ..... ٥٩

المطلب الرابع ..... ٦٩

جهود علماء الإمامية في التجويد، والقراءة ..... ٦٩

مستدركات المصنّف ..... ١٥٦

المطلب الخامس ..... ١٥٩

وصف المخطوط، ومنهج التّحقيق ..... ١٥٩

أوّلاً: وصف المخطوط ..... ١٥٩

ثانياً: منهج التّحقيق ..... ١٦٤

الباب الثاني ..... ١٦٩

النّصّ محقّقاً ..... ١٦٩

مُقدّمة ..... ١٨٧

البَابُ الأوّل ..... ١٩٣

في الاستِعاذَةِ ..... ١٩٣

فَصْلٌ ..... ١٩٧

البَابُ الثّاني ..... ٢١١

- ٢١١ ..... فِي بَيَانِ التَّنْوِينِ وَالتُّونِ السَّاكِنَةِ
- ٢١١ ..... الْأَوَّلُ: الْإِظْهَارُ
- ٢١٤ ..... الثَّانِي: الْإِدْغَامُ
- ٢١٧ ..... الثَّلَاثُ: [الْإِقْلَابُ]
- ٢١٨ ..... [الرَّابِعُ: الْإِخْفَاءُ]
- ٢٢٥ ..... الْبَابُ الثَّلَاثُ
- ٢٢٥ ..... فِي بَيَانِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ
- ٢٢٧ ..... فَصْلٌ
- ٢٢٧ ..... فِي إِدْغَامِ الْمُثَلِّينِ
- ٢٢٩ ..... فَصْلٌ
- ٢٢٩ ..... فِي إِدْغَامِ الْمُتَقَارِبِينَ
- ٢٣١ ..... فَصْلٌ [٢١-١]
- ٢٣٣ ..... الْبَابُ الرَّابِعُ
- ٢٣٣ ..... فِي بَيَانِ الْمَدِّ، وَالْقَصْرِ
- ٢٤١ ..... فَصْلٌ
- ٢٤١ ..... فِي بَيَانِ حُرُوفِ اللَّيْنِ
- ٢٤٣ ..... الْبَابُ الْخَامِسُ

٢٤٣ ..... في بيان مخارج الحُرُوفِ

٢٥١ ..... فصلٌ

٢٥٧ ..... البابُ السَّادِسُ

٢٥٧ ..... في بيان الرَّاءِ

٢٦٣ ..... فصلٌ

٢٦٥ ..... فصلٌ

٢٦٥ ..... في هاءِ الضَّميرِ

٢٦٩ ..... البابُ السَّابِعُ

٢٦٩ ..... في الوقْفِ

٢٧٣ ..... البابُ الثَّامِنُ

٢٧٣ ..... في الوقُوفِ المحرَّمةِ في القرآنِ المجيدِ

٢٧٦ ..... هدايةٌ

٢٧٩ ..... فصلٌ

٢٨٣ ..... فصلٌ

٢٨٥ ..... خاتمةٌ

٢٩٦ ..... ثبت المصادر والمراجع

٣٣٣ ..... الفهارس الفنية

فهرس الآيات .....	٣٣٥
فهرس الأحاديث .....	٣٧١
فهرس المعصومين .....	٣٧٩
فهرس الأعلام .....	٣٨١
فهرس البيوتات والقبائل والفرق .....	٤٠٧
فهرس الأماكن والبلدان .....	٤٠٩
فهرس المؤلفات المذكورة في المقدمة والمتن .....	٤١٥
فهرس المؤلفات المذكورة في الهامش .....	٤٣٤
فهرس الأشعار .....	٤٣٧
المحتويات .....	٤٤٢